
معجم
الملاحم والفتن
الجزء الثاني
تأليف
السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني



تأليف

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني

هوية الكتاب

□ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج٢)

□ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني

□ الناشر: المؤلف

□ المطبعة: كمال المُلك

□ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام

□ الطبعة: الثانية

□ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ ق

□ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان

□ العدد: ١٠٠٠ نسخة

الشابك: ٩ ـ ٢٠ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ـ ٩ ـ ٢٥ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي ـ النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ ـ ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ ـ ٢٥١ ـ ٠٠٩٨

﴿الحديد﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ الحديث (٣٧) عن ابي الحسن الاوّل عليه السلام قال: رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحقّ، يجتمع معه قوم كزبر الحديد الخ ويأتي الحديث في قم.

في الملاحم ص ٣٥ الباب (٣٥) ثمّ يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحقّ وليسوا من أهله اسمائهم الكنىٰ ونسبهم القرى شعورهم مرخاة كشعور النساء حتّىٰ يختلفوا فيما بينهم ثمّ يؤتي الله الحقّ من يشاء.

رجال كزبر الحديد الخ يأتي في الحسني ح ٢.

﴿حذو النعل بالنعل﴾

في غيبة الطوسي ص ١٧٣ وانّ الماضي عليه السلام مضىٰ سعيداً فقيداً علىٰ منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل وفينا وصيّته وعلمه، الخ وتقدم في التوقيعات ذيل ح ١.

في اكمال الدين طبع النجف ص ٤٧٥ ـ كانوا نوراً ساطعا وشهابا لامعا وقمراً ظاهراً ثمّ اختار الله عزّوجلّ له ما عنده فمضىٰ علىٰ منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل علىٰ عهد عهده الخ وتقدم في التوقيعات الحديث ١٨.

﴿الحراثون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ الحديث (٣٨٥٧٩) لا تقوم الساعة حتّىٰ ترجعوا حراثين.

﴿الحرام﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٧ عن حذيفة قال: اذا احبّ احدكم أن يعلم اصابته الفتنة أم لا فلينظر فان كان رأى حلالا كان يراه حراماً فقد اصابته الفتنة، وإن كان



يرىٰ حراماً كان يراه حلالا فقد اصابته.

﴿الحرب﴾

تقدم في الجهاد.

الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح٣.

﴿حَرَسْتا﴾(١)

في غيبة النعماني ص٣٠٥ ذيل ح١٦ فانظروا خسف قرية من دمشق يقال لها: حَرَسْتا، فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي الياس الخ يأتي تمام الحديث في الشام.

﴿الحرفة﴾

في كنز العمال ج١٠ ص٢٠٦ قال: علّم الله تعالىٰ آدم ألف حرفة من الحرف وقال له: قل لولدك وذرّيتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فانّ الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له.

﴿الحرة﴾(٢)

في الملاحم ص٥٨ الباب (١٠٩) تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها احجار الزيت ما الحرة عندها إلّا كضربة سوط فيتنحى عن المدينة قدر بريدين ثمّ يبايع المهدي.

---

(١) في المراصد: قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق الخ.

(٢) قال في المراصد: الحرة كلّ ارض ذات حجارة سود نخرة ـ واكثر الحرار حول المدينة.

وفي هامش الجزء الثاني من تاريخ يعقوبي ص٢٣٧ ولدت ألف امرأة من وقعة الحرة من غير ازواج الخ.

﴿حزقيل﴾

يأتي في داود عليه السلام.

﴿الحزن﴾

تعوّذوا بالله من جُبّ الحزن الخ يأتي في القرآن ح٨.

﴿الحساب﴾

في البحار ج٥٣ ص٤٣ عن الصادق عليه السلام: انّ الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي عليهما السلام الخ.

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٢ الحديث (٣٧٩١٦) باسناده عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليلة اسري بي الى السماء سألت ربّي عزّوجلّ فقلت: إلهي وسيّدي اجعل حساب أُمّتي علىٰ يدي لئلّا يطّلع علىٰ عيوبهم أحد غيري، فاذا النداء من العُلى: يا أحمد: انّهم عبادي لا أُحبّ أن اطّلعك علىٰ عيوبهم، فقلت: إلهي وسيّدي ومولاي المذنبون من أُمّتي؟ فاذا النداء من العُلى: يا احمد: اذا كنتُ انا الرحيم وكنتَ أنت الشفيع فأين المذنبون بيننا؟ فقلت: حسبي حسبي.

٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٦٩ الحديث (٣٨٩٧٢) سألت الله أن يجعل حساب أُمّتي إليّ لئلّا تفتضح عند الأُمم، فاوحى الله إليّ: يا محمّد أنا أُحاسبهم فان كان منهم زلّة سترتها عنك لئلّا تفتضح عندك.

٣ ـ وفي الحديث (٣٨٩٧٣) ليدخلنّ الجنّة من أُمّتي سبعون الفاً لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كلّ ألف سبعون ألفاً.

٤ ـ وفي الحديث (٣٨٩٧٤) من حُوسِبَ عُذب.

٥ ـ وفي الحديث الآخر من نوقش المحاسبة هلك.

٦ ـ وفي الحديث الآخر من نوقش الحساب عُذّب.



٧ ـ وفي الحديث (٣٨٩٧٧) من حوسب يوم القيامة عذّب، قالت عائشة: اوليس يقول الله: ﴿فسوف يحاسب حساباً يسيراً﴾ قال: ليس ذلك بالحساب انّما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك.

٨ ـ وفي ص ٣٧١ الحديث (٣٨٩٨٢) لا تزول قَدَمَا عبدٍ حتّىٰ يسأل عن اربع: عن عمره فيما افناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه، وعن جسمه فيما ابلاه.

٩ ـ وفي الحديث (٣٨٩٨٣) لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربّه حتّىٰ يسأل عن خمس: عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم.

١٠ ـ وفي ص٣٧٦ الحديث (٣٩٠٠٠) اوّل من يدعى الى الحساب ابناء الستين او السبعين.

١١ ـ وفي الحديث (٣٩٠١١) لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتّىٰ يسئل عن اربع، عن شبابه فيما ابلاه، وعن عمره فيما افناه، وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه.

وفي حديث آخر وعن علمه ماذا عمل به.

وفي حديث آخر عن حبّنا اهل البيت.

١٢ ـ في البحار ج٦٨ ص ١١٥ ذيل ح٣٣ عن ابي عبدالله عليه السلام الله عزّوجلّ يجعل حساب الخلق الىٰ محمّد وعليّ عليهما السلام فكلّ ما كان علىٰ شيعتنا حاسبناهم ممّا كان لنا من الحقّ في اموالهم وكلّ ما بينه وبين خالقه استوهبناه منه، ولم نزل بـه حتّىٰ ندخله الجنّة برحمة الله وشفاعة من محمّد وعليّ عليهما السلام.

﴿حساب الجمل﴾

تقدم في ابيطالب عليه السلام.

﴿الحسن بن عليّ عليهما السلام المجتبىٰ﴾

لمّا اصيب علي عليه السلام وبايع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة.
شكاية الحسن عليه السلام الى القائم عليه السلام تقدم في حديث مفضل.

﴿الحسن بن الفضل اليماني﴾

قال: قصدت سرّ من رأى الخ تقدم في التوقيعات ح ٣١.

﴿الحسني﴾

وتحرّك الحسني الخ يأتي في الفَرَج تحت عنوان (متىٰ فرج شيعتكم الخ).
ويبتدر الحسني الى الخروج الخ يأتي في الفَرَج تحت عنوان (متىٰ فرج شيعتكم الخ).

١ ـ في الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٧٩) ويلحقه الحسني في اثنى عشر الفاً فيقول له: انا احقّ بهذا الأمر منك فيقول له: هات علامات دالة، فيومي الى الطير فيسقط علىٰ كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضرّ ويعشوشب فيسلّم اليه الحسني الجيش ويكون الحسني علىٰ مقدّمته.

٢ ـ في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثمّ يخرج الحسنيّ الفتى الصبيح الذي نحو الديلم: يصيح بصوت له فيصيح يا آل احمد اجيبوا الملهوف، والمنادي من حول الضريح[1] فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأيّ كنوز، ليست من فضة ولا ذهب، بل هي رجال كزبر الحديد، على البراذين الشهب بايديهم الحراب، ولم يزل يقتل الظلمة حتّىٰ يرد الكوفة وقد صفا اكثر الارض، فيجعلها له معقلا.

فيتصل به وبأصحابه خبر المهدي عليه السلام، ويقولون: يا ابن رسول الله من هذا

---

(١) اي اجيبوا وانصروا اولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الملهوفين المنادين حول ضريح جدّهم كما في البحار ج ٥٣ ص ٣٨.

الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا إليه حتّىٰ ننظر من هو؟ وما يريد؟ وهو والله يعلم انّه المهدي، وانّه ليعرفه، ولم يرد بذلك الأمر إلّا ليعرّف اصحابه من هو؟

فيخرج الحسني فيقول: ان كنت المهديّ آل محمّد فأين هراوة جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعمامته السحاب، وفرسه اليربوع، وناقته العضباء، وبغلته الدلدل، وحماره اليعفور، ونجيبه البراق، ومصحف اميرالمؤمنين عليه السلام؟ فيخرج له ذلك، ثمّ يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد، وتورّق، ولم يرد ذلك إلّا أن يري أصحابه فضل المهديّ عليه السلام حتّىٰ يبايعوه.

فيقول الحسني: الله اكبر مدّ يدك يا ابن رسول الله حتّىٰ نبايعك فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسني إلّا اربعين ألفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فانّهم يقولون: ما هذا إلّا سحر عظيم.

فيختلط العسكران فيقبل المهديّ عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايّام، فلا يزدادون إلّا طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعا ثمّ يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدّلوها وغيّروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

٣ ـ في البحار ج ٦٠ ص٢١٦ وفي خطبة الملاحم لاميرالمؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتّىٰ يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها ثمّ يأتي إصبهان، ثمّ إلىٰ قم، فيقع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم، فينهب الحسني اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفزع أهل قم الىٰ جبل يقال لها: (واردهار) فيقيم الحسني ببلدهم اربعين يوماً. ويقتل منهم عشرين رجلا، ويصلب منهم رجلين ثمّ يرحل عنهم.

فيقول الحسني الامر لك فيسلم وتسلم جنوده الخ تقدم في (اولاد الحسن).

﴿الحسين بن روح﴾

فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاداً فقهاء الخ تقدم في التوقيعات ح٦.

ويأتي في نواب الاربعة ما يناسب المقام.

﴿الحسين بن عليّ عليهما السلام﴾

انّ القائم عليه السلام ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السلام كما في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام.

في نوائب الدهور ج٣ ص ١١٤ عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قلت: يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلا اصحاب ابي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام يظهرون معهم؟ قال: يظهر فيهم ابو عبدالله الحسين بن علي في اثنى عشر ألف صديق من شيعته وعليه عمامة سوداء.

في البحار ج٥٣ ص٤٣ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن عليّ عليهما السلام، فأمّا يوم القيامة فانّما هو بعث الى الجنّة وبعث الى النار.

في البحار ج٥٣ ص٣٩ الحديث (١) اوّل من تنشقّ الارض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن عليّ عليهما السلام الخ.

وفي ص ٤٤ اوّل من يرجع لجاركم الحسين عليه السلام فيملك حتّىٰ تقع حاجباه علىٰ عينيه من الكبر. ويأتي في الرجعة ما يناسب المقام.

كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان الخ تقدم في التوقيعات ح٣٦.

فلمّا أن قتل الحسين عليه السلام اشتدّت غضب الله الخ تقدم في تعين الوقت ح١.

يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام يظهرون في اثنى عشر الفاً مؤمنين من شيعة عليّ عليه السلام وعليه عمامة سوداء الخ تقدم في البيعة ح ١٤.

أمّا قول من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ قال: ومدّة ملكه سبع سنين يطول الايام والليالي حتّىٰ تكون السنة بقدر عشر سنين لانّ الله سبحانه يأمر الملك باللبوث فتكون مدة ملكه سبعين سنة من هذه السنين فاذا مضىٰ منها تسع وخمسون سنة خرج الحسين عليه السلام في انصاره الاثنين والسبعين الذين استشهدوا معه في كربلاء وملائكة النصر والشعث الغبر الذين عند قبره فاذا تمّت السبعون السنة أتى الحجّة الموت فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها لحية كلحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّىٰ تجهيزه الحسين عليه السلام ثمّ يقوم بالأمر ويحشر له يزيد بن معاوية وعبيدالله بن زياد وعمر بن سعد ومن معه يوم كربلا ومن رضى بأفعالهم من الاوّلين والآخرين فيقتلهم الحسين ويقتصّ منهم ويكثر القتل في كلّ من رضي بفعلهم او أحبّهم حتّىٰ يجتمع عليه اشرار الناس من كلّ ناحية ويلجئونه الى البيت الحرام فاذا اشتدّ به الأمر خرج السفاح اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام لنصرته مع الملائكة فيقتلون اعداء الدين ويمكث علي مع ابنه الحسين عليه السلام ثلاث مأة سنة وتسع سنين كما بعث اصحاب الكهف في كهفهم ثمّ يضرب علىٰ قرنه الأيسر ويقتل لعن الله قاتله، ويبقى الحسين عليه السلام قائماً بدين الله ومدّة ملكه خمسون ألف سنة حتّىٰ ليربط حاجبه بعصابة من شدة الكبر، ويبقى اميرالمؤمنين في موته اربعة آلاف سنة او ستة آلاف او عشرة آلاف على اختلاف الروايات، ثمّ يكرّ عليّ في جميع شيعته لانّه عليه السلام يقتل مرّتين ويحيى مرّتين، قال عليه السلام: انا الذي اقتل مرّتين واحي مرّتين ولي الكرة بعد الكرة والرجعة بعد الرجعة الخ.

في اكمال الدين ص ٢٥٩ عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب فقال رسول الله: مرحباً بك يا ابا عبدالله يا زين السماوات والارض. فقال له أُبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والارض أحد غيرك؟ فقال له: يا أُبيّ والذي بعثني بالحقّ نبيّا انّ الحسين بن علي في السّماء اكبر منه في الارض، فانّه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة

وامام غير وهن، وعزّ وفخر وبحر علم فلِمَ لا يكون كذلك، وانّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الارحام، او يجري ماء في الاصلاب، او يكون ليل ونهار، ولقد لقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق إلّا حشره الله عزّوجلّ معه وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربه، وقضىٰ بها دينه، وبسّر أمره واوضح سبيله، وقواه علىٰ عدوه، ولم يهتك ستره، فقال أُبي: وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول اذا فرغت من صلواتك وانت قاعد: اللّهمّ انّي اسئلك بملكك ومعاقد عرشك وسكّان سماواتك وارضك وانبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من امري عسراً فاسئلك أن تصلّي علىٰ محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من امري يسراً فانّ الله عزّوجلّ يسهل امرك ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إله إلّا الله عند خروج نفسك.

فقال له أُبيّ: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مَثَل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات يكون من اتبعه رشيداً ومن ضلّ عنه هويا.

قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه علي ودعاؤه «يا دائم يا ديموم، يا حيّ يا قيّوم، ياكاشف الغم ويا فارج الهمّ ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد».

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنّة.

قال له أُبيّ: يا رسول الله فهل له من خلف او وصيّ؟

قال: نعم له مواريث السماوات والارض،

قال: فما معنى مواريث السماوات والارض يا رسول الله؟

قال: القضاء بالحق، والحكم بالديانة، وتأويل الاحكام (الاحلام) وبيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمّد فانّ الملائكة لتستأنس به في السماوات

ويقول في دائه: اللّهمّ إن كان لي عندك رضوان وودّ فاغفر لي ولمن اتّبعني من

إخواني او شيعتي وطيّب ما في صلبي يا ارحم الراحمين. فركّب الله في صلبه نطفة مباركة زكية. فاخبرني جبرئيل عليه السلام انّ الله عزّوجلّ طيّب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفراً، وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً، يدعو ربّه فيقول في دعائه: يا ديّان غير متوان [يا دان غير منوان] يا ارحم الراحمين، اجعل لشيعتي من النار وقا، وهم عندك رضا فاغفر ذنوبهم ويسّر امرهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لهم من كلّ همّ وغمّ فرجاً.

ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده ابيض الوجه مع حضرته جعفر بن محمّد الى الجنّة.

يا أُبيّ وانّ الله تبارك وتعالىٰ ركّب هذه النطفة نطفة زكية مبارك طيّبة انزل عليها الرحمة وسماها موسىٰ عنده وجعله اماماً.

قال له أُبيّ: يا رسول الله كلّهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال: وصفهم لي جبرئيل عليه السلام عن ربّ العالمين جلّ جلاله، فقال: فهل لموسىٰ من دعوة يدعو بها سوىٰ دعاء آبائه؟ قال: نعم يقول في دعائه: يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحبّ والنّوىٰ ويا باريء النسم ومحي الموتىٰ ومميت الاحياء ويا دائم الثبات ومخرج النبات افعل بي ما انت أهله،

من دعا بهذا الدعاء قضى الله عزّوجلّ حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر،

وانّ الله ركّب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده عليا، وكان الله عزّوجلّ في خلقه رضياً في علمه وحكمه، وجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة، وله دعاء يدعو به: اللّهمّ اعطني الهدىٰ وثبّتني عليه واحشرني عليه آمنا أَمْنَ مَنْ لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع انّك أهل التقوىٰ واهل المغفرة.

وانّ الله عزّوجلّ ركّب في صلبه نطفة مبارك طيبة زكية مرضية وسمّاها عنده محمّد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجّة ظاهرة، اذا

ولد يقول: لا اله إلّا الله محمّد رسول الله صلّى الله عليه وآله،

ويقول في دعائه: يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله لا إله إلّا انت. ولا خالق إلّا انت تفني المخلوقين وتبق انت، حلمت عمّن عصاك وافى المغفرة رضاك، من دعا بهذا الدعاء فإن [كان] محمّد بن علي شفيعه يوم القيامة،

وانّ الله تبارك وتعالىٰ ركّب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة طيبة طاهرة سماّها عنده عليّ بن محمّد فألبسها السكينة والوقار واودعها العلوم [والاسرار] وكلّ شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء انبأته وحذر من عدوّه،

ويقول في دعائه: يانور النور، يا برهان يا منير يا مبين يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور، من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمّد شفيعه وقائده الى الجنّة.

وانّ الله تبارك وتعالىٰ ركّب في صلبه نطفة وسماّها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في ارضه وعزّاً لأُمّته وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربّهم ونقمة علىٰ من خالفه وحجّة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه:

ياعزيز العزّ في عزّه يا عزيزاً اعزّني بعزّك وأيّدني بنصرك وابعدني عنّي همزات الشياطين وادفع عنّي بدفعك وامنع عنّي بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد،

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ معه وله نجاة من النار ولو وجبت عليه،

وانّ الله عزّوجلّ ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة ويرضى بها كلّ مؤمن ممّن أخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كلّ جاحد فهو امام تقي نقي سار مرضي هاد مهدي، اوّل العدل وآخره، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حتّىٰ تظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلّا الخيول المطهمة ورجال مسوّمة يجمع الله عزّوجلّ من

اقاصي البلاد علىٰ عدد اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه واسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم كرّارون مجدون في طاعته.

فقال له أُبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالىٰ فناجاه العلم أُخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله.

وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح[1] علىٰ مقدّمه فسوف يذكرون ما اقول لكم وافوّض امري الى الله عزّوجلّ ولو بعد حين.

يا أُبيّ طوبىٰ لمن لقيه وطوبىٰ لمن أحبّه وطوبىٰ لمن قال به ينجّيهم الله من الهلكة والاقرار به وبرسول الله ﷺ وبجميع الأئمّة يفتح لهم الجنّة، مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفىٰ نوره أبداً.

قال أُبيّ: يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمّة عن الله عزّوجلّ؟ قال: انّ الله تبارك وتعالىٰ انزل عَلَيّ اثنى عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كلّ امام علىٰ خاتمه وصفته في صحيفته.

﴿وقضينا إلىٰ بني اسرائيل ـ ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾ خروج الحسين عليه السلام يأتي تام الحديث في سبب موته الخ.

انّ اوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن عليّ عليه السلام يأتي في الرجعة ح ١١.

﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾ قال: خروج الحسين عليه السلام في الكرّة في سبعين

---

(١) لا يبعد أن يكون (شعيب بن صالح).

رجلاً من اصحابه الخ. يأتي في الرجعة ح١٣.

في البحار ج٥٣ ص١٠٣ الحديث ١٣٠ عن ابي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة أحقّ هو؟ قال: نعم، فقيل له: من اوّل من يخرج؟ قال: الحسين (عليه السلام) علىٰ أثر القائم عليه السلام قلت: ومعه الناس كلّهم؟ قال: لا، بل كما ذكر الله تعالىٰ في كتابه ﴿يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً﴾ قوم بعد قوم.

وعنه عليه السلام: ويقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه، ومعه سبعون نبيّاً كما بعثوا مع موسى بن عمران، فيدفع إليه القائم عليه السلام الخاتم، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته.

ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (اذا ظهر القائم الخ) ويأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿الحصاة﴾

تقدم في حبابة الوالبية.

﴿الحضر﴾

لن تنفكوا بخير حتّىٰ ما استغنى أهل بدوكم عن اهل حضركم الخ يأتي في الخير.

﴿الحطب﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٢ ثمّ يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضّين طريّين يكلّمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلّم الموتىٰ فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثمّ يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به عليّاً وفاطمة والحسن والحسين، وذلك الحطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة الخ.

وفي روضة الكافي ذيل ح٢١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وتدقّهم الفتنة كما تدقّ

النار الحطب وكما تدقّ الرحا بثفالها.

في الكافي ج ٢ ص٣٠٦ عن الصادق عليه السلام: انّ الحسد يأكل الايمان كما تأكل النار الحطب.

وفي روضة الكافي ذيل ح٨ لا تحسد من هو فوقك فانّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

﴿الحفاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٧ واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ وإن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من اشراطها.

ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذاك من معالم الساعة واشراطها.

في الملاحم ص٣٧ الباب (٤١) عن كعب قال: الغربية هي العمياء وانّ أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله دينا يدوسون الارض كما تدوس البقر البيدر فتعوذوا بالله أن تدركوها.

﴿الحق﴾

فيجعلون حقّي لشرار أُمّتي كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥.

(١) في الملاحم ص١٦١ الباب (١٤) باسناده عن عبدالله قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا: يا رسول الله انّا لا نزال نرىٰ في وجهك شيئاً نكرهه؟ قال: انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على

الدنيا وانّ أهل بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتّىٰ يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون فيصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتّىٰ يدفعونها الىٰ رجل من [اهل] بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

(٢) في دلائل الامامة ص ٢٣٥ باسناده عن عبدالله بن مسعود قال: كنّا حول رسول الله ﷺ فأقبلت فتية من بني هاشم فلمّا نظر اليهم اغرورقت عيناه فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرىٰ في وجهك شيئا نكرهه؟ فقال: انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتّىٰ يجيء قوم من هاهنا ـ واشار بيده الى المشرق ـ اصحاب رايات سود يسألون الحقّ فلا يعطونه فاعادها ثلاثاً فيقاتلون حتّىٰ يدفعوها الىٰ رجل من اهل بيتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما فمن ادرك ذلك منكم فليأته ولو حَبْواً.

(٣) وفي دلائل الامامة ص٢٣٦ باسناده عن عبدالله قال: اتينا رسول الله فخرج الينا مستبشراً يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلّا اخبرنا ولا سكتنا إلّا ابتدأنا حتّىٰ مرّت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلمّا رآهم خثر لهم (اي اضطرب) وانهملت عيناه بالدموع فقلنا: يا رسول الله خرجتَ الينا مستبشراً نعرف السرور في وجهك فما سألتك إلّا اخبرتنا ولا سكتنا إلّا ابتدأتنا حتّىٰ مرّت بك الفتية فخثرت لهم وانهملت عيناك فقال: انّا اهل بيت اختار الله عزّوجلّ لنا الآخرة على الدنيا وانّه سيلق اهل بيتي من بعدي تطريداً وتشريداً في البلاد حتّىٰ ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحقّ فلا يعطون ويقاتلون فينصرون ويعطون الذي سألوا فمن ادركهم منكم او من ابنائكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فانّها رايات هدى يدفعونها الىٰ رجل من اهل بيتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً.

(٤) في غيبة النعماني ص٢٧٣ الحديث (٥٠) باسناده عن ابي خالد الكابلي، عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: كأنّي بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحقّ فلا يعطونه ثمّ يطلبونه فلا يعطونه، فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم علىٰ عواتقهم فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتىّٰ يقوموا، ولا يدفعونها الاّ الىٰ صاحبكم، قتلاهم شهداء، اما أنّي لو ادركت ذلك لأستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر.

(٥) في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ قال: في اربعين الميراللوحي عن فضل بن شاذان عن ابي جعفر عليه السلام يقول: كأنّي بقوم قد خرجوا من اقصى بلاد المشرق من بلدة يقال لها شيلا يطلبون حقّهم من اهل الصين فلا يعطون ثمّ يطلبونه فلا يعطون فاذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم علىٰ عواتقهم فرضوا باعطاء ما سألوه فلم يقبلوا وقتلوا منهم خلقا كثيراً ثمّ يسخرون بلاد الترك والهند كلّها ويتوجّهون الىٰ خراسان ويطلبونها من اهلها فلا يعطون فيأخذونها قهراً ويريدون أن لا يدفعوا الملك إلاّ الىٰ صاحبكم مع الذين قتلوهم فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه الىٰ آخر الدنيا.

(٦) في غيبة النعماني ص٢٩٩ الحديث (٥) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اذا رفعت راية الحقّ لعنها اهل المشرق والمغرب قلت له: ممّ ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

(٧) وعنه عليه السلام: اذا ظهرت راية الحقّ لعنها اهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لِمَ ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقى الناس من اهل بيته قبل خروجه.

(٨) في روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢ وفي قوله عزّوجلّ: ﴿**وقل جاء الحقّ وزهق الباطل**﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

(٩) في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا إنّ الحقّ لو خلص لم يكن اختلاف ولو أنّ الباطل خلص لم يخف علىٰ ذي حجى (اي ذي عقل) الخ.

(١٠) في غيبة النعماني ص ٢٨٥ عن يونس بن رباط قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اهل الحقّ لم يزالوا منذ كانوا في شدّة اما انّ ذاك الىٰ مدّة قريبة وعافية طويلة.

﴿حق الأب﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وامّا حقّ ابيك فأن تعلم انّه اصلك فانّك لولاه لم تكن، فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم انّ اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره علىٰ قدر ذلك ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق الأخ﴾

في نفس المصدر وامّا حقّ اخيك فأن تعلم انّه يدك وعزّك وقوّتك فلا تتخذه سلاحاً علىٰ معصية الله ولا عدّة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته علىٰ عدوّه والنصيحة له فإن أطاع الله وإلّا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوّة إلّا بالله.

وفي روضة الكافي ج ٨ ذيل ح (٩٥) عن موسى بن جعفر عليهما السلام: انّ من واجب حقّ اخيك أن لا تكتمه شيئاً تنفعه به لأمر دنياه وآخرته، ولا تحقد عليه وإن أساء، وأجب دعوته اذادعاك ولا تخلّ بينه وبين عدوّه من الناس وإن كان اقرب إليه منك وعده في مرضه.

﴿حق الأم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ ذيل ح ١ عن زين العابدين عليه السلام وامّا حقّ أُمّك أن تعلم انّها حملتك حيث لا يحتمل احداً أحداً، واعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطى احدٌ أحداً ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال أن تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتضلك وتهجر النوم لأجلِك ووقتك الحرّ والبرد لتكون لها فانّك لا تطيق شكرها، إلّا بعون الله وتوفيقه.

﴿حق الامام﴾

في نفس المصدر: وامّا حقّ امامك في صلاتك فأن تعلم انّه تقلّد السفارة

(وهي ايقاع الصلح بين القوم) فيما بينك وبين ربّك عزّوجلّ وتكلّم عنك ولم تتكلّم عنه، ودعا لك ولم تدع له، وكفاك هول المقام بين يدي الله عزّوجلّ فإن كان نقص كان عليه دونك وإن كان تماماً كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له علىٰ قدر ذلك.

﴿حق اهل ملتك﴾

في نفس المصدر: وامّا حقّ اهل ملتك اضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذىٰ عنهم وتحبّ لهم ما تحبّ لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبّانهم بمنزلة اخوتك وعجائزهم بمنزلة أُمّك والصغار بمنزلة اولادك.

﴿حق البصر﴾

في نفس المصدر: وحقّ البصر أن تغضّه عمّا لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به.

﴿حق البطن﴾

في نفس المصدر: وحقّ بطنك أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع.

﴿حق الجار﴾

في نفس المصدر: وامّا حقّ جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا كان مظلوماً ولا تتبّع له عورة، فإن علمت عليه سوءاً سترته عليه، وإن علمت انّه يقبل نصيحتك نصحته، فيما بينك وبينه، ولا تسلّمه عند شدائده وتقيل عثراته (اي تسامح خطيئاته) وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق الجليس﴾

في نفس المصدر: وامّا حقّ جليسك فأن تلين له جانبك وتنصفه في مجازاة اللفظ، ولا تقوم من مجلسك إلّا باذنه، ومن تجلس اليه يجوز له القيام عنك بغير إذنك، وتنس زلّاته، وتحفظ خيراته، ولا تسمعه إلّا خيراً.

﴿حق الجمعة﴾

في الكافي ج٣ ص ٤١٤ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ للجمعة حقّا وحرمة فايّاك أن تضيّع او تقصّر في شيء من عبادة الله والتقرّب اليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلّها فانّ الله يضاعف فيه الحسنات ويمحو فيه السيّئات ويرفع فيه الدرجات، الخ.

﴿حق الحج﴾

في نفس المصدر: وحقّ الحجّ أن تعلم انّه وفادة إلىٰ ربّك، وفرار إليه من ذنوبك، وفيه قبول توبتك، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالىٰ عليك.

﴿حق الخصم﴾

في نفس المصدر: وامّا حقّ الخصم المدّعي عليك فإن كان ما يدّعي عليك حقّا كنت شاهده علىٰ نفسك ولم تظلمه واوفيته حقّه، وإن كان ما يدّعي باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربّك في أمْره ولا قوّة إلّا بالله.

في نفس المصدر: وامّا حقّ خصمك الذي تدّعي عليه إن كنت محقّاً في دعواك اجملت مقاولة ولم تجحد حقّه، وإن كنت مبطلا في دعواك اتّقيت الله عزّوجلّ وتبت إليه وتركت الدعوىٰ.

﴿حق الخليط﴾

في نفس المصدر: وامّا حق الخليط أن لا تغرّه ولا تغشّه ولا تخدعه وتتّقي الله تبارك وتعالىٰ في امره.

﴿حق الدابة﴾

في الكافي ج٦ ص٥٣٧ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للدابة علىٰ صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها، ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدّث عليها، ويبدء بعلفها اذا نزل، ولا يسمّها (اي لا يحرق جلدها) ولا يضربها في وجهها فانّها تسبّح، ويعرض عليها الماء اذا مرّ به.

في الكافي ج٦ ص٥٣٨ وص٥٣٩ الحديث (٧) و(١٢) باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار.

في الفقيه ج٢ ص١٨٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: للدابة علىٰ صاحبها خصال، يبدأ بعلفها اذا نزل، ويعرض عليها الماء اذا مرّ به، ولا يضرب وجهها فانّها تسبّح بحمد ربّها، ولا يقف علىٰ ظهرها إلّا في سبيل الله عزّوجلّ، ولا يحملها فوق طاقتها، ولا يكلّفها من المشي إلّا ما تطيق.

وسأل رجل ابا عبدالله عليه السلام متىٰ أضرب دابتي تحتي؟ قال: اذا لم تمش تحتك كمشيها الىٰ مذوَدِها.

وروي انّه قال: اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار فانّها ترىٰ ما لا ترون.

﴿حق الداخل﴾

في الكافي ج٢ ص٦٥٩ عن الصادق عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله: انّ من حقّ الداخل علىٰ اهل البيت أن يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج، وقال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا دخل احدكم علىٰ أخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتّىٰ يخرج.

﴿حق الذمة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١ عن عليّ بن الحسين عليه السلام: وامّا حقّ الذمة أن تقبل منهم ما قبل الله عزّوجلّ منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عزّوجلّ بعهده.

﴿حق ذي المعروف﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩ وامّا حقّ ذي المعروف عليك فأن تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة، وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّوجلّ فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرّاً وعلانية، ثمّ إن قدرت علىٰ مكافاته يوماً كافيته.

﴿حق الرِجْل﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ رِجْلك أن لا تمشي بهما إلىٰ ما لا يحلّ لك، فبهما تقف على الصراط فانظر ألّا تزلّا بك فتردىٰ في النار.

﴿حق الرعية﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وامّا حقّ رعيتك بالسلطان فأن تعلم انّهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّوجلّ علىٰ ما آتاك من القوّة عليهم.

وامّا حقّ رعيتك بالعلم فأن تعلم انّ الله عزّوجلّ انّما جعلك قيّما لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه فإن احسنتَ في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقّا على الله أن يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلّك.

﴿حق الزوج﴾

في الفقيه ج٣ ص٢٧٧ ما حقّ الزوج على المرأة؟ فقال لها: تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيتها شيئا إلّا باذنه ولا تصوم تطوعاً إلّا باذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت علىٰ ظهر قتب، ولا تخرج من بيتها إلّا باذنه، فإن خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض، وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّىٰ ترجع الىٰ بيتها، فقالت: يا رسول الله من اعظم الناس حقّا على الرجل؟ قال: والداه، قالت: فمن اعظم الناس حقّا على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: فما لي من الحقّ مثل ما له عَلَيّ؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، فقالت: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لا يملك رقبتي رجل ابداً.

﴿حق الزوجة﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٨: وامّا حقّ الزوجة فأن تعلم انّ الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً واُنساً فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عزّوجلّ عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقّك عليها اَوْجب، فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك، وتطعمها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها.

﴿حق السائس بالعلم﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٧: وحقّ سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحُسن الاستماع إليه، والإقبال عليه وأن لا ترفع صوتك عليه ولا تجيب احداً يسأله عن شيء حتّىٰ يكون هو الذي يجيب، ولا تحدث في مجلسه أحداً ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوّاً، ولا تعادي له وليّا، فاذا فعلتَ ذلك شهد لك ملائكة الله عزّوجلّ بأنّك قصدته وتعلّمت علمه لله، عزّوجلّ، اسمه لا للنّاس.

﴿حق السائس بالملك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧ وامّا حقّ سائسك بالملك فأن تطيعه ولا تعصيه إلّا فيما يسخط الله عزّوجلّ فانّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

﴿حق السائل﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وامّا حقّ السائل اعطاؤه علىٰ قدر حاجته.

﴿حق السلطان﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ السلطان أن تعلم انّك جعلت له فتنة وانّه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من السلطان وانّ عليك أن لا تتعرض بسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء.

﴿حق السمع﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة، وسماع ما لا يحلّ سماعه.

﴿حق الشريك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ الشريك فإن غاب كفيته وإن حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته، وتحفظ عليه ماله ولا تخنه فيما عزّ اَوْهان من أمره فإنّ يد الله تبارك وتعالىٰ على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق الشيعة﴾

في البحار ج٦٨ ص ٢٤ الحديث (٤٤) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: حقوق شيعتنا علينا اوجب من حقوقنا عليهم، قيل له: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: لأنّهم يصابون فينا ولانصاب فيهم.

﴿حق الصاحب﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٩: وامّا حقّ الصاحب فأن تصحبه بالتفضل والانصاف، وتكرمه كما يكرمك، ولا تدعه يسبق الىٰ مكرمة فإن سبق كافيته وتودّه كما يودّك وتزجره عمّا يهمّ به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق الصدقة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ الصدقة أن تعلم انّها ذخرك عند ربّك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرّاً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم انّها تدفع عنك البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة.

﴿حق الصغير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة له.

﴿حق الصلاة﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ الصلاة أن تعلم انّها وفادة الى الله عزّوجلّ وانت فيها قائم بين يدي الله عزّوجلّ، فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير

الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها.

﴿حق الصوم﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٧: وحقّ الصوم أن تعلم انّه حجاب ضربه الله عزّوجلّ على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك يسترك به من النار، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك.

﴿حق الضيف﴾

في الكافي ج٦ ص ٢٨٥ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام أن قال لها: يا فاطمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: ممّا علّم رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه.

وباسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ من حقّ الضيف أن يكرم وأن يعدّ له الخلال. وفي بعض النسخ أن يعدّ له الخلاء. اي يعلمه طريق الخلاء ويعلمه الماء للحاجة.

﴿حق العالم﴾

في الكافي ج١ ص٣٧ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: انّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً وخصّه بالتحيّة دونهم، واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولاتشر بيدك، ولا تكثر من القول: قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانّما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتّى

يسقط عليك منها شيء، والعالم اعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله.

في البحار ج ٢ ص٤٣ ح ١٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: من حقّ العالم أن لا يكثر عليه السؤال، ولا يعنّت في الجواب ولا يلحّ عليه اذا كسل، ولا يؤخذ بثوبه اذا نهض، ولا يشار إليه بيد في حاجة، ولا يفشي له سرّاً، ولا يغتاب عنده احد، ويعظم كما حفظ امر الله، ويجلس المتعلّم أمامه، ولا يعرض من طول صحبته، واذا جاءه طالب علم وغيره فوجده في جماعة عمّهم بالسلام، وخصّه بالتحيّة، وليحفظ شاهداً وغائبا، وليعرف له حقّه، فانّ العالم اعظم أجراً من الصائم القائم المجاهد في سبيل الله. فاذا مات العالم ثلم في الاسلام ثملة لا يسدّها إلّا خلف منه، وطالب العلم يستغفر له كلّ الملائكة، ويدعو له من في السماء والارض.

﴿حق الغريم﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام وامّا حقّ غريمك الذي يطالبك فإن كنت موسراً اعطيته وإن كنت معسراً ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً.

﴿حقّ الفرج﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٦: وحقّ فرجك أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر إليه.

﴿حق الكبير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ الكبير توقيره لسنّه وإجلاله لتقدّمه في الاسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه الىٰ طريق ولا تقدمه ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته واكرمته لحقّ الاسلام وحرمته.

﴿حق الله﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٦: حقّ الله الاكبر عليك أن تعبده ولا تشرك به شيئاً فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك علىٰ نفسه أن يكفيك اَمْر الدنيا والآخرة.

﴿حق اللسان﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٦: وحقّ اللسان إكرامه عن الخناء (اي الفحش) وتعويده الخير، وترك الفضول التي لا فائدة لها، والبرّ بالناس، وحسن القول فيهم.

﴿حق المال﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ مالك فأن لا تأخذه إلّا من حلّه، ولا تنفقه إلّا في وجهه، ولا تؤثر علىٰ نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربّك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق المؤذن﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٩: وامّا حقّ المؤذن أن تعلم انّه مذكّر لك ربّك عزّوجلّ وداع لك الىٰ حظّك وعونك علىٰ قضاء فرض الله عليك فاشكره علىٰ ذلك شكرك للمحسن اليك.

﴿حق المؤمن﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن ابي جعفر عليه السلام من حقّ المؤمن علىٰ أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في أهله وولده.

وفي ص ١٧٠ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما عُبد الله بشيء أفضل من

اداء حقّ المؤمن.

وفي ص ١٧١ باسناده عن ابي المأمون الحارثي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما حقّ المؤمن على المؤمن؟ قال: انّ من حقّ المؤمن على المؤمن المودّة له في صدره، والمواساة له في ماله، والخلف له في اهله، والنصرة له على من ظلمه، وإن كان نافلة (اي غنيمة) في المسلمين وكان غائبا أخذ له بنصيبه واذا مات، الزيارة الى قبره، وأن لا يظلمه وأن لا يغشّه وأن لا يخونه، وأن لا يخذله وأن لا يكذّبه وأن لا يقول له أُف، واذا قال له: أُف فليس بينهما ولاية، واذا قال له: انت عدوّي فقد كفر أحدهما، واذا اتّهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء.

وفي ص ١٧٢ في ذيل حديث ابان بن تغلب عن ابي عبدالله عليه السلام فقلت: اخبرني عن حقّ المؤمن على المؤمن فقال: يا ابان دعه لا ترده، قلت: بلي جعلت فداك فلم ازل اردّد عليه، فقال: يا ابان تقاسمه شطر مالك، ثمّ نظر اليّ فرأى ما دخلني فقال: يا ابان اما تعلم انّ الله عزّوجلّ قد ذكر المؤثرين على انفسهم؟ قلت: بلى جعلت فداك، فقال: امّا اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد، انّما انت وهو سواء، انّما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر.

وفي ص ١٧٤ عن معلّى بن خنيس قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن حقّ المؤمن، فقال: سبعون حقّا لا أُخبرك إلّا بسبعة، فإنّي عليك مشفق اخشى ألّا تحتمل فقلت: بلى ان شاء الله فقال: لا تشبع ويجوع ولا تكسي ويعرى، وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسان الذي يتكلّم به وتحبّ له ما تحبّ لنفسك وإن كانت لك جارية بعثتها لتمهّد فراشه وتسعى في حوائجه باللّيل والنهار، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عزّوجلّ.

﴿حق المرأة﴾

في الفقيه ج٣ ص٢٧٩ سأل اسحاق بن عمار ابا عبدالله عليه السلام عن حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يشبع بطنها ويكسو جثّتها وإن جهلت غفر لها.

﴿حق المسافر﴾

في الكافي ج ٢ ص ٦٧٠ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ المسافر أن يقيم عليه أصحابه (إخوانه كما في الفقيه) اذا مرض ثلاثاً.

﴿حق المسؤل﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وامّا حقّ المسؤل إن أعطىٰ فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله، وإن منع فاقبل عذره.

﴿حق المستشير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ المستشير إن علمت له رأياً حسنا اشرت عليه، وإن لم يعلم له اَرْشدته الىٰ من يعلم.

﴿حق المستنصح﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وامّا حقّ المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به.

﴿حق المسلم﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٦٩ باسناده عن معلّىٰ بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له: ما حقّ المسلم على المسلم؟ قال له: سبع حقوق واجبات ما منهنّ إلّا وهو عليه واجب، إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب، قلت له جعلت فداك وما هي؟ قال: يا معلّىٰ انّي عليك شفيق أخاف أن تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل، قال قلت له: لا قوّة إلّا بالله قال: أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك،

والحقّ الثاني أن تجتنب سخطه وتتّبع مرضاته وتطيع أمره،
والحقّ الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك،
والحقّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته،
والحقّ الخامس [أن] لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى،
والحقّ السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه،

والحقّ السابع أن تبرّ قسمه (اي تقبل منه قسمه) وتجيب دعوته، وتعود مريضه، وتشهد جنازته، واذا علمت انّ له حاجة تبادره الىٰ قضائها ولا تلجئه أن يسألكها، ولكن تبادره مبادرة، فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك.

في الكافي ج ٢ ص ١٧١ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للمسلم علىٰ أخيه المسلم من الحقّ أن يسلّم عليه اذا لقيه، ويعوده اذا مرض، وينصح له اذا غاب، ويسمّته اذاعطس ويجيبه اذا دعاه، ويتبعه اذا مات.

في الكافي ج ٢ ص ١٧٤ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حقّ على المسلم اذا اراد سفراً أن يعلم إخوانه وحقّ علىٰ إخوانه اذا قدم أن يأتوه.

﴿حق المشير﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠ عن زين العابدين عليه السلام وحقّ المشير عليك أن لا تتّهمه فيما لا يوافقك من رأيه وإن وافقك حمدت الله عزّوجلّ.

﴿حق المملوك﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٨: وامّا حقّ مملوكك فأن تعلم انّه خلق ربّك وابن أبيك وأُمّك ولحمك ودمك لم تملكه، لأنّك ما صنعته دون الله، ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا اخرجت له رزقاً ولكنّ الله عزّوجلّ كفاك ذلك ثمّ سخّره لك وائتمنك

عليه واستودعك إيّاه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فاحسن إليه كما احسن الله اليك وإن كرهته استبدلت به ولم تعذّب خلق الله عزّوجلّ ولا حول ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق من اساءك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وامّا حقّ من أساءك أن تعفو عنه وإن علمت أنّ العفو يضرّ انتصرت قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿ **ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل** ﴾.

﴿حق من سرّك﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨١: وامّا حقّ من سرّك لله تعالىٰ أن تحمد الله عزّوجلّ اوّلاً ثمّ تشكره.

﴿حق مولاك﴾

في الفقيه ج ٢ ص٣٧٨: وامّا حقّ مولاك المنعم عليك فأن تعلم انّه انفق فيك ماله واخرجك من ذلّ الرقية ووحشته الىٰ عزّ الحرية وأُنسها فاطلقك من اسر الملكة وفكّ عنك قيد العبوديّة واخرجك من السجن وملّكك نفسك وفرغك لعبادة ربّك، وتعلم انّه اولى الخلق بك في حياتك وموتك وانّ نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوّة إلّا بالله.

وامّا حقّ مولاك الذي انعمت عليه فأن تعلم انّ الله عزّوجلّ جعل عتقك له وسيلة وحجاباً لك من النار، وانّ ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنّة.

﴿حق الناصح﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٨٠: وحقّ النّاصح أن تلين له جناحك وتصغي إليه

بسمعك فإن اتىٰ بالصواب حمدت الله عزّوجلّ، وإن لم يوافق رحمته ولم تتّهمه وعلمت انّه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلّا أن يكون مستحقّا للتهمة فلا تعبأ بشيء من امره علىٰ حال ولا قوّة إلّا بالله.

﴿حق نفسك﴾

في الفقيه ج٢ ص٣٧٦: وحقّ نفسك عليك أن تستعملها بطاعة الله عزّوجلّ.

﴿حق الوالد﴾

في الفقيه ج٤ ص٢٦٩ وحقّ الوالد علىٰ ولده أن لا يسمّيه باسمه، ولا يمشي بين يديه، ولا يجلس أمامه ولا يدخل معه في الحمّام.

﴿حق الولد﴾

في الفقيه ج٢ ص٣٧٨: وامّا حقّ ولدك فأن تعلم انّه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشرّه وانّك مسئوُل عمّا ولّيته من حسن الادب والدلالة علىٰ ربّه عزّوجلّ والمعونة علىٰ طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم انّه مثاب على الإحسان إليه معاقب على الاساءة إليه.

في الكافي ج٦ ص٤٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ الولد علىٰ والده اذا كان ذكراً أن يستفره أُمّه (اي يستكرم أُمّه) ويستحسن إسمه، ويعلّمه كتاب الله ويطهّره (اي بالختنة) ويعلّمه السباحة، واذا كانت انثىٰ أن يستفره أُمّها، ويستحسن اسمها، ويعلّمها سورة النور، ولا يعلّمها سورة يوسف، ولا ينزلها الغرف، ويعجّل سراحها الىٰ بيت زوجها، امّا اذا سمّيتها فاطمة فلا تسبّها ولا تلعنها ولا تضربها.

في الكافي ج٦ ص٤٨ باسناده عن ابي الحسن موسىٰ عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما حقّ ابني هذا؟ قال: تحسن اسمه وأدّبه، وضعه

موضعاً حسناً.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ باسناده عن النبي ﷺ قال: يا علي حقّ الولد علىٰ والده أن يحسن اسمه وأدبه ويضعه موضعاً صالحا.

في الكنز ج ١٦ ص ٤١٧: حقّ الولد علىٰ والده أن يحسن اسمه، ويزوّجه اذا ادرك، ويعلّمه الكتاب.

وفيه حقّ الولد على الوالد أن يحسن اسمه ويحسن أدبه.

وفيه ايضاً حقّ الولد علىٰ والده أن يحسن اسمه ويحسن موضعه ويحسن أدبه.

﴿حق الهدي﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٧: وحقّ الهدي أن تريد به الله عزّوجلّ ولا تريد به خلقه ولا تريد به إلّا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه.

﴿حق اليد﴾

في الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦: وحقّ يدك أن لا تبسطها إلىٰ ما لا يحلّ لك.

﴿حَكَم بن ابي العاص﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٨١ باسناده انّ الحكم بن ابي العاص استأذن على النبي ﷺ فعرف النبي ﷺ صوته وكلامه فقال: ايذونوا له عليه لعنة الله وعلىٰ من يخرج من صلبه إلّا المؤمن منهم وقليل ما هم، يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما هم في الآخرة من خلاق.

﴿الحُكْم﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وانّما بدء وقوع الفتن من أهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولّى فيها رجالٌ رجالاً، الخ.

في الملاحم ص٦٧ الباب (١٣٧) يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في غيبة النعماني ص٢٣٧ ذيل ح(٢٦) عن ابي جعفر الباقر عليه السلام ـ ويحكم بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل، وبين اهل الزبور بالزبور، وبين اهل القرآن بالقرآن، الخ.

﴿الحكمة﴾

فما وجه الحكمة في غيبته؟ الخ يأتي في (سبب الغيبة).

﴿حكومته عليه السلام بعد ظهوره﴾

واعلم انّ الاخبار في حكومته بعد ظهوره عليه السلام مختلف ونحن نذكر جملة منها.

(٥ و ٢)

(١) يملك خمسا واثنين قال قلت وما خمس واثنين قال: لا ادري. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٣٨ الحديث ٢٩. والبرهان ص١٦٢ ح١.

(٥ أوْ ٧ أوْ ٩)

(٢) يعيش خمسا او سبعاً او تسعاً. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٤) وص٢٧٣ الحديث (٣٨٧٠١).

(٦) او (٧) او (٨) او (٩)

(٣) فيلبث في ذلك ستاً او سبعاً او ثمانيا او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٢ الحديث (٣٨٦٥٣).

(٦) او (٧) او (٩)

(٤) يملك ستا او سبعاً او تسعاً. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص ٣٣٠ الحديث ١٨ عن عقد الدرر.

(٧)

(٥) يملك سبع سنين. كما في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٤٩) وص٧٨ الباب (١٧٦) وص١٣٨ الباب (٦٢) وص١٦٦ الباب (٢٤).
والبرهان ص ١٦٢ ح٣.

(٧) وشهرين واياماً

(٦) يملك سبع سنين وشهرين واياماً. كما في الملاحم ص٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص١٦٣ ح٦.

(٧) او (٨)

(٧) يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٣٥ الحديث (٢٦) عن كتاب البيان والطبراني في معجمه وابو نعيم في مناقب المهدي.

(٧) او (٨) او (٩)

(٨) يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. كما في الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٥) وص١٤١ الباب (٦٨) وص١٦٦ ذيل باب (٢٤) وكنز العمال ج ١٤ ص٢٦٦ الحديث (٣٨٦٦٩).

(٧) او (٩)

(٩) يعيش سبعاً او تسعاً. كما في الملاحم ص٧٩ الباب (١٧٧) والبرهان ص١٦٢ ح ٢.

(٧) او (١٠)

(١٠) يملك المهدي أمر الناس سبعاً او عشراً، واسعد الناس به اهل الكوفة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٣٩ الحديث (٣٣).

(٩)

(١١) فيلبث تسع سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٢٢ ذيل الحديث (٢).

(١٠)

(١٢) يملك عشر سنين. كما في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٣٤١ الحديث ٣٧ عن فصول المهمة.

(١٠) او (٧) او (٨)

(١٣) يكون في أُمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين. كما في الملاحم ص١٦٦ الباب (٢٤).

(١٤)

(١٤) يملك اربع عشرة سنة. كما في الملاحم ص٧٩ الباب (١٧٨) والبرهان ص١٦٣ ح٨.

(١٩)

(١٥) وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتىٰ يموت؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه الىٰ يوم موته. كما في غيبة النعماني ص ٣٢٢ ذيل الحديث (٣).

(١٩ واشهراً)

(١٦) ملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة واشهراً. كما في غيبة النعماني ص ٣٣١ الحديث (١) و(٢) و(٤) وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢٠)

(١٧) يملك عشرين سنة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٨ وعقد الدرر ص ٢٣٩.

(٢١)

(١٨) وفي رواية انّها (اي مدّته) احدى وعشرون سنة. كما في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٥٦ سطر آخر عن اسعاف الراغبين بهامش ص ١٢٣ نور الابصار.

(٢١) او (٢٢)

(١٩) يكون المهدي احدى وعشرين سنة او اثنتين وعشرين. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٣٩٤ وص ٣٩٥ عن العرف الوردي للسيوطي.

(٢٤)

(٢٠) بقاء المهدي أربعة وعشرون سنة كما في عقد الدرر ص ٢٣٩.

(٣٠)

(٢١) انّ حياة المهدي ثلاثون سنة. كما في الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٤) عن ضمرة بن حبيب والبرهان ص١٦٣ ح ٥ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٣٩)

(٢٢) يمكث المهدي فيهم تسعا وثلاثين سنة. كما في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص ٣٨٥ عن العرف الوردي للسيوطي.

(٣٠) او (٤٠)

(٢٣) يلي المهدي امر النّاس ثلاثين سنة او اربعين سنة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩١ الحديث (٣٩٦٧٦) والبرهان ص١٦٣ ح ٩ وعقد الدرر ص ٢٤٠.

(٤٠)

(٢٤) يبقى المهدي اربعون عاماً. كما في الملاحم ص٧٨ الباب (١٧٤).
والبرهان ص١٦٣ ح ٤ وعقد الدرر ص ٢٤٠.
يملك اربعين سنة كما في الملاحم ص٧٩ الباب (١٧٩).
يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم علىٰ يديه. كما في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) وعقد الدرر ص ٢٤١.
بقاء المهدي اربعون سنة. كما في البرهان ص١٦٣ ح ٧.
انّ مقامه في الدنيا اربعون سنة. كما في الملاحم ص١٥٣.
بلغني انّ المهدي يعيش اربعين عاما (سنة) ثمّ يموت علىٰ فراشه، كما في عقد الدرر ص ٢٤١.

(٧٠)

(٢٥) كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيّكم هذه، كما في غيبة الطوسي ص٢٨٣.

فيمكث على ذلك سبع سنين مقدار كلّ سنة عشر سنين من سنيّكم هذه ثمّ يفعل الله ما يشاء، كما في المهدي الموعود المنتظر عند علماء اهل السنة والامامية ج ١ ص ٣٢٧ عن عقد الدرر.

(٨٠)

(٢٦) فيمكث في قومه ثمانين سنة كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان.

(١٢٠)

(٢٧) القائم من ولدي يعمّر عمر الخليل عشرين ومائة يُدْرى به ثم غيب غيبة في الدهر الخ. كما في غيبة النعماني ص١٨٩ الحديث (٤٤).

اقول: لعلّ هذا المقدار من العمر يكون قبل غيبة الكبرىٰ.

انّ وليّ الله يعمر عمر ابراهيم الخليل عشرين ومائة سنة. كما في البحار ج ٥٢ ص٢٨٧ عن غيبة الطوسي.

ثمّ قال بيان: لعلّ المراد عمره في ملكه وسلطنته او هو ممّا بدا لله فيه.

(٣٠٩)

(٢٨) انّ القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم. كما في غيبة الطوسي ص٢٨٣.

(٣١٣)

(٢٩) والله ليملكنّ رجل منّا اهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعاً. كما في غيبة النعماني ص ٣٣٢ ذيل ح ٣.

(الف ذكر)

(٣٠) ويعمّر الرجل في ملكه حتّىٰ يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثىٰ، كما في غيبة الطوسي ص ٢٨٠.

(١٠٠٠)

(٣١) وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية. كما في دلائل الامامة ص ٢٤١.

(باختيار الله ومشيته)

(٣٢) قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه عليه السلام؟ فقال: قال الله عزّوجلّ: ﴿**فمنهم شقيّ وسعيد فأمّا الذين شقوا ففي النّار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السّماوات والارض إلّا ما شاء ربّك عطاء غير مجذوذ**﴾ والمجذوذ المقطوع اي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم ابداً وملك لا ينفد، وحكم لا ينقطع، وامر لا يبطل، إلّا باختيار الله ومشيّته وارادته، التي لا يعلمها إلّا هو، ثمّ القيامة وما وصفه الله عزّوجلّ في كتابه.

(الجمع بين الاخبار)

قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٠: بيان الاخبار المختلفة الواردة في ايّام ملكه عليه السلام بعضها محمول علىٰ جميع مدة ملكه وبعضها علىٰ زمان استقرار دولته، وبعضها علىٰ

حساب ما عندنا من السنين والشهور، وبعضها علىٰ سنيّه وشهوره الطويلة والله يعلم.

وقال المتقي الهندي في البرهان ص١٦٣: ذكر الشيخ احمد بن حجر في رسالته التي سمّاها (القول المختصر) انّ رواية سبع سنين هي اكثر(ها) واشهر(ها)، ويمكن الجمع علىٰ تقدير صحة الروايات المذكورة بأنّ ملكه متفاوتة الظهور والقوّة، فيحمل التحديد بالاكثر من السبع الى الاربعين علىٰ أنّه باعتبار مدة الملك من حيث هو هو، وبالسبع او بأقلّ منها علىٰ أنّه باعتبار غاية الظهور وقوّته، وبنحو العشرين علىٰ أنّه امر وسط بين الابتداء والانتهاء، والله اعلم.

وقال البرزنجي في الاشاعة في الباب الثالث ص١٠٥ بعد نقل جمع ابن حجر: ويدلّ علىٰ ما قاله وجوه:

الاول: انّه صلّى الله عليه (وآله) وسلّم بشّر اُمّته وخصوصاً أهل بيته ببشارات وانّ الله يعوّضهم عن الظلم والجور قسطا وعدلاً واللائق بكرم الله أن يكون مدة العدل قدر ما ينسون فيه الظلم والفتن، والتسع اقل من ذلك.

الثاني: انّه تفتح الدنيا كلّها كما فتحها ذوالقرنين وسليمان ويدخل جميع الآفاق كما في بعض الروايات وبنى المساجد في سائر البلدان ويحلّي بيت المقدس، ولاشك انّ مدة التسع فما دونها لا يمكن أن يساح فيها ربع او خمس المعمورة سياحة فضلا عن الجهاد وتجهيز العساكر وترتيب الجيوش وبناء المساجد وغير ذلك.

الثالث: انّه ورد انّ الأعمار تطول في زمنه بما مرّ في سيرته وطولها فيه مستلزم لطوله وإلّا لا يكون طولها في زمنه، والتسع وما دونه ليست من الطول في شيء.

الرابع: انّه يهادن الروم تسع سنين ويقيم بقسطنطنية سنة، وبالقاطع سبعاً ومدة المسير اليها مرّتين والرجوع في اثنائه يكون سنين، ومدة قتاله مع السفياني وانّه ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتحه الهند وسائر البلدان يكون سنين كثيرة كما ورد كلّ ذلك في الروايات وذلك ازيد من التسع بكثير.

وحينئذ فنقول: التحديد بالسبع باعتبار مدة استيلائه علىٰ جميع المعمورة

فيكون معنى الحديث انّه يملك سبعا ملكا كاملاً لجميع الارض وذلك بعد فتحه لمدينة قاطع، وبالتسع باعتبار مدة فتحه لقسطنطنية وبتسعة عشر باعتبار مدة قتله للسفياني ودخول اهل الاسلام كلهم في طاعتهم فانّه يهادن الروم تسع سنين، ومدة اشتغاله بحربهم وتملكه لهم يكون نحواً من عشر سنين علىٰ طريقة جبر الكسر، وباربع وعشرين باعتبار مدة خروجه الى الشام ودخول السفياني في بيعته، وبثلاثين باعتبار خروجه بمكة واستيلائه علىٰ ارض الحجاز، وباربعين باعتبار مدة ملكه في الجملة مشتملة علىٰ خروجه اولا بالطائف وقتله لامير مكة وغيبته بعد ذلك وخروج الهاشمي الخراساني وحمله السيف علىٰ عاتقه اثنين وسبعين شهراً كما في بعض الروايات.

وهذا الجمع اولىٰ من اسقاط بعض الروايات ولاشك انّه مقدم على الترجيح مهما امكن والله ورسوله اعلم بمرادهما الخ.

﴿الحكيم﴾

إِجْتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الخ يأتي في (القرآن والقرّاء) ح ١٠.

﴿حكيمة﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ وفي رواية أُخرىٰ بل أُمّه حكيمة الخ.

﴿الحلّاج﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين.

﴿الحلال والحرام﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٧ باسناده عن حذيفة قال: اذا احبّ احدكم أن يعلم اصابته الفتنة اَمْ لا فلينظر فان كان رأى حلالاً كان يراه حراماً فقد اصابته

الفتنة وإن كان يرىٰ حراماً كان يراه حلالاً فقد اصابته الفتنة.

حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك. كما في الفقيه ج ٤ ص٥٣ ذيل ح ١٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك، فمن ترك الشبهات نجا من المحرّمات ومن أخذ بالشبهات ارتكب المحرّمات وهلك من حيث لا يعلم. كما في التهذيب ج ٦ ص ٣٠٢ ذيل ح ٥٢ والفقيه ج ٣ ص ٦ ذيل ح ٢.

حلال محمّد حلال أبداً الىٰ يوم القيامة وحرامه حرام أبداً إلىٰ يوم القيامة، كما في الكافي ج ١ ص ٥٨ ذيل ح ١٩ عن الصادق عليه السلام.

حلاله حلال الىٰ يوم القيامة وحرامه حرام الىٰ يوم القيامة، كما في الكافي ج ٢ ص ١٧ ذيل ح ٢.

قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادعو الله عزّوجلّ أن يرزقني الحلال، فقال: أتدري ما الحلال؟ فقلت: جعلت فداك امّا الذي عندنا فالكسب الطيّب، فقال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: الحلال قوت المصطفين ثمّ قال: قل أسألك من رزقك الواسع. الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٩ عن الرضا عليه السلام.

كلّ شيء يكون فيه حلال وحرام فهو حلال لك أبداً حتّىٰ أن تعرف الحرام منه بعينه فتدعه. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٣ ح ٣٩ والكافي ج ٦ ص ٣٣٩ ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام.

كلّ شيء يكون منه حرام وحلال فهو لك حلال أبداً حتّىٰ تعرف الحرام منه بعينه فتدعه. كما في التهذيب ج ٧ ص ٢٢٦ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

لا يعرض لي بابان كلاهما حلال إلّا أخذته باليسير. كما في التهذيب ج ٥ ص ٥٢ ذيل ح ٤.

من طلب الحلال فهو من الله عزّوجلّ صدقة عليه. كما في الكافي ج ٤ ص ١٢ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام.

نظر ابو جعفر عليه السلام الىٰ رجل وهو يقول: اللّهمّ انّي اسألك من رزقك الحلال،

فقال ابو جعفر عليه السلام : سألت قوت النّبيّين ؟ قل : اللّهمّ انّي أسألك رزقا واسعاً طيّباً من رزقك. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ ح ٨ وج ٥ ص ٨٩ ح ٢ عن الرضا عليه السلام .

نعم الشيء الفرار من الحرام الى الحلال. كما في الكافي ج ٥ ص ٢٤٧ ذيل ح ٩ والفقيه ج ٣ ص ١٨٥ ذيل ح ٨ والتهذيب ج ٧ ص ١٠٤ ذيل ح ٥١.

﴿حلب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ عن عليّ عليه السلام : فآهاً لحلب بعد حصارهم وآها لخرابها بعد دمارهم وستروى الظباء من دمائهم ايّاماً وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاماً، ثمّ تسير منهم جبابرة مارقين وتحلّ البلاء بقرية فارقين.

﴿الحلس﴾

تقدم في الإحلاس.

﴿الحلقة﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٧ الحديث ٢ قال ابو عبدالله عليه السلام : لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، ويأتي في القائم عليه السلام تمام الحديث.

﴿حلوان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن عليّ عليه السلام قال: والعجب كلّ العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلائل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان إلى النهروان.

﴿الحلة﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٣ الحديث (٥٥) باسناده عن الاصبغ بن نباته قال: صحبت مولاي اميرالمؤمنين عليه السلام عند وروده صفين وقد وقف علىٰ تلّ عرير (عزيز)[1] ثمّ اومأ الىٰ اجمة مابين بابل والتلّ وقال: مدينة وأيّ مدينة، فقلت له: يا مولاي اراك تذكر مدينة، اكان هاهنا مدينة وانمحت آثارها؟ فقال: لا، ولكن ستكون مدينة يقال لها الحلّة السيفية يمدّنها رجل من بني أسد يظهر بها قوم أخيار لو أقسم أحدهم على الله لأبرّ قسمه.

﴿الحمار﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٧ يخرج الدجال من يهودية اصبهان ـ له حمار مابين عرض اذنيه اربعون باعاً يطأكلّ منهل في كلّ سبعة ايّام الخ ويأتي في الدجال.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ يا اميرالمؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد ـ تحته حمار اقمر طول كلّ أُذن من أُذنيه ثلاثون ذراعا بالذراع الاول، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة تطوي له الارض منهلاً الخ يأتي ايضاً في الدجال.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: انّ الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء ـ راكب علىٰ حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعاً الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٢ والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتّىٰ يمرّ

---

(١) العرير: اي المفرد او الغريب في القول.
والعزيز اي منيع رفيع كما في البحار.

الرجل على القبر فيتمرغ[1] عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر الخ.

في الملاحم ص٩٦ الباب (٢٠١) ويقتل حمار الجزيرة الاصهب معه الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون علىٰ يديه هدم المدن وتكون علىٰ يديه الرجفة.

﴿حمار الجزيرة﴾

في الملاحم ص٩٦ ويقتل حمار الجزيرة الاصهب معه الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون علىٰ يديه هدم المدن وتكون علىٰ يديه الرجفة.

﴿الحماقة﴾

في روضة الواعظين ص ٤٨٥ وقال ﷺ: يأتي الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل اللصوص فياليت العلماء تحامقوا في ذلك الزمان.

في كنز العمال ج ١١ ص١٩٢ عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يُقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فياليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلفوا الحماقة.

﴿الحمرة﴾

في اكمال الدين ص٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار في ذكر العلامات وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمدة اللجين يتلألأ نوراً، ويخرج الشروسي من أرمينية وآذربيجان يريد وراء الري الخ.

ويأتي في علامات الظهور ح٤٣.

---

(١) في الفقيه ج١ ص٥٧ يا عمار بلغنا انّك اجنبت فكيف صنعت؟ قال: تمرغت يا رسول الله في التراب، فقال: كذلك يتمرغ الحمار الخ.

في غيبة النعماني ص١٤٧ الحديث (٥) باسناده عن عمرو بن سعد قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتىّٰ تفقأ عين الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش علىٰ أهل الارض حتىّٰ يظهر فيهم عصابة لا خلاق لهم الخ ويأتي في علامات الظهور ح٣.

﴿الحمص﴾

في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٦) عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال: هم أَسْعد الناس بالمسودة الاولى واشقى الناس بالمسودة الثانية قال: قلت: وما المسودة الثانية يا ابا سعيد قال: اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التئاماً حشو الرمانة من الحب وبوار المسودة الاولى علىٰ أيديهم.

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٨ اذا ظهر السفياني تكون له وقايع عظام فاوّل وقعة بحمص ثمّ الخ.

﴿الحمل﴾

يسئل الدعاء في حمل له، فورد عليه الدعاء في الحمل الخ تقدم في التوقيعات ح٣٦.

﴿حمل امرأة﴾

في البحار ج٥٢ ص٢١٥ الحديث (٧١) عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرأة الخ.

في غيبة النعماني ص٣٠٤ ذيل ح١٤ خرج السفياني، فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر.

﴿حملة العرش﴾

تلك دموع حملة العرش علىٰ اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿حميراء﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ باسناده عن عبدالرحمن القصير قال: قال ابو جعفر (عليه السلام) امّا لو قام القائم لقد ردّت اليه الحميراء حتّىٰ يجلّدها الحدّ وينتقم لاُمّه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولِمَ يجلّدها الحدّ؟ قال: لفريتها علىٰ اُمّ ابراهيم، قلت: فكيف أخّره الله عزّوجلّ للقائم؟ فقال: لانّ الله تبارك وتعالىٰ بعث محمّداً رحمة ويبعث القائم (عليه السلام) نقمة.

ايّاكِ يا حميراء يا عائشة يأتي في الحوأب.

﴿الحوادث﴾

في اكمال الدين ص ٤٥١ وغيبة الطوسي ص ١٧٧ في ذيل توقيع الشريف وامّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الىٰ رواة حديثنا فانّهم حجّتي عليكم وانا حجّته الله عليهم.

ما اقرب الحوادث الدالة علىٰ ظهوره؟ يأتي في الظهور.

﴿الحوانيت﴾

حوانيت اشتريتها الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٥.

﴿الحَوْأب﴾[1]

في الملاحم ص٢٦ الباب (١٧) باسناده عن عائشة عن النبي ﷺ انّه قال لأزواجه: ايّتكنّ التي تنبحها كلاب الحوأب؟ فلمّا مرّت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه، فقيل لها هذا ماء الحوأب، قالت: ما اظنّي إلّا راجعة، فقيل لها يا أُمّ المؤمنين انّما تصلحين بين الناس.

وباسناده عن ابن طاووس عن أبيه انّ رسول الله ﷺ قال لنسائه ايّتكنّ تنبحها كلاب ماء كذا وكذا ايّاكِ يا حميراء يا عائشة.

في الملاحم ص١٠٧ الباب (١٠) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ليت شعري ايتكنّ تنبحها كلاب الحوئب يقتل عن يمينها وعن شمالها فئات من الناس.

في الكنز ج ١١ ص١٩٧ عن عائشة كيف باحداكنّ اذا نبحتها كلاب الحوأب.

في الملاحم ص١٦٩ في ذيل الباب (٣١) وذكر منها حديث نهى النبي ﷺ لعائشة عن قتال مولانا علي عليه السلام وانّها تنبحها كلاب الحوأب.

في الفقيه ج٣ ص ٤٤ باب نوادر الشهادات عن الصادق عليه السلام اوّل شهادة شهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الیٰ ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لازواجه: انّ احداكنّ تنبحها كلاب الحوأب في التوجه الیٰ قتال وصيّي عليّ بن ابيطالب عليه السلام فشهد عندها سبعون رجلا انّ ذلك ليس بماء الحوأب، فكانت اوّل شهادة شهد بها في الاسلام بالزور.

وقال في معجم البلدان ج٢ ص ٣١٤ وفي الحديث: انّ عائشة لمّا أرادت المضي الى البصرة في وقعة الجمل مرّت بهذا الموضع (اي الحوأب) فسمعت نباح

---

(١) الحوأب: موضع في طريق البصرة. (المراصد)

الكلاب فقالت: ما هذا الموضع؟ فقيل لها: هذا موضع يقال له الحوأب فقال: انّا لله ما اراني إلّا صاحبة القصة، فقيل لها: وأيّ قصة؟ قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول وعنده نساؤه: ليت شعري ايتكنّ تنبحها كلاب الحوأب سائرة الى الشرق في كتيبة: وهمّت بالرجوع فغالطوها وحلفوا لها انّه ليس بالحوأب.

﴿الحوض﴾

في فرائد السمطين المجلد الثاني ص ٣٢١ الباب الحادي والستون من السمط الثاني عن عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: أنا واردكم على الحوض، وانت يا علي الساقي، والحسن الرائد (الذائد)، والحسين الآمر، وعليّ بن الحسين الفارط، ومحمّد بن علي الناشر، وجعفر بن محمّد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبّين وقامع المنافقين، وعليّ بن موسى معين المؤمنين (مزيّن المؤمنين) ومحمّد بن علي منزل أهل الجنّة في درجاتهم، وعليّ بن محمّد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج اهل الجنّة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الّا لمن يشاء ويرضى.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٤ ذيل الحديث (٣٨٥٢٨) ألا انّ حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيته عدد النجوم من اقداح الذهب والفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبداً.

وفي ص ٦٤٠ الحديث (٣٩٧٦٠) عن رجل من اصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: ألا انّي فرطكم على الحوض، انظر لكم ومكاثر بكم الامم فلا تسودوا بوجهي.

وفي ص ٦٤١ ذيل الحديث (٣٩٧٦٢) احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك فقال: هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم الخ.

وفي الحديث (٣٩٧٦٣) عن ابن شهاب انّه سمع انس بن مالك يقول في الكوثر: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هو نهر اعطانيه ربّي اشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر الخ.

وفي ص ٦٤٢ الحديث (٣٩٧٦٥) عن انس قال: دخلت علىٰ رسول الله ﷺ فقال: قد اعطيت الكوثر فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنّة عرضه وطوله مابين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد فيظمأ، ولا يتوضا منه أحد فيشعث أبداً، لا يشربه انسان اخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

البخاري بشرح الكرماني كتاب الفتن ص ١٤٤ عن ابن ابي مُلَيْكَة قال: قالت اسماء عن النبي ﷺ قال: انا علىٰ حوضي انتظر من يرد عَلَيّ فيؤخذ بناسٍ من دوني فاقول أُمّتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري.

وعن ابي وائل قال: قال عبدالله قال النبي ﷺ: انا فَرَطُكُم على الحوض لَيُرْفَعَنّ إليّ رجال منكم حتّىٰ إذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فأقول: اي ربّ اَصْحابي يقول: لا تدري ما احدثوا بعدك.

كنز العمال ج ١٤ ص ٤١٥ انّ الانبياء يتباهون ايّهم اكثر اصحاباً من أُمّته فارجو أن اكون يومئذ اكثرهم، كلّهم واردة، وانّ كلّ رجل منهم يومئذ قائم علىٰ حوض ملآن معه عصا يدعو من عرف من أُمّته، ولكلّ امّة سيماء يعرفهم بها نبيّهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص٤١٦ الحديث (٣٩١٢٢) انّي فرطكم على الحوض[١] وانّ عرضه كمابين ايلة الى الجحفة، انّي لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوا[٢] فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك مَنْ كان قبلكم.

وفي الحديث (٣٩١٢٣) انّي لَبِعُقِر حوضي[٣] يوم القيامة أذودُ الناس لاهل اليمن، واضربهم بعصاي حتّىٰ يرفض (اي يسيل) عليهم، فسئل عن عرضه فقال: من مقامي إلىٰ عمان، وسئل عن شرابه فقال: اشدّ بياضاً من اللبن واحلى من العسل يغتُ[٤] فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق.

---

(١) اي المتقدّم قومه على الماء. (م)

(٢) تنافس القوم في الامر: بالغوا فيه وزايدوا كأن كلّ واحد منهم يريد أن يُظهر قوّة نفسه. (م)

(٣) عُقر الحوض موضع الشاربة منه (كما عن النهاية).

(٤) يغت: اي يدفقان فيه الماء دفقا دائما متتابعا (كما عن النهاية).

في البخاري بشرح الكرماني كتاب الفتن ص ١٤٥ عن ابي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: انا فَرَطُكُم على الحوض من وَرَدَهُ شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابداً ليرد عَلَيّ اقوام اعرفهم ويعرفوني ثمّ يحال بيني وبينهم، قال ابو حازم: فسمعني النعمان بن أبي عيّاش وانا احدثهم هذا، فقال: هكذا سمعتَ سهلا؟ فقلت: نعم، قال: وأنا اشهد علىٰ ابي سعيد الخُدري سمعته يزيد فيه قال: انّهم منّي فيقال انّك لا تدري ما بدّلوا بعدك فأقول سُحْقاً سحقاً لمن بدّل بعدي.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٤) يرد عَلَيّ يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلون على الحوض فأقول: اي رب! اصحابي، فيقول: انّك لا علم لك بما احدثوا بعدك، انّهم ارتدّوا بعدك علىٰ ادبارهم القهقري.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٥) انا فرطكم على الحوض انظركم ليرفع لي رجال منكم حتىٰ إذا عرفتم اختلجوا دوني فأقول: ربّ اصحابي اصحابي، فيقال: انّك لا تدري ما احدثوا بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٦) انا فرطكم على الحوض ولأنازعنّ اقواماً ثمّ لاغلبنّ عليهم فأقول يا ربّ اصحابي اصحابي، فيقول: انّك لا تدري ما احدثوا بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٢٧) انزلت عَلَيّ آنفاً سورة ﴿**بسم الله الرّحمن الرّحيم * انّا اعطيناك الكوثر * فصلّ لربّك وانحر * انّ شانئك هو الابتر**﴾ اتدرون ما الكوثر؟ فانّه نهر وعدنيه ربّي عليه خير كثير، وهو حوضي ترد عليه اُمّتي يوم القيامة، آنيته عدد النجوم، فيختلج العبد[1] منهم فأقول يا ربّ انّه من اُمّتي، فيقول: ما تدري ما احدث بعدك.

وفي الكنز ج ١٤ الحديث (٣٩١٣١) ليردن عَلَيّ اناس من اصحابي الحوض حتىٰ اذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا ربّ اصحابي فيقال

---

(١) اختلج الشيء: انتزعه واجتذبه. (م)

لي: انّك لا تدري ما احدثوا بعدك.

في الملاحم ص٢٦ قال رسول الله ﷺ: ليرفعنّ لي رجال وأنا على الحوض حتّىٰ اذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول: يا ربّ أصحابي فيجيبني مجيب إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

﴿حياة الحجة﴾

تقدم تعحت عنوان حكومته بعد ظهوره.

﴿الحيّات﴾

يأتي في الحية.

﴿حي بني كلاب﴾

تقدم في (بنو كلاب).

﴿الحيران﴾

(في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٤ الحديث (٣٨٤٤٣) يخرج في آخر الزمان رجال يختلجون الدنيا بالدين ـ الىٰ أن قال ـ فبي حلفتُ لابعثنّ علىٰ اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران) ويأتي في الزمان.

في الكافي ج١ ص١٠٥ الحديث ٥ قال: كتبت الىٰ ابي الحسن عليه السلام أسأله عمّا قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب: دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان، ليس القول ما قال الهشامان.

﴿الحَيْرة﴾

يأتي في الغيبة والحيرة.

﴿الحِيرة﴾

في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ باسناده عن حبّة العُرَني قال: خرج اميرالمؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال: لتصلنّ هذه بهذه واومى بيده الكوفة والحيرة حتّىٰ يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجّل الله تعالىٰ فرجه الخ.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ باسناده عن جابر قال: قلت لابي جعفر عليه السلام متىٰ يكون هذا الامر؟ فقال: انىٰ يكون ذلك يا جابر ولمّا يكثر القتل بين الحيرة والكوفة.

﴿الحيّة والحيّات﴾

في تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ ذيل آية ﴿ **واسكن انت وزوجك الجنّة** ﴾ وأن تلد المرأة حيّة خير من أن تلد الولد.

في غيبة النعماني ص ١٦٠ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: يا ابان يصيب العالم سبطة، يأزر العلم بين المسجدين كما تأزر الحيّة في جحرها الخ ويأتي في الفتنة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ وتنزع حمة كلّ ذات حمةٍ حتّىٰ يدخل الوليدُ يده في فيّ الحيّة فلا تضرّه الخ.

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) والحيّات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحد ولا يؤذيها أحد الخ.

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٣ الحديث ٢٣ عن الصادق عليه السلام انّه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في جحرها الخ ويأتي في قم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٦ وتلعب الصبيان بالحيّات فلا تضرّهم.

وفي حديث آخر: ويلعب الصبيان بالحيّات لا تضرّهم.

وفي ص ٣٣ وص ٣٣٧: يمرّ الرجل على الأسد فلا يضرّه ويطأ على الحيّة فلا تضرّه.

(باب الخاء)

﴿ الخائب ﴾

في عقد الدرر ص ٨٤ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: فالخائب من خاب يوم كلب ولو بعقال. وفي ص ٨٥ في الخائب من خاب يوم نهب كلب. وفي ص٨٦ فالخائب من خاب من غنيمة كلب.

وفي ص ٩٩ والخائب من خاب من سبي كلب.

وفي ص ٧٠ انّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

في عقد الدرر ص ٧٩ فالخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ولو بعقال.

﴿ الخائف ﴾

يخرج المهدي منها علىٰ سُنّة موسىٰ خائفاً يترقّب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿ الخائن ﴾

ويؤتمن فيها الخائن الخ يأتي في الرويبضة ح ١ و ٢.

﴿ الخاتم ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٨ الحديث (٢٨) قال ابو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان الخ ويأتي في القائم.

في البحار ج(٥٣) ص ١٥ ويخرج الحسني فيقول: إن كنت مهديّ آل محمّد فأين هراوة جدّك رسول الله ﷺ وخاتمه الخ. وتقدم في الحسني.

﴿خاتم سليمان﴾

يأتي في دابة الارض ح ٤ و١٦.

﴿الخارط﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ عن يمان التّمار قال: كنّا عند ابي عبدالله عليه السلام جلوسا فقال لنا: لصاحب هذا الامر غيبة المتمسّك فيها بدينه كالخارط للقتاد ـ ثمّ قال هكذا بيده فأيّكم يمسك شوك القتاد بيده؟ الخ ويأتي في صاحب الأمر والغيبة.

﴿الخاشع﴾

المهدي خاشع لله الخ يأتي في شمائل الحجّة عليه السلام الحديث ٢١ و٢٢.

﴿خاصف النعل﴾

في الملاحم ص ١٦٩ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: انّ منكم من يقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلت علىٰ تنزيله قال فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل. وكان قد اعطاه عليّاً عليه السلام يصلحها الخ.

﴿الخاصة﴾

قال رسول الله ﷺ بعد ذكر الفتن: آمرك بتقوى الله وعليك بنفسك وايّاك وعامة الأُمور. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٠.

بينا نحن حول رسول الله ﷺ اذ ذكر الفتنة ـ الىٰ أن قال ـ وعليك بخاصة نفسك وذر عنك امر العامة. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٢.

قال رسول الله ﷺ: لن تفنى أُمّتي حتّىٰ يظهر فيهم التمايز ـ الىٰ أن قال ـ طوبىٰ لامرىء أَصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.

قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم ـ الىٰ أن قال ـ وعليك بامر الخاصة اي امر نفسك. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٤.

طوبىٰ لامرىء اصلح الله خاصته. كما في الكنز ج ١١ ص ٢١٥.

تقبلون علىٰ امر خاصتكم وتدعون امر عامتكم. كما في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٥.

﴿ الخاطب ﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث ٤ قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر الخ تقدم في الامتحان ح ٣٣.

﴿ الخافقين ﴾

يأتي في الخوف ح ٢ و٣.

﴿ الخال ﴾

في برهان المتقي ص ٩٣ و١٢٩ في خدّه الايمن خال اسود.

وفي ص ٩٤ الحديث ١٦ علىٰ خدّه الايمن خال كأنّه كوكب درّي.

وفي ص ١٠٠ الحديث (٦) في وجهه خال.

وفي غيبة النعماني ص ٢١٦ شامة في رأسه وشامة بين كتفيه.

في الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) في وجهه خال.

في الوافي ج ٢ ص ١١٢ بظهره شامتان شامة علىٰ لون جلده وشامة شبيه علىٰ شامة النبي ﷺ.

وفي ينابيع المودّة ص ٤٦٩ علىٰ خدّه الايمن خال وعلىٰ يده اليمنىٰ خال.

﴿خالد بن سنان العبسي﴾

في اكمال الدين ص٦١٨ خالد بن سنان نبيّ لا يدفعه دافع ولا ينكره منكر لتواطىء الاخبار بذلك عن الخاصّ والعام وشهرته عندهم وانّ ابنته ادركت رسول الله ﷺ ودخلت عليه فقال النبي: هذه ابنة نبيّ ضيّعه قومه خالد بن سنان العبسي، وكان بين مبعثه ومبعث نبيّنا محمّد خمسون سنة.

وفي روضة الكافي الحديث (٥٤٠) باسناده عن بشير النبال عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينا رسول الله ﷺ جالساً اذ جاءته امرأة فترحّب بها وأخذ بيدها واقعدها ثمّ قال: ابنة نبيّ ضيّعه قومه، خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا وكانت نار يقال لها: نار الحدثان[1] تأتيهم كلّ سنة فتأكل بعضهم وكانت تخرج في وقت معلوم فقال لهم: ان رددتها عنكم تؤمنون؟ قالوا: نعم قال: فجاءت فاستقبلها بثوبه فردّها ثمّ تبعها حتّىٰ دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا علىٰ باب الكهف وهم يرون ألّا يخرج أبداً فخرج وهو يقول: هذا هذا وكل هذا من ذا[2] زعمت بنو عبس أنّي لا أخرج وجبيني يندى (اي يبتلّ من العرق)، ثمّ قال: تؤمنون بي؟ قالوا: لا، قال: فانّي ميّت يوم كذا وكذا فاذا أنا متّ فادفنوني فانّها ستجيء عانة[3] من حمر يقدمها عَيْر (الحمار) ابتر حتّىٰ يقف علىٰ قبري فانبشوني وسلوني عمّا شئتم، فلمّا مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤوا يريدون نبشه فقالوا: ما آمنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكوننّ سُبّة (اي عاراً) عليكم فاتركوه فتركوه.

---

(١) عن المرآت لعلّ الحدثان تصحيف الحرتين.
وعن السيوطي في شرح شواهد المغني ناقلا عن العسكري في ذكر اقسام النار: نار الحرتين كانت في بلاد عبس، تخرج من الارض فتؤذي من مرّ بها وهي التي دفنها خالد بن سنان النبي عليه السلام.

(٢) اي هذا شأني واعجازي وكلّ هذا من ذا اي من الله تعالىٰ كما في هامش الروضة.

(٣) عن المرآت العانة قطيع من حمر الوحش.

﴿خالد بن عرفطة﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٧ باسناده عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا خالد انّه سيكون بعدي احداث وفتن واختلاف زمان فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

﴿الخالص﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو أنّ الباطل خلص لم يخف علىٰ ذي حجى لكنّه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجلّلان معاً فهنالك يستولى الشيطان علىٰ اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنىٰ.

﴿الخامس﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن موسى بن جعفر عليه السلام اذا فقد الخامس من ولدي سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتّىٰ يظهر القائم، الله الله في اديانكم لا يزيلنّكم عنها احد فانّه لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممّن يقولون بهذا الأمر.

﴿الخانقين﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من العلامات إحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا وخانقين.

﴿ختن﴾

في الامام المهدي ج ١ ص ٥٥ نقل عن كتاب البدء والتاريخ لابي زيد ج ١

ص ١٧٤ قال وروي عن ابن عباس انّه قال اذا اقبلت الرايات السود من المشرق ـ الىٰ أن قال ـ واوّل انبعاث ذلك من قبل الصين من ناحية يقال لها ختن بها طائفة من ولد فاطمة عليها السلام من ظهر الحسين بن علي (عليهما السلام) ويكون علىٰ مقدّمته رجل كوسج من تميم يقال له شعيب بن صالح مولده بالطالقان.

﴿الخدّاعة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٩ الحديث (٣٨٥١٠) انّ أمام الدجال سنين خدّاعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخوّن فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن، ويتكلم فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي حديث (٣٨٥١١) انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يتّهم فيها الامين ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويتكلم فيها الرويبضة، قال: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: السفيه ينطق في امر العامة.

وفي غيبة نعماني ص ٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: انّ بين يدي القائم عليه السلام سنين خدّاعة، يكذّب فيها الصادق، ويصدّق فيها الكاذب، ويقرّب فيها الماحل (اي المكّار) ـ وفي حديث «وينطق فيها الرويبضة» قلت: وما الرويبضة وما الماحل؟[1] قال اوما تقرؤون القرآن قوله ﴿وهو **شديد المحال**﴾ قال: يريد المكر فقلت: وما الماحل: قال: يريد المكّار.

﴿الخدّام﴾

خدامنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح (٢٥).

---

(١) قيل في الخبر هنا سقط، سقط جوابه عليه السلام عن معنى الرويبضة الخ.

﴿الخدّع﴾

قلت وما الخدّع؟ قال: القلف الخ يأتي في الراية ح ٤.

﴿الخدمة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٥ الحديث (٤٦) سُئل ابو عبدالله عليه السلام: هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا، ولو ادركته لخدمته ايّام حيّاتي.

في البحار ج١٨ ص ١٤٥ الحديث (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشت أُمّتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطا: التبختر ومدّ اليدين في المشي.

في كنز العمال ج١٦ ص٤٠١ الحديث (٤٥١٠٥) سيكون في آخر الزمان نساء يركبن علىٰ سروج كأشباه الرجال ينزلون علىٰ باب المسجد، كاسياتٌ عاريات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الامم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم.

وفي الحديث (٤٥١٠٦) يكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر (زين) حتّىٰ يأتوا ابواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، علىٰ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الامم لخدمتهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم.

في الملاحم ص١٣٢ الباب (٥٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فذكر الملاحم وقال في آخرها، ويباع الأحرار للجهد الذي يحلّ بهم يقرّون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدمهم المشكرون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك برّ ولا فاجر الخ.

﴿الخراب﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتّىٰ تخرب الكوفة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٦ وخراب الزوراء وهي الرّي الخ.

في غيبة النعماني ص ١٤٨ وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة الخ وتقدم في بغداد الحديث (٥).

في نوائب الدهور ج ١ ص ٣٠٣ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ قال: انّ مصر امنت من الخراب حتّىٰ تخرب البصرة ثمّ ذكر رسول الله ﷺ انّ خراب البصرة من العراق وخراب مصر جفاف النيل، وخراب مكة من الحبشة، وخراب المدينة من السيل، وخراب اليمن من الجراد، وخراب الأُبلة (اي البصرة) من الحصار، وخراب فارس من الصعاليك، من الديلم، وخراب الديلم من الارمن، وخراب الارمن من الجزر، وخراب الجزر من الترك، وخراب الترك من الصواعق، وخراب السند من الهند، وخراب الهند من الصين، وخراب الصين من الرمل، وخراب الحبشة من الرجفة، وخراب الزوراء من السفيان، وخراب الروحاء من الخسف، وخراب العراق من القحط.

﴿الخراسان والخراساني﴾

ويقبل راية من خراسان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم المجان المطرقة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٦ ويأتي في الدجال ومكان خروجه ح ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٣.

في غيبة النعماني ص ٢٧٣ الحديث (٥١) عن معروف بن خرّبوذ قال: ما

دخلنا علىٰ ابي جعفر الباقر عليه السلام قط إلّا قال: خراسان خراسان، سجستان سجستان، كأنّه يُبشّرنا بذلك.

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ اذا قام القائم بخراسان، وغلب علىٰ ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان الخ يأتي في علائم الظهور.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٣١ ذيل ح (٩٦) قال ابو جعفر عليه السلام: لا بدّ لبني فلان أن يملكوا، فاذا ملكوا ثمّ اختلفوا تفرّق كلّهم (ملكهم، كلمتهم) وتشتّت اَمْرهم حتّىٰ يخرج عليهم الخراساني والسفياني، هذا من المشرق وهذا من المغرب، يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان: هذا من هنا وهذا من هنا حتّىٰ يكون هلاك بني فلان علىٰ ايديهما، امّا انّهما لا يبقون منهم احداً.

بلغني أنّ الرايات السود تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٦.

خروج الثلاثة السفياني والخراساني واليماني الخ يأتي في الخروج واليماني.

لتخرجنّ من خراسان راية الخ يأتي في الراية ح ٣٨.

تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الخ يأتي في الراية ح ٤٠.

في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) لمّا فتحت خراسان بكىٰ عمر بن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف فقال: اَتبكي يا اميرالمؤمنين وقد فتح عليك هذا الفتح؟ فقال ومالي لا ابكي لوددت انّ بيننا وبينهم بحراً من نار، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.

في البحار ج (٦٠) ص ٢١٤ الحديث (٣٠) عن الصادق عليه السلام قال: اهل خراسان اَعْلامنا، واهل قم انصارنا، واهل كوفة اوتادنا، واهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

من العلامات خروج الخراساني الخ كما في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح ٦.

﴿الخربة﴾

(وادخلني الخربة الخ) تقدم في التوقيعات ح٣٨.

ويمرّ بالخربة فيقول لها: اخرجي كنوزك الخ يأتي في (الدجال وسحره الخ).

﴿الخروج﴾[1]

في غيبة النعماني ص١٩٨ ذيل حديث (٩) عن الصادق عليه السلام قال: وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى: ﴿**كما أخرجك ربّك من بيتك بالحق**﴾.

فما من خروج وما من قيام الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح(١٧).

فما من قائم وما من خروج الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح(١٦).

في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة السفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد، في يوم واحد وليس فيها راية اهدىٰ من راية اليماني لانّه يدعو الى الحق.

﴿الخسف﴾

١ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٢٨ عن واثلة بن الاسقع قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يقول: لا تقوم الساعة حتّىٰ تكون عشر آيات، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب الخ.

٢ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٥ عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: في اُمّتي خسف ومسخ وقذف.

٣ ـ في الملاحم ص٦٦ الباب (١٣٢) عن عليّ عليه السلام يقول: اذا بعث السفياني

---

(١) ويأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ما يناسب المقام.

الى المهدي جيشا يخسف به بالبيداء وبلغ اهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلّا قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتّىٰ ينزل بيت المقدس وتقبل إليه الخزائن وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتّىٰ يبنى المساجد بالقسطنطنية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل الشرق ويحمل السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر يقتل ويمثل ويتوجه الىٰ بيت المقدس فلا يبلغه حتّىٰ يموت.

قال سيد بن طاووس: هكذا رأيت الحديث وفيه نظر.

٤ ـ في الملاحم ص ١٢٥ ذيل باب (٣٩) وعند هلال مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها وبأرجاها وخسفان آخران بسوقها ومسجدها ـ الىٰ أن قال ـ وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

٥ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٩ عن حفصة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتّىٰ اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم فينادوا اوّلهم آخرهم فيخسف بهم خسفا لا ينجو إلّا الشريد الذي يخبر عنهم الخ.

٦ ـ في الملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٣) عن ابي رومان قال: اذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشا الى الذي بمكة فيخربون المدينة أشد من الحرة حتّىٰ اذا بلغوا البيداء خسف بهم.

٧ ـ وفي الباب (١٦٤) عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الىٰ مكة بجيش من الشام حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء خسف بهم.

٨ ـ وفي الباب (١٦٥) عن ابي رومان عن عليّ عليه السلام اذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا الىٰ مكة فنزلوا البيداء خسف بهم وبناديهم وهو قوله ﴿ولو ترىٰ إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾ من تحت اقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة ثمّ يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحسّ بهم وهو الذي يحدّث الناس بخبرهم.

٩ ـ في الملاحم ص٧٦ الباب (١٦٦) عن ابن مسعود قال: يبعث جيش الى

المدينة فيخسف بهم بين الحرم ومر.

وفي نسخة (بين الحما ومر).

١٠ ـ وعن تبيع عن كعب قال: يوجه جيش الى المدينة في اثنى عشر ألفاً فيخسف بهم البيداء.

١١ ـ في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٧) عن عبدالله بن عمر يقول اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجّل الله فرجه.

١٢ ـ في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح ١٤ ويأتي المدينة بجيش جرّار حتّىٰ اذا انتهىٰ الىٰ بيداء المدينة خسف الله به وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿ولو ترىٰ إذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب﴾.

١٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ في الحديث (٣٨٧١٠) في أُمّتي خسف ومسخ وقذف.

١٤ ـ وفي آخر: انّ في أُمّتي خسفا وقذفا ومسخاً.

١٥ ـ وفي ثالث: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

١٦ ـ وفي ص ٢٧٧ الحديث (٣٨٧١٥) يكون في أُمّتي خسف ومسخ وقذف.

١٧ ـ يكون في آخر أُمّتي الخسف والقذف والمسخ.

١٨ ـ يكون في آخر هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف، قيل يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثر الخبث.

١٩ ـ في هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف في اهل القدر.

٢٠ ـ في هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف وشُرِبتِ الخمور.

٢١ ـ وفي ص ٢٧٨ سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

٢٢ ـ لا تقوم الساعة حتّىٰ يخسف بقبائل حتّىٰ يقال: من بقي من بني فلان.

٢٣ ـ لا تقوم الساعة حتّىٰ يخسف برجل كثير المال والولد.

٢٤ ـ وفي ص ٢٨٠ سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب، قيل يخسف الارض وفيهم الصالحون؟ قال: نعم،اذا اكثر اهلها الخبث.

٢٥ ـ في هذه الأُمّة خسف ومسخ وقذف، قيل يا رسول الله ومتىٰ ذلك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور.

٢٦ ـ والذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدنيا حتّىٰ يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتىٰ ذلك يا نبيّ الله؟ قال: اذا رأيتم النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفي بها، وشرب المصلّون في آنية اهل الشرك من الذهب والفضّة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

٢٧ ـ لا بدّ من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الأُمّة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلّوا الزنا، واكلوا الربا، واستحلّوا الصّيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء.

٢٨ ـ وفي ص ٢٨١ يكون في أُمّتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنّيات) وشربهم الخمور.

٢٩ ـ وفي ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن منذر الجوزي عن ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في أهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

٣٠ ـ في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وعند ذلك ثلاثة خسوف: خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب الخ.

﴿الخسوف﴾

يأتي في الشمس والقمر.

خسوف القمر في آخره الخ يأتي في علامات الظهور ح ٤٢.

﴿الخشن﴾

في غيبة النعماني ص٢٨٧ ذيل ج٧ يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن إلّا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه اميرالمؤمنين عليه السلام وإلّا فالنار الخ وتقدم في بنو العباس تحت عنوان كنت عند ابي عبدالله بالطواف الخ.

وفي ص٢٨٨ ذيل ح٨ ولو كان الذي تقول لم يكن الاّ اكل الجشب ولبس الخشن الخ وتقدم ايضاً.

﴿الخصال﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٨ باسناده عن مقاتل عن اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ألا تسألني عنها قلت: بلى يا رسول الله قال: اختلاف وقتل اهل الحرمين والرايات السود وخروج السفياني وافتتاح الكوفة وخسف بالبيداء ورجل منّا اهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام يركب اليه عصائب اهل العراق وابدال الشام ونجباء اهل مصر ونصير اهل اليمن عدتهم عدّة اهل بدر فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب قال: هم انصار السفياني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم علىٰ باب مسجد دمشق والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

﴿الخصلة﴾

تجتمع في اُمّتي مأة خصلة الخ تقدم في الاُمّة ح(١٧).

اذا فعلت اُمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء الخ تقدم في الاُمّة ح(٢٠).

اذا عملت اُمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء الخ يأتي في خمسة عشر.

﴿الخصلتان﴾

في روضة الكافي ج٨ ص٥٨ الحديث (٢١) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما اخاف عليكم خلتان (اي الخصلتان): اتباع الهوىٰ وطول الأمل، امّا اتباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق وامّا طول الأمل فينسى الآخرة.

اختبروا إخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم وإلّا فازب ثمّ اعزب (اي ابعد) محافظة على الصلوات في مواقيتها، والبر بالإخوان في العسر واليسر. كما في الكافي ج٢ ص٦٧٢ ح(٧) عن الصادق عليه السلام.

امر الناس بخصلتين فضيّعوهما فصاروا منها علىٰ غير شيء الصبر والكتمان: كما في الكافي ج٢ ص٢٢٢ عن الصادق عليه السلام.

انّه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها إلّا باحدى خصلتين، إمّا بذهاب ماله او ببليّة في جسده. كما في الكافي ج٢ ص٢٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: انهاك أن تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم. كما في الكافي ج٢ ص٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك: اياك أن تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم. كما في الكافي ج١ ص٤٢ عن الصادق عليه السلام.

لا والله ما اراد الله تعالىٰ من الناس إلّا خصلتين أن يقرّوا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم. كما في الكافي ج٢ ص٤٢٦ عن الباقر عليه السلام.

وددت والله انّي افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي: النزق (وهو الخفة والطيش) وقلة الكتمان. كما في الكافي ج٢ ص٢٢١ عن الامام زين العابدين عليه السلام.

﴿الخصماء﴾

ونحن خصمائه الخ تقدم في التوقيعات ح(٢١).

﴿الخصومات﴾

ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات. كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن امير المؤمنين عليه السلام.

﴿الخصيان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان الخ.

﴿خضر عليه السلام﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٥٢ عن الرضا عليه السلام قال: انّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حيّ لا يموت حتّىٰ ينفخ في الصور، وانّه ليأتينا فيسلّم علينا فنسمع صوته ولا نرىٰ شخصه، وانّه ليحضر حيث ذكر، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه، وانّه ليحضر المواسم فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن علىٰ دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا عليه السلام في غيبته ويصل به وحدته.

في اكمال الدين ص ٤٤٩ انّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة، وقتل الغلام، وإقامة الجدار لموسىٰ عليه السلام إلّا وقت افتراقهما الخ ويأتي في (سبب الغيبة).

وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح ـ اعني الخضر عليه السلام ـ الخ يأتي في الغيبة ذيل ح ٣٤.

﴿الخضر بن محمّد﴾

تقدم في التوقيعات ح(١٩).

﴿الخط﴾[1]

في الزام الناصب ج٢ ص١٩٠ في ذيل خطبة البيان ألا يا ويل لأهل الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضاً

فأوّلها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة

ووقعة بالصفصف

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزارين ووقعة بين السكك ووقعة بين الزراقة ووقعة بالجرار ووقعة بالمدارس ووقعة بتاروت.

﴿الخطباء﴾

في المستدرك ج٤ ص٤٨٢ عن عبدالله بن مسعود انّه قال: انّكم في زمان كثير علمائه قليل خطباؤه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة الخ.

في كنز العمال ج١٤ ص٢٤١ الحديث (٣٨٥٦٣) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم الخ.

وفي ص٢٤٥ ذيل حديث (٣٨٥٧٦) ويقوم الخطباء بالكذب فيجعلون حقّي لشرار أُمّتي الخ.

في كنز العمال ج١٤ ص٢٥٤ الحديث (٣٨٦٢٨) انّكم قد اصبحتم في زمان

---

(١) الخَطّ: ارض تنسب اليها الرّماح وهو خط عمان في سيف البحرين والسيف كلّه الخط وفيه القطيف والعُقير وقطر. (المراصد)

كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه قليل سؤّاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه، كثير سؤّال قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

وفي ص ٢٥٥ الحديث (٣٨٦٢٩) انّكم في زمان علماؤه كثير خطباؤه قليل، من ترك فيه عُشيرَ ما يعلم هوىٰ، وسيأتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر خطباؤه، من تمسّك فيه بعشير ما يعلم نجا.

﴿خطبة البيان﴾

عن الزام الناصب ج ٢ ص١٧٨ في خطب عليّ عليه السلام في علائم الظهور وحديث مفضل بن عمر في علائم الظهور والرجعة وهو مشتمل علىٰ رياحين

الريحان الاول في الخطبة التي خطبها في البصرة المعروفة بخطبة البيان[1] ولما

---

(١) قال شيخنا في الذريعة الىٰ تصانيف الشيعة ج٧ ص ٢٠٠ خطبة البيان من الخطب المشهورة نسبتها الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام ولها نسخ مختلفة بالزيادة والنقصان، والاتم منها يقرب من الخمسمائة بيت انشأها بالكوفة كما في بعض رواياتها او بالبصرة كما في أُخرى، ـ الىٰ أن قال ـ وقد اورد الشيخ علي البارجيني اليزدي الحائري في كتابه (الزام الناصب) ثلاث نسخ من هذا الخطبة، ذكرت في إحديها اسماء اصحاب الحجّة المهدي عليه السلام وذكرت في الأُخرى اسماء ولاة الحجّة على البلاد، ونقل احدى تلك النسخ عن الدرر المنظم في السر الأعظم تأليف محمّد بن طلحة الشافعي المتوفى (٦٥٢) ونقل الشيخ سراج الدين حسن بعضها عن الدر المنظم ايضاً، يوجد نسخة منها في الرضوية مع خطبة الاقاليم كما مرّ، ونسخة أُخرىٰ بخط درويش عليّ بن جمال الدين المقري كتبت في (٩٢٣) ٥٥ ورقة من وقف ابن خاتون في (١٠٦٧) في الرضوية ايضاً،

واورد السيّد الشبّر تمام هذه الخطبة في رسالته (علامات الظهور)

وجملة من فقراتها مذكورة في (مشارق الانوار) للبرسي لكن من غير أن يسمّيها بخطبة البيان، واورد القاضي سعيد القمي المتوفى بعد (١١٠٣) نسخة مختصرة من هذه الخطبة في شرحه لحديث الغمامة،

كانت نسختها مختلفة ذكرنا نسختين منها نسخة ذكر فيها أصحاب القائم ونسخة ذكر فيها أصحاب الولاة منسوبة منه الى البلاد.

النسخة الاولى في نسخة حدثنا محمّد بن احمد الانباري قال حدثنا محمّد بن احمد الجرجاني قاضي الري قال حدثنا طوق بن مالك عن أبيه عن جدّه عن عبدالله

⬅ وشرح المحقق القمّي المتوفى (١٢٣١) بعض فقرات هذه الخطبة التي نقلها القاضي سعيد فيما يقرب من ثلاثة آلاف بيت بالفارسية، وطبع الشرح في آخر (جامع الشتات) ـ الىٰ أن قال ـ ولها شروح آخر يأتي بعضها في الشين، ومنها شرحها الموسوم بخلاصة الترجمان، والآخر الموسوم بمعالم التنزيل ـ وترجمة هذه الخطبة بالفارسية لنور عليشاه المتوفى (١٢١٢).

اقول: ونقل في ينابيع المودّة ص ٤٠٤

ونقل حاج ملّا عبدالصمد الهمداني في بحر المعارف،

ونقل بتمامها صاحب كتاب عجائب الاخبار السيد حسين بن السيد عبدالجبار توبلي كتاني البحراني كما في (نوائب الدهور ج ٢ ص٢٨ وص ٢٩)

وروى شيخ المفيد في الاختصاص ص١٥٧ كتاب محنة اميرالمؤمنين عليه السلام انّ اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب صلوات الله عليه كان قاعداً في المسجد وعنده جماعة، فقالوا له: حدثنا يا اميرالمؤمنين فقال لهم، ويحكم انّ كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلّا العالمون، قالوا: لا بدّ من أن تحدثنا، قال: قوموا بنا فدخل الدار، فقال: انا الذي علوت فقهرت، انا الذي احيي واميت، انا الاوّل والآخر والظاهر والباطن، فغضبوا وقالوا كفر وقاموا، فقال عليّ صلوات الله عليه وآله للباب: يا باب استمسك عليهم، فاستمسك عليهم الباب، فقال: الم اقل لكم انّ كلامي صعب مستصعب لا يعقله إلّا العالمون؟ تعالوا افسّر لكم.

امّا قولي انا الذي علوت فقهرت، فانا الذي علوتكم بهذا السيف فقهرتكم حتّىٰ آمنتم بالله وبرسوله،

وامّا قولي انا احيي واميت، فأنا احي السنّة واميت البدعة،

وامّا قولي: انا الاوّل فأنا اوّل من آمن بالله واسلم،

وامّا قولي: انا الآخر، فأنا آخر من سجّى على النبيّ صلى الله عليه وآله ثوبه ودفنه،

وامّا قولي: انا الظاهر والباطن، فأنا عندي علم الظاهر والباطن،

قالوا: فرّجت عنّا فرّج الله عليك.

وعلىٰ هذا فاذا قرأت خطبة البيان وشاهدت بعض كلماتها الغريبة لا تستوحش منها ولا تقل ضعيف او مجعول لانّ كلماتهم ذو وجوه الىٰ سبعين وجها. فاذا ثقل عليك فهمه فردّ الىٰ اهله.

بن مسعود رفعه الىٰ عليّ بن ابي طالب عليه السلام

لمّا تولّى الخلافة بعد الثلاثة أتىٰ الى البصرة فرقىٰ جامعها وخطب الناس خطبة تذهل منها العقول وتقشعر منها الجلود فلمّا سمعوا منه ذلك أكثروا البكاء والنحيب وعلا الصراخ قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله قد اسرّ اليه السرّ الخفي الذي بينه وبين الله عزّوجلّ فلاجل ذلك انتقل النور الذي كان في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله الىٰ وجه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ومات النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي أوصى فيه لعليّ اميرالمؤمنين عليه السلام وكان قد أوصى اميرالمؤمنين عليه السلام أن يخطب الناس خطبة البيان فيها علم ما كان وما يكون الىٰ يوم القيامة قال فأقام اميرالمؤمنين عليه السلام بعد موت النبي صلى الله عليه وآله صابراً علىٰ ظلم الأُمّة الىٰ أن قرب أجله وحان وصاية النبي صلى الله عليه وآله بالخطبة التي تسمّىٰ خطبة البيان فقام اميرالمؤمنين عليه السلام بالبصرة ورقى المنبر وهي آخر خطبة خطبها فحمد الله وأثنىٰ عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله فقال:

أيها الناس أنا وحبيبي محمّد صلى الله عليه وآله كهاتين وأشار بسبابته والوسطىٰ ولولا آية في كتاب الله لنبّأتكم بما في السماوات والارض وما في قعر هذا فما يخفى عَلَيّ منه شيء ولا تعزب كلمة منه وما اوحي اليّ بل هو علم علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله.

لقد أسرّ لي الف مسألة في كلّ مسألة الف باب وفي كلّ باب الف نوع.

فاسألوني قبل أن تفقدوني اسألوني عمّا دون العرش أخبركم.

ولولا أن يقول قائلكم انّ عليّ بن ابي طالب عليه السلام ساحر كما قيل في ابن عمّي لاخبرتكم بمواضع أحلامكم وبما في غوامض الخزائن (المسائل) ولاخبرتكم بما في قرار الارض وهذه هي خطبته التي خطب وهي خطبة البيان:

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها ومؤيد الجبال وساغرها ومفجر العيون وباقرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومظهر البدور ونائرها ومسخر السحاب وماطرها ومقسم المنازل ومقدرها مدلج الحنادس (الليالي المظلمة) وعاكرها ومحدث الاجسام وقاهرها ومنشىء السحاب ومسخرها

ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضـامن الارزاق ومـدبرها ومنشي الرفات (الرفات العظام البـالية المـتفرقة) ومـنشرها احمـده عـلىٰ آلائـه وتوافرها واشكره علىٰ نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الّا الله وحده لا شريك له شهادة يؤدي الاسلام ذاكرها ويؤمن من العذاب يوم الحساب ذاخرها واشهد أنّ محمّدا عبده الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها.

ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الى امّة قد شغل بعبادة الاوثان سايرها واغتلطس بصلالة دعاة الصلبان ماهرها وفخر بـعمل الشـيطان فاخرها وهداهـا عـن لسـان قـول العـصان طـائرها وألم بـزخـرف الجـهالات والضلالات سوء ماكرها فأبلغ رسول الله في النصيحة وساحرها ومحا بالقرآن دعوة الشيطان ودامرها وأرغم معاطس جهال العرب وأكابرها حتّىٰ اصبحت دعـوته بالحق ينطق ثامرها واستقامت به دعوة العليا وطابت عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل وقرب الاجل ودنا الرحيل ولم يبق من عمري الّا القليل فاسألوني قبل أن تفقدوني.

أيها الناس أنا المخبر عن الكائنات أنا مبيّن الآيات أنا سفينة النجاة أنا سرّ الخفيّات أنا صاحب البيّنات أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا المؤلف للشتات أنا مظهر المعجزات أنا مكلّم الاموات أنا مفرج الكربات أنا محلل المشكـلات أنـا مزيل الشبهات أنا ضيغم الغزوات أنا مزيل المهمات أنا آية المختار أنا حقيقةالاسرار أنا الظاهر علي حيد الكرار أنا الوارث علم المختار أنا مبيد الكفار أنـا ابـو الائمـة الاطهار أنا قمر السرطان أنا شعر الزبرقان أنا أسد الشرة أنا سعد الزهرة أنا المشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا عين الشرطين أنا عنق السبطين أنا حمل الاكليل أنا عطارد التعطيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ الفرقان أنا عيون الميزان أنا ذخيرة الشكور أنا مصحح (قيل مفصح) الزبور أنا مؤل التأويل أنـا مـصحف الانجيل أنا فصل الخطاب أنا ام الكتاب أنا منجد البررة أنا صاحب البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام وأنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا

تبيان النساء أنا صاحب الاعراف أنا مبيد الاسلاف أنا مدير الكرام أنا توبة (تابوت) الندم أنا الصاد والميم.

أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا نحلة الخليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصحف أنا الطريق الاقوم أنا موضح مريم أنا السورة لمن تلاها أنا تذكرة آل طه أنا وليّ الاصفياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا مكرر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام آل ياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سائق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة صاد أنا صاحب الطور أنا بطن السرور أنا عتيد قاف أنا قارع الاحقاف أنا مرتب الصافات أنا ساهم الذاريات أنا سورة الواقعة أنا العاديات والقارعة أنا نون والقلم أنا مصباح الظلم أنا مؤلف أنا مؤل القرآن أنا مبين البيان أنا صاحب الاديان أنا ساقي العطشان أنا عقد الايمان أنا قسيم الجنان أنا كيوان الامكان أنا تبيان الامتحان أنا الامان من النيران أنا حجة الله على الانس والجان أنا ابو الائمة الاطهار.

أنا ابو المهدي عليه السلام القائم في آخر الزمان.

قال: فقام اليه مالك الاشتر فقال: متىٰ يقوم هذا القائم من ولدك يا اميرالمؤمنين؟ فقال عليه السلام:

اذا زهق الزاهق وخفت الحقائق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتقاربت الامور وحجب النشور وارغم المالك وسلك السالك ودهش العدد وهاجت الوساوس وغيطل العساعس (الفسارس) وماجت الامواج.

وضعف الحاج واشتد الغرام وازدلف الخصام واختلفت العرب واشتد الطلب ونكص الهرب وطلبت الديون وذرفت العيون واغبن المغبون وشاط النشاط وحاط الهباط وعجز المطاع واظلم اشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف وسجسج الانصاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وحكمت النسوان وفدحت الحوادث ونفثت النوافث وهجم الواثب واختلفت الاهواء وعظمت البلوىٰ واشتدت

الشكوىٰ واستمرت الدعوىٰ وقرض القارض ولمض اللامض وتلاحم الشداد ونقل الملحاد.

وعجت الفلاة وخجعج [وعجعج] الولاة ونضل البارخ (البارح) وعمل الناسخ (الناسح) وزلزلت الارض وعطل الفرض وكبتت الامانة وبدت الخيانة وخشيت الصيانة واشتد الغيض (الغيظ) واراع الفيض (الفيظ) وقاموا الادعياء وقعدوا الاولياء وخبثت الاغنياء ونالوا الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشيع الكربال ومنع الكمال.

وساهم المستحيح (الشحيح) ومنع الفليح وكفكف الترويح وخدخد (حذحذ) البلوع وتكلكل الهلوع وفدفد المذعور ونديد الديجور ونكس المنشور وعبس العبوس.

وكسكس الهموس.

واجلب الناموس ودعدع الشقيق وجرثم الانيق.

ونور الافيق واذاد (وذاد) الزائد وزاد (راد) الرايد وجد الجدود ومد المدود (الممدود) وكد الكدود وحد الحدود ونظل (وطل) الطليل وعلعل (وغلغل الغليل) وفضل الفضيل وشتت الشتات وشمتت الشمات وكد الهرم وقضم القضم (وقصم القصم) وسدم السدم وبال (ونال) الزاهب وذاب الذائب (وداب الدائب) ونجم ثاقب وورور (زوّر) القرآن واحمر الدبران (الديران) وسدس الشيطان (الشرطان) وربع الزبرقان وثلث الحمل.

وساهم زحل واقل العرا والزخار وانبت الاقدار (واقل الغرار ومنع الوجار واثبت الاقدار) وكملت العشرة وسدس الزهرة.

وغمرت الغمرة وطهرت (ظهرت) الافاطس وتوهم الكساكس وتقدمتهم النفايس فيكدحون الجرائر ويملكون الجزائر ويحدثون كيسان.

ويخربون خراسان ويصرفون الحلسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقتطفون الغصون ويفتحون العراق ويحجمون الشقاق بدم يراق فعند ذلك ترقبوا خروج صاحب الزمان.

ثمّ انّه جلس علىٰ اعلا مرقاة من المنبر

وقال: آه ثمّ آه لتعريض الشفاه وذبول الافواه.

قال عليه السلام فالتفت يمينا وشمالا ونظر الىٰ بطون العرب وساداتهم ووجوه أهل الكوفة وكبار القبائل بين يديه وهم صموت كأنّ علىٰ رؤسهم الطير فتنفّس الصعداء وأنَّ كمدا وتململ حزيناًوسكت هنيئة.

فقام اليه سويد بن نوفل وهو كالمستهزىء وهو من سادات الخوارج فقال: يا اميرالمؤمنين عليه السلام ءانت حاضر ما ذكرت وعالم بما أخبرت؟

قال: فالتفت اليه الامام عليه السلام ورمقه بعينه رمقة الغضب.

فصاح سويد بن نوفل صيحة عظيمة من عظم نازلة نزلت به فمات من وقته وساعته فأخرجوه من المسجد.

وقد تقطع ارباً اربا.

فقال عليه السلام: ابمثلي يستهزىء المستهزئون ام عَلَيّ يتعرض المتعرضون او يليق لمثلي أن يتكلم بما لا يعلم ويدّعي ما ليس له بحق.

هلك والله المبطلون وايم الله لو شئت ما تركت عليها من كافر بالله ولا منافق برسوله ولا مكذّب بوصيّه وانّما أشكو بثّي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه صعصعة ابن صوحان وميثم وابراهيم بن مالك الاشتر وعَمْرو بن صالح

فقالوا: يا اميرالمؤمنين! قل لنا بما يجري في آخر الزمان فانّ قولك يحيي قلوبنا ويزيد في ايماننا.

فقال: حبّاً وكرامة ثمّ نهض عليه السلام قائما وخطب خطبة بليغة تشوق الى الجنّة ونعيمها وتحذر من النار وجحيمها.

ثمّ قال عليه السلام: أيها الناس انّي سمعت أخي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تجتمع أُمّتي مأة خصلة لم تجتمع في غيرها فقامت العلماء والفضلاء يقبّلون بواطن قدميه وقالوا:

يا اميرالمؤمنين نقسم عليك بابن عمّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تبيّن لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل.

قال عليه السلام: ثمّ انّه حمد الله واثنىٰ عليه وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصلّىٰ عليه.

وقال: أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وبما يكون الىٰ خروج صاحب الزمان القائم بالامر من ذرية ولد الحسين والىٰ ما يكون في آخر الزمان حتّىٰ تكونوا علىٰ حقيقة من البيان. فقالوا: متىٰ يكون ذلك يا اميرالمؤمنين؟

فقال عليه السلام:

اذا وقع الموت في الفقهاء وضيعت امة محمّد المصطفىٰ الصلاة واتبعوا الشهوات وقلّت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات واستشعروا شتم الآباء والأُمّهات ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس الطعامات.

وأكثروا من السيئات وقلّلوا من الحسنات وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة.

ويكون المطر قيظا والولد غيضا.

ويكون أهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضمائر ردية من رآهم اعجبوه ومن عاملهم ظلموه وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين فهم أَمَرُّ من الصبر وانتن من الجيفة وانجس من الكلب وأروغ من الثعلب واطمع من الاشعب والزق من الجرب لا يتناهون عن منكر فعلوه إن حدّثتهم كذّبوك وإن امنتهم خانوك وإن ولّيت عنهم اغتابوك وإن كان لك مال حسدوك وإن بخلتَ عنهم بغضوك وإن وضعتهم (وإن وعظتم ـ خ) شتموك.

سمّاعون للكذب أكّالون للسحت يستحلّون الزنا والخمر والمقالات والطرب والغناء.

والفقير بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير والعالم عندهم وضيع والفاسق عندهم مكرم.

والظالم عندهم معظم والضعيف عندهم هالك والقويّ عندهم مالك لا

يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر الغِنىٰ عندهم دولة والامانة مغنمة والزكاة مغرمة.

ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه ويجفوهما ويسعى في هلاك أخيه وترفع أصوات الفجار ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا.

ويعار على العلماء (ويغار على الغلمان ـ خ) ويكثر ما بينهم سفك الدماء وقضاتهم يقبلون الرشوة.

وتتزوج الامرأة بالامرأة وتزفّ كما تزفّ العروس الىٰ زوجها وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر وتكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء وتركب السروج الفروج.

فتكون الامرأة مستولية علىٰ زوجها في جميع الاشياء وتحجّ الناس ثلاثة وجوه الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة وتبطل الاحكام وتحبط الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار.

فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته والصايغ في صياغته وصاحب كلّ صنعة في صناعته فتقلّ المكاسب وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد ويقلّ الرشاد فعندها تسود الضمائر ويحكم عليهم سلطان جائر.

وكلامهم أمرّ من الصبر وقلوبهم انتن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكثرت الذنوب وتهجر المصاحف وتخرب المساجد وتطول الآمال وتقلّ الاعمال.

وتبني الاسوار في البلدان مخصوصة لوقع العظايم النازلات.

فعندها لو صلّىٰ أحدهم يومه وليلته فلا يكت له منها شيء ولا تقبل صلاته لانّ نيّته وهو قائم يصلّي يفكّر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يحتال على المسلمين.

ويطلبون الرياسة للتفاخر والمظالم وتضيق علىٰ مساجدهم الاماكن ويحكم فيهم المتألف ويجور بعضهم علىٰ بعض ويقتل بعضهم بعضا عداوة وبغضا ويفتخرون بشرب الخمور ويضربون في المساجد العيدان والزمر فلا ينكر عليهم أحد.

واولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الاكابر ويرعى القوم سفهاؤهم ويملك المال من لا يملكه ولا كان له بأهل.

لكع من أولاد اللكوع وتضع الرؤساء رؤساً لمن لا يستحقها ويضيق الذرع ويفسد الزرع وتفشو البدع وتظهر الفتن كلامهم فحش وعملهم وحش وفعلهم خبث وهم ظلمة غشمة وكبراؤهم بخلة عدمة.

وفقهاؤهم يفتون بما يشتهون وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون وأكثرهم بالزور يشهدون من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعا ومن علموا انّه مقل فهو عندهم موضوع والفقير مهجور ومبغو ض والغنيّ محبوب ومخصوص.

ويكون الصالح فيها مدلول الشوارب يكبرون قدر كلّ نمّام كاذب وينكس الله منهم الرؤس ويعمي منهم القلوب التي في الصدور أكلهم سمان الطيور والطياهيج ولبسهم الخز اليماني والحرير يستحلون الربا والشبهات ويتعارضون للشهادات يراءون بالاعمال قصراء الآجال لا يمضي عندهم الّا من كان نمّاما يجعلون الحلال حراما أفعالهم منكرات وقلوبهم مختلفات.

يتدارسون فيما بينهم بالباطل ولا يتناهون عن منكر فعلوه يخاف أخيارهم أشرارهم يتوازرون في غير ذكر الله تعالىٰ يهتكون فيما بينهم بالمحارم ولا يتعاطفون بل يتدابرون إن رأوا صالحا ردّوه وإن رأوا نمّاما (آثما) استقبلوه ومن أساءهم يعظموه وتكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من أولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردّونهم عنه.

ويرى الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردّها عنه ويأخذ ما تأتي به من كدّ فرجها ومن مفسد خدرها حتىٰ لو نكحت طولا وعرضا لم تهمّه.

ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الرديء فذاك هو

الديوث الذي لا يقبل الله له قولا ولا عدلا ولا عذرا فأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيحته بين الانام ويصلّي سعيرا في يوم القيام وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والأُمّهات.

وتذلّ السادات وتعلو الانباط وتكثر الاختباط فما أقلّ الاخوة في الله تعالىٰ وتقلّ الدراهم الحلال وترجع الناس الىٰ أشرّ حال فعندها تدور دول الشياطين وتتواثب علىٰ اضعف المساكين.

وثوبّ الفهد الىٰ فريسته ويشحّ الغنيّ بما في يديه ويبيع الفقير آخرته بدنياه فيا ويل للفقير وما يحلّ به من الخسران والذلّ والهوان في ذلك الزمان المستضعف بأهله وسيطلبون ما لا يحلّ لهم فاذا كان كذلك أقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها.

ألا وانّ اوّلها الهجري القطير في (الهجري والرقطي) وآخرها السفياني والشامي.

وأنتم سبع طبقات

فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الىٰ سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيد وقسوة الى السبعين سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية أهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة.

والطبقة الثالثة أهل تزاور وتقاطع الى الخمس مأة وخمسين سنة من الهجرة.

والطبقة الرابعة أهل تكالب وتحاسد الى السبعمأة سنة من الهجرة.

والطبقة الخامسة أهل تشامخ وبهتان الى الثمانمأة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة أهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور أهل الفسوق والخيانة الى التسعمأه والاربعين سنة من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابر وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغاني الحرام والامور المشكلات،

في ارتكاب الشهوات وخراب المدائن والدور وانهدام العمارات والقصور،

وفيها يظهر الملعون من الواد الميشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي علىٰ ذلك الىٰ أن يظهر قائمنا المهدي صلوات الله وسلامه عليه.

قال: فقامت اليه سادات أهل الكوفة وأكابر العرب وقالوا: يا اميرالمؤمنين بيّن لنا أوان هذه الفتن والعظائم التي ذكرتها لنا لقد كادت قلوبنا أن تنفطر وأرواحنا

أن تفارق أبداننا من قولك هذا فوا أسفاه علىٰ فراقنا ايّاك فلا ارانا الله فيك سوءً ولا مكروها.

فقال عليّ عليه السلام: قضى الامر الذي فيه تستفتيان كلّ نفس ذائقة الموت. قال: فلم يبق أحد الاّ وبكىٰ لذلك، قال:

ثمّ انّ علي وقال: ألا وانّ تدارك الفتن بعد ما انبئكم به من أمر مكة والحرمين من جوع أغبر وموت احمر.

ألا يا ويل لاهل بيت نبيّكم وشرفائكم من غلاء وجوع وفقر ووجل حتّىٰ يكونوا في أسوأ حال بين الناس.

ألا وانّ مساجدكم في ذلك الزمان لا يسمع لهم صوت فيها ولا تلبى فيها دعوة ثمّ لا خير في الحياة بعد ذلك وانّه يتولّى عليهم ملوك كفرة من عصاهم قتلوه ومن أطاعهم أحبّوه.

ألا انّ اوّل من يلي امركم بنو اميّة ثمّ تملك من بعدهم ملوك بني العباس فكم فيهم من مقتول ومسلوب.

ثمّ انّه عليه السلام قال: هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحلّ فيها من السفياني في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية

هجر نحيل (بَخيْل) سباق تقودها اسود ضراغمة وليوث قشاعمة أوّل اسمه

ش (اذا جرح (خرج) الغلام الاشتر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها

ويسبي حريمها فانّي لاعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكام فيقتل بها

اسم (الاسمر) ويستعبد بها صنم

ثمّ يسير فلا يرجع ألا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضا

فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساءكم عمره طويل وشرّه غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة.

ألا وانّها فتن يهلك فيها المنافقون والقاسطون والذين فسقوا في ديـن الله تعالىٰ وبلاده ولبسوا الباطل علىٰ جادة عباده.

فكأنّي بهم قد قتلوا أقواما تخاف الناس أصواتهم وتخاف شرّهم.

فكم من رجل مقتول وبطل مجدول يهابهم الناظر اليهم قـد تـظهر الطـامة الكبرىٰ فيلحقوا اوّلها آخرها.

ألا وانّ لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.

ألا وانّ السفياني يدخل البصرة ثلاثة دخلات يذلّ العزيز ويسبي فيها الحريم.

ألا ياويل المئتفكة وما يحلّ بها من سيف مسلول وقتيل مجدول وحرمة مهتوكة.

ثمّ يأتي الى الزوراء الظالم أهلها فيحول الله بينها وبين أهلها فما أشدّ أهلها بنيه وبنيها وأكثر طغيانها واغلب سلطانها.

ثمّ قال: الويل للديلم وأهل شاهون،

وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحـروب قـاسية قلوبهم سود ضمايرهم.

الويل ثمّ الويل لبلد يدخلونها وأرض يسكنونها خيرهم طامس وشرّهـم لامس صغيرهم أكثر همّاً من كبيرهم تلتقيهم الاحزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصحبهم

الاكراد أهل الجبال وساير البلدان وتضاف اليهم (اكـراد همـدان) الكـرد وهمدان وحمزة وعدوان حتّىٰ يلحقوا بأرض الاعجام من ناحية خراسان فيحلّون قريبا من قزوين وسمرقند وكاشان،

فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيّكم،

ثمّ ينزل بأرض شيراز،

ألا يا ويل لاهل الجبال وما يحلّ فيها من الاعراب ألا يا ويل لاهل هرموز، وقلهات وما يحلّ بها من (الآفات) الآفاق من أهل الطراطر المذهبات،

ويا ويل لاهل عمان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان وكـم وقـعة فـيها مـن

الاعراب فتنقطع منهم الاسباب فيقتل فيها الرجال وتسبى فيها الحريم،

ويا ويل لاهل أوال مع صابون من الكافور (الكافر) الملعون يذبح رجالهم ويستحيي نساءهم واني لاعرف بها ثلاثة عشر وقعة

الاولىٰ بين القلعتين

والثانية في الصليب

والثالثة في الجنيبة

والرابعة عند نويا (توبا)

والخامسة عند أهل عراد وأكراد

والسادسة في اوكرخا رقان والكليا وفي ساروبين الجبلين وبئر حنين ويمين الكثيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق،

ألا يا ويل

للكنيس وذكوان وما يحلّ بها من الذلّ والهوان من الجوع والغلاء،

والويل لاهل خراسان وما يحلّ بها من الذلّ الذي لا يطاق،

ويا ويل للري وما يحلّ بها من القتل العظيم وسبي الحريم وذبح الاطفال وعدم الرجال،

ويا ويل لبلدان الافرنج وما يحلّ بها من الاعراب،

ويا ويل لبلدان السند والهند وما يحلّ بها من القتل والذبح والخراب في ذلك الزمان،

فيا ويل لجزيرة قيس من رجل مخيف ينزل بها هو ومن معه فيقتل جميع من فيها ويفتك بأهلها واني لاعرف بها خمس وقعات عظام

فأوّل وقعة منها علىٰ ساحل بحرها قريب من برّها

والثانية مقابلة كوشا

والثالثة من قرنها الغربي

والرابعة بين الزولتين

والخامسة مقابلة برّها

ألا يا ويل

لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كلّ ناحية ومكان فتؤخذ كبارها وتسبي صغارها ولانّي لاعرف بها سبعة وقعات عظام

فأوّل وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرنها الشمالي تسمّىٰ سماهيج

والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي الغربي وبين الأُبله والمسجد وبين الجبل العالي وبين التلتين المعروف بجبل حبوة،

ثمّ يقبل الكرخ بين التل والجادة وبين شجرات النيق المعروفة بالبديرات (بالسديرات) بجانب سطر الماجي ثمّ الحورتين،

وهي سابعة الطامة الكبرىٰ،

وعلامة ذلك يقتل فيها رجل من أكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل البحر فيقطع راسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال فتخرج بعد ذلك

العجم على العرب ويتبعونهم الىٰ بلاد الخط،

ألا يا ويل لاهل

الخط من وقعات مختلفات يتبع بعضها بعضا

فأولها وقعة بالبطحاء

ووقعة بالديورة

ووقعة بالصفصف

ووقعة على الساحل

ووقعة بدارين

ووقعة بسوق الجزارين

ووقعة بين السكك

ووقعة بين الزراقة

ووقعة بالجرار

ووقعة بالمدارس

ووقعة بتاروت

ألا يا ويل لهجر وما يحلّ بها ممّا يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني،

ثمّ بالفرحة،

ثمّ بالقزوين ثمّ بالاراكة ثمّ بأم خنور،

ألا يا ويل نجد وما يحلّ بها من القحط والغلاء ولانّي لاعرف بها وقعات عظام بين المسلمين،

ألا يا ويل البصرة وما يحلّ بها من الطاعون ومن الفتن يتبع بعضها بعضا وانّي لاعرف وقعات عظام بواسط ووقعات مختلفات بين الشط والمجينبة ووقعات بين العوينات،

ألا يا ويل بغداد من الري من موت وقتل وخوف يشمل أهل العراق اذا حلّ فيما بينهم السيف فيقتل ما شاء الله،

وعلامة ذلك اذا ضعف سلطان الروم وتسلّطت العرب ودبت الناس الى الفتن كدبيب النمل،

فعند ذلك تخرج العجم على العرب ويملكون البصرة،

ألا يا ويل لقسطنطين (لفلسطين) وما يحلّ بها من الفتن التي لا تطاق،

ألا يا ويل لاهل الدنيا وما يحلّ بها من الفتن في ذلك الزمان وجميع البلدان الغرب والشرق والجنوب والشمال،

ألا وانّه تركب الناس بعضهم على بعض وتتواثب عليهم الحروب الدائمة،

وذلك بما قدّمت أيديهم وما ربّك بظلّام للعبيد.

ثمّ انّه عليه السلام قال:

لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فانّه أوّل علامة التغيير،

ألا وانّي أعرف ملوكهم من هذا الوقت الىٰ ذلك الزمان.

قال: فقام اليه رجل اسمه القعقاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له: يا اميرالمؤمنين بيّن لنا اسمائهم.

فقال عليه‌السلام:

أوّلهم الشامخ فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور ببأسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الىٰ بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب علىٰ رأسه بالسوق والملاحق المؤتمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم الىٰ نينوىٰ وفي رجعته يقتل رجل من ولد العباس ومالك الارض بمصر وماحي الاسم والسباع الفتان والدناح الاملح.

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة واللسين الهجين والطويل العمر والرضاع لاهله والمارق للزور والابرش الاثلم وبناء القصور ورميم الامور والشيخ الرهيج والمنتقل من بلد الىٰ بلد والكافر المالك ارباب (لرقاب) المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر.

ألا وانّ بعده تحلّ المصائب وكأنّي بالفتن وقد اقبلت من كلّ مكان كقطع الليل المظلم.

ثمّ قال عليه‌السلام: معاشر الناس لا تشكّوا في قولي هذا فانّي ما ادّعيت ولا تكلّمت زوراً ولا أنبئتكم الاّ بما علّمني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

ولقد أودعني الف مسألة يتفرع من كلّ مسألة الف باب من العلم ويتفرع من كلّ باب مأة الف باب وانّما احصيت لكم هذه لتعرفوا مواقيتها اذا وقعتم في الفتن مع قلّة اعتصابكم فياكثرة فتنكم وخبث زمانكم وخيانة حكامكم وظلم قضاتكم وكلاية تجاركم وشحة ملوككم وفشى اسراركم وما تنحل اجسامكم وتطول آمالكم وكثرة شكواكم.

ويا قلّة معرفتكم وذلّة فقيركم وتكبّر أغنياءكم وقلّة وقاكم.

انّا لله وانّا اليه راجعون من أهل ذلك الزمان تحلّ فيهم المصائب ولا يتّعظون بالنوائب ولقد خالط الشيطان أبدانهم وربح في ابدانهم وولج في دمائهم ويوسوس لهم بالافك حتّىٰ تركب الفتن الامصار.

ويقول المؤمن المسكين المحبّ لنا: انّي من المستضعفين.

وخير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار (لاثار) الانبياء عليهم السلام.

معاشر الناس لا يستوي الظالم والمظلوم ولا الجاهل والعالم ولا الحق والباطل ولا العدل والجور.

ألا وانّ له شرايع معلومة غير مجهولة ولا يكون نبيّ الّا وله أهل بيت ولا يعيش أهل بيت نبيّ الّا ولهم أضداد يريدون اطفاء نورهم ونحن أهل نبيّكم.

ألا وإن دعوكم الىٰ سبّنا فسبّونا وإن دعوكم الىٰ شتمنا فاشتمونا وإن دعوكم الىٰ لعننا فالعنونا وإن دعوكم الى البراءة منّا فلا تتبرّأوا منّا ومدّوا أعناقكم للسيف واحفظوا يقينكم فانّه من تبرّأ منّا بقلبه تبرّأ الله منه ورسوله.

ألا وانّه لا يلحقنا سبّ ولا شتم ولا لعن.

ثمّ قال: فياويل مساكين هذه الأُمّة وهم شيعتنا ومحبّونا وهم عند الناس كفّار وعند الله أبرار وعند الناس كاذبين وعند الله صادقين وعند الناس ظالمين وعند الله مظلومين وعند الناس جائرين وعند الله عادلين وعند الناس خاسرين وعند الله رابحين فازوا والله بالايمان وخسر المنافقون.

معاشر الناس ﴿**انّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**﴾.

معاشر الناس كأنّي بطائفة منهم يقولون انّ عليّ بن ابي طالب يعلم الغيب وهو الربّ الذي يحيي الموتىٰ ويميت الاحياء وهو علىٰ كلّ شيء قدير كذبوا وربّ الكعبة.

أيّها الناس قولوا فينا ما شئتم واجعلونا مربوبين.

ألا وانّكم ستختلفون و تتفرّقون.

الا وانّ أوّل السنين اذا انقضت سنة مأة وثلاثة وستون سنة توقعوا أوّل الفتن فانّها نازلة عليكم ثمّ يأتيكم في عقبها

الدهماء تدهم الفتن فيها

والغزو تغزو بأهلها والسقطأ تسقط الاولاد من بطون امّهاتهم

والكسحاء تكسح فيها الناس من القحط والمحن

والفتناء تفتن بها من أهل الارض

والنازحة تنزح بأهلها الى الظلم

والغمراء تغمر فيها الظلم

والمنفية نفت منهم الايمان

والكراء كرّت عليهم الخيل من كلّ جهة

والبرشاء يخرج فيها الابرش من خراسان

والسؤلاء يخرج فيها ملك الجبال الىٰ جزائر البحر يقهرهم ثمّ يـؤيّدهم الله بالنصر عليه

ثمّ تخرج بعد ذلك العرب ويخرج صاحب علم اسود على البصرة فـتقصده الفتيان الى الشام ثمّ

العناء عنت الخيل بأعنتها في ديار البصرة

والطحناء الاقوات من كلّ مكان

والفاتنة تفتن أهل العراق

والمرحاء تمرح الناس الى اليمن

والسكتا تسكت الفتن بالشام

والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة اوال قبال البحرين

والطموح تطمح الفتن في خراسان

والجوراء جارت الفتن بأرض فارس

والهوجاء هاجت الفتن بأرض الخط
والطولاء طالت الخيل على الشام
والمنزلة نزلت الفتن بأرض العراق
والطائرة تطايرت الفتن بأرض الروم
والمتصلة اتصلت الفتن بأرض الروم
والمحربة (والمهيجة) هاجت الاكراد من شهرزور
والمرملة ارملت النساء من العراق
والكاسرة تكسرت الخيل علىٰ أهل الجزيرة
والناحرة نحرت الناس بالشام
والطامحة طمحت الفتنة بالبصرة
والقتالة قتلت الناس على القنطرة برأس العين
والمقبلة أقبلت الفتنة الىٰ أرض اليمن والحجاز
والصروخ مصرخة أهل العراق فلا تأمن لهم
والمستمعة اسمعت أهل الايمان في منامهم
والسابحة سبحت الخيل في القتل الىٰ أرض الجزيرة
والاكراد يقتل فيها رجل من ولد العباس علىٰ فراشه
والكرباء اماتت المؤمنين بكربهم وحسراتهم
والغامرة غمرت الناس بالقحط
والسائلة سال النفاق في قلوبهم
والغرقاء تغرقت أهل الخط
والحرباء نزل القحط بأرض الخط وهجر كلّ ناحية حتّىٰ أنّ السائل يدور ويسأل فلا أحد يعطيه ولا يرحمه أحد
والغالية تغلو طائفة من شيعتي حتّىٰ يتخذوني ربّاً وانّي بريء ممّا يقولون
والمكثاء تمكث الناس فربّما

ينادي فيها الصارخ مرّتين ألا وانّ الملك في آل عليّ بن ابي طالب فيكون ذلك الصوت من جبرئيل

ويصرخ ابليس لعنه الله ألا وانّ الملك في آل ابي سفيان

فعند ذلك يخرج السفياني فتتبعه مأة الف رجل ثمّ ينزل بأرض العراق فيقطع مابين جلولا وخانقين فيقتل فيها الفجفاج فيذبح كما يذبح الكبش

ثمّ يخرج شعيب بن صالح من بين قصب واجام فهو اعور المخلد

فالعجب كلّ العجب ما بين جمادي ورجب ممّا يحلّ بأرض الجزائر وعندها يظهر المفقود بين التلّ يكون صاحب النصر فيواقعه في ذلك اليوم

ثمّ يظهر برأس العين رجل اصفر اللون علىٰ رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين الف صاحب محلا وترجع الفتنة الى العراق ويظهر فتنة شهرزور وهي الفتنة الصماء والداهية العظمىٰ والطامة الدهماء المسماة بالهلهم.

قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: يا اميرالمؤمنين بيّن لنا من أين يخرج هذا الاصفر وصف لنا صفته. فقال عليه‌السلام: اصفه لكم مديد الظهر قصير الساقين سريع الغضب يواقع اثنتين وعشرين (اثنى عشرة) وقعة وهو شيخ كردي بهي طويل العمر تدين له ملوك الروم ويجعلون خدودهم وطاءهم علىٰ سلامة من دينه وحسن يقينه وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم علىٰ ثلاثة من الثغور تجدد علىٰ يده ثمّ يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور ثمّ يملك رقاب المسلمين وتنضاف اليه رجال الزوراء وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير ويكون خسف كثير.

وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا باخوانكم بشاطىء الفرات وتخرج أهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون الف قتيل.

وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء.

ثمّ يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الىٰ أرض الجزاير فيقولون الحقوا باخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون ويسير في

عصائب الىٰ أرض الخط وتلحقه أهل هجر واهل نجد ثمّ يدخلون البصرة فتعلق بها رجالها

ولم يزل يدخل من بلد الىٰ بلد حتّىٰ يدخل مدينة حلب وتكون بها وقعة عظيمة فيمكثون فيها مأة يوم ثمّ انّه يدخل الاصفر الجزيرة ويطلب الشام فيواقعه وقعة عظيمة خمسة وعشرون يوما ويقتل فيما بينهم خلق كثير ويصعد جيش العراق الىٰ بلاد الجبل وينحدر الاصفر الى الكوفة فيبقى فيها فيأتي خبر من الشام انّه قد قطع على الحاج فعند ذلك يمنع الحاج جانبه فلا يحج أحد من الشام ولا من العراق.

ويكون الحج من مصر ثمّ ينقطع بعد ذلك ويصرخ صارخ من بلد الروم انّه قد قتل الاصفر فيخرج الى الجيش بالروم في الف سلطان وتحت كلّ سلطان مأة الف مقاتل صاحب سيف محلا وينزلون بأرض ارجون قريب مدينة السوداء ثمّ ينتهي الىٰ جيش المدينة الهالكة المعروفة بام الثغور الذي

نزلها سام بن نوح فتقع الواقعة علىٰ بابها فلا يرحل جيش الروم عنها حتّىٰ يخرج عليهم رجل من حيث لا يعلمون

ومعه جيش فيقتل منهم مقتلة عظيمة وترجع الفتنة الى الزوراء فيقتل بعضهم بعضا ثمّ تنتهي الفتنة فلا يبقى غير

خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل أحدها في الجانب الغربي والآخر في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمعونه أهل الطبقة السابعة فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيهم ذلك عمّا يفعلون من المعاصي.

قال: فقام اليه ابن يقطين وجماعة من وجوه اصحابه وقالوا: يا اميرالمؤمنين عليه السلام انّك ذكرت لنا السفياني الشامي ونريد أن تبيّن لنا أمره. قال: قد ذكرت خروجه لكم آخر السنة الكائنة. فقالوا: اشرحه لنا فانّ قلوبنا قد ارتاعت حتّىٰ نكون علىٰ بصيرة من البيان.

قال عليه السلام:

علامة خروجه تختلف ثلاث رايات

راية من العرب فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم

وراية من البحرين من جزيرة أوال من أرض فارس

وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثمّ يخرج رجل من ولد العباس فيقولون أهل العراق قد جاءكم قوم حفات اصحاب أهواء مختلفة فتضطرب أهل الشام وفلسطين ويرجعون الىٰ رؤساء الشام ومصر فيقولون اطلبوا ولد الملك فيطلبوه ثمّ يوافقوه بغوطة دمشق بموضع يقال له صرتا (حرستا) فاذا حلّ بهم اخرج اخواله بني كلاب وبني دهانة.

ويكون له بالواد اليابس عدة عديد فيقولون له يا هذا ما يحلّ لك أن تضيع الاسلام أما ترىٰ الى الناس فيه من الاهوال والفتن فاتّق الله واخرج لنصر دينك فيقول أنا لست بصاحبكم فيقولون له الست من قريش ومن أهل بيت الملك القائم أما تتعصّب لاهل بيت نبيّك وما قد نزل بهم من الذلّ والهوان منذ زمان طويل فانّك ما تخرج راغبا بالاموال ورغيد العيش بل محاميا لدينك.

فلا يزال القوم يختلفون إليه واحداً بعد واحد فعندها يقول اذهبوا الىٰ خلفائكم الذين كنتم لهم هذه المدة ثمّ انّه يجيبهم ويخرج معهم في يوم الجمعة فيصعد منبر دمشق

وهو أوّل منبر يصعده ثمّ يخطب ويأمرهم بالجهاد ويبايعهم علىٰ أنّهم لا يخالفون أمره رضوه ام كرهوه ثمّ يخرج الى الغوطة ولا يلج بها حتّىٰ تجتمع الناس عليه ويتلاحقون أهل الصقائر فيكون في خمسين الف مقاتل فيبعث اخواله الىٰ بني كلاب فيأتونه مثل السيل السائل فيأبون عن ذلك رجال بريين يقاتلون رجال الملك ابن العباس.

فعند ذلك يخرج السفياني في عصائب أهل الشام فتختلف ثلاث رايات

فراية للترك والعجم وهي سوداء

وراية للبريين لابن العباس أوّل صفراء

وراية للسفياني فيقتتلون ببطن الازرق قتالا شديداً فيقتل منهم ستين الف ثمّ

يغلبهم السفياني فيقتل منهم خلق كثير.

ويملك بطونهم ويعدل فيهم حتّىٰ يقال فيه والله ما كان يقال عليه الاّ كذبا والله انّهم لكاذبون ولا يعلمون ما تلق أُمّة محمّد ﷺ منه ما قالوا ذلك ولا زال يعدل فيهم حتّىٰ يسير.

فأوّل سيره الىٰ حمص وانّ أهلها بأسوء حال ثمّ يعبر الفرات من باب مصر وينزع الله عن قلبه الرحمة.

ويسير الىٰ موضع يقال له قرية سبأ فيكون له بها وقعة عظيمة فلا تبق بلد الاّ وبلغهم خبره فيدخلهم من ذلك خوف وجزع فلا يزال يدخل بلدا بعد بلد الاّ واقع أهلها.

فأوّل وقعة تكون بحمص ثمّ بالرقة ثمّ بقرية سبأ وهي أعظم وقعة يواقـعها بحمص ثمّ ترجع الىٰ دمشق وقد دانت له الخلق فيجيش جيشا الى المدينة وجيشا الى المشرق فيقتل بالزوراء سبعين الفا ويبقر بطون ثلاثمأة امـرأة حـامل ويخـرج الجيش الىٰ كوفانكم هذه فكم من باك وباكية فيقتل بها خلق كثير.

وامّا جيش المدينة فانّه اذا توسّط بالبيداء صاح به جبرائيل صيحة عظيمة فلا يبق منهم أحد الاّ وخسف الله به الارض ويكون في أثر الجيش رجلان أحدهما بشير والآخر نذير فينظرون الىٰ ما نزل بهم فلا يرون الاّ رؤسا خارجة من الارض فيقولان بما أصاب الجيش فيصيح بهما جبرائيل فيحوّل الله وجوههما الىٰ قـهقري فيمضي أحدهما الى المدينة

وهو البشير فيبشّرهم بما سلّمهم الله تعالىٰ والآخر نذير فيرجع الى السفياني ويخبره بما أصاب الجيش.

قال: وعند جهينة الخبر الصحيح لأنّهما من جهينة بشير ونذير فيهرب قوم من أولاد رسول الله ﷺ وهم أشراف إلى بلد الروم.

فيقول السفياني لملك الروم ترد عَلَيّ عبيدي فيردّهم اليه فيضرب أعناقهم على الدرج الشرقي لجامع بدمشق فلا ينكر ذلك عليه أحد.

ألا وانّ علامة ذلك تجديد الاسوار (سور) بالمدائن.

فقيل: يا اميرالمؤمنين عليه السلام اذكر لنا الاسوار. فقال: تجدد سور بالشام والعجوز والحران يبنى عليهما سوران وعلىٰ واسط سور والبيضاء يبى عليها سور والكوفة يبنى عليها سوران وعلىٰ شوشتر سور وعلىٰ أرمنية سور وعلىٰ موصل سور وعلىٰ همدان سور وعلىٰ ورقة سور وعلىٰ ديار يونس سور وعلىٰ حمص سور وعلىٰ مطردين سور وعلى الرقطاء سور وعلى الرهبة سور وعلىٰ دير هند سور وعلى القلعة سور.

معاشر الناس ألا وانّه اذا ظهر السفياني تكون له وقايع عظام فأوّل وقعة بحمص ثمّ بحلب ثمّ بالرقة ثمّ بقرية سبأ ثمّ برأس العين ثمّ بنصيبين ثمّ بالموصل وهي وقعة عظيمة.

ثمّ تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين الفا ويجري على الموصل قتال شديد يحلّ بها ثمّ ينزل الى السفياني ويقتل منهم ستّين الفا وانّ فيها كنوز قارون ولها أحوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسخ وتكون أسرع ذهابا في الارض من الوتد الحديد في أرض الرجف. قال:

ولا يزال السفياني يقتل كلّ من اسمه محمّد وعلي وحسن وحسين وفاطمة وجعفر وموسىٰ وزينب وخديجة ورقية بغضا وحنقا لآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

ثمّ يبعث في جميع البلدان فيجمع له الاطفال ويغلي لهم الزيت فيقول له الاطفال: إن كان آباؤنا عصوك نحن فما ذنبنا فيأخذ كلّ من اسمه علي علىٰ ما ذكرت فيغليهم في الزيت.

ثمّ يسير الىٰ كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدوامة فيفعل بالرجال كما يفعل بالاطفال ويصلب علىٰ بابها كلّ من اسمه حسن وحسين.

ثمّ يسير الى المدينة فينهبها في ثلاثة أيّام ويقتل فيها خلق كثير ويصلب علىٰ مسجدها كلّ من اسمه حسن وحسين فعند ذلك يغلي دمائهم كما غلىٰ دم يحيى بن

زكريا.

فاذا رأىٰ ذلك الامر أيقن بالهلاك فيولّي هاربا ويرجع منهزما الى الشام فلا يرىٰ في طريقه أحد يخالف عليه اذا دخل عليه فاذا دخل الىٰ بلده اعتكف علىٰ شرب الخمر والمعاصي ويأمر أصحابه بذلك.

فيخرج السفياني وبيده حربة ويأمر بالامرأة فيدفعها الىٰ بعض أصحابه فيقول له افجر بها في وسط الطريق فيفعل بها ثمّ يبقر ببطنها ويسقط الجنين من بطن امّه فلا يقدر أحد ينكر عليه ذلك.

قال: فعندها تضطرب الملائكة في السماوات ويأذن الله بخروج القائم من ذرّيتي وهو صاحب الزمان ثمّ يشيع خبره في كلّ مكان فينزل حينئذ جبرائيل علىٰ صخرة بيت المقدس فيصيح في أهل الدنيا ﴿**قد جاء الحق وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقا**﴾. ثمّ انّه عليه السلام تنفّس الصعداء فأنّ كمدا وجعل يقول:

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر ... ولاية مهدي يقوم ويعدل

وذلّ ملوك(الارض)الظلم من آل هاشم ... وبويع منهم من يذلّ ويهزل

صبي من الصبيان لا رأي عنده ... ولا عنده حدّ ولا هو يعقل

وثمّ يقوم القائم الحقّ منكم ... وبالحقّ يأتيكم وبالحقّ يعمل

سميّ رسول الله نفسي فداؤه ... فلا تخذلوه يا بني وعجّلوا

قال: فيقول جبرائيل في صيحته: يا عباد الله اسمعوا ما أقول انّ هذا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم خارج من أرض مكة فأجيبوه. قال: فقامت اليه الفضلاء والعلماء ووجوه الصحابة وقالوا:

يا اميرالمؤمنين صف لنا هذا المهدي فانّ قلوبنا اشتاقت الىٰ ذكره. فقال عليه السلام: هو صاحب الوجه الاقمر والجبين الازهر وصاحب العلامة والشامة العالم غير المعلم والمخبر بالكائنات قبل أن تعلم.

معاشر الناس ألا وانّ الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده ألا وانّ المهدي يطلب القصاص ممّن لا يعرف حقّنا وهو الشاهد بالحقّ وخليفة الله علىٰ

خلقه اسمه كاسم جدّه رسول الله ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرّية الحسين ولدي فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل فمحبّونا هم الاخيار.

وولايتنا فصل الخطاب ونحن حجبة الحجاب ألا وانّ المهدي أحسن الناس خلقا وخلقة ثمّ اذا قام تجتمع اليه اصحابه علىٰ عدّة أهل بدر واصحاب طالوت وهم ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زبر الحديد لو أنّهم همّوا بازالة الجبال الرواسي لازالوها عن مواضعها فهم الذين وحّدوا الله تعالىٰ حقّ توحيده لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا (خوفا) من خشية الله تعالىٰ قوّام الليل صوّام النهار كأنّما ربّاهم أب واحد وامّ واحدة قلوبهم مجتمعة بالمحبّة والنصيحة ألا وانّي لاعرف أسمائهم وأمصارهم.

فقاموا اليه جماعة من الاصحاب وقالوا: يا اميرالمؤمنين نسألك بالله وبابن عمّك رسول الله ﷺ أن تسمّيهم بأسمائهم وأمصارهم فلقد ذابت قلوبنا من كلامك.

فقال: اسمعوا ابيّن لكم أسماء أنصار القائم

انّ أوّلهم من البصرة وآخرهم من الابدال فالذين من أهل البصرة

رجلان اسم أحدهما علي والآخر محارب

ورجلان من قاشان عبدالله وعبيدالله

وثلاثة رجال من المهجمة محمّد وعمر ومالك

ورجل من السند عبدالرحمن

ورجلان من حجر (هجر) موسىٰ وعباس

ورجل من الكورة ابراهيم

ورجل من شيراز عبدالوهاب

وثلاثة رجال من سعداوة أحمد ويحيى وفلاح

وثلاثة رجال من زين (زيد) محمّد وحسن وفهد

ورجلان من حمير مالك وناصر

وأربعة رجال من شيران (شيراز) وهم عبدالله وصالح وجعفر وابراهيم
ورجل من عقر احمد
ورجلان من المنصورية عبدالرحمن وملاعب
وأربعة رجال من سيراف خالد ومالك وحوقل وابراهيم
ورجلان من خونخ (خونج) محروز ونوح
ورجل من المثقة هارون
ورجلان من السنن مقداد وهود
وثلاثة رجال من الهويقين عبدالسلام وفارس وكليب
ورجل من الزناط جعفر
وستة رجال من عمّان محمّد وصالح وداود وهواشب وكوش ويونس
ورجل من العارة مالك
ورجلان من صغار (جعارة) يحيى واحمد
ورجل من كرمان عبدالله
وأربعة رجال من صنعا جبرئيل وحمزة ويحيى وسميع
ورجلان من عدن عون وموسىٰ
ورجل من لونجه (لنجوية) كوثر
ورجلان من ممد (همدان) علي وصالح
وثلاثة رجال من الطائف علي وسبا وزكريا
ورجل من هجر عبدالقدوس
ورجلان من الخط عزيز ومبارك
وخمسة رجال من جزيرة اوال وهي البحرين عامر وجعفر ونصير وبكير وليث
ورجل من الكبش فهد (محمّد)
ورجل من الجدة ابراهيم
وأربعة رجال من مكة عمر وابراهيم ومحمّد وعبدالله

وعشرة من المدينة علىٰ أسماء أهل البيت علي وحمزة وجعفر وعباس وطاهر وحسن وحسين وقاسم وابراهيم ومحمّد

وأربعة رجال من الكوفة محمّد وغياث وهود وعتاب

ورجل من مرو حذيفة

ورجلان من نيشابور علي ومهاجر

ورجلان من سمرقند علي ومجاهد

وثلاثة رجال من كازرون عمر ومعمر ويونس

ورجلان من الاسوس شيبان وعبدالوهاب

ورجلان من دستر (شوشتر) احمد وهلال

ورجلان من الضيف (الضيق) عالم وسهيل

ورجل من طائف اليمن هلال

ورجلان من مرقون (مرقية) بشر وشعيب

وثلاثة رجال من بروعة (برعة) يوسف وداود وعبدالله

ورجلان من عسكر مكرم الطيب وميمون

ورجل من واسط عقيل

وثلاثة رجال من الزوراء عبدالمطلب وأحمد وعبدالله

ورجلان من سرّ من رأى مرائي وعامر

ورجل من السهم جعفر

وثلاثة رجال من سيلان نوح وحسن وجعفر

ورجل من كرخا بغداد قاسم

ورجلان من نوبة واصل وفاضل

وثمانية رجال من قزوين هارون وعبدالله وجعفر وصالح وعمر وليث وعلي ومحمّد

ورجل من البلخ حسن

ورجل من المداغة (المراغة) صدقه

ورجل من قم يعقوب

وأربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله فقال: انّي أجد بالطالقان كنزا ليس من الذهب ولا فضة فهم هؤلاء كنزهم الله فيها وهم صالح وجعفر ويحيى وهود وفالح وداود وجميل وفضيل وعيسى وجابر وخالد وعلوان وعبدالله وأيوب وملاعب وعمر وعبدالعزيز ولقمان وسعد وقبضة ومهاجر وعبدون وعبدالرحمن وعلي

ورجلان من سحار (سجار) ابان وعلي

ورجلان من شرخيس ناحية وحفص

ورجل من الانبار علوان

ورجل من القادسية حصين

ورجل من الدورق عبدالغفور

وستة رجال من الحبشة ابراهيم وعيسى ومحمّد وحمدان واحمد وسالم

ورجلان من الموصل هارون وفهد

ورجل من بَلْقاء صادق

ورجلان من نصيبين أحمد وعلي

ورجل من سنجار محمّد

ورجلان من خرسان (خِرْشان) تكية ومسنون

ورجلان من ارمنية احمد وحسين

ورجل من اصفهان يونس

ورجل من وهان (ذهاب) حسين

ورجل من الري مجمع

ورجل من دنيا (يار) شعيب

ورجل من هراش (هرات) نهروش

ورجل من سلماس هارون

ورجل من بلقيس محمّد

ورجل من الكرد عون

ورجل من الحبش كثير

ورجلان من الخلاط محمّد وجعفر

ورجل من الشوبا (شوبك) عمير

ورجلان من البيضا سعد وسعيد

وثلاثة رجال من الضيعة زيد وعلي وموسىٰ

ورجل من أوس محمّد

ورجل من الانطاكية عبدالرحمن

ورجلان من حلب صبيح ومحمّد

ورجل من حمص جعفر

ورجلان من دمشق داود وعبدالرحمن

ورجلان من الرملية طليق وموسىٰ

وثلاثة رجال من بيت المقدس بشر وداود وعمران

وخمسة رجال من عسقلان محمّد ويوسف وعمر وفهد وهارون

ورجل من عنزة عمير

ورجلان من عكة مروان وسعد

ورجل من عرفة فرخ

ورجل من الطبرية فليح

ورجل من البلسان عبدالوارث

وأربعة رجال من القسطاط (الفسطاط) من مدينة فرعون لعنه الله أحمد وعبدالله ويونس وظاهر

ورجل من بالس نصير

وأربعة رجال من الاسكندرية حسن ومحسن وشبيل وشيبان

وخمسة رجال من جبل اللكام عبدالله وعبيدالله وقادم وبحر وطالوت

وثلاثة رجال من السادة صليب وسعدان وشبيب

ورجلان من الافرنج علي وأحمد

ورجلان من اليمامة ظافر وجميل

وأربعة عشر رجلا من المعادة سويد واحمد ومحمّد وحسن ويعقوب وحسين وعبدالله وعبدالقديم ونعيم وعلي وحيّان وظاهر وتغلب وكثير

ورجل من الموطة معشر

وعشرة رجال من عبادان حمزة وشيبان وقاسم وجعفر وعمر وعامر وعبدالمهيمن وعبدالوارث ومحمّد واحمد

وأربعة عشر من اليمن جبير وحويش ومالك وكعب وأحمد وشيبان وعامر وعمار وفهد وعاصم وحجرش وكلثوم وجابر ومحمّد

ورجلان من بدو مصر عجلان ودراج

وثلاثة رجال من بدو أعقيل منبّه وضابط وعريان (غربان)

ورجل من بدو اغير عمر

ورجل من بدو شيبان نهراش

ورجل من تميم ريان

ورجل من بدو قسين جابر

ورجل من بدو كلاب مطر

وثلاثة رجال من موالي أهل البيت عبدالله ومخنف وبراك

وأربعة رجال من موالي الانبياء صباح وصياح وميمون وهود

ورجلان مملوكان عبدالله وناصح

ورجلان من الحلة محمّد وعلي

وثلاثة رجال من كربلا حسين وحسين وحسن

ورجلان من النجف جعفر ومحمّد

وستة رجال من الابدال كلّهم أسمائهم عبدالله.

فقال عليّ عليه السلام: انّهم هؤلاء يجتمعون كلّهم من مطلع الشمس ومغربها وسهلها وجبلها يجمعهم الله تعالىٰ في أقلّ من نصف ليلة فيأتون الىٰ مكة فلا يعرفونهم أهل مكة فيقولون: كبستنا أصحاب السفياني فاذا تجلّىٰ لهم الصبح يرونهم طائفين وقائمين ومصلّين فينكرونهم أهل مكة.

ثمّ انّهم يمشون الى المهدي وهو مختف تحت المنارة فيقولون له: أنت المهدي؟ فيقول لهم: نعم يا أنصاري، ثمّ انّه يخفي نفسه عنهم لينظرهم كيف هم في طاعته فيمضي الى المدينة فيخبرونهم انّه لاحق بقبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيلحقونه بالمدينة فاذا أحسّ بهم يرجع الىٰ مكة فلا يزالون علىٰ ذلك ثلاثا.

ثمّ يتراءى لهم بعد ذلك بين الصفا والمروة فيقول: انّي لست قاطعاً أمرا حتّىٰ تبايعوني علىٰ ثلاثين خصلة تلزمكم لا تغيرون منها شيئا.

ولكم عَلَيّ ثمان خصال. فقالوا: سمعنا وأطعنا فاذكر لنا ما أنت ذاكره يا ابن رسول الله فيخرج الى الصفا فيخرجون معه فيقول:

أبايعكم علىٰ أن لا تولّون دابرا ولا تسرقون ولا تزنون ولا تفعلون محرما ولا تأتون فاحشة ولا تضربون أحدا الّا بحقّ ولا تكنزون ذهبا ولا فضّة ولا برّا ولا شعيراً ولا تخربون مسجدا ولا تشهدون زورا ولا تقبحون علىٰ مؤمن ولا تأكلون ربا وأن تصبروا على الضرّاء ولا تلعنون موحدّا ولا تشربون مسكرا ولا تلبسون الذهب ولا الحرير ولا الديباج ولا تتبعون هزيما ولا تسفكون دما حراما ولا تغدرون بمسلم.

ولا تبقون (ولا تبغون) علىٰ كافر ولا منافق ولا تلبسون الخز من الثياب وتتوسدون التراب وتكرهون الفاحشة وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر.

فاذا فعلتم ذلك فلكم عَلَيّ أن لا اتخذ صاحبا سواكم ولا البس الّا مثل ما تلبسون ولا آكل الّا مثل ما تأكلون ولا أركب الّا ما تركبون ولا أكون الّا حيث

تكونون وامشي حيث ما تمشون وارضى بالقليل واملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجورا ونعبد الله حقّ عبادته واوف لكم اوفوا اليّ.

فقالوا: رضينا وبايعناك علىٰ ذلك فيصافحهم رجلا رجلا ثمّ انّه بعد ذلك يظهر بين الناس فتخضع له العباد وتنقاد له البلاد ويكون الخضر ربيب دولته.

وأهل همدان وزراءه وخولان جنوده وحمير اعوانه ومضر قوّاده ويكثر الله جمعه ويشتدّ ظهره ثمّ يسير بالجيوش حتّىٰ يصير الى العراق والناس خلفه وأمامه علىٰ مقدّمته رجل اسمه عقيل وعلىٰ ساقته رجل اسمه الحارث.

فيلحقه رجل من اولاد الحسن في اثني عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم أنا أحقّ منك بهذا الأمر لأنّي من ولد الحسن وهو أكبر من الحسين.

فيقول المهدي: انّي أنا المهدي. فيقول له: هل عندك آية أو معجزة أو علامة؟ فينظر المهدي الىٰ طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفّه فينطق بقدرة الله تعالىٰ ويشهد له بالامامة ثمّ يغرس قضيبا يابسا في بقعة من الارض ليس فيها ماء فيخضرّ ويورق ويأخذ جلموداكان في الارض من الصخر فيفركه بيده ويعجنه مثل الشمع. فيقول الحسني: الامر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون علىٰ مقدّمته رجل اسمه كاسمه.

ثمّ يسير حتّىٰ يفتح خريسان (خراسان) ثمّ يرجع الىٰ مدينة رسول الله ﷺ.

فيسمع بخبره جميع الناس فتطيعه أهل اليمن وأهل الحجاز وتخالفه ثقيف.

ثمّ انّه يسير الى الشام الىٰ حرب السفياني فتقع صيحة بالشام ألا وانّ الاعراب اعراب الحجاز قد خرجت اليكم. فيقول السفياني لاصحابه: ما تقولون في هؤلاء؟ فيقولون: نحن أصحاب حرب ونبل وعدة وسلاح.

ثمّ انّهم يشجّعونه وهو عالم بما يراد به.

فقامت اليه جماعة من أهل الكوفة وقالوا: يا اميرالمؤمنين

ما اسم هذا السفياني؟ فقال عليه السلام: اسمه حرب بن عنبسة بن مرة بن كليب بن ساهمة بن زيد بن عثمان بن خالد وهو من نسل يزيد بن معاوية بن ابي سفيان

ملعون في السماء والارض أشرّ خلق الله تعالىٰ والعنهم جدا وأكثرهم ظلما.

ثمّ انّه يخرج بجيشه ورجاله وخيله في مأتي الف مقاتل فيسير حتّىٰ ينزل الحيرة.

ثمّ انّ المهدي (عج) يقدم بخيله ورجاله وجيشه وكتائبه وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والنصر بين يديه والناس يلحقونه في جميع الآفاق حتّىٰ يأتي أوّل الحيرة قريبا من السفياني ويغضب لغضب الله سايرا من خلقه حتّى الطيور من السماء ترميهم بأجنحتها وانّ الجبال ترميهم بصخورها.

وجرى بين السفياني وبين المهدي (عج) حرب عظيم حتّىٰ يهلك جميع عسكر السفياني فينهزم ومعه شرذمة قليلة من أصحابه.

فيلحق رجل من أنصار القائم اسمه صياح ومعه جيش فيستأسره فيأتي به الى المهدي وهو يصلّي العشاء الآخرة فيخفّف صلاته.

فيقول السفياني: يا ابن العم استبقني أكون لك عوناً. فيقول لاصحابه: ما تقولون فيما يقول؟ فانّي آليت علىٰ نفسي لا أفعل شيئا حتّىٰ ترضوه. فيقولون: والله ما نرضى حتّىٰ تقتله لانّه سفك الدماء التي حرّم الله سفكها وأنت تريد أن تمنّ عليه بالحياة.

فيقول لهم المهدي: شأنكم وايّاه، فيأخذه جماعة منهم فيضجعونه علىٰ شاطيء الهجير تحت شجرة مدلاة بأغصانها فيذبحونه كما يذبح الكبش وعجّل الله بروحه الى النار.

قال: فيتّصل خبره الىٰ بني كلاب انّ حرب بن عنبسة قتل قتله رجل من ولد عليّ بن ابي طالب عليه السلام.

فيرجعون بني كلاب الىٰ رجل من أولاد ملك الروم فيبايعونه علىٰ قتال المهدي والاخذ بثار حرب بن عنبسة فتضمّ اليه بنو ثقيف.

فيخرج ملك الروم في الف سلطان وتحت كلّ سلطان الف مقاتل فينزل علىٰ بلد من بلدان القائم تسمّىٰ طرشوس فينهب أموالهم وأنعامهم وحريمهم ويقتلون

رجالهم وينقض حجارها حجرا علىٰ حجر وكأنّي بالنساء وهنّ مردفات علىٰ ظهور الخيل خلف العلوج خيلهنّ تلوح في الشمس والقمر.

فينتهي الخبر الى القائم فيسير الىٰ ملك الروم في جيوشه فيواقعه في أسفل الرقة بعشر فراسخ فتصبح بها الوقعة حتّىٰ يتغيّر ماء الشط بالدم وينتن جانبها بالجيف الشديدة فينهزم ملك الروم الى الانطاكية فيتبعه المهدي الىٰ فئة العباس تحت القطوار فيبعث ملك الروم الى المهدي ويؤدي له الخراج فيجيبه الىٰ ذلك حتّىٰ علىٰ أن لا يروح من بلد الروم ولا يبقى أسير عنده الّا أخرجه الىٰ أهله فيفعل ذلك ويبقى تحت الطاعة.

ثمّ انّ المهدي يسير الىٰ حيّ بني كلاب من جانب البحيرة حتّىٰ ينتهي الىٰ دمشق ويرسل جيشا الىٰ أحياء بني كلاب ويسبي نساؤهم ويقتل أغلب رجالهم فيأتون بالاسارىٰ فيؤمنون به فيبايعونه علىٰ درج دمشق بمسمومات البخس والنقض.

ثمّ انّ المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفياني فينزلون علىٰ بلد من بلاد الروم فيقولون لا اله الّا الله محمّد رسول الله فيتساقط حيطانها.

ثمّ انّ المهدي (عج) يسير هو ومن معه فينزل قسطنطنية في محلّ ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز كنز من الجواهر وكنز من الذهب وكنز من الفضة ثمّ يقسم المال علىٰ عساكره بالقفافيز.

ثمّ انّ المهدي (عج) يسير حتّىٰ ينزل أرمينية الكبرىٰ فاذا رأوه أهل أرمينية أنزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون انظر ماذا يريدون هؤلاء، فاذا أشرف الراهب على المهدي (عج) فيقول الراهب: ءأنت المهدي؟ فيقول: نعم، أنا المذكور في انجيلكم أنا اخرج في آخر الزمان فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتنع أهل ارمينية فيدخلونها أصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمأة مقاتل من النصارىٰ.

ثمّ يعلق مدينتهم بين السماء والارض بقدرة الله تعالىٰ فينظر الملك ومن معه الىٰ مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الىٰ قتال

المهدي فاذا نظر الىٰ ذلك ينهزم ويقول لاصحابه: خذوا لكم مهربا فيهرب أوّلهم وآخرهم.

فيخرج عليهم أسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في أيديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون أموالهم ويقسمونها فيكون لكلّ واحد من تلك الالوف مأة الف دينار ومأة جارية ومأة غلام.

ثمّ انّ المهدي سار الىٰ بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود (عليه السلام) والالواح التي نزلت علىٰ موسىٰ.

ثمّ يسير المهدي الىٰ مدينة الزنج الكبرىٰ وفيها الف سوق وفي كلّ سوق الف دكان فيفتحها.

ثمّ يأتي الىٰ مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة الف ميل وعرضها الف ميل فيكبّرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع جدرانها فيقتلون فيها مأة الف مقاتل.

ويقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما أخذوه من الروم عشر مرات.

ثمّ يخرج منها ومعه مأة الف موكب وكل موكب يزيد علىٰ خمسين مقاتل فينزل علىٰ ساحل فلسطين بين عكة وسور غزة وعسقلان.

فيأتيه خبر الاعور الدجال بأنّه قد اهلك الحرث والنسل وذلك أنّ الاعور الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحدة في جبهته كأنّها الكوكب الزاهر،

راكب على حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعا ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض ثمّ ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: اليّ اليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربّكم الاعلى الذي خلق فسوّىٰ والذي قدّر فهدىٰ والّذي أخرج المرعىٰ.

فتتبعه يومئذ اولاد الزّنا وأسوأ الناس من أولاد اليهود والنصارىٰ وتجتمع

معه الوف كثيرة لا يحصى عددهم الّا الله تعالىٰ.

ثمّ يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قحط شديد ثمّ يسير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كلّ من أقرّ له بالربوبيّة.

فقال عليه السلام: معاشر الناس ألا وانّه كذّاب وملعون ألا فاعلموا انّ ربّكم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو علىٰ كلّ شيء قدير.

قال الراوي: فقامت اليه اشراف أهل الكوفة وقالوا: يا مولانا وما بعد ذلك؟ قال عليه السلام:

ثمّ انّ المهدي يرجع الىٰ بيت المقدس فيصلّي بالناس أيّاما فاذا كان يوم الجمعة وقد اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم في تلك الساعة من السماء عليه ثوبان احمران وكأنّما يقطر من رأسه الدهن وهو رجل صبيح المنظر والوجه أشبه الخلق بأبيكم ابراهيم فيأتي الى المهدي ويصافحه ويبشّره بالنصر فعند ذلك يقول له المهدي:

تقدّم يا روح الله وصلّ بالناس. فيقول عيسى: بل الصلاة لك يا ابن بنت رسول الله، فعند ذلك يؤذّن عيسى ويصلّي خلف المهدي (عج).

فعند ذلك يجعل عيسىٰ خليفة علىٰ قتال الاعور الدجال ثمّ يخرج اميرا علىٰ جيش المهدي وانّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح علىٰ أغلب أهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن اطاعه أنعم عليه ومن أبىٰ قتله وقد وطأ الارض كلّها الّا مكة والمدينة وبيت المقدس وقد اطاعته جميع أولاد الزنا من مشارق الارض ومغاربها.

ثمّ يتوجه الىٰ أرض الحجاز فيلحقه عيسى عليه السلام علىٰ عقبة هرشا فيزعق عليه عيسى زعقة ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار.

ثمّ انّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة أربعين يوما من طلوع الشمس الىٰ غروبها ثمّ يطهرون الارض منهم.

وبعد ذلك يملك المهدي مشارق الارض ومغاربها ويفتحها من جابرقا الىٰ جابرصا (جابرسا) ويستتمّ أمره ويعدل بين الناس حتّىٰ ترعى الشاة مع الذئب في موضع واحد.

وتلعب الصبيان بالحيّة والعقرب ولا يضرّهم.

ويذهب الشرّ ويبقى الخير ويزرع الرجل الشعير والحنطة فيخرج من كلّ مَنّ مأة مَنّ كما قال الله تعالىٰ﴿ **في كلّ سنبلة مأة حبّة والله يضاعف لمن يشاء** ﴾.

ويرتفع الزنا والربا وشرب الخمر والغناء ولا يعمله أحد الّا وقتله المـهدي وكذا تارك الصلاة ويعتكفون الناس على العبادة والطاعة والخشوع والديانة.

وكذا تطول الاعمار وتحمل الاشجار الاثمار في كلّ سنة مرّتين ولا يبقى أحد من أعداء آل محمّد المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم الّا وهلك.

ثمّ انّه تلا قوله تعالىٰ ﴿ **شرع لكم من الدّين ما وصّىٰ به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصّينا به ابراهيم وموسىٰ وعيسىٰ أن أقيموا الدين ولا تفرّقوا فيه كبر على المشركين** ﴾.

قال: ثمّ انّ المهدي يفرق اصحابه وهـم الذيـن عـاهدوه في أوّل خـروجه فيوجّهم الىٰ جميع البلدان ويأمرهم بالعدل والاحسان وكلّ رجل منهم يحكم علىٰ اقليم من الارض ويعمرون جميع مدائن الدنيا بالعدل والاحسان.

ثمّ انّ المهدي يعيش أربعين سنة في الحكم حتّىٰ يطهر الارض من الدنس.

قال: فقامت الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام السادات من أولاد الاكابر وقالوا: وما بعد ذلك يا اميرالمؤمنين؟ قال عليه السلام:

بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قـبر جـدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقبض الملك روحه من الحرمين.

وكذلك يموت عيسى ويموت أبو محمّد الخضر ويموت جمـيع أنـصار المـهدي

ووزرائه وتبق الدنيا الىٰ حيث ما كانوا عليه من الجهالات والضلالات وترجع الناس الى الكفر فعند ذلك يبدأ الله بخراب المدن والبلدان.

فامّا المؤتفكة فيطمى عليها الفرات وامّا الزّوراء فتخرب من الوقايع والفتن.

وامّا واسط فيطمى عليها الماء واذربيجان يهلك أهلها بالطاعون.

وامّا موصل فتهلك أهلها من الجوع والغلاء.

وامّا الهرات يخربها المصري.

وامّا القرية تخرب من الرياح.

وامّا حلب تخرب من الصواعق.

وتخرب الانطاكية من الجوع والغلاء والخوف.

وتخرب الصعالية (الصقالبة) من الحوادث.

وتخرب الخط من القتل والنهب.

وتخرب دمشق من شدة القتل.

وتخرب حمص من الجوع والغلاء.

وامّا بيت المقدس فانّه محفوظ الىٰ يأجوج ومأجوج لانّ بيت المقدس فيه آثار الانبياء.

وتخرب مدينة رسول الله من كثرة الحرب.

وتخرب الهجر بالرياح والرمل.

وتخرب جزيرة أوال من البحرين.

وتخرب قيس بالسيف وتخرب كبش بالجوع.

ثمّ يخرج يأجوج ومأجوج وهم صنفان:

الصنف الاول طول أحدهم مأة ذراع وعرضه سبعون ذراعا والصنف الثاني طول أحدهم ذراع وعرضه ذراع يفترش أحدهم اذنيه ويلتحف بالاخرىٰ.

وهم أكثر عددا من النجوم فيسيحون في الارض فلا يمرّون بنهر الاّ وشربوه ولا جبل الاّ لحسوه ولا وردوا علىٰ شط الاّ نشفوه.

ثمّ بعد ذلك تخرج دابة من الارض لها رأس كرأس الفيل ولها وبر وصوف وشعر وريش من كلّ لون ومعها عصا موسىٰ وخاتم سليمان فتنكت وجه المؤمن بالعصا فتجعله أبيض وتنكت وجه الكافر بالخاتم فتجعله أسود ويبقى المؤمن مؤمنا والكافر كافرا.

ثمّ ترفع بعد ذلك التوبة فلا تنفع نفس ايمانها إن لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا.

قال الراوي: فقامت اليه أشراف العراق وقالوا له: يا مولانا يا اميرالمؤمنين نفديك بالآباء والأُمّهات بيّن لنا كيف تقوم الساعة واخبرنا بدلالاتها وعلاماتها.

فقال عليه السلام:

من علامات الساعة يظهر صائح في السماء ونجم في السماء له ذنب في ناحية المغرب ويظهر كوكبان في السماء في المشرق.

ثمّ يظهر خيط أبيض في وسط السماء وينزل من السماء عمود من نور.

ثمّ ينخسف القمر ثمّ تطلع الشمس من المغرب فيحرق حرّها شجر البراري والجبال.

ثمّ تظهر من السماء فتحرق أعداء آل محمّد حتّىٰ تشوي وجوههم وأبدانهم.

ثمّ يظهر كفّ بلا زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: ﴿ **واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا** ﴾ فتخرج يومئذ الشمس والقمر وهما منكسفتا النور فتأخذ الناس الصيحة التاجر في بيعه والمسافر في متاعه والثوب في مسداته والمرأة في غزلها (نسجها).

واذا كان الرجل بيده فلا يقدر بأكلها ويطلع الشمس والقمر وهما اسودا اللون وقد وقعا في زوال (زلازل) خوفا من الله تعالىٰ.

وهما يقولان: الهنا وخالقنا وسيّدنا لا تعذّبنا بعذاب عبادك المشركين وأنت تعلم طاعتنا والجهد فينا وسرعتنا لمضي أمرك وأنت علّام الغيوب.

فيقول الله تعالىٰ: صدقتما ولكنّي قضيت في نفسي انّي أبدأ وأعيد وانّي

خلقتكما من نور عزّتي فيرجعان اليه فيبرق كلّ واحد منهما بـرقة تكـاد تخـطف الابصار ويختلطان بنور العرش فينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومـن في الارض الاّ ما شاء الله تعالىٰ ثمّ ينفخ فيه اخرىٰ فاذا هم قيام ينظرون فانّا لله وانّا اليه راجعون.

قال الراوي: فبكىٰ عليّ عليه السلام بكاءً شديدا حتّىٰ بلّ لحيته بالدموع ثمّ انحدر عن المنبر وقد اشرفت الناس على الهلاك من هول ما سمعوه.

قال الراوي: فتفرّقت الىٰ منازلهم وبلدانهم وأوطانهم وهم مـتعجّبون مـن كثرة فهمه وغزارة علمه وقد اختلفوا في معناه اختلافا عظيما وهذا ما انتهىٰ الينا من خطبة البيان والحمد لله ربّ العالمين.

النسخة الثانية من خطبة البيان بسم الله الرّحمـن الرّحـيم الحـمد لله بـديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات وقادرها وموطد الجبال وثاغرها ومـفجر العيون وباقرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المـنازل ومـقدرها ومـولج الحـنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها بارىء النسم ومصورها ومنشىء السـحاب ومسخرها ومكور الدهور ومكررها ومورد الامور ومصدرها وضـامن الارزاق ومدبرها ومنشىء الرفات ومنشرها احمده علىٰ آلائه وتوافرها وأشكره علىٰ نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الاّ الله وحده لا شريك له شهادة تـؤدي الى الاسـلام ذاكرها ويؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أنّ محمّدا عبده الخـاتم لمـا سـبق مـن الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها صلّى الله عليه وآله أرسله الىٰ اُمّة قد شغل (شغر) بعبادة الاوثان سايرها (شاغرها)،

واعلنكس (واغلنطس) بضلالة دعاة الصلبان ظاهرها وتفحم لحج (ويفخم بحجج) في الجهالة سايرها وفجر بعمل الشبهات (وفجر نـعماء الشـبهات فـجور) فاجرها وان بعيان ذلّ الخسران متجر تاجرها وهدر (هذأ علىٰ) عن لسان الشيطان بقبول (العصيان) نقم طائرها،

والتثم اكام لجام الاحجام (وقسم اكام الاحكام) بزخرف الشقايق مكرما كرها فابلغ صلّى الله عليه وآله في النصيحة وافرها وأغاص بحار (وغاض لجج بحار) الضلالة وغامرها وأنار من منار أعلام الهداية دوائرها (ومنابرها) ومحا (ومحق) بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكاثرها وأرغم معاطس غواة العرب وكافرها حتّىٰ اصبحت دعوته بالحق ينطق ناصرها (دعوته بالحق باوّل ظاهرها ومجيئه بقبول الصدق شاعرها بنطق ناصرها) والشريعة المطهرة للعباد (الى المعاد) يفخر فاخرها (وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها) ﷺ درجة العليا (له الدرجة العليا) وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل وكثر الوجل واقترب الاجل وصمت الناطق وزهق الزاهق وحقق الحقايق ولحق اللاحق وثقلت الظهور وتفاقمت الامور وحجب المستور واحجم المغرور وارغم المالك ومنعت المسالك وسلك المالك وهلك الهالك وعمت الفترات ووكدت الحسرات وبغت العثرات وكثرت الغمرات وقصر الامد وتاود الاود ودهشق العدد واوجس الفند وهيجت الوساوس وذهبت الهواجس وعيطل العساعس وخذل الناقس ومجت الامواج وخفت العجاج وضعفت الحجاج واطرح المنهاج واشتد الغرام والحق العوام ودلف القيام وازدلف الخصام وتفرقت (واختلفت) العرب وامتد الطلب وصحب الوصب ونكص الهرب وطلبت الديون وبكت العيون وغبن المغبون واردحت (وارتجت) المنون وشاط الشطاط وهاط الهياط وامتط العلاط وعجز المطاع ولظد الدفاع واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ووعد الخلاف وسمج الانصاف

وامتزج النفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتلقب (وتلهب ـ وتهيب) الخصيان وحكمت النسوان.

وفدحت الحوادث ونفث النافث وعبث العابث وعجم (هجم) الوابث ووهدت الاصرار ومجست الافكار وعطل اللزار ونافر الاعجاز واختلفت الاهواء وعظمت البلوىٰ واشتدت الشكوىٰ واستمرت الدعوىٰ وقرض القارض ولحظ

اللاحظ ولمظ اللامظ وعض الشاقظ وتلاحم الشداد ونفذ الالحاد وعز النفاذ وبل الرذاذ وعجت الفلاة وسبسب الغلاة وجعجع الولاة وبخست المقلاة (القلاة) ونصال الباذخ ووهم الناسخ وتهجرم السابخ ولعج النافخ وزلزلت الارض واجتلى الغض وضبضب الغرض وكثر المخض وكبتت الامانة وبدت الخيانة وعزت الديانة.

وخبثت الصيانة وانجد العيص واراع القنيص وكثر القميص وكثكث المحيص وقام الادعياء وقعد الاولياء واخسبت الاغنياء ونالت الاشقياء ومالت الجبال واشكل الاشكال وشبع الكربال ومنع الكمال وساهم الشحيح وقهقر الجريح وأمعن الفصيح واخر نظم الصحيح وكفكف التروع وحدحد البلوع وتفتق المربوع وتكتك المولوع وفدفد الموعور وندند الديجور وازر المأزور وانكب المستور وعبس العبوس وكسكس الهموس.

ونافس المفلوس واجلب الناموس وزعزع الشقيق وجرسم الانيق وصحب الطريق وثور الفريق وزاد الزائد وماد المائد وقاد القائد وغاد الغايد وحد الحدود ومد المددود وسد السدود وكد الكدود واظل الظليل ونال المنيل وغل الغليل وفصل الفصيل وشت الشتات ونصح النيات وشمت الشمات وأصر الديات ووكد الهرام وقصم القصم وسبب الوصم وسدم الندم وارب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الدبران وسدس السرطان.

وربع الزبرقان وثلث الحمل وساهم الزحل وينبه الثول وأقل الفرار ومنع الوخار وابت الاقدار ومنع الوجار وكملت الفترة وسدت الهجرة وعذت (عزت) الكسرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس وفحم الملابس ويؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشائر ويملكون السرائر ويهتكون الحرائر ويحدثون (ويجيئون) الكيسان ويخربون خراسان ويفرقون الحليسان ويلحون الرويسان ويهدمون الحصون ويظهرون المصون ويقطفون (يعيضون) الغصون ويفرأون الحصون ويفتحون العراق ويمتحون (يهجمون) الشقاق ويسيرون (يثيرون) النفاق بدم يراق فآه ثمّ آه لتعريض الافواه وذبول الشفاه.

قال سلمان: ثمّ انّ مولانا عليّ بن ابي طالب عليه السلام التفت يمينا وشمالا وتـنفس الصعداء وتأوّه أنينا وتململ حزينا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي وكـان مـن لفـيف الخـوارج وقـال: يـا اميرالمؤمنين أنت حاضر بما تقول وعالم بما أخبرت. فالتفت اليه فرمقه بعين الغضب فظننا أنّ السماء قد انفطرت والارض قد زلزلت.

ثمّ قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يابن الجبال الجابث والمكذب الناكث عقرك الفشل ولاح لك الهبل.

اما والله ما آمنت بالرسول ولن تؤمن بوصيّه بك تصدر عن الدخول سيقصر بك الطول ويغلبك الغول فلتعتبر العقول تأويل ما أقول.

أنا آية الجبار أنا حقيقة الاسرار أنا دليل السماوات أنا أنيست المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفيّ ميكائيل أنا قائد الاملاك أنا سمندل الافلاك أنا سائق الرعد أنا شاهد العهد أنا شين الصراح.

أنا حفيظ الالواح أنا قطب الديجور أنا بقيل بيت المعمور أنا رمية القواصف أنا مفتاح العواصف أنا منزل الكرامة أنا أصل الامامة أنا شرف الدوائر أنا مـؤثر المآثر أنا كيوان المكان أنا شأن الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا مواثق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا عتيد الفراقد أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فـلك اللجج وأنا حجة الحجج أنا سماك البهو أنا مطية العفو أنا خير الامم أنا فـضل ذي الهمم أنا باب الابواب أنا مسبب الاسباب أنا ميزان الحساب أنا المخبر عن الذات أنا المبرهن بالآيات أنا الاوّل في الدين أنا الآخر في اليقين أنا الباطن على الكفار أنا الظاهر في الاسرار أنا البرق اللموع أنا السقف المرفوع أنا مقبل الحساب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا نصب الامل أنا عامل العوامل أنا مولج اللذات أنا مجمع الشتات أنا الاول والآخر أنا الباطن والظاهر.

أنا قمر السرطان أنا شعر الذبرقان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفران الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكـليل

(الاكيل) أنا عطار التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا حارس الاشراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سرّ الخفيّات أنا زاجر (ساجر) البحر أنا قسطاس القطر أنا صاحب الجديدين أنا امير النيرين أنا آية النصرة أنا خلاصة العصرة أنا عروة الجديدين أنا خيرة النيرين أنا محط القصاص أنا جوهر الاخلاص أنا سماك الجبال أنا معدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار.

أنا حام الانف أنا شارف الشرف أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا هداية الملك أناعذوبة الانهار أنا لذيذ الثمار أنا عفيف الطوية أنا نمحك البرية أنا نجاة الفلك أنا غياث الملك أنا مبين الصحف أنا يافث الكثف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا مفصح الزبور أنا مأول التأويل أنا مفسر الانجيل أنا امّ الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراط الحمد أنا اساس المجد أنا محيي البررة أنا فصول البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا علم الاعلام أنا جملة الانعام أنا خامس الكساء أنا تبيان النساء أنا صاحب الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة الفال (الانفال) أنا صاحب الانفال أنا مدير مائدة الكرم أنا توبة الندم أنا الصاد والميم أنا ثعبان الكليم أنا سرّ ابراهيم أنا محكم الرعد أنا سعادة الجد أنا علانية المعبود أنا مستنبط هود أنا نخلة الجليل أنا آية بني اسرائيل أنا مخاطب أهل الكهف أنا محبوب الصف أنا الطريق الاقوم أنا موضع مريم أنا سورة لمن تلاها أنا تذكرة اوّل طه.

أنا وليّ الاولياء أنا الظاهر مع الانبياء أنا (ورثة ـ وارث الانبياء) وليّ الانبياء أنا مفضل ولد الانبياء أنا صاحب النهج أنا عصمة المحج أنا موصوف النون أنا نور المسجون أنا مكر الفرقان أنا آلاء الرحمن أنا محكم الطواسين أنا امام الياسين أنا حاء الحواميم أنا قسم الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا راقب المرصاد أنا ترجمة الصاد أنا صاحب النجم أنا راصد الرجم أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا واضع الاحقاف أنا مؤيد الصافات أنا مساهم الذاريات أنا متلو سبأ والواقعة أنا امان الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا برّ القسم أنا كهيعص أنا فاطر

النافعة أنا الرحمة النافعة أنا باب الحجرات أنا حاوي المفصلات أنا وعد الوعيد أنا مثال الحديد أنا وفق الاوفاق أنا علامة الطلاق أنا ضياع البراق أنا ن والقلم أنا مصباح الظلم أنا سؤال متىٰ أنا الممدوح بهل أتىٰ أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمان المطول أنا محكم الفصل أنا عذوبة القطر أنا مأمون السور أنا جامع الآيات أنا مؤلف الشتات أنا حافظ القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول.

أنا بعل البتول أنا سيف الله المسلول أنا عمود الاسلام أنا منكس الاصنام أنا صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقي العطاش أنا النائم على الفراش أنا شيث البراهمة أنا يافث الاراكمة أنا كون المفارق أنا سروخ الجماهرة أنا (موهن) ازهور البطارق.

أنا سندس الروم أنا هرقل الكرامة أنا سيد الاشموس أنا حقيق الارى أنا عرعدن الكرهى أنا شبير الترك أنا شملاس الشرك أنا اجثياء الزنج أنا جرجيس الفرنج أنا بتريك الحبش أنا كلوع الوحش أنا مورق العود أنا كمرد الهنود أنا عقد الايمان أنا قسيم الجنان أنا زبركم الغيلان أنا شبشاب رزكم العلان أنا برسوم الروس أنا كركس السدوس أنا شملة الحطاء أنا بدر البروج أنا شبشاب الكروج أنا كبور الفارق أنا ذربيس الخطاء أنا خاتم الاعاجم أنا دوسار البراجم أنا ابرياء الزبور أنا وسيم حجاب الغفور أنا صفوة الجليل أنا ايليا انجيل أنا استمساك العرات أنا ابرياء التوراة أنا سهل الطباع أنا منون الرضاع أنا سرّ الاسرار أنا خيرة الاخيار.

أنا حيدر الاصلع أنا مواخي اليوشع أنا مؤمن رضاع عيسى أنا در فلاح الفرس أنا ظهر قبايل الانس أنا سمير المحراب أنا سؤال الطلاب أنا ذرماج العرش أنا ظهير الفرش أنا شديد القوىٰ أنا حامل اللواء أنا سابق المحشر.

أنا ساقي الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مشاطير النيران أنا مغيث الدين أنا امام المتقين أنا طهر الاطهار أنا وارث المختار أنا مبيد الكفرة أنا أب الائمة البررة أنا قالع الباب أنا عبد أواب أنا صاحب اليقين أنا سيد بدر وحنين أنا حافظ الآيات أنا مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا حاطم الاديان أنا ليث الزحام أنا أنيس الهوام

أنا رحيب الباع أنا اوفر الاسماع.

أنا مهلك الحجاب أنا مفرق الاحزاب أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا النقطة والخطة.

أنا باب الحطة أنا أول الصديقين أنا صالح المؤمنين أنا عقاب الكفور أنا مشكاة النور أنا دافع الشقاء أنا مبلغ الانباء أنا والله وجه الله أنا مفرج الكرب أنا سيد العرب أنا كاشف الكربات أنا صاحب المعجزات أنا غياث الضنك أنا صريع الفتك أنا موضح القضايا أنا مستودع الوصايا أنا حقيقة الاديان أنا عين الاعيان أنا منحة المانح أنا صلاح الصالح أنا سور المعارف أنا معارف العوارف أنا كاشف الرئ أنا بعيد المدئ أنا محلل المشكلات أنا مزيل الشبهات أنا عصمة العوامظ أنا لحظ اللواحظ أنا غرام الغليل أنا شفاء العليل أنا صلة الآصال أنا امر الصلصال أنا تكسير الغسق أنا بشير الفلق أنا معطل القياس أنا طبأ الارماس أنا حبل الله المتين أنا دعائم الدين أنا ناسخ المرى أنا عصمة الورى أنا دوحة الاصيلة أنا مفضال الفضيلة أنا طود الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية الحلم أنا حلية المخلد أنا بيضة البلد أنا محل العفاف أنا معدن الانصاف أنا فخار الافخر أنا الصديق الاكبر أنا الطريق الاقوم أنا زهرة النور أنا حكمة الامور.

أنا الشاهد المشهود أنا العهد المعهود أنا بصيرة البصائر أنا ذخيرة الذخاير أنا عصام العصمة أنا حكمة الحكمة أنا صمصام الجهاد أنا جلسة الاساد أنا زكي الوغاء أنا قاتل من بغئ أنا قرن الاقران أنا مذل الشجعان أنا فارس الفوارس أنا نفيس النفايس أنا ضيغم الغزوات أنا بريد المهمات أنا سؤال المسائل أنا أول الاسباط أنا نجحة الوسائل أنا جواز الصراط أنا صواب الخلاف أنا رجال الاعراف أنا صحيفة المؤمن أنا خيرة المهيمن أنا ممجد الاحساب.

أنا جدول الحساب أنا لواء الراكز أنا أمن المفاوز أنا سميدع البسالة أنا خليفة الرسالة أنا مرهوب الشذى أنا اسمل القدى أنا صفوة الصفا أنا كفو الوفاء أنا ارث الموارث أنا انفث النافث أنا الامام المبين أنا الدرع الحصين أنا موضح الحقيقة أنا

حافظ الطريقة أنا واضع الشريعة أنا مظنة الوديعة أنا بشارة البشير أنا ابرعم النذير أنا الشفيع بالمحشر أنا الصادع بالحق أنا الباطن بالصدق أنا مبطل الابطال أنا مذلّ الاقبال أنا الضارب بذي الفقار.

أنا النقم على الكفار أنا محمد الفتن أنا مصدر المحن.

فعندها صاح سويد بن نوفل الهلالي صيحة عظيمة وجلت منه القلوب واقشعرّت منه الاجساد من نازلة نزلت به فهلك في وقته.

فأعقب عليه السلام في كلامه قال: حمدا مؤيدا وشكراً سرمدا لخالق الامم وباریء النسم وجعل يكرر ذلك مرارا.

فقام اليه الفضلاء واحدق به العلماء يقبّلون مواطیء قدميه ويكررون القسم الاعظم عليه باتمام كلامه الذي انتهى اليه. فقال عليه السلام:

معاشر المؤمنين ابمثلي يستهزیء المستهزؤن أم عَلَيّ يتعرّض المتعرّضون ايليق لعلي أن يتكلم بما لا يعلم أو يدّعي ما ليس له بحق وايم الله لو شئت لما تركت عليها كافرا بالله ولا منافقا برسول الله ولا مكذّبا بوصيّه انّما اشكو بثّي وحزني الى الله واعلم والله ما لا تعلمون.

قال: فقام اليه المقداد ابن الاسود الكندي وقال: يا مولاي أقسمت عليك بالهيكل العاصم وبنور ابي القاسم صلى الله عليه وآله وسلم الّا اتممت لنا باقي كلامك الذي انتهيت بنا اليه. فقال عليه السلام بعد حمد الجبال والصلاة على النبيّ المختار: ما (ابتر) أبت العطار قد سبق المضمار وجرت الاقدار ونفث القلم ووعدت الامم واستنشق الادم.

وعصت الكظم وحكم الخالق ورشق الراشق ووقب الواقب الغاسق وبرق البارق وحققت الظنون وفتن المفتون المغبون وذهب المنون وشجت الشجون بما أن سيكون.

الا انّ في المقادير من القرن العاشر سيحبط علج بالزوراء من بني قنطور باشرار وأيّ أشرار وكفّار.

أيّ كفار وقد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم (كفلهم) الامل الیٰ مطلوبهم

فيقتلون الايكة ويأسرون الاكمه ويذبحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم وتستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق نارهم الشام.

فآها لحلب بعد حصارهم وآها لخرابها بعد دمارهم وسترو ى الظباء من دمائهم اياما وتساق سباياهم فلا يجدون لهم عصاما.

ثمّ تسير منهم جبابرة مارقين وتحل البلاء بقرية فارقين وستهدم حصون الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم الاّ دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقها واعاليها.

ثمّ يدخلون بعلبك بالامان وتحل البلايات البلية في نواحي لبنان.

فكم من قتيل يقطر الاغوار وكم من أسير ذليل من قرى الطومار فهنالك تسمح الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم أنا مفضال الفضيلة أنا طود الاطواد أنا جود الاجواد أنا عيبة العلم أنا آية المدة حتّىٰ تخلق من أمرهم الجدة فاذا أتاهم الحين الاوجر وثبت عليهم التعدد الاقطر (العقد والافطر) بجيشه الململم المكرر وهو رابع العلوج المستقر بكنية المظفر (عليه كتابة المظفر بكنيته) ونوايب القدر بجشى يلململه الطمع ويلهبه فيسوقهم سوق الهيان ويمكث شياطينهم بأرض كنعان ويقتل جيوشهم العفف ويحل بجمعهم التلف فيتلايم منهم عقيب الشتات من ملك (فلك) النجاة الى الفرات فيثيرون الواقعة الثانية اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل المغاص فيعذبهم على الاسلام الكثرة فهنالك تحل بهم الكرة (الكسرة) فيقصدون الجزيرة والخصبا ويخربون بعد عودهم الحدباء ثمّ يظهر الجري الحالك (الحالكة شديدة السواد في المجمع) من البصرة في شرذمة من بني غمرة يقدمهم الى الشام وهومدحش فيتابعه على الخديعة الارعش ثمّ يصحبه بالجيش العرمرم الىٰ عرصه فما أسرع ما يسلمه بعد فتنته فيروم الجري الى العراق ليتبدل غليله من الاشراق.

فيهلكه الهلاك بالانبار قبل مرامه ويغيض علىٰ أهلها السقام من فضول

سقامه وستنظر العيون الى الغلام الاسمر الدعاب حين تجنح به جنوح الارتياب يلقب بالحاكم ويسجن بالعلائم بعد الفه العرب وارسال حثيث الطلب مقارنة الدمار من بين صحاري الانبار وكأنّي اشاهد الارعش وقد قلّده الامر واطال حجته ليلة الدهر بعد اختلاف ارباب الوعود وذلك خلف موافق المقصود وعلق علايق ناكثات (باكيات) ليشوبها الكدر ويواتيها القدر فيا شراه من بلية في برهته وزهو امانيه بزهو نزهته فهنالك الظواهر وآخر القرن العاشر اذ هام بنو قنطور كل الهيام وجمعهم في المرة الثالثة شهر الصيام فاذا قاتلهم أبو الشواص (أبو النوامس) وهو أبو الفوارس فظهر ما بينهم الخابس انتقل ملك الهند من بيت الىٰ بيت وقال البيت في حياته الا ليت وقل امر الدولة من وشملت أهل الجزورات الذلة ولعبت السيوف في سحروت وساحت الدماء في اقاليم صيصموت.

واختلفت على الملك الجيوش وصال عليهم بحوزة المشوس ولجت النار الولجة واشتدت الحروب بين الذبحة ووافق الكمد الصعوبة وخربت طرق النوبة ولمس البرايد اللمس.

واختلف ملك اندلس ودهش العرب الداهش.

واقتتل اهل مراكش ووقعت الوقايع في القفحات وقام الحرب لهم علىٰ ساق وسارت الطلايع للسراف وعصفت بالسفن الرياح واشرعت بالجزاير ارماح فظهرت الزخارخ المدفية.

وهلك رب قسطنطنية وهدم سواحل الروم البزح وسال على الافاطيس الترح

واشتدت الفتن في خراسان وكان الظفر لآل حسان وافترق بنو قنطور على اختلاف وال بهم الرجل الى المصاف امتحق في الزجف أكثرهم وانكشف الانام مظهرهم وخسف المدينة بالخطا.

وخربت متاحر اقيعان (العقيان) الوسطىٰ وأكثرت الزلازل بالشجرات وطالت باقاليم الجاوة المشاجرات وظهر العلج بين الدسايس وتلاحم عليه القتال

بارض فارس.

وتلهب الضرام المشرق فالحذر كل الحذر من المشفق اذا ظهرت بخراسان ألزلازل

ونزلت بهمدان النوازل فرجفت الاراجف بالعراق وتاحم الكفر عند العناق

وشمل الشام الخلاف وحجب عن اهله الانصاف وصال دحداح السواحل على الثغور وضعف عن دحصه اهل الغرور

واشتهر الكذب بمصر ووقع بين اهلها الكرب والهرب واختلف العساكر على العلج وكثر بينهما الشح وتمادت المبنيات بالحجاز

وخيف على الحرم من المكذاد واختلف العساكر واهل اليمن على الملك ونجا منهم اناس الى الفلك وسار التلاطم والحرب وازعج هجر العرب وتأجج كرب الجزائر وملأ نواحي البر ووقع الخلف مابين عساكر الروم وشاع ما كان مكتوم

وارتحل الافاضل من العالم وولّى الاسافل المضالم وغلب على الناس الفجور وملكتهم بقية الغرور واثم باللص الآثم ونبذ بذنبهم العالم ومنع اصحاب الحقيقة الحقوق واصاب لبعضهم البروق البروج قفاذا اقبل القرن الحادي عشر.

فانّا لله وانّا اليه راجعون عمّ البلاء وقلّ الرجاء ومنع الدعاء ونزل البلاء وعدم الدواء وضاق دين الاسلام وهلكه علج بالشام فاذا قام العلحج الأصهب وعصر عليه القلب لم يلبث حتّىٰ يقتل ويطلب بدمه الاكحل فهنالك يرد الملك الى الشرك ويقتل السابع من الترك وتفترق في البيداء الاعراب ويقطع المسالك والاسباب ويحجب القصر ويسعد العسر ويلج الهالع وتحل البليات بارض بابل.

وتشتد وتفترش المحن ويكدر الصفاء ويدحض الخور وترجف من البؤس الاقاليم وتظلم بالشقاق الاظاليم ويملك الخير القهر وتنشر راية الشر ويشمل الناس البلاء.

ويحل الشام الغلاء وتكثر الوقايع في الآفاق ويقوم الحرب علىٰ ساق ويدعن لخرابها الاعمال وتأذن بعمارتها الجبال فيالها من قتلة وكوز لابي المارم

الحبيب المستغنى ثمّ يقتل بالعمد بسيف مولد ابي سند ثمّ خاتم الاربعين وهو عبدالله المكين فلم يلبث حتّىٰ يدرك بجيش يقدمه لشرك وفيه سعير فيقتله ويدمع الهارب فيعجله ويهدم الجوامع واعلامها يكثكث الزها وأغضائها ويستصغر الكباير ويبيد العشاير ويرفع الفاجر ويضع الاخيار (الآصار) ويستعبد المالك.

ويهلك السالك ويحتفل بالاراذل ونفد الافاضل ويذهب العوارف ويحرق المصاحف.

ويشير الشقاق ويجالس الفساق فلن يجف الفضة ولن يصيب السفلة حتّىٰ يدركها فلبسه ابن حرب في ذلك العام حتّىٰ يثيب من السام ومعه جهينة بن وهب المتفرد بحباره المهدد بخروجه من جزيرة القشمير ومعه شياطين الغير فيقتل احدهما سعيد ويستأثر ابنتها وليدة.

ثمّ يروم قصد الحجاز وقتل بيدهم بيوتات الاحراز.

فآها لكوفة وجامعها وآها لذوي الحقايق وآها للمستضعفين في المضايق واين المقر عند ظهور العلج شلعين الميل الكالح الزيج بجيش لا يرام عبدهم ولا يحصى سبيلهم ولا يفدى ولا ينصر اسيرهم،

ومعهم الكركدن والفيل ويثبطون الظهور ويفزعون الثعور الجزيل ويسبحون ويكسحون السعيد وسيحبط ببلاد الارم في احد الاشهر الحرم اشد العذاب من بني حاكم فكم من دم يراق بارض العلايم واسير يساق من الغنايم حتّىٰ يقال اروى بمصر الفساد وافترست الضبع الاساد.

فيالله من تلك الآفات والتجلب بالبليات واحصنت الربع المساحل حتّىٰ يصمم الساحل فهنالك يامر العلج الكسكس أن يخرب بيت المقدس فاذا اذعن لاوامره وسار بعسكره واهال بهم الزمان بالرملة وشملهم الشمال بالذلة فيهلكون عن آخرهم هلعا فيدرك اسارهم طمعا.

فيالله من تلك الايام وتواتر شرّ ذلك العام وهو العام المظلم المقهر ويستعكمك هوله في تسعة اشهر الا وانّه ليمنع البر جانبه والبحر راكبه وينكر الاخ

أخاه ويعق الولد اباه.

ويذممن النساء بعولتهنّ وتستحسن الأُمّهات فجور بناتهنّ.

وتميل الفقهاء الى الكذب وتميل العلماء الى الريب فهنالك تنكشف الغطاء من الحجب وتطلع الشمس من الغرب هنالك ينادي مناد من السماء اظهر.

يا وليّ الله الى الاحياء وسمعه أهل المشرق والمغرب فيظهر قائمنا المتغيب يتلألأ نوره يقدمه الروح الامين وبيده الكتاب المستبين ثمّ مواريث النبيّين والشهداء الصالحين يقدمهم عيسى بن مريم فيبايعونه في البيت الحرام ويجمع الله له اصحاب مشورته فيتفقون علىٰ بيعته تأتيهم الملائكة ولواء الاطراف في ليلة واحدة وإن كانوا في مفارق الاطراف فيحوّل وجهه شطر المسجد الحرام ويبين للناس الامور العظام ويخبر عن الذات ويبرهن على الصفات.

ثمّ يولّى بمكة جابر بن الاصلح ويقبله العوام بالابطح فيرجع من العيلم ويقتل من المشركين في الحرم ثمّ يولّى رماع بن مصعب ويقصد المسير نحو يثرب فيعقد لزعماء جيوشه رايته ويقلد اصفياء اصحابه مقاليد ولايته.

ويولّى شبابة بن وافر والحسين بن تميله وغيلان بن احمد وسلامة بن زيد اعمال الحجاز وارض نجد وهم من المدينة.

ويولّى حبيب ابن تغلب وعمارة بن قاسم وخليل بن احمد وعبدالله بن نصر وجابر بن فلاح اقاليم اليمين والاكامل وهم من اعراب العراق.

ويولّي محمّد بن عاصم وجعفر ابن مطلوب وحمزة بن صفوان وراشد بن عقيل ومسعود بن منصور واحمد ابن حسان اعمال البحرين وسواحلها وعمان وجزايرها وهم من جزايرهنّ.

ويولّى راشد بن رشيد وحزيمة بن عوام وهلال بن همام وعبدالواحد بن يحيى والفضل بن رضوان والصلاح بن جعفر والحسين بن مالك الحبشة، وجزائر الكراديس وهم من شارق العراق.

ويولّي احمدبن سعيد وطاهر بن يحيى واسماعيل بن جعفر ويعقوب بن مشرف

وغيلان بن الحسين وموسى بن حارث حبشة واقاليم المراقش وهم من الكوفة.

ويولّي ابراهيم بن اعطى والحسين بن علاب واحمد بن موسى وموسى بن رميح ويميز بن صالح ويحيى ابن غانم وسليمان بن قيس مصادر الجذلان واعمال الدفولة وهم من ارض قوشان.

ويولّي طالب بن العالي وعبدالعزيز بن سهلب بن مرة وهشام بن خولان وعمرو بن شهاب وجيار بن اعين وصبيح بن مسلم اقاليم الادنى وجزاير الكتايب وهم من نواحي شيراز.

ويولّي احمد بن سعدان ويوسف بن مغانم وعلي بن مفضل وزيد بن نصر والجراد بن ابي العلا وكريم بن ليث وحامد ابن منصور اقاليم الحمير وجزاير الرسلات وهم من بلاد فارس.

ويولّي العمار ابن‌الحارث ومحمّد بن عطاف وجمعة بن سعد وهلال بن داود وعمر بن الاسعد جزاير مليبار واعمال العماير وهم من عرى العراق الاعلا.

ويولّي الحسن بن هشام والحسين بن غامر وعلي بن الرضوان وسماحة بن بهيج الشام الأُردن وهم من مشارق لبنان.

ويولّي الجيش بن احمد ومحمّد بن صالح وعزيز بن يحيى والفضل بن اسماعيل الشام الاقصى والسواحل من قرى الشام الاوسط.

ويولّي محمّد بن ابي الفضل وتميم بن حمزة والمرتضى ابن عماد وعلي بن طاهر واحمد بن شعبان باقاليم مصر وجزاير النوبة وهم من ارض مصر.

ويولّي الحسن بن فاخر وفاضل بن حامد ومنصور بن خليل وحمزة بن حريم وعطاء الله بن حباة وواهب بن حيار ووهب بن نصر وجعفر بن وثّاب ومحمّد بن عيسى ثغور وسائط النوبة واعمال الكرد وهم من بلاد حلوان.

ويولّي احمد بن سلام وعيسى بن جميل وابراهيم بن سلمان وعلي بن يوسف اعمال نواحي جابلقا وسواحلها واعمال مفاوزوهم من الازد.

ويولّي وثاب بن حبيب وموسى بن نعمان وعباس بن محفوظ ومحمّد بن

حسان والحسين بن شعبان جزاير الاندلس وافريقية وهم من نواحي الموصل.

ويولّي يحيى بن حامد وبنهان (بنهان) بن عبيد وعلي بن محمود وسليمان بن علي واحمد بن سامر وعلي بن ترخان نواحي المراكش وثغور المصاعد ومروجة النخيل وهم من ارض خراسان.

ويولّي داود بن المخبر ويعيش بن احمد و ابي طالب بن اسماعيل وابراهيم بن سهل ديار بكر ومشارق الروم وهم من نصيبين وفارقين.

ويولّي حمام بن جرير وشعبان بن قيس وسهل بن نافع وحمزة بن جعفر اقاليم الروم وسواحلها وهم من فارس.

ويولّي علقمة بن ابراهيم وعمران بن شبيب والفتح بن معلا وسند ابن المبارك وقايد بن الوفاء ومصفون بن عبدالله بن مفارق قسطنطنية وسواحل القفجاق وهم من اصفهان.

ويولّي الاَخَوَينْ محمّد واحمد بني ميمون العراق الايمن وهما من المكين.

ويولّي عروة بن مطلوب وابراهيم بن معروف العراق الايسر وهما من اهواز.

ويولّي سعيد بن نضار ونزار بن سليمان ومعد بن كامل بلاد فارس وسواحل هرمز وهم من همدان.

ويولّي عيسى بن عطاف والحسين ابن فضال عراق سواحل الري والجبال وهم من قم.

ويولّي نصير بن احمد وعباس بن نفيل وطايع بن مسعود اعمال الموصل ومصادر الارمن وهم من قرى فرهان.

ويولّي الامجد بن عبدالله واسامة بن ابي تراب ومحمّد بن حامد وسفيان ابن عمران والضحاك بن عبدالجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين وهم من مازندران.

ويولّي المفيد بن ارقم وعون بن الضحاك ويحيى ابن يرجم واسماعيل بن ظلوم وعبدالرحمن بن محمّد وكثار بن موسىٰ جبال الكرخ واقاليم العلان والروس وهم

من بخارا.

ويولّي عبدالله بن حاتم وبركة ابن الاصيل وابو جعفر بن الزرارة وهارون بن سلطان وسامير بن معلا المالق ونواحي چين والصحاري وهم من مرو.

ويولّي رهبان بن سالح وعمارة بن حازم وعطاف بن صفوان والبطال بن حمدون وعبدالرزاق بن عيشام وحامد ابن عبادة ويوسف بن داود والعباس بن ابي الحسن اقاليم الديلم والقماقم وثغور القشاقش والغيلان وهم من سمرقند.

ويولّي مطاع بن حابس ومحمود بن قدامة وعليّ بن قينن وضيف بن اسماعيل والفصيح بن غيث بن النفيس وماجد ابن حبيب والفضل بن ظهر وغياث بن كامل وعلي بن زيد مداين الخطا وجبال الزوابق واعمال الشجارات وهم من قم.

ويولّي يعقوب بن حمزة ومحمّد بن مسلم وثابت بن عبدالعزيز والحسين بن موهوب واحمد بن جعفر وابا اسحاق ابن نضيع مغاليق الضوب وقرى القواريق وهم من نيشابور.

ويولّي الحسن ابن العباس ومريد بن قحطان ومعلّى بن ابراهيم وسلامة بن داود ومفرج بن مسلم ومعد بن كامل بلاد الكلب ونواحي الظلمات وهم من القرى.

ويولّي فضيل بن احمد وفارس بن ابي الخير واسد بن مراحات وباقي بن رشيد ورضي ابن فهد وعباس بن الحسين والقاسم بن ابي المحسن والحسين بن عتيق السدور وحيالها وهم من نواحي خوارزم.

ويولّي فضلان بن عقيل وعبدالله بن غياث وبشار بن حبيب وسعدالله بن واثق وفصيح بن ابي عفيف والمرقد بن مرزوق وسالم ابن ابي الفتح وعيسى بن المثنى اقاليم الضحاضح ومناخر القيعان وهم من قلعة النهر.

ويولّي الزاهد بن يونس وعصام بن ابي الفتح وعبدالكريم بن هلال ومؤيد بن القاسم وموسى ابن معصوم والمبارك بن سعيد وعزوان بن شفيع وعلامة بن جواد اقاليم الغربين (الغزنين) واعمال العراعز وهم من الجبل.

ويولّي محمّد بن قوام وجعفر بن عبدالحميد وعلي بن ثابت وعطاء الله بن

احمد وعبدالله بن هشام وابراهيم بن شريف وناصر بن سليمان ويحيى بن داود وعلي ابن ابي الحسين اقاليم المعابد وجبال الملابس وهم من قرى العجم.

ويختار الاكابر من السادات الاعمال العارفين لاقامة الدعائم منهم اثنى عشر رجلا وهم محمّد ابن ابي الفضل وعلي ابن ابي غابر والحسين بن علي وداود بن المرتضى واسماعيل بن حنيفة ويوسف بن حمزة وعقيل بن حمزة وعقيل بن علي وزيد بن علي وجابر بن المصاعد.

ويولّيهم جابر ساو اقليم المشرق ويأمرهم باقامة الحدود ومراعاة العهود.

ثمّ يختار رجالا كراماً احرارا اتقياء ابرار وهم معصوم بن علي وطالب ابن محمّد وادريس بن عبيد وابراهيم بن مسلم وحمزة بن تمام وعلي بن الحسين ونزار بن حسن والاشرف بن قاسم ومنصور بن تقي وعبدالكريم بن فاضل واسحاق بن المؤيد وثواب بن احمد.

ويولّيهم جابر قاو بلاد المغرب يأمرهم بما أمر به أصحابهم.

ثمّ يختار اثنى عشر رجلا وهم طاهر ابن ابي الفرو وابن الكامل ولوي بن حرث ومحمّد بن ماجد ورضي بن اسماعيل وظهير بن ابي الفجر واحمد بن الفضل والركن بن الحسين.

ويولّيهم الشمال وأعمال الروم ويأمرهم بما أمر به من يقدمهم من الصديقين.

ثمّ يختار اثنى عشر رجلا نقيا من العيوب وهم اسماعيل بن ابراهيم ومحمّد ابن ابي القاسم ويوسف بن يعقوب وفيروز بن موسى والحسين بن محمّد وعليّ بن ابي طالب وعقيل بن منصور وعبدالقادر بن حبيب وسعد الله بن سعيد وسليمان بن مرزوق وعبدالرحمن بن عبدالمنذر ومحمّد بن عبدالكريم.

ويولّيهم جهة الجنوب واقاليمها ويأمرهم بما امر به من يقدمهم.

ثمّ بعد ذلك يقيم الرايات ويظهر المعجزات ويسير نحو الكوفة وينزل علىٰ سرير النبي سليمان ويحلق الطير علىٰ رأسه ويتختم بخاتمه الاعظم فيه وبيمينه عصا موسى وجليسه روح الامين وعيسى بن مريم متشحا ببرد النبي متقلدا بذي الفقار

ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع علىٰ رأسه تاج من نور راكب علىٰ أسد من نور.

إن يقول للشيء كن فيكون بقدرة الله تعالىٰ ويبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتىٰ ويميت الاحياء وتسفر الارض له عن كنوزها حوى حكمة آدم ووفاء ابراهيم وحسن يوسف وملاحة محمّد ﷺ وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله واسرافيل من ورائه والغمام من فوق رأسه والنصر من بين يديه والعدل تحت أقدامه.

ويظهر للناس كتابا جديدا وهو على الكافرين صعب شديد يدعو الناس الىٰ أمر من أقرّ به هدى ومن أنكره غوىٰ فالويل كلّ الويل لمن أنكره رؤوف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين ويستدعى الىٰ بين يديه كبار اليهود وأحبارهم ورؤساء دين النصارىٰ وعلماءهم ويحضر التوراة والانجيل والزبور والفرقان ويجادلهم علىٰ كلّ كتاب بمفرده.

يطلب منهم تأويله ويعرفهم تبديله ويحكم بينهم كما أمر الله ورسوله.

ثمّ يرجع بعد ذلك الىٰ هذه الأُمّة شديدة الخلاف قليلة الايتلاف وسيدعي اليه من ساير البلاد الذين ظنّوا انّهم من علماء الدين وفقهاء اليقين والحكماء والمنجمين والمتفلسفين والاطباء الضالين والشيعة المذعنين فيحكم بينهم بالحق فيما كانوا فيه يختلفون ويتلو عليهم بعد اقامة العدل بين الانام ﴿**وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون**﴾.

يتضح للناس الحق وينجلي الصدق وينكشف المستور ويحصل ما في الصدور ويعلم الدار والمصير ويظهر الحكمة الالهية بعد اخفائها ويشرق شريعة المختار بعد ظلمائها ويظهر تأويل التنزيل كما أراد الازل القديم يهدي الىٰ صراط مستقيم وتكشف الغطاء عن أعين الاثماء ويشيد (ويَسدّ) القياس ويخمد نار الخناس ويقرض الدولة الباطلة ويعطل العاطل ويفرق بين المفضول والفاضل ويعرف للناس المقتول والقاتل ويترحم عن الذبيح ويصح الصحيح ويتكلم عن المسموم وينبه الندم ويظهر اليه المصون.

ويفتضح الخئون

وينتقم من أهل الفتوى في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولاتباعهم

أكان الدين ناقصا فتمموه أم كان به عوج فقوموه ام الناس هموا بالخلاف فأطاعوه ام أمرهم بالصواب فعصوه

أم وهم المختار فيما اوحى اليه فذكروه ام الدين لم يكمل علىٰ عهده فكملوه وتمموه ام جاء نبي بعده فاتبعوه ام القوم كانوا صوامت علىٰ عهده فلمّا قضى نحبه قاموا تصاغروا بما كان عندهم

فهيهات وايم الله لم يبق أمرا مبهما ولا مفصلا الّا اوضحه وبيّنه حتّىٰ لا تكون فتنة للذين آمنوا انّما يتذكّر أولوا الالباب فكم من وليّ جحدوه.

وكم وصيّ ضيّعوه وحقّ أنكروه ومؤمن شردوه وكم من حديث باطل عن الرسول ﷺ وأهل بيته نقلوه وكم من قبيح منّا جوزوه.

وخبر عن رأيهم تأولوه وكم من آية ومعجزة أجراها الله تعالىٰ عن يده أنكروها وصدوا عن سماعها ووضعوها وسنقف ويقفون ونسأل ويسألون وسيعلم الذين كفروا أيّ منقلب ينقلبون.

طلبت بدم عثمان وظنّوا انّي منهم الآن حاربتني عائشة ومعاوية وكأنّي بعد قليل وهم يقولون القاتل والمقتول في جنّة عالية ونسوا ما قال الله تعالىٰ ﴿وكتبنا عليهم فيها أنّ النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص﴾

وقوله تعالىٰ ﴿من قتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّم خالدا فيها﴾

وكأنّي بعد قليل ينقلون عنّي انّني بايعت أبابكر في خلافته فقد قالوا بهتانا عظيما.

فيالله العجب وكلّ العجب من قوم يزعمون انّ ابن ابي طالب يطلب ما ليس له بحقّ ويمنى ويتداول الامر جزعا ويتابعهم هلعا.

وايم الله انّ عليّا لآنس بالموت من سنة الكرى بل عند الصباح تحمد القوم السرى.

الا انّ في قائمنا أهل البيت كفاية للمستبصرين وعبرة المعتبرين ومحنة للمتكبرين.

لقوله تعالىٰ ﴿ **وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب** ﴾ هو ظهور قائمنا المغيب لانّه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر أربعين عاما فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاما وصلّى الله علىٰ محمّد وآله أجمعين.

في خطبة خطبها في الكوفة المعروفة بخطبة البيان ايضاً

عن در المنتظم في السرّ الاعظم لمحمّد بن طلحة الشافعي وهو من أكابر علماء أهل السنة وقد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح انّ اميرالمؤمنين عليّ بن ابي طالب كرّم الله وجهه قال على المنبر بالكوفة وهو يخطب:

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله بديع السماوات وفاطرها وساطح المدحيات ووازرها وموطد الجبال وقافرها ومفجر العيون ونافرها ومرسل الرياح وزاجرها وناهي القواصف وآمرها ومزيّن السماء وزاهرها ومدبر الافلاك ومسيرها ومقسم المنازل ومقدرها ومنشىء السحاب ومسخرها (ومدلج) مولج الحنادس ومنورها ومحدث الاجسام ومقررها ومكور الدهور ومكدرها ومورد الامور ومصدرها وضامن الارزاق ومدبرها ومحيي الرفات وناشرها أحمده علىٰ آلائه وتكاثرها (وتوافرها) اشكره علىٰ نعمائه وتواترها وأشهد أن لا اله الّا الله وحده لا شريك له شهادة تؤدي الى السلامة ذاكرها وتؤمن من العذاب ذاخرها وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله الخاتم لما سبق من الرسالة وفاخرها ورسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة وناشرها أرسله الىٰ أُمّة قد شفر بعبادة الاوثان شاعرها واغلنطس بضلالة عبادة الاصنام ماهرها ويفحم بحجج عن الجهالة سادرها وفجر نعماء الشبهات فجور فاجرها.

وهدى علىٰ لسان الشيطان بقبول العصيان طايرها وقسم اكـام الاحكـام بزخرف الشقاشق ماكرها فابلغ في النصيحة ووافرها وغاض لجج بحـار الضـلال وعامرها وانار منار أعلام الهداية ومنابرها ومحق بمعجزات القرآن دعوة الشيطان ومكاثرها وارغم معاطس الغواة وكافرها.

حتّىٰ اصبحت دعوته بالحق بأوّل ظاهر يرها ومجيبه بقبول الصدق شاعرها بنطق ناصرها وشريعته المطهرة الى المعاد بمفخر فاخرها صلّى الله عليه وآله وسلّم له الدرجة العليا وطيب عناصرها.

أيها الناس سار المثل وحقق العمل واقدم الوجل واقترب الاجل وصـمت الناطق وبصق الزاهق وحقت الحقايق والتحق اللاحق وثـقلت الظـهور وتـفاقمت الامور وحجب السرور واحجم المغرور وارغم المالك ومـنعت المسـالك وسـلك الحالك وهلك الهالك وعمر الفرات وكثرت الحسرات واكـدت الغـمرات وكـفت العـثرات وقـصر الامـد وقـاود الاود ودهش العـدد واوحش المـقند وهـيجت الوساوس ودهشت الهواجس وعطل العساعس وخذل المـنافس (ومجت) ولجت الامواج (وخيفت العجاج) وخيف الفجاج وضعفت الحجاج واطرح المهاج واشتد الغرام واتحف الاوام

ودلف القتام وازدلف الخصام واخـتلف العـرب واشـتد الطـلب وصـحب الوصب ونكض الهرب

وطلبت الديـون وبكت العـيون وفـتن المـفتون وسكت المـاغبون وشـاط الشطاط وشط النشاط وهاط الهياط ومط القلاط وعجز المطاع وصـلت الدفـاع واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب الخلاف وسمـج الانـصاف واخرج العفاف واستحوذ الشيطان وعظم العصيان وتسلمت الخصيان

وحكمت النسوان وقدحت الحوادث ونفث النافث وعبث العابث واهـجم الرايث وهدت الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الايجاز وبهر الرجـاز واخـتلفت الاهواء وعظمت البلوىٰ واشتدت الشكوىٰ واستمرت الدعوىٰ وقرض القارض

ورفض الرافض وقعد الناهض وسعد الفارض ولحظ اللاحظ ولمظ اللامظ وعض الشاظظ ورد الفاظظ وتلاحم الشذاذ وثقل الالحاذ وعز النفاذ ووبل الرذاذ وعجت الفلاة ونجت المقلاة وشنشنت الفلاة وعجعجت الولاة وتضاءل الباذخ ووهم الناسخ وتجهرم الشالخ ونفخ النافخ وزلزلت الارض وضيعت الفرض وحكم الرفض ونجم القرض وكتمت الامانة وبدت الخيانة وخبثت الصيانة وعرت الدهانة واتحد العيص وزاغ القبيص وكرثم القميص وكثكث المحيص وقام الادعياء ونال الاشقياء وتقدمت السفهاء وتأخرت الصلحاء

ومادت الجبال واشكل الاشكال وسبع الهكال وشعشع الوبال وساهم الشحيح وانغر الفصيح وقهقهر الجريح واخر نظم الفحيح وكفكف اليروع وخدخد البلوع ونصف المرتوع وتكتك المولوع وفدفد الموعور وقدقد الديجور وافرد المأثور ونكب الماتور (الموتور) وعبس العبوس وكسكس الهموس ونافس المعكوس واجلب الناموس ودعدع الشفيق وحرثم (جرسم) الانيق واحتجب الطريق وثور الفريق ودار الرايد وزاد الزايد وماد المائد وقاد القايد وجد الجد وكد الكد وسد السد (وحد الحد) وعرض العارض وفرض الفارض وسار الرابض

ووقف الراكض وضال الضل وغال الغل وفضل الفضل ونال المثل وشت الشتات وتصوح النبات وسمت السمات واخرت الديات وكد الهرم وقسم الوصم وسلب الوهم وسدم الندم

وآب الذاهب وذاب الذائب ونجم الثاقب ووصب الواصب وازور القران واحمر الدبران وسدس السرطان وربع الزبرقان وثلث الحمل وساهم الزحل وتنبه الثول وعنقبت النيل

واقل الفرار ونصبت الجفار ومنع الوجار وآب الاقرار وكملت الفترة وبدئت الهجرة وغرت الكثرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس فحسمت الملابس يؤمهم الكساكس ويقدمهم العبابس فيكدحون الجزائر ويقدحون العشاير ويملكون السراير ويهتكون الحراير ويحيون كيسان

ويخربون خراسان ويفرقون الجلسان ويلجون الاويسان (فيهدمون) فيهدون الحصون ويظهرون المصون ويعيضون الغصون ويفردون الحصون

ويفتحون العراق ويهجمون الشقاق ويثيرون النفاق بدم يهراق فآه ثم آه آه لعريش الافواه وذبول الشفاه.

ثمّ التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء املالا وتأوّه أنينا وتأفف حزينا وتململ دنفاً وتوجل أسفا وتنفس خشوعا وتغير خضوعا.

فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال: يا اميرالمؤمنين أنت حاضر ما ذكرت وعالم به وبتأويل ما أخبرت. فالتفت اليه عن كثب ورمقه بعين الغضب

ثمّ قال له: ثكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبان الجابث والمكذب الناكث سيقصر بك الطول ويغلبك الغول

أنا سرّ الاسرار أنا شجرة الانوار أنا دليل السماوات أنا رئيس المسبحات أنا خليل جبرئيل أنا صفيّ ميكائيل أنا قايد الاملاك أنا سمندل الافلاك

أنا سايق الرعد أنا شاهد العهد أنا سليل الصراح أنا حفيظ الالواح أنا قطب الديجور أنا البيت المعمور أنا زاجر القواصف أنا محرك العواصف أنا مزن السحائب أنا نور الغياهب أنا شرب الدواير أنا مآثر الماثر

أنا كيوان الكيهان أنا شان الامتحان أنا شهاب الاحراق أنا مواثق الميثاق أنا عصام الشواهد أنا سهام الفراقد أنا شعاع العساعس أنا جون الشوامس أنا فلك اللجج أنا حجة الحجج أنا مهيمن الامم أنا فصيل الذمم أنا سماك البهو أنا امام العفو أنا سبب الاسباب أنا امين السحاب أنا مسدد الخلايق أنا محقق الحقايق أنا جوهر القدم أنا مرتب الحكم أنا منية الامل أنا عامل العمل أنا شريف الذات أنا محدث الشتات

أنا الاوّل والآخر أنا الباطن والظاهر أنا البرق اللموع أنا السقف المرفوع أنا الشعري والزبرقان أنا قمر السرطان أنا أسد النثرة أنا سعد الزهرة أنا مشتري الكواكب أنا زحل الثواقب أنا غفر الشرطين أنا ميزان البطين أنا حمل الاكليل أنا عطارد التفضيل أنا قوس العراك أنا فرقد السماك أنا مريخ القرآن أنا عيون الميزان أنا

حارس الاستراق أنا جناح البراق أنا جامع الآيات أنا سريرة الخفيّات أنا ساجر البحر أنا قسطاط القطر أنا مصاحب الجديدين أنا امير النيرين أنا محط القصاص أنا خلاصةالاخلاص أنا شملال الجبال أنا مقدم الآمال أنا مفجر الانهار أنا معذب الثمار

أنا مفيض الفرات أنا معرب التوراة أنا ملك بن ملك أنا هدية الملك أنا مبين الصحف أنا يافث الكثف أنا ثاقب الكسف أنا ذخيرة الشكور أنا مفصح الزبور أنا مؤل التأويل أنا مفسر الانجيل أنا امّ الكتاب أنا فصل الخطاب أنا صراط الحمد أنا أساس المجد أنا منجد البررة أنا سورة البقرة أنا مثقل الميزان أنا صفوة آل عمران أنا اعلم الاعلام أنا جملة الانعام أنا تبيان النساء أنا خامس أهل الكساء أنا الفة الايلاف أنا رجال الاعراف أنا محجة المقال أنا صاحب الانفال

أنا مائدة الكشف أنا توبة العنف أنا صادق المثل أنا راسخ الجبل أنا سرّ ابراهيم أنا ثعبان الكليم أنا علانية المعبود أنا اصف هود أنا نحلة الجليل أنا خلة الخليل أنا مبعوث بني اسرائيل أنا مخاطب الكهف أنا محبوب الصف أنا وليّ الاولياء أنا وارث الانبياء أنا لاهج النهج أنا حجة الحجج أنا موصوف المؤمنين أنا بدر المسبحين أنا الفرقان أنا البرهان أنا عقود الكرمين أنا عماد الركن أنا ثبير الترك أنا شملاص الشرك أنا جنبنتا (اجيثاء) الزنج أنا جرجس الفرنج أنا عقد الايمان

أنا زبركم الغيلان أنا برسم الروس أنا لوش السدوس أنا سلمه المطا أنا دودين الخطا أنا بدر البروج أنا شنشار الكروج أنا حاتم الاعاجم أنا روتيان التراجم أنا اوريا البور أنا حجاب الغفور أنا صفوة الجليل

أنا ايليا الانجيل أنا خبة القراة أنا كاسي العراة أنا مواخي يوشع وموسىٰ أنا ميمون وصيّ عيسىٰ أنا زرملاح الفرس أنا عماد الانس أنا شديد القوىٰ أنا حامل اللواء أنا امام المحشر أنا ساقي الكوثر أنا قسيم الجنان أنا مساطير النيران أنا يعسوب الدين أنا امام المتقين أنا وارث المختار أنا ظهير الاطهار أنا مبيد الكفرة أنا أبو الائمةالبررة أنا قالع الباب أنا مفرق الاحزاب أنا صاحب البيعتين أنا ضارب ببدر وحنين

أنا حافظ الكلمات أنا مخاطب الاموات أنا مكلم الثعبان أنا آلاء الرحمن أنا الضارب بالسيفين أنا الطاعن بالرمحين أنا ليث الرخام أنا أنيس الهوام أنا الجوهرة الثمينة

أنا باب المدينة أنا وارث العلوم أنا هيولى النجوم أنا مفسر البينات أنا مبين المشكلات أنا اول المصدقين أنا امام المفسرين أنا محكم الطواسين أنا أمانة يس أنا حاء الحواميم أنا الم أنا سابق الزمر أنا آية القمر أنا صاحب النجم أنا صدر الترجم (رصد الرحم) أنا جانب الطور أنا باطن الصور أنا عتيد قاف أنا وزاغ الاحقاف أنا منازل الصافيات أنا سهام الذاريات أنا فاطر النافعة

أنا متلو سبأ والواقعة أنا أمانة الاحزاب أنا مكنون الحجاب أنا وعد الوعيد أنا مثال الحديد أنا وفاق الآفاق أنا علامة الطلاق أنا ن والقلم أنا مصباح الظلم أنا سؤال متىٰ أنا ممدوح هل أتىٰ أنا النبأ العظيم أنا الصراط المستقيم أنا زمام الطول أنا محكم الفضل أنا عذوبة القطر أنا هلال الشهر أنا لؤلؤ الاصداف أنا جبل قاف أنا سرّ الحروف أنا نور الظروف أنا الجبل الشامخ أنا الجبل الراسخ أنا مفتاح الغيوب أنا مصباح القلوب

أنا نور الارواح أنا روح الاشباح أنا الفارس الكرار أنا نصرة الانصار أنا السيف المسلول أنا الشهيد المقتول أنا جامع القرآن أنا تبيان البيان أنا شقيق الرسول أنا بعل البتول أنا عمود الاسلام أنا مكسر الاصنام أنا صاحب الاذن أنا قاتل الجن أنا ساقي العطاش أنا نايم الفراش أنا شيث البراهمة أنا سعد العياقة أنا موهن البطارق أنا كون المفارق أنا بطرس الروم أنا سيدس الاشموم أنا حقيق الارمن أنا امين المأمن أنا صالح المؤمنين أنا امام المفلحين أنا امام ارباب الفتوة

أنا كنز أسرار النبوة أنا المطلع علىٰ أخبار الاوّلين أنا المخبر عن وقايع الآخرين أنا حامل الراية أنا صاحب الآية أنا قطب الاقطاب أنا حبيب الاحباب أنا مهدي الاوان أنا عيسى الزمان أنا والله وجه الله أنا وأَلله اسد الله أنا سيد العرب أنا كاشف الكرب أنا الذي قيل في حقّه لا فتىٰ الاّ علي أنا الذي قيل في شأنه أنت منّي

بمنزلة هارون من موسىٰ من النبي أنا ليث بني غالب أنا عليّ بن ابي طاب صلوات الله وسلامه عليه.

فصاح السائل صيحة عظيمة وخرّ ميتاً، فعقب اميرالمؤمنين عليه السلام علي كرّم الله وجهه بأن قال: الحمد لله باريء النسم وذاريء الامم والصلاة على الاسم الاعظم والنور الاقوم.

ثمّ قال: سلوني عن طرق السماء فانّي أعلم بها من طرق الارض سلوني قبل أن تفقدوني فانّ بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواخر فنهض اليه الرسخة من العلماء والمهرة من الحكماء واحدق به الكمل من الاولياء والندر من الاصفياء يقبّلون مواطيء قدميه ويقسمون بالاسم الاعظم عليه بأن يتمّم كلامه ويكمل نظامه.

فقال عزّ الراسخين ونور العارفين الامام الهمام الغالب عليّ بن ابي طاب كرّم الله وجهه: ابتر المضمار وجرت الاقدار ونفث القلم ووعدت الامم وحكم الخالق ورشق الراشق وحققت الظنون وفتن المفتون بما أن سيكون

الا وانّه سيحبط بالزوراء علج من بني قنطور باشرار وأيّ اشرار وكفّار وأيّ كفّار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الامل الىٰ مطلوبهم فيقتلون الايلة ويشربون الاكمه ويذبحون الابناء ويستحلّون النساء ويطلبون بني شداد وبني هاشم ليسوق (ليساقوا) معهم سوق الغنائم وتستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق نارهم الشام فواها لحلب من حصالهم وواها لخرابها بعد ديارهم وسترد الظباء (وستروى والظباء) من دمائهم اياما وتساق سباياهم فلن يجدوا لهنّ عصاما وسيهدون حصون الشامات ويطيفون ببلادها الآفات فلم يبق الّا دمشق ونواحيها وتراق الدماء بمشارقها وأعاليها ثمّ يدخلونها وبعلبك بالامان وتحلّ بالبدايات بنواحي لبنان

فكم من قتيل بالقفر وأسير بجانب النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول هم المدة حتّىٰ يخلق من أمرهم الجدة فاذا هزمهم الجنين الاوجر وثب عليهم التعدد الاقطر وهو رابع العلوج المنفر عليه كتابة المظفر تحس

بالهمة الطمع ويغلقه المبلغ فيسوقهم سوق الهجان وينكص شياطينهم بأرض كنعان

ويقتل عبوسهم الفقف ويحل بجميعهم العلف فيجتمعون عقيب الشتات من فلك النجاة الى الفرات فيسيرون الواقعة اذ لا مناص وهي الفاصلة المهولة قبل العاص فيغويهم على الاسلام الكثرة فهنالك يحل لهم الكسرة فيقصدون الجزيرة والخصباء ويخربون بعد فتكهم الجدباء

ثمّ يظهر الجري الهالك من البصرة بشرذمة عرب من بني عمرة يقدمهم الى الشام وهو مدهش فيبايعه على الخديعة الارعش وسيصحبه في المسير الىٰ غوطته فما أسرع ما يسلمه بعد ورطته

ثمّ يأمر المجري أن يروم الى العراق مراماً ليبل من علته بها أواما فيدركه الهلاك بلا سار دون مرامه ويحل بأهله التلف دون سقامه وستنظر العيون الى الغلاب الاسمر اللعاب حين يجنح به جنوح الارتياب يلقب بالحكم سيجيء بالعلم بعد الفة العرب وحثيث الطلب فكأنّي أنظر الى الارعش وقد هلك وولده الحدث الابرص وقد ملك فلا تطول مدته (مدة ملكه) أكثر من ساعة فما هذه الشناعة

ويقتل مدرب الجميل الاحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة اليه ومثولهم بين يديه

ثمّ يخرج الهمام فيصلّي بالناس امام

ثمّ يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب اناس علىٰ شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد

ثمّ يخرج من السجن غلام يفنى عددهم ويأسر حددهم ويهزمهم الى البيت المقدس ويرجع منصورا مريدا محبورا فيوافي مصر وقد نقص نيلها وقلّ نيلها ويبست اشجارها وعدمت ثمارها

فيظهر عند ذلك صاحب الراية المحمّدية والدولة الاحمدية

القائم بالسيف الحال الصادق في المقال يمهد الارض

ويحيي السنّة والفرض سيكون ذلك بعد الف ومأة وأربع وثمانين سنة من سني



الفترة بعد الهجرة

ثمّ قال: أيها المحجوب عن شأني والغافل عن حالي انّ العجائب آثار خواطري والغرائب اسرار ضمايري لانّي قد خرقت الحجاب وأظهرت العجاب واتيت باللباب ونطقت بالصواب وفتحت خزاين الغيوب وفتقت دفائن القلوب وكثرت لطايف المعارف ودمرت عوارف اللطايف فطوبىٰ لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلّى خلف هذا الامام فانّه يقف علىٰ معاني الكتاب المسطور والرقّ المنشور

ثمّ يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور

ثمّ أنشد شعرا:

لقد حزت علم الاولين وانّني ضنين بعلم الآخرين كتوم

وكاشف أسرار الغيوب بأسرها وعندي حديث حادث وقديم

وانّي لقيّوم علىٰ كلّ قيّم محيط بكلّ العالمين عليم

ثمّ قال: لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعيرق و القرآن المجيد كلمات خفيّات الاسرار وعبارات جليّات الآثار وينابيع عوارف القلوب من مشكاة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم

الحكمة ضالة كلّ حكيم سبحان من يحيي الارض بعد موتها وترد الولايات الىٰ بيوتها يا منصور تقدم الىٰ بناء الصور ذلك تقدير العزيز العليم

هذا آخر ما سمع من لفظه النوراني وضبط من كلامه الروحاني في هذا الباب والصلاة علىٰ قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب وعلىٰ آله المنتجبين الاطياب ما أشرقت شموس الغيوب من غياهب القلوب.

في خطبة التي خطبها وفيها من علائم الظهور المعروفة بتطنجية

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله الذي فتق الاجواء وخرق الهواء (الفضاء)

وعلق (شق) الارجاء وأضاء الضياء وأحيى الموتىٰ وأمات الاحياء أحمده حمدا سطع فارتفع وأينع ولمع وابتدع فانفزع وهاع ولاع وشعشع فلمع يتصاعد في السماء ارسالا ويذهب في الجو اعتدالا خلق السماوات (بلا عمد تحتها ولا علايق فوقها) بلا دعائم وأقامها بغير قوائم وزيّنها بالكواكب المضيئات وحبس في الجوّ سحائب مكفهرات وخلق (خول) الجبال والبحار علىٰ تلاطم تيار رفيق فتق ولجاها فتغطمطت أمواجها (وأجراها بمعرفته وعلمه وأحمده علىٰ نعمه وأشكره علىٰ قسمه واستهديه الىٰ هدايته) احمده وله الحمد واشهد أن لا اله الاّ الله لا شريك له

وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله (وخيرته من خلقه أرسله خير البشر وأكرم به النذر والبحر العليا من مضر أهل الوفاء والكرم والسخاء والحرم والمآثر والقدم والسطوات والنعم) انتخبه من البحبوحة العليا وأرسله في العرب العرباء (بعثه) ابتعثه هاديا مهديا وحلا حلاً راضيا مرضيا طلسميا فأقام به الدلائل وختم به الرسائل ونصر به المسلمين وأظهر به الدين صلّى الله عليه وآله الطاهرين

أيها الناس (هلموا الىٰ بيعتي بحسن اليقين والمواظبة على الدين والاقرار بوصيّة نبيّكم الذي نجيتم بولايته وأفلحتم بحسن منقلبكم ومثواكم) أنيبوا الىٰ شريعتي والتزموا ببيعتي وواظبوا على الدين بحسن اليقين وتمسكوا بوصيّ نبيّكم الذي به نجاتكم

وبحبّه يوم المحنة منجاتكم

فأنا الامل والمأمول والفاضل ووصيّ الرسول

أنا قاسم الجنّة والنار

أنا الواقف على التطنجين أنا الناظر في المشرقين والمغربين رأيت والله الافرودوس من رأي العين وهو في البحر السابع الذي يجري فيه الفلك في ذخاخيرة النجوم والفلك والحبك ورأيت الارض ملتفة كالتفاف الثوب المقصور وهي خرق من التطنج الايمن من الجانب ممّا يلي المشرق

والتطنجان خليجان من ماء كأنّهما أيسار تطنجين وأنا المتولي دايرتها وما

افرودوس وما هم فيه الاّ كالخاتم في الاصبع ولقد رأيت الشمس عند غروبها وهي كالطير المنصرف الىٰ وكره ولولا اصطكاك رأس افرودوس واختلاط التطنجين وصرير الفلك لسمع من في السماوات ومن في الارض رميم حميم دخولها في الماء الاسود في العين الحمئة ولقد علمت (رأيت من) عجائب خلق الله ما لا يعلم الاّ الله (وعلم ما كان وما يكون وما أنا الى الزمن الاوّل مع من تقدم مع آدم الاوّل) ولقد كيف لي عرفت وعلّمني ربي فتعلّمت ألا فعوا ولا تضجّوا ولا ترتجّوا فلولا خوفي عليكم أن تقولوا جنّ أو ارتدّ لاخبرتكم (بما كان وما يكون الىٰ يوم القيامة وما يلقونه وقتا بوقت ويوما بيوم وعصرا بعد عصر وعاما بعد عام ولقد علمت علم اليقين الىٰ صاحب شريعتكم هذه) بما كانوا عليه وأنتم فيه وما تلقونه الىٰ يوم القيامة علم اوعى الي فعلمت

ولقد ستر علمه عن جميع النبيّين الاّ صاحب شريعتكم هذه صلّى الله عليه وآله فعلّمني علمه وعلّمته علمي

الا انا نحن النذر الاولىٰ ونحن النذر الآخرة والاولى ونذر كلّ وقت واوان بنا هلك من هلك وبنا نجىٰ من نجىٰ فلا (يعظم ذلك في أعينكم فوحقّ من سطح الارض ودحاها ورفع السماء وبناها) تستعظموا ذلك فينا فوالذي فلق الحبّة وبرىء النسمة وتفرد بالجبروت والعظمة لقد سخرت لي الشمس والرياح والجنّ والهوام والطيور والاشجار والبحار وانّكم تستعظمون ملك سليمان وما سليمان لو عرفتموه

وكشف لكم رأيتموه سلكتم في أنفسكم نحن كنّا مع آدم وكنّا مع نوح وكنّا مع موسىٰ وكنّا مع عيسىٰ وداود وسليمان وما بينهم وبين النّبيّين فكلّ الينا وفينا وبنا.

فقال له رجل: يا اميرالمؤمنين الا فاديل ونقلناها عنك ونتحدث فيها بعدك ونسأل عن معانيها فلا ندري ما هي. فقال: هيهات هيهات لنسب لا سبب وعدل عادل هذا علم لا حدّ له جاش تياره فبعذر يجري فيقذف ما فيه لم يسعني السكوت عنه والاّ ما سأل عمّا اعطيت واحاط به علمي الاّ وفوق ذلك والذي فلق الحبّة وبرىء النسمة عرضت لي واعرضت عنها أنا سحاب الدنيا لوجهها فحتّىٰ متىٰ

يلحق بي اللاحق لقد علمت ما فوق الفردوس الاولىٰ وما تحت السابعة السفلىٰ وما في السماوات العلىٰ وما بينها وما تحت الثرىٰ

كلّ ذلك علم الاحاطة لا علم اخبار اقسم برب العرش العظيم لو شئت اخبرتكم بآبائكم وأسلافكم أين كانوا وممّن كانوا وأين هم وما صاروا اليه فكم من آكل منكم أكل لحم أخيه وشارب برأس أبيه وهو يشتاقه ويرتجيه غدا هيهات هيهات اذا انكشف المسطور ويحصل ما في الصدور وعلم واردات الضمير وتعلمون المصير وايم الله قد كورتم كورات وكررتم كرات وكم من بين كرة وكرات وكم من آية وآيات وما بين مقتول وميت وبعض في حواصل الطيور (ابن امل فوق ما املتموه وملك اضعاف ما ملكتموه والناس كذلك بين رايح وغاد لو كشف) وبعض في بطون الوحوش والناس مابين ماض وراج ورايح وغاد لو كشف لكم ما كان منّي في القديم الاول وما يكون منّي في الآخر لرأيتم (عظيما ودلائل بينات) عجائب مستعظمات وامور مستعجبات وصنايع واطات أنا صاحب الخلق الاول قبل نوح الاول ولو علمتم مابين آدم ونوح من عجائب اصطنعتها وامم اهلكتها فحقّ عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون أنا صاحب الطوفان الاول (انا صاحب بابل والكارات أنا صاحب الحيتان) أنا صاحب الطوفان الثاني أنا صاحب السيل العرم أنا صاحب الاسرار المكتومات أنا صاحب العاد والجنّات أنا صاحب ثمود والآيات أنا مدبرها أنا مزلزلها أنا مرجفها أنا مهلكها أنا مدبرها أنا بانيها أنا داحيها أنا مميتها أنا محييها أنا الاول وأنا الآخر وأنا الباطن وأنا الظاهر أنا مع الكون وقبل الكون أنا في الذر وقبل الذر أنا مع الدور وقبل الدور أنا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح أنا صاحب الازلية الاولية (أنا متزك الترك ومدلس الادلس أنا صاحب الوقوف وبهران) أنا صاحب جابلقا وجابرسا أنا صاحب الرفرف وبهام أنا مدبر العالم الاول حين لا سماؤكم هذه ولا غبراكم.

فقام اليه فقال له رضيعه عرصه

اين كنت يا اميرالمؤمنين عليه السلام ابن صويرمة فقال: أنت أنت يا اميرالمؤمنين

فقال عليه السلام: أنا أنا (سوىٰ ربّي وربّ الخلائق اجمعين خلق الاشياء بغير معين ودبّر الاشياء بقدرته وخضع كلّ شيء لهيبته) لا اله الّا الله ربّي وربّ الخلايق اجمعين له الخلق والامر الذي دبّر الامور بحكمته وقامت السماوات والارضون بقدرته

كأنّي بضعيفكم يقول الا تسمعون ما يدّعيه ابن ابي طالب في نفسه وبالامس مكفهر عليه عساكر أهل الشام فلا يخرج اليها والذي بعث محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وابراهيم لاقتلنّ الشام بكم قتلات وأيّ قتلات وحقّي وعظمتي لاقتلنّ بكم أهل الصفين سبعين قتلة ولاردن الىٰ كلّ مسلم حياة جديدة ولاسلمنّ اليه صاحبه وقاتله الىٰ أن يشفي غليل صدره منه

ولاقتلنّ بعمار بن ياسر واويس القرني الف قتيل فسحقا للقوم الظالمين أو لا يقال لولا وكيف وانّىٰ ومتىٰ وأين وحتّىٰ فكيف بكم اذا رأيتم صاحب الشام ينشر بالمناشير ويقطع بالمساطير ثمّ لاذيقنّه اليم العذاب ألا فابشروا (واليّ يرجع أمر الخلايق اجمعين أهلك من أريده وانجي من أريده) فاليّ يرد أمر الخلق غدا فلا تستعظم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتأويل والتنزيل وفصل الخطاب وعلم النوازل والوقايع فلا يعزب عنّا شيء وكأنّي بهذا

(واومى بيده الىٰ ولده يأتي من المدينة الىٰ كربلاء ويقتل عطشانا وتقتل بين يديه رجال بايعوه على الحقّ وانّي أراهم يفعل بهم كالابل تكاد الارض تخسف بمن يفعل بهم لو شئت سمّيت المقتولين رجلا رجلا ومن يقتلهم بأسمائهم وأسماء امّهاتهم وآبائهم وهاهم قريب منّي واومى بيده اليهم فرأينا قبيله رجالا وجوههم أنور من القمر متغيرين الالوان نحاف الاجسام لم ير احسن من وجوههم لم تدر من اين أقبلوا هؤلاء الانصار للحقّ لم يبدل كذا قال جابر يا مولاي أين يكون هؤلاء؟

قال: يا جابر في ظهور آبائهم الى الوقت المعلوم فينتقلون من الاصلاب الطاهرة الى الارحام الزاكية ثمّ قال عليه السلام: أنا اخلق وارزق واحيي واميت تبارك الله وتقدّست اسماؤه.

قال جابر: يامولاي فنحن على الحقّ؟ قال: نعم وأنتم على الحقّ ومعه تكونون.

يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس) واشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فاحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كلّ مكان وأيم الله لو شئت سمّيتهم رجلا رجلا بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء الىٰ يوم الوقت المعلوم ثمّ قال:

يا جابر أنتم مع الحق ومعه تكونون وفيه تموتون يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجايب وأيّ عجايب اذا انار النار بأرض نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود واضطربت البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كلّ قوم الىٰ قوم واختلفت المقالات وحركت عساكر خراسان (وبويع لشعيب)

وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن طالقان وبويع لسعيد السقوسي بخوزستان وعقدت الراية لعماليق كردان وتغلبت العرب علىٰ بلاد الارمن والسقلاب واذعن هرقل بقسطنطينة لبطارقة سفيان فتوقعوا ظهور مكلم موسىٰ من الشجرة على الطور فيظهر هذا ظاهر مكشوف ومعاين موصوف الا وكم عجايب تركتها ودلائل كتمتها لا أجد لها حملة.

أنا صاحب ابليس بالسجود ومعذبه وأنا معذب جنوده عند التكبر من السجود وأنا رافع ادريس مكانا عليّاً أنا منطق عيسى في المهد صبيّا أنا مؤذن الميادين وواضع الارض أنا قاسمها اخماسا فجعلت خمسا برا وخمسا بحرا وخمسا جبالا وخمسا عامرا وخمسا خرابا أنا خرقت القلزم من الرحيم وخرقت العقيم من الحميم وخرقت كلا من كل وخرقت بعضا من بعض أنا طيبوثا أنا جاينوثا أنا البارجلون أنا عليوثوتا أنا المشرف على البحار في قواليم أقاليم الزخار عند التيار حتّىٰ يخرج لي ما اعدّ لي فيه من الخيل والرجل فاتخذ ما احببت واترك ما أردت.

ثمّ اسم الىٰ عمّار بن ياسر اثنى عشر الف ادهم علىٰ كلّ أدهم منها محب لله ولرسوله مع كلّ واحد اثنى عشر الف كتيبة لا يعلم عددها (لا يعدها) الّا الله الذي خلقها واعلم عددها الا فابشروا فأنتم نعم الاخوان ألا وانّ لكم بعد الحين طرقة

تعلمون بها بعض البيان وينكشف لكم صنايع البرهان عند طلوع بهرام وكيوان علىٰ دقايق الاقتران فعندها تتواتر الهدات (الفترة) الزلازل وتقبل الرايات من شاطىء جيحون الىٰ بلاد بابل أنا مبرج الابراج وعاقد الرتاج ومفتح الافراج وباسط الفجاج أنا صاحب الطور يوم التجلي لموسى بن عمران

أنا كاشف لما خرّموسى صعقا أنا ذلك النور الظاهر أنا صاحب موسى أنا صاحب المأوى أنا ذلك البرهان الباهر وانّما كشف لموسى شقص من شقص الذر من المثقال وكل ذلك بعلم الله ذي الجلال أنا صاحب جنات عدن والخلود أنا مجري الانهار من ماء تيار وأنهار من لبن وانهار من عسل مصفى وانهار من خمر لذة للشاربين أنا قاسم الجنان أنا دارس الاسلام أنا اخر الوقت أنا حميت جهنم وسميتها جحيم وسجيل وجعلتها طبقات فمنها السعير والثبور أعددتها للمنافقين واخرىٰ عميوس اعددتها للظالمين أنا اودعت ذلك كلّه وادي برهوت وهو الفلق ورب ما فلق ويخلد فيها الجبت والطاغوت ومن عبدهما ومن كفر بذي العز والجبروت الحي الذي لا يموت أنا الجنان الموصوفات

بوادي السلام والدار الخلد أنا صانع الاقاليم والمنزل البركات من الله الحكيم العليم أنا الكلمة التي بها تمت الامور ودهرت الدهور أنا جعلت الاقاليم أربعا والجزاير سبعا

فاقليم الجنوب معدن البركات واقليم الشمال معدن السطوات واقليم الصبا معدن الزلازل واقليم الدبور معدن الهلكات فاستعيذوا من مهب الدبور فمن هناك الصرصر الدبور بها اهلكت المتمردين حتّىٰ جعلتهم كالرميم وأفنيت الاولين الذين تمردوا بالطغيان ألا ويل لمداينكم وأمصاركم من طغاة يظهرون فيعذبونكم اذا قضى من مضى من الجبابرة الذين لم يحسنوا سياسة المسلمين اذا مضى الكهب والكهيب والكشير والقنير والنعمان والشضيبان والمكسور والكرشون والشفصبان والحوصبان والهولب والاقتم والشهيط والنخيط هو تصلى قاتل الاقران ومفتى الشجعان ويأتي بعده الاديل والاميل والصعلوك والصبي الدعوك يملك ويستوعب

ويسير الاجال ويكثر الشدائد في دولة السلطان والنسوان

ثمّ يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الانددى الاريح المشوم يومه يظهر من بعده النوش وينشو العبوس اذ الامر الى العبد المعروف بالارحب ومثله لما في الارعب واسترعاها الديار واسلمها العصيان وصارت الى الصبيان فعند ذلك يتوقع شنارها ويكثر نفارها وترتج الاقطار والدعاة الىٰ كلّ باطل هيهات هيهات توقعوا حلول الفرج العظيم واقباله فرجا فرجا اذا جعل الله

حصيات النجف جواهر وجعلها تحت أقدام المؤمنين (ويبايع للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر) ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن الياقوت الاحمر وخالص الدر والجوهر ألا وانّ ذلك من ابين العلامات فاذا كان ذلك لاح ضياؤه وسطع نوره وكان ما تريدون فكم هنالك من عجايب جمة وامور لمة وكيف يلم اذا دهمتكم رايات بني كندة مع عمال من عقبة من الشام يريد بها الاموية هيهات أن يكون الحق في تيمي أو عدوي أو اموي

ثمّ بكىٰ وقال: آه آه للامم المشاهدة بني عتبة مع بني كنانة السايرون الى اللا يلا اللا يا اللا تكون حلا حلا ليصلوا الىٰ جنب الجزيرة من مفارقة الاوبر خلق عظيم فاحضر المعطد وادعان شمخر البيض الاضك الابيض والابقع وينتقص الاموال والانفس والثمرات مع خوف شديد وبؤس وبشر الصابرين (يرتعون) يريعون في النعيم والسعور المقيم يحملكم نحايب ويحملكم الاملاك.

فقال رجل: نحن منهم؟ فقال عليه السلام: فيكم منهم. قال: قالوا: بيّن لنا السعيد والشقي. فقال: فتشوا سرائركم واسألوا أحباركم واستدلوا بذلك على الطريق تفوزوا الفوز العظيم والنعيم المقيم وكم يجري في العالم العجوبات وكم فيه آيات لا لمزية وأكثر العلامات بني قنطور (قنطورا من بنات نوح فولدت منها الترك والصين) وملكهم العراق وأطراف الشام

تفتيكم ضوية تفتيكم النساء المخدرات أنا أكثرهم علما واعظمهم حلما وذلك تقدير العزيز الحكيم ثمّ يملك الاناباط الافكة والاعراب المناسبة في فلك

البصرة حتىٰ واسط واعماها الى الاهواز واظلالها

واوّل خراب العراق في أيامهم يكثر البلاء العظيم والقحط الشديد ثمّ يجري في عدد ذلك عجائب وأيّ عجائب اذا رحل العاشر علىٰ ديارهم وصالحوهم خوفا من شرّهم كلّ ذلك يكون في القرن الحادي عشر من الثلثين يكون الفتك من فتك الجحيم واستيصال بيت الله الحرام وقتلهم الخاص والعام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم فيقتل الانباط وجبابرتها ويملكون ديارها وذراريها وكم يكون الثاني عشر في عشرها الاول ظهور الديلم واجبا وجيلان وقوم من خراسان يملكون التبريز ويؤمرون الامير ويضطرب العراق بهم

والعجب كل العجب من الاربعين الى الخمسين من نوازل وزلازل وبراهين ودلايل اذا وقعت الواقعة بين همدان وحلوان ويقتل خلق في حلوان الى النهروان ويزول ملك يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان

يقتل صالحي ذلك العصر وهو أول الشاهد ثمّ في العشر الثالث من الثلثين يقبل الرايات من شاطىء جيحون لفارس ونصيبين تترادف اليهم رايات العرب فينادي نسائهم بقدر مجرى السحاب ونقصا من الكواكب وطلوع القطر التالي الجنوب كغراب الابنور وزلازل وهبات وآيات

هنالك يوضح الحق ويزول البلاء ويعز المؤمن ويذل الكافر المخالف ويملك بحار الكوفة البرى منهم لا المتغلبين في الا انّهم طغاة مردة فراعنة

وتكون بنواحي البصرة حركة لست اذكرها

ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكم أشياء اخفيتها لا يطيقها الوعي ولا يصبر علىٰ حملها وامور قد اهملتها خوفا أن يقال متىٰ علمتها وانّي قد بلغت الغاية القصوى التي انتهيت وعلىٰ ما امرت ابيت فلا يتّهمني المتّهمون النار مثواهم لا يقضي عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك نجزي كلّ كفور.

وشرط القيامة في الكور اذا بلغ الزور وجار الجور وحقت الكر وكانت

الرجعة وأتت الساعة بقائم يقوم في الناس يذهب البلاء عن المؤمنين وينجلي عنهم الخوف والرعب لا يتكلم نفس الا باذنه منهم شقيّ وسعيد.

أنا الدابة التي توسم الناس أنا العارف بين الكفر والايمان ولو شئت أن اطلع الشمس من مغربها وأغيبها من مشرقها باذن الله وأريكم آيات وأنتم تضحكون أنا مقدر الافلاك ومكوكب النجوم في السماوات ومن بينها باذن الله تعالىٰ وعليتها بقدرته وسمّيتها الراقصات ولقبتها الساعات وكورت الشمس وأطلعتها ونورتها وجعلت البحار تجري بقدرة الله وأنا لها أهلا.

فقال له ابن قدامة: يا اميرالمؤمنين لولا انّك اتممت الكلام لقلنا لا اله الاّ أنت.

فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: يابن قدامة لا تعجب تهلك بما تسمع نحن مربوبون لا أرباب نكحنا النساء وحمتنا الارحام وحملتنا الاصلاب وعلمنا ما كان وما يكون وما في السماوات والارضين بعلم ربنا نحن المدبرون فنحن بذلك اختصاصا نحن مخصوصون ونحن عالمون.

فقال ابن قدامة: ما سمعنا هذا الكلام الاّ منكر. فقال عليه السلام: يابن قدامة أنا وابناى شبرا وشبيرا وامّهما الزهراء بنت خديجة الكبرىٰ الائمة فيها واحدا واحدا الى القائم اثنا عشر اماما من عين شربنا واليها رددنا.

قال ابن قدامة: قد عرفنا شبرا وشبيرا والزهراء والكبرىٰ فما أسماء الباقي؟

قال: تسع آيات بينات كما اعطى الله موسىٰ تسع آيات

الاول علموثا علي بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دينوتا الصادق

والرابع بجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلوثا التقي

والسابع ريبوثا النقي

والثامن علبوثا العسكري

والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.

قال ابن قدامة: ما هـذه اللـغة يـا امـيرالمـؤمنين؟ فـقال عليه السلام: اسماء الائمـة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسى واحيىٰ بها الموتىٰ والروح وابرأ الاكـمه والابرص.

فسجد ابن قدامة شكرا لله رب العالمين نتوسل به الى الله تعالىٰ نكـن مـن المقربين أيها الناس قد سمعتم خيرا فقولوا خيرا واسألوا تعلموا وكونوا للعلم حملة ولا تخرجوه الىٰ غير أهله فتهلكوا.

فقال جابر: فقلت: يا اميرالمؤمنين فما وجـه اسـتكشاف؟ فـقال: اسألوني واسألوا الائمة من بعدي الائمة الذين سمّيتهم فلم يخل منهم عصر من الاعصار حتّىٰ قيام القائم فاسألوا من وجدتم منهم وانقلوا عنهم كتابي والمنافقون يقولون علي نصّ علىٰ نفسه بالربوبية فاشهدوا شهادة اسألكم عند الحاجة انّ عليّ بن ابي طالب نور مخلوق وعبد مرزوق من قال غير هذا لعنه الله من كذب علي ونزل المنبر وهو يقول:

تحصنت بالحي الذين لا يموت ذي العز والجبروت والقدرة والملكوت من كلّ ما اخاف واحذر فايما عبد (أيها الناس ما ذكر أحدكم هذه الكلمات عـند نـازلة وشدة الّا وازاحها الله عنه فقال جابر وحدها يا اميرالمؤمنين؟ قال: واضف الثلاثة عشر اسما وضمّني ثمّ ركب ومضىٰ) قالها عند نازلة به الّا وكشفها عنه. قـال ابـن قدامة: نقول هذه الكلمات وحدها؟ فقال عليه السلام: تضيف اليها الاثـنى عـشر امـاما وتدعو بما أردت واحببت يستجيب الله دعاك.

﴿خطبة ذي قار لاميرالمؤمنين عليه السلام﴾

في روضة الكافي الحديث (٥٨٦) ذكر انّه خطب بذي قار (وهو موضع بين الكوفة وواسط) فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: امّا بعد فانّ الله تبارك وتعالىٰ بعث محمّداً صلّى الله عليه وآله بالحقّ ليخرج عباده من عبادة عباده الىٰ عبادته، ومن

عهود عباده الىٰ عهوده، ومن طاعة عباده الىٰ طاعته، ومن ولاية عباده الىٰ ولايته، بشيراً ونذيراً وداعيا الى الله بإذنه وسراجاً منيراً، عوداً وبدءاً وعذراً، ونذراً، بحكم قد فصّله، وتفصيل قد أحْكمه، وفرقان قد فرّقه، وقرآن قد بيّنه ليعلم العباد ربّهم اذ جهلوه، وليقرّوا به إذ جحدوه، بعد إذ انكروه، فتجلّى لهم سبحانه في كتابه، من غير أن يكونوا رأوه، فأراهم قدرته كيف قدر، وخوّفهم من سطوته، وكيف خلق ما خلق من الآيات، وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات، واحتصد من احتصد بالنقمات، وكيف رزق وهدى واعطا، وأراهم حكمه كيف حكم، وصبر حتّىٰ يسمع ما يسمع ويرى.

فبعث الله عزّوجلّ محمّداً صلّى الله عليه وآله بذلك، ثمّ انّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفى من الحق ولا اظهر من الباطل، ولا اكثر من الكذب على الله تعالىٰ ورسوله صلّى الله عليه وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة انفق بيعاً ولا أغلىٰ ثمنا من الكتاب اذا صرّف عن مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكىٰ من الهدىٰ عند الضلال في ذلك الزمان، فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته حتّىٰ تمالت بهم الاهواء، وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً، وتكذيباً فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد لا يأويهما مؤو، فحبذا ذانك الصاحبان، واهاً لهما ولما يعملان له [لما يعمدان له]، فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم، وذلك لانّ الضلالة لا توافق الهدىٰ وان اجتمعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، وقد ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيه بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنّهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم، لم يبق عندهم من الحق الّا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلّا خطه وزبْره (اي كتابته) يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا

يطمئنّ جالساً حتّىٰ يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك إلىٰ دين ملك، ومن ولاية ملك الىٰ ولاية ملك، ومن طاعة ملك الىٰ طاعة ملك، ومن عهود ملك الىٰ عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالىٰ من حيث لا يعلمون، وانّ كيده متين بالامل والرجاء حتّىٰ توالدوا في المعصية ودانوا بالجور، والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحاً ضلالاً تائهين، فقد دانوا بغير دين الله عزّوجلّ وادانوا لغير الله.

مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدىٰ [قد بُدِّل فيها من الهدىٰ] فقرّاؤها وعمارها أخائب خلق الله وخليقته، من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود.

فحضور مساجدهم والمشي إليها كفر بالله العظيم إلّا من مشىٰ إليها وهو عارف بضلالتهم، فصارت مساجدهم من فعالهم علىٰ ذلك النحو خربةً من الهدىٰ عامرة من الضلالة قد بدّلت سنة الله وتعدّيت حدوده ولا يدعون إلى الهدىٰ ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة، يدعون القتيل منهم علىٰ ذلك شهيداً، قد أتوا الله بالافتراء والجحود، واستغنوا بالجهل عن العلم، ومن قبل ما مثّلوا بالصالحين كل مثلة وسمّوا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة العقوبة السيئة وقد بعث الله عزّوجلّ اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتّم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم صلّى الله عليه وآله، وانزل عليه كتابا عزيزاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، قرآنا عربيّاً غير ذي عوج لينذر من كان حيّا، ويحقّ القول على الكافرين فلا يكهينكم الأمل ولا يطولنّ عليكم الأجل، فانّما اهلك من كان قبلكم امد أملهم وتغطية الآجال عنهم حتّىٰ نزل بهم الموعود الذي تردّ عنه المعذرة وترفع عنه التوبة وتحلّ معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عزّوجلّ اليكم بالوعد وفصل لكم القول وعلّمكم السنة، وشرح لكم المناهج ليزيح العلة وحثّ على الذكر ودلّ على النجاة وإنّه من انتصح لله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفّقه للرشاد وسدّده ويسّره للحسنىٰ، فانّ جار الله آمن، محفوظ، وعدوّه خائف مغرور، فاحترسوا من الله عزّوجلّ بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى، وتقرّبوا

إليه بالطاعة، فإنّه قريب مجيب، قال الله عزّوجلّ: ﴿واذا سألك عبادي عنّي فانّي قريب اجيب دعوة الداع اذا دعانِ فليستجيبوا لي واليؤمنوا بي لعلّهم يـرشدون﴾ فاستجيبوا لله وآمنوا به وعظّموا الله الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله أن يتعظّم فانّ رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله أن يتواضعوا له وعزّ الذين يعلمون ما جلال الله أن يذلّوا له وسلامة الذين يعلمون ما قدرة الله أن يستسلموا له، فلا ينكرون انفسهم بعد حدّ المعرفة ولا يضلّون بعد الهدىٰ، فلا تنفروا من الحقّ نفار الصحيح من الأجرب والبارىء من ذي السقم، واعلموا انّكم لن تعرفوا الرشد حتّىٰ تعرفوا الذي تركه، ولم تأخذوا بميثاق الكتاب حتّىٰ تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتّىٰ تعرفوا الذي نبذه، ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّىٰ تعرفوا الذي حرّفه، ولن تعرفوا الضلالة حتّىٰ تعرفوا الهدىٰ، ولن تعرفوا التقوىٰ حتّىٰ تعرفوا الذي تعدّىٰ، فاذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورأيتم الفرية على الله وعلىٰ رسوله والتحريف لكتابه ورأيتم كيف هدى الله من هدىٰ، فلا يجهلنّكم الذين لا يعلمون،

انّ علم القرآن ليس يعلم ما هو إلّا ذاق طعمه، فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه، وسمع به صممه وادرك به علم ما فات وحيي به بعد اذ مات، واثبت عند الله عزّ ذكره الحسنات ومحى به السيئات وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالىٰ، فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصة فانّهم خاصة نور يستضاء به وأئمة يقتدىٰ بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق، فهم من شأنهم شهداء بالحق ومخبر صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، قد خلت لهم من الله السابقة ومضى فيهم من الله عزّوجلّ حكم صادق وفي ذلك ذكرىٰ للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية، فانّ رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان.

﴿الخطيب﴾

في الكنز ج ١١ ص٢١٣ شرّ الناس فيها كلّ راكب موضع وكلّ خطيب مصقع.

في الكنز ج ١١ ص ٢٢٥ اتتكم الفتن مثل قطع الليل المظلم يهلك فيها كلّ شجاع بطل، وكل راكب موضع، وكل خطيب مِصْقع.

﴿الخفاء﴾

فانّها كالصبح ليس به خفاء. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح ١٩.

﴿الخلافة﴾

في الملاحم ص ١٣٠ الباب (٤٧) باسناده عن الاسود قال: قلت لعايشة يا أم المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلا من اهل بدر الخلافة؟ فقالت: لاتعجب انّ فرعون قدملك بني اسرائيل اربعمائة سنة والملك يعطيه الله البرّ والفاجر.

في الكافي ج ٢ ص ٦٠٠ ح ٧ عن الصادق عليه السلام قال: لا والله لا يرجع الأمر والخلافة الىٰ آل ابي بكر وعمر ابداً ولا الىٰ بني اُمية ابداً ولا في ولد طلحة والزبير أبداً، وذلك انّهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطّلوا الاحكام الخ.

في روضة الكافي ج٨ ص ٢٩٥ الحديث (٤٥٣) عن الصادق عليه السلام قال: يا شهاب يكثر القتل في اهل بيت من قريش حتّى تدعى الرجل منهم الى الخلافة فيأباها، ثمّ قال: يا شهاب ولا تقل: انّي عنيت بني عمّي هؤلاء، قال شهاب: اشهد انّه قد عناهم.

﴿الخلف﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٥ عن أُمية بن علي القيسي قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام: من الخلف بعدك؟ فقال: ابني علي وابنا علي، ثمّ اَطْرق مليّاً، ثمّ

رفع رأسه، ثمّ قال: انّها ستكون حيرة، قلت: فاذا كان ذلك فإلىٰ أين؟ فسكت، ثمّ قال: لا اين ـ حتّىٰ قالها ثلاثا ـ فأعدت عليه، فقال: الى المدينة، فقلت: أيّ المُدْنِ؟ فقال: مدينتنا هذه، وهل مدينة غيرها؟

في اكمال الدين ص٣٨٦ عن العسكري عليه‌السلام يقول: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتّىٰ أراني الخلف من بعدي، أشبه الناس برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم خَلْقا وخُلْقا، يحفظه الله تعالىٰ في غيبته ثمّ يظهره فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

وعنه عليه‌السلام يقول: كأنّي بكم وقد اختلفتم بعدي فالخلف منّي أما انّ المقرّ بالأئمّة بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم المنكر لولدي كمن أقرّ بجميع انبياء الله ورسله ثمّ انكر نبوّة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، والمنكر لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم كمن انكر جميع انبياء الله، لانّ طاعة آخرنا كطاعة اوّلنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لاوّلنا، اما انّ لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلّا من عصمه الله.

في اكمال الدين ص٦٠٧ عن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت ابا الحسن العسكري عليه‌السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولِمَ جعلني الله فداك؟ قال: لأنّكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: الحجة من آل محمّد (صلوات الله عليه وسلامه عليه) وعلىٰ آبائه الطاهرين المعصومين.

في البحار ج٥٢ ص٤٣ الحديث (٣١) عن الرضا عليه‌السلام قال: الخلف الصالح من ولد ابي محمّد الحسن بن عليّ وهو صاحب الزمان وهو المهدي.

﴿الخلفاء﴾

١ ـ في البحار ج٥١ ص٦٦ الحديث (٤) عن كعب الاحبار قال في الخلفاء: هم اثنى عشر فاذا كان عند انقضائهم وأتى طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الأمّة ثمّ قرأ ﴿وعد الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم﴾ قال: وكذلك فعل الله عزّوجلّ ببني

اسرائيل وليس بعزيز أن يجمع هذه الأُمّة يوماً او نصف يوم وانّ يوما عند ربّك كألف سنة ممّا تعدّون.

٢ ـ في ينابيع المودّة ص ٤٤٤ الباب (٧٧) ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أنّ الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٥ الحديث (٣٨٦٦٧) سيكون بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء امراء، ومن بعد الامراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الارض عدلا كما مُلئت جوراً، ثمّ يؤمر بعده القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه.

٤ ـ في كنزالعمال ج ١٤ ص ٢٧٤الحديث (٣٨٧٠٤) يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء الامراء، وبعد الامراء الملوك، وبعد الملوك الجبابرة، وبعد الجبابرة رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا، ومن بعده القحطاني، والذي بعثني بالحق ما هو دونه.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٦ الحديث (٣٨٦٧٢) من خلفائكم خليفة يحثي المال حَثْياً ولا يعدّه عداً.

٦ ـ في الكافي ج ١ ص١٩٣ الحديث (١) عن الجعفري قال: سمعت اباالحسن الرضا عليه السلام يقول: الأئمة خلفاء الله عزّوجلّ في ارضه.

٧ ـ في الفقيه ج ٤ ص ٣٠٢ قال اميرالمؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهمّ ارحم خلفائي، قيل: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يروون حديثي وسنّتي.

٨ ـ في روضة الكافي ج٨ ص ٣٩٥ الحديث (٥٩٤) عن معلّى بن خنيس قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ اقبل محمّد بن عبدالله فسلّم ثمّ ذهب فرقّ له ابو عبدالله عليه السلام ودمعت عيناه فقلت له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ فقال: رققت له لانّه ينسب الىٰ أمر ليس له، لم اجد في كتاب علي عليه السلام من خلفاء هذه الأُمّة ولا من ملوكها.

٩ ـ وفي منتخب الاثر ص ١٤ ذيل ح ١٤ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني اسرائيل.

١٠ ـ في كفاية الاثر ص ٢٧ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل.

١١ ـ في كفاية الاثر ص ٤٢ في ذيل حديث سلمان قال عليه السلام: انّهم الاوصياء والخلفاء بعدي، ائمّة ابرار عدد اسباط يعقوب وحواري عيسى، قلت: فسمّهم لي يا رسول الله قال: اوّلهم عليّ بن ابيطالب وبعده سبطاي وبعدهما علي زين العابدين، وبعده محمّد بن علي الباقر علم النبيّين، والصادق جعفر بن محمّد وابنه الكاظم سميّ موسى بن عمران والذي يقتل بارض الغربة ابنه علي ثمّ ابنه محمّد والصادقان علي والحسن والحجّة القائم المنتظر في غيبته، فانّهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا اناله الله شفاعتي.

﴿الخليج﴾

في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٨) اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض ـ الىٰ أن قال ـ فاذا بلغوا الخليج كتبوا علىٰ اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم ابواب المدينة فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

﴿الخليفة﴾

في ينابيع المودّة ص ٤٤٤ ذكر يحيى بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقا في أنّ الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش.

في غيبة النعماني ص ٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينا الناس وقوف بعرفات اذ أتاهم راكب علىٰ ناقة ذِعْلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمّد صلى الله عليه وآله وفرج الناس جميعاً.

وفي ص٢٦٨ الحديث (٣٩) عن حذيفة بن اليمان، قال: يقتل خليفة ماله في السماء عاذر، ولا في الارض ناصر، ويخلع خليفة حتّىٰ يمشي علىٰ وجه الارض ليس له من الارض شيء، ويستخلف ابن السبية الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٣ الحديث (٣٨٦٥٩) ويكون في آخر أُمّتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعدّه عدداً.

في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلا الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٤ الحديث (٣٨٦٦٠) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ ذيل حديث (٣٩٦٧٩) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ليستخلفنّ الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ علىٰ حكمه الرشى الخ.

في المنتخب الاثر ص ١٥ الحديث (١٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال هذه الأُمّة مستقيماً امرها ظاهرة علىٰ عددها حتّىٰ يمضى منها اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٠ الحديث (١٨) انّ النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال اهل هذا الدين ينصرون علىٰ من ناواهم الىٰ اثنا عشر خليفة.

وفي ص ٢٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: انّ هذا الأمر لن ينقضي حتّىٰ يملك اثنى عشر خليفة.

وفي ص ٣٥ عن ابي الطفيل قال قال لي عبدالله بن عمر: يا اباالطفيل اعدد اثنى عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ يكون النفث والنفات.

في الملاحم ص١٧٨ الباب (٤٥) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الىٰ اثنى عشر خليفة ينصرون علىٰ من ناواهم ـ كلّهم من قريش.

وفي ص١٧٩ الباب (٤٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال الاسلام عزيزاً الىٰ اثنى عشر خليفة ـ كلّهم من قريش.

﴿خليفتان﴾

في خطبة البيان ثمّ تنتهي الفتنة فلا يبقى غير خليفتين يهلكان في يوم واحد فيقتل احدهما في الجانب الغربي والأخرى في الجانب الشرقي فيكون ذلك فيما يسمعونه أهل الطبقة السابعة، فيكون في ذلك خسف كثير وكسوف واضح فلا ينهيهم ذلك عمّا يفعلون من المعاصي.

﴿الخليل﴾

في غيبة النعماني ص١٨٩ الحديث (٤٤) عن الصادق عليه السلام أنّه قال: القائم من ولدي يعمّر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدرى به ثمّ يغيب غيبة الدهر الخ.

﴿الخمر﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلت هذه الأُمّة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثما.

٢ ـ وفي حديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلت أُمّتي خمساً فعليهم الدمار ـ الىٰ أن قال ـ وشربوا الخمور الخ.

٣ ـ وفي برهان المتقي ص١٢٩ في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحلّ قتالهم وهم موحّدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفة هم يومئذ علىٰ ردة يزعمون أنّ الخمر حلال ولا يصلّون.

٤ ـ امّا الخمر فانّه حرّمها لفعلها ولفسادها وقال مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج٦ ص٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.

٥ ـ انّ الخمر رأس كلّ اثم. كما في الكافي ج٦ ص٤٠٢ عن الصادق والباقر عليهما السلام.

٦ ـ انّ شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن علىٰ امانة الخ. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٠٠ وج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عليه السلام.

٧ ـ انّ الله جعل للمعصية بيتاً ثمّ جعل للبيت بابا، ثمّ جعل للباب غلقا، ثمّ جعل للغلق مفتاحاً فمفتاح المعصية الخمر. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ ح ٦ عن الباقر اوالصادق عليهما السلام.

٨ ـ انّا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: من شرب الخمر لم تحسب له صلاته اربعين يوما قال: فقال صدقوا الخ. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٢ ح ١٢ عن الرضا عليه السلام.

٩ ـ ثمن الخمر سحت. كما في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥ ذيل ح ٨٣.

١٠ ـ ثمن الخمر ومهر البغي وثمن الكلب الذي لا يصاد من السحت. كما في التهذيب ج ٧ ص ١٣٥ ذيل ح ٧٠ عن الصادق عليه السلام.

١١ ـ الخمر جماع الآثام. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢.

١٢ ـ الخمر لا يزداد شاربها إلّا كلّ سوء. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام.

١٣ ـ الخمر لا يزيد شاربها إلّا كلّ شرّ. كما في الفقيه ج ٣ ص ٢١٩ عن الباقر عليه السلام.

١٤ ـ شارب الخمر إن مرض فلا تعوده وإن مات فلا تحضروه، وإن شهد فلا تزكّوه، وإن خطب فلا تزوّجوه، وإن سألكم امانة فلا تأتمنوه. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٧ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

١٥ ـ شارب الخمر لا يعاد اذا مرض، ولا يشهد له جنازة، ولا تزكّوه اذا شهد، ولا تزوّجوه اذا خطب، ولا تأتمنوه علىٰ امانة. كما في الكافي ج ٦ ص ٣٩٦ ح ٤ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

١٦ ـ شارب الخمر لا يقبل الله عزّوجلّ صلاته اربعين يوماً فإن مات في الاربعين مات كافراً. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

١٧ ـ شارب الخمر يوم القيامة يأتي مسوداً وجهه مائلا شقه، مدلعاً لسانه ينادي العطش العطش. كما في الكافي ج٦ ص٣٩٧ ح٨ عن الصادق عليه السلام.

١٨ ـ شرب الخمر شرّ أمْ ترك الصلاة؟ فقال: شرب الخمر، (ثمّ) قال: أوَ تدري لِمَ ذاك؟ قال: لا، قال: لانّه يصير في حال لا يعرف معها ربّه. كما في الكافي ج٦ ص٤٠٢ عن الصادق عليه السلام.

١٩ ـ شرب الخمر مفتاح كلّ شرّ. كما في الكافي ج٦ ص٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.

٢٠ ـ الشرب مفتاح كلّ شرّ ومدمن الخمر كعابد وثن، وانّ الخمر رأس كلّ إثم وشاربها مكذّب بكتاب الله تعالىٰ، لو صدّق كتاب الله حرّم حرامه. كما في الكافي ج٦ ص٤٠٣ عن الصادق عليه السلام.

٢١ ـ عن دواء يعجن بخمر فقال: ما احبّ أن انظر إليه ولا اشمّه فكيف أتداوى به؟ كما في الكافي ج٦ ص٤١٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٢ ـ قيل لامير المؤمنين عليه السلام انّك تزعم انّ شرب الخمر اشدّ من الزنا والسرقة؟ فقال عليه السلام: نعم انّ صاحب الزنا لعلّه لا يعدوه الىٰ غيره وانّ شارب الخمر اذا شرب الخمر زنىٰ وسرق وقتل النفس التي حرّم الله عزّوجلّ وترك الصلاة. كما في الكافي ج٦ ص٤٠٣.

٢٣ ـ لا تجالسوا شرّاب الخمر فانّ اللعنة اذا نزلت عمّت من في المجلس. كما في الفقيه ج٤ ص٤١ عن الصادق عليه السلام.

٢٤ ـ لا يزال العبد في فسحة من الله عزّوجلّ حتّىٰ يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عزّوجلّ عنه سرباله وكان وليّه واخوه ابليس لعنه الله وسمعه وبصره ورجله يسوقه الىٰ كلّ ضلال ويصرفه عن كلّ خير. كما في الكافي ج٦ ص٣٩٨ عن الصادق عليه السلام.

٢٥ ـ لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن. كما في الفقيه ج٤ ص١٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٦ ـ لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها، وساقيها، وآكل ثمنها، وشاربها، وحاملها، والمحمولة إليه. كما في الكافي ج٦

ص٣٩٨ والتهذيب ج ٩ ص ١٠٤ ح ١٨٦.

٢٧ ـ لعن رسول الله صلى الله عليه وآله عشرة، غارسها، وحارسها، وبايعها، ومشتريها، وشاربها، والآكل ثمنها، وعاصرها، وحاملها، والمحمولة اليه، وساقيها. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٢٩ عن الامام الباقر عليه السلام.

٢٨ ـ لعن الله الخمر، وغارسها، وعاصرها، وشاربها، وساقيها، وبايعها، ومشتريها، وآكل ثمنها، وحاملها، والمحمولة اليه. كما في الفقيه ج ٤ ص ٤ عن الصادق عليه السلام.

٢٩ ـ ما بعث الله نبيّاً قط إلّا بتحريم الخمر. كما في الكافي ج ١ ص ١٤٨ عن الامام الرضا عليه السلام.

٣٠ ـ ما عصي الله عزّوجلّ بشيء أشد من شرب الخمر انّ أحدهم ليدع الصلاة الفريضة ويثب علىٰ أُمّه، وأخته وابنته وهو لا يعقل. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٣ عن الباقر او الصادق عليهما السلام.

٣١ ـ مدمن الخمر الذي اذا وجده شربه. كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٢ وج ٦ ص ٤٠٥ عن الباقر او الصادق عليهما السلام.

٣٢ ـ مدمن الخمر كعابد وثن. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٤٣ وص ٤٠٣ وص ٤٠٥ عن الباقر والصادق عليهما السلام.

٣٣ ـ مدمن الخمر يلقى الله عزّوجلّ يوم يلقاه كافراً. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠٤ والتهذيب ج ٩ ص ١٠٩ عن الصادق عليه السلام.

٣٤ ـ من ترك الخمر صيانة لنفسه سقاه الله عزّوجلّ من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠ عن الصادق عليه السلام.

٣٥ ـ من ترك الخمر لغير الله عزّوجلّ سقاه الله من الرحيق المختوم. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٣٠.

٣٦ ـ من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما. كما في الكافي ج ٦ ص ٤٠١ عن الصادق عليه السلام.

٣٧ ـ يأتي علىٰ شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربّه عزّوجلّ. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام.

٣٨ ـ يؤتى شارب الخمر يوم القيامة مسوداً وجهه مدلعا لسانه يسيل لعابه علىٰ صدره، وحقّ على الله أن يسقيه من طينة خبال او قال: من بئر خبال قال قلت: ما بئر خبال؟ قال: بئر يسيل فيها صديد الزناة. كما في الكافي ج٦ ص٣٩٦. والتهذيب ج ٩ ص١٠٣ ح١٨٣.

﴿الخَمْس﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس ان ابتليتم بهنّ ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهنّ، لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتّىٰ يعملوا بها إلّا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم،

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم،

ولم يمنعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا،

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط عليهم عدوّهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في ايديهم،

وما لم يحكم أئمّتهم بكتاب الله إلّا ألقى الله بأسهم بينهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٨) اذا استحلت اُمّتي خمساً فعليهم الدمار: اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمور، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في الكافي ج ٢ ص٣٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خمس ان ادركتموهنّ فتعوّذوا بالله منهنّ: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتّىٰ يعلنوها إلّا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا،

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اُخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان،

ولم يمنعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا،

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلّا سلّط الله عليهم عدوّهم واخذوا بعض ما في ايديهم،

ولم يحكموا بغير ما انزل الله عزّوجلّ إلّا جعل الله عزّوجلّ بأسهم بينهم.

في الفقيه ج ٤ ص ٤١ قال الصادق عليه السلام: خمسة من خمسة محال،

الحرمة من الفاسق محال،

والشفقة من العدوّ محال،

والنصيحة من الحاسد محال،

والوفاء من المرأة محال،

والهيبة من الفقير محال.

في روضة الكافي الحديث (٨٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لله عزّوجلّ في بلاده خمس حرم: حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله، وحرمة آل رسول الله صلى الله عليه وآله، وحرمة كتاب الله عزّوجلّ، وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن.

في التهذيب ج٦ ص٥٢ الحديث (٣٧) وروى عن ابي محمّد الحسن العسكري عليه السلام انّه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الاربعين، والتختم في اليمين، وتعفير الجبين، والجهر ببسم الله الرّحمن الرّحيم.

﴿خمس علامات﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٠ ذيل ح٦ قال الصادق عليه السلام: يا ابا محمّد انّ قدام هذا الأمر خَمس علامات، اوّلهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفياني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء.

﴿خمسة﴾

تقدم في الخَمْس.

﴿خمسة آلاف﴾

كأنّي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. كما في الوافي ج ٢ ص ١١٢ ذيل ح ١١ عن الباقر عليه السلام.

﴿خمسة عشر﴾

في نوائب الدهور ج ١ ص٢٥٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عملت أُمّتي خمسة عشر خصلة حلّ بهم البلاء، اذا كان الفيء دولاً، والامانة مغنماً، والصدقة مغرماً، واطاع الرجل امرأته، وعصى أُمّه وبرّ صديقه وجفا اباه، وارتفعت الاصوات في المساجد، واكرم الرجل مخافة شرّه، وكان زعيم القوم ارذلهم، ولبسوا الحرير، واتخذوا المغنيات (القينات) والمعازف، وشربوا الخمور، واكثروا الزنا، فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء اَوْ خسفاً، او مسخاً، او ظهور العدو عليكم ثمّ لا ينصرون.

﴿خمسة نداءات﴾

اذا قام القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿الخمسون﴾

١ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يقال في الارض الله الله ـ وحتّىٰ يكون الرجل قيّم خمسين امرأة الخ.

٢ ـ وفي حديث آخر: حتّىٰ يكون في خمسين امرأة القيم الواحد الخ.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٢٤٨ الحديث (٣٨٦٩٢) لا تقوم الساعة حتّىٰ يدبر الرجل خمسين امرأة.

٤ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ الحديث (٣٨٤٢٤) انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم ـ ويبقى النساء حتّىٰ يكون لخمسين امرأة قيّم واحد.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ الحديث (٣٨٤٢٧) انّ من اقتراب الساعة أن يصلّي خمسون نفساً لا تقبل لاحدهم صلاة.

٦ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ الحديث (٨٨) عن حذيفة اليمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يميّز الله اوليائه واَصْفيائه حتّىٰ يطهر الارض من المنافقين والضالين وابناء الضالين وحتّىٰ تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول: يا عبدالله اشترني وهذه تقول يا عبدالله آوني.

٧ ـ ويجيء والله ثلاث ماءة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة علىٰ غير ميعاد الخ. كما في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧).

كتب في انفاذ خمسين ديناراً الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٦.

فيهم خمسون امرأة الخ تقدم في الاحلاس ح ١٣ و ١٤.

﴿الخنازير﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ في صاحب هذا الأمر شبها من يوسف ـ الىٰ أن قال ـ وما ينكر من ذلك هذه الأُمّة اشباه الخنازير، انّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا اسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف الخ ويأتي في صاحب الأمر تمام الحديث.

﴿الخنزير﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٧ الحديث (٣٨٨٦٠) ويقتل الخنزير.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ الحديث ذيل ح (٣٨٧٤٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في أُمّتي حكما عدلاً وإماماً مقسطاً يدقّ الصليب ويقتل الخنزير الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤١) والله لينزلنّ عيسى بن مريم حكماً عدلاً فليكسّرنّ الصليب وليقتلنّ الخنزير الخ ويأتي في عيسى عليه السلام.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٢ الحديث (٣٨٨٤٢) والذي نفسي بيده ـ الىٰ أن قال ـ فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

في الحديث (٣٨٨٤٣) ليس بيني وبين عيسى نبي ـ فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٥٥) انّ روح الله عيسى ابن مريم نازل فيكم ـ فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٥٦) الانبياء اخوة ـ فيدق الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٦٠) لا تقوم الساعة حتّىٰ ينزل عيسى ـ فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

وفي الحديث (٣٨٨٦٢) ينزل عيسى بن مريم قبل القيامة، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير الخ.

﴿الخوارج﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله انّ الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلاباً ويحشرون يوم القيامة علىٰ صور الكلاب وهم كلاب النار.

في الكافي ج ٢ ص ٤٠٩ عن الصادق عليه السلام قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج الخ.

﴿الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام﴾

١ ـ في مقدمة الصحيفة السجادية قال ابو عبدالله عليه السلام: ما خرج ولا يخرج منّا اهل البيت الىٰ قيام قائمنا احد ليدفع ظلماً، او ينعش حقا إلا اصطلمته البلية (اي

استأصلته) وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا.

٢ ـ في البحار ج ٥٢ ص١٣٦ ذيل ح(٤١) وغيبة النعماني ص ١٩٥ في وصية ابي جعفر عليه السلام لابي الجارود

واعلم انّه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً او تعزّ دينا إلّا صرعتهم البلية حتّىٰ تقوم عصابة شهدوا بدراً مع رسول الله، لا يواري قتيلهم ولا يرفع صريعهم، ولا يداوى جريهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

٣ ـ وفي هامش البحار ج ٥٢ ص١٣٦ نقلاً عن ابن ابي الحديد عن علي عليه السلام قال: والذي نفس عليّ بيده لا تقوم عصابة تطلب لي او لغيري حقاً او تدفع عنّا ضيماً إلّا صرعتهم البلية، حتّىٰ تقوم عصابة شهدت مع محمّد صلى الله عليه وآله بدراً،

لا يوارى قتيلهم ولا يداوي جريحهم ولا ينعش صريعهم.

٤ ـ وفي الملاحم ص ١٢٢ الباب (٣٦) عن عبدالله بن عبدالعزيز قال: قال لي عليّ بن ابيطالب عليه السلام وخطب بالكوفة فقال: ايّها الناس الزموا الارض من بعدي واياكم والشذاذ من آل محمّد فانّه يخرج شذاذ آل محمّد فلا يرون ما يحبّون، لعصيانهم أمري ونبذهم عهدي وتخرج راية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامة أُمية ويشمل الناس البلاء ويبتلى الله خير الخلق حتّىٰ يميز الخبيث من الطيّب ويتبرّأ الناس بعضهم من بعض ويطول ذلك حتّىٰ يفرج الله عنهم برجل من آل محمّد صلى الله عليه وآله، ومن خرج من ولدي فعمل بغير عملي جزور وايام [وايّاك] والدجالين من ولد فاطمة فانّ من ولد فاطمة دجالين، ويخرج دجال من دجلة البصرة وليس منّي وهو مقدمة الدجالين كلّهم. قال ابن طاوس: أقول: هذا صريح بنهي مولانا علي عليه السلام ولده أن يخرج أحد منهم قبل المهدي عليه السلام.

٥ ـ وفي الملاحم ص١٢٣ الباب (٣٧) عن عبدالله بن الحرث ابن نوفل عن علي بن ابيطالب عليه السلام انّه قال لولده: لا تطلبوا هذا الأمر فانّه لا يطلبه منكم أحد إلّا قُتِل دونه.

٦ ـ في غيبة النعماني ص١٦٧ الحديث (٧) عن عبدالله بن عطاء المكي قال:

قلت لأبي جعفر عليه السلام: انّ شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في اهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال: يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أُذنيك للنّوكىٰ (اي الحمقىٰ) اي والله ما انا بصاحبكم قلت: فمن صاحبنا؟ فقال: انظروا من غيّبت عن الناس ولادته، فذلك صاحبكم، انّه ليس منّا أحد يشار إليه بالاصابع ويمضغ بالألْسُن إلّا مات غيظا او حتف أنفه.

٧ـ وفي غيبة النعماني ص١٦٨ الحديث (٨) عن عبدالله بن عطاء المكي قال: خرجت حاجاً من واسط، فدخلت علىٰ أبي جعفر محمّد بن علي عليهما السلام فسألني عن الناس والاسعار، فقلت: تركت الناس مادّين اعناقهم إليك لو خرجت لاتبعك الخلق، فقال: يابن عطا قد أخذت تفرش اذنيك للنّوكىٰ (اي الحمقىٰ)، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار إلىٰ رجل منّا بالأصابع ويمطّ (اي يمدّ) إليه بالحواجب إلّا مات قتيلاً اَوْ حتف أنفه، قلت: وما حتف أنفه؟ قال: يموت بغيظه علىٰ فراشه، حتّىٰ يبعث الله من لا يؤبَهُ لولادته؟ فقال: انظر من لا يدري الناس انّه ولد اَمْ لا، فذاك صاحبكم.

٨ ـ وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث (٣) عن ابي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيما ولا يدعو الى الحقّ إلّا صرعته البلية حتّىٰ تقوم عصابة شهدت بدراً، لا يوارى قتيلها، ولا يداوى جريحها ـ قلت: من عنىٰ بذلك؟ قال: الملائكة.

٩ ـ في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٢) باسناده عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، انّ ابن عباس بعث إليه فسأله عن هذه الآية: ﴿**يا ايّها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا**﴾ فغضب عليّ بن الحسين عليهما السلام وقال للسائل: وددت انّ الذي أمرك بهذا واجهني به، ثمّ قال: نزلت في أبي وفينا ولم يكن الرباط الذي أُمرنا به بَعْدُ، وسيكون ذلك ذرية من نسلنا المرابط، ثمّ قال: امّا انّ في صلبه ـ يعني ابن عباس ـ وديعة ذرئت لنار جهنّم، سيخرجون اقواما من دين الله أفواجاً، وستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمّد عليهم السلام تنهض تلك الفراخ في غير وقتٍ، وتطلب غير مدرك، ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتّىٰ يحكم الله،



وهو خير الحاكمين.

١٠ ـ في غيبة النعماني ص ١٩٩ الحديث (١٤) عن جابر، عن ابي جعفر محمّد بن علي الباقر عليه‌السلام قال: مثل خروج القائم منّا اهل البيت كخروج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله، ومثل مَنْ خرج منّا اهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوقع من وكره فتلاعبت به الصبيان.

١١ ـ في روضة الكافي الحديث (٣٨١) عن عيص بن القاسم قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لانفسكم فوالله انّ الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اَعْلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء، بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها. والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرّب بها ثمّ كانت الأُخرىٰ باقية فعمل علىٰ ما قد استبان لها، ولكن له نفس واحدة إذا ذهبت، فقد والله ذهبت التوبة فأنتم أحقّ أن تختاروا لأنفسكم، ان أتاكم آت منّا فانظروا علىٰ أيّ شيء تخرجون،

ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيداً كان عالماً وكان صدوقاً ولم يدعكم الىٰ نفسه انّما دعاكم الى الرضا من آل محمّد عليهم‌السلام ولو ظهر لَوَفىٰ بما دعاكم إليه انّما خرج الىٰ سلطان مجتمع لينقضه[1] فالخارج منّا اليوم إلىٰ أيّ شيء يدعوكم الى الرضا من آل محمّد عليهم‌السلام، فنحن نشهدكم انّا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه أحد، وهو اذاكانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا، إلّا مع من اجتمعت بنو فاطمة معه، فوالله ما صاحبكم إلّا من اجتمعوا عليه، اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عزّوجلّ وان أحببتم أن تتأخروا الىٰ شعبان فلا ضير، وإن احببتم أن تصوموا في أهاليكم فلعلّ ذلك أن يكون أقوىٰ لكم وكفاكم بالسفياني علامة.

١٢ ـ وفي روضة الكافي الحديث (٣٨٢) عن عليّ بن الحسين عليهما‌السلام قال: والله

---

(١) اقول: قوله عليه‌السلام ولا تقولوا خرج زيد فانّ زيداً الىٰ هنا خرج تقية من الزيدية وشاهدها قوله عليه‌السلام فالخارج منّا اليوم الخ.

لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلّا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.

١٣ ـ في الكافي ج ١ ص ١٧٤ الحديث (٥) عن أبان قال: اخبرني الاحول انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام بعث إليه وهو مستخف قال: فأتيته فقال لي: يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منّا أتخرج معه؟ قال: قلت له: إن كان أباك أو أخاك، خرجت معه، قال: فقال لي: فأنا أريد أن أخرج أجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي، قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداك، قال: فقال لي: أترغب بنفسك عنّي؟ قال: قلت له: انّما هي نفس واحدة، فإن كان لله في الارض حجة فالمتخلّف عنك ناج، والخارج معك هالك، وإن لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء. قال: فقال لي: يا اباجعفر كنت أجلس مع أبي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرّد لي اللقمة الحارة حتىٰ تبرد، شفقة عَلَيّ، ولم يشفق عَلَيّ من حرّ النار، إذاً أخبرك بالدين ولم يخبرني به؟ فقلت له: جعلت فداك من شفقته عليك من حرّ النار لم يخبرك، خاف عليك أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرني أنا، فإن قبلت نجوت، وإن لم أقبل لم يبال أن أدخل النار، ثمّ قلت له: جعلت فداك أنتم افضل ام الانبياء؟ قال: بل الانبياء قلت: يقول يعقوب ليوسف: يا بنيّ لا تقصص رؤياك علىٰ إخوتك فيكيدوا لك كيداً، لِمَ لم يخبرهم حتىٰ كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا أبوك كتمك لانّه خاف عليك، قال: فقال: اما والله لئن قلت ذلك لقد حدّثني صاحبك بالمدينة أنّي أُقتل واصلب بالكناسة وانّ عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي.

فحججت فحدّثت ابا عبدالله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له، فقال لي: اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه، ولم تترك له مسلكا يسلكه.

١٤ ـ في الكافي ج ١ ص٣٥٦ الباب (٨٠) من كتاب الحجة الحديث (١٦) باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام دخل علىٰ ابي جعفر محمّد

بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الىٰ انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج، فقال له ابو جعفر عليه السلام: هذه الكتب إبتداء منهم، او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه؟

فقال: بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقّنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما يجدون في كتاب الله عزّوجلّ من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء، فقال له ابو جعفر عليه السلام: انّ الطاعة مفروضة من الله عزّوجلّ وسنّة اَمْضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منّا والمودة للجميع، وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضي وقدر مقدور، واَجل مسمّى لوقت معلوم، فلا يستخفّنك الذين لا يوقنون، انّهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً، فلا تعجل، فانّ الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقنّ الله فتعجزك البلية فتصرعك، فغضب زيد عند ذلك، ثمّ قال: ليس الامام منّا مَنْ جلس في بيته وأرخى ستره وثبّط عن الجهاد ولكنّ الامام منّا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حقّ جهاده ودفع عن رعيّته وذبّ عن حريمه،

قال ابو جعفر عليه السلام: هل تعرف يا أخي من نفسك شيئاً ممّا نسبتها إليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجّة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا، فانّ الله عزّوجلّ اَحلّ حلالاً وحرّم حراماً وفرض الفرائض وضرب أمثالا وسنّ سننا ولم يجعل الامام القائم بأمره شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بأمر قبل محلّه، او يجاهد فيه قبل حلوله، وقد قال الله عزّوجلّ في الصيد: ﴿**لا تقتلوا الصيد وانتم حرم**﴾ أفقتل الصيد أعْظم ام قتل النفس التي حرّم الله، وجعل لكلّ شيء محلا وقال الله عزّوجلّ: ﴿**لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام**﴾ فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرماً، وقال: ﴿**فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله**﴾ ثمّ قال تبارك وتعالىٰ: ﴿**فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم**﴾ فجعل لذلك محلا، وقال: ﴿**ولا تعزموا عقدة النكاح حتّىٰ يبلغ الكتاب أجله**﴾ فجعل لكلّ شيء أجلاً ولكلّ اجلا كتاباً، فإن كنت علىٰ



بيّنة من ربّك ويقين من امرك وتبيان من شأنك، فشأنك، وإلّا فلا ترومنّ أمراً أنت منه في شك وشبهة، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض أكله، ولم ينقطع مداه، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد بلغ مداه وانقطع أكله وبلغ الكتاب أجله، لانـقطع الفـصل وتتابع النظام ولأعقب الله في التابع والمتبوع الذلّ والصغار، أعوذ بالله من إمام ضلّ عن وقته، فكان التابع فيه أعلم من المتبوع، اتريد يا أخي أن تحيي ملّه قوم قـد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهوائهم بغير هدى من الله وادّعوا الخلافة بلابرهان من الله، ولا عهد من رسوله؟! أُعيذك بـالله يـا أخـي أن تكـون غـداً المصلوب بالكناسة، ثمّ ارفضت عيناه وسالت دموعه، ثمّ قال: الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقّنا وأفشىٰ سرّنا ونسبنا الىٰ غير جدّنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا.

١٥ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ذيل حديث (٨٧) عن جـابر الجـعفي عـن الباقر عليه السلام، ايّاك وشذاذ من آل محمّد عليهم السلام فانّ لآل محمّد وعلي راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا أبداً حتّىٰ ترىٰ رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبيّ الله ورايته وسلاحه الخ.

١٦ ـ في البحار ج ٥٢ ص١٨٨ عن الحسين بن خالد قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: انّ عبدالله بن بكير، يروي حديثا ويتأوّله وأنا أُحبّ أن أعرضه عليك، فقال: ما ذاك الحديث؟ قال: قال ابن بكير: حدّثني عبيد بن زرارة قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام ايام خرج محمّد بن عبدالله بن الحسن إذ دخـل عـليه رجـل مـن اَصْحابنا فقال له: جعلت فداك انّ محمّد بن عبدالله قد خرج وأجابه الناس[1] فـما تقول في الخروج معه؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: اسكن ما سكنت السماء والارض، فقال عبدالله بن بكير: فاذا كان الأمر هكذا فلم يكن خروج ما سكنت السماء والارض، فما من قائم وما من خروج، فقال ابوالحسن: صدق ابو عبدالله عليه السلام وليس الأمر علىٰ

---

(١) خرج في ايام المنصور وبعد ما قتل لقبوه بالنفس الزكية (كذا في هامش البحار).

ما تأوّله ابن بكير، انّما قول ابو عبدالله عليه السلام: اسكن ما سكنت السماء من النداء والارض من الخسف بالجيش.

١٧ ـ في البحار ج ٥٢ ص١٨٩ الحديث ١٧ عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت جعلت فداك: حديث كان يرويه عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: فقال لي: وما هو؟ قلت له: روى عن عبيد بن زرارة انّه لقى اباعبدالله عليه السلام في السنة التي خرج فيها ابراهيم بن عبدالله بن الحسن[1] فقال له: جعلت فداك انّ هذا قد آلف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذي تأمر به؟ فقال: اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض. قال: وكان عبدالله بن بكير يقول: والله لئن كان عبيدالله بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قيام. قال: فقال لي ابوالحسن عليه السلام: الحديث علىٰ ما رواه عبيد، وليس علىٰ ما تأوّله عبدالله بن بكير، انّما عنى ابو عبدالله عليه السلام بقوله: ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش.

١٨ ـ في غيبة النعماني ص١٩٧ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلت أنا وابان علىٰ ابي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات بخراسان، فقلنا: ما ترىٰ؟ فقال: اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا علىٰ رجل فانهدوا (اي انهضوا) إلينا بالسلاح.

١٩ ـ في غيبة النعماني ص٢٠٠ الحديث (١٧) عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه قال: اسكنوا ما سكنت السماوات والارض ـ اي لا تخرجوا علىٰ احد ـ فانّ امركم ليس به خفاء ألا إنّها آية من الله عزّوجلّ ليست من الناس، [آية من الله عزّوجلّ جعلها بين الناس] ألا انّها أضوء من الشمس لا تخفى علىٰ برٍّ ولا فاجرٍ، اتعرفون الصبح؟ فانّها كالصبح ليس به خفاء.

٢٠ ـ في غيبة النعماني ص١٩٤ الحديث (٢) عن ابي الجارود عن ابي

---

(١) هو أخو محمّد الملقب بالنفس الزكية خرج بعد أخيه وقتل بباخمرىٰ (كذا في هامش البحار).

جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام: اوصني، فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس، واياك والخوارج منّا فانّهم ليسوا علىٰ شيء ولا الىٰ شيء، واعلم انّ لبني أُمية ملكا لا يستطيع الناس أن تردعه (نزعه) وانّ لاهل الحق دولة اذا جائت ولّاها الله لمن يشاء منّا أهل البيت، فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلىٰ، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له، واعلم انّه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً او تعز ديناً إلّا صرعتهم المنية والبلية حتّىٰ تقوم عصابة شهدوا بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا يواري قتيلهم، ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في الملاحم يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الىٰ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابْعد الناس منهم الخ ويأتي في الراية ح ٤.

٢١ ـ في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث (٢٥) عن ابي الصباح قال: دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقال: ما وراءك؟ فقلت: سرور من عمّك زيد خرج يزعم انّه ابن ستة وانّه قائم هذه الأُمّة وانّه ابن خيرة الاماء فقال: كذب ليس هو كما قال إن خرج قتل.

٢٢ ـ في روضة الكافي ذيل ح(٤٨٣) عن عمر بن حنظلة ـ الىٰ أن قال ـ إن خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات أنخرج معه؟ قال: لا، ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (٤٩)

﴿الخوز﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الاعاجم حمرالوجوه فطس الأنوف صغار الاعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

﴿الخوف والرعب﴾

١ ـ في غيبة النعماني ص١٩٨ الحديث (٩) عن الصادق عليه‌السلام اتى أمر الله ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ يؤيّده [الله] بثلاثة [اجناد] الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.

٢ ـ وفي ص٢٣٩ الحديث (٣٢) عن الصادق عليه‌السلام بينا الرجل علىٰ رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال: اديروه فيديرونه الىٰ قدامه فيأمر بضرب عنقه، فلا يبقى في الخافقين شيء إلّا خافه.

٣ ـ وفي ص٢٤٠ الحديث (٣٣) بينا الرجل علىٰ رأس القائم يأمر وينهى اذ امر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] إلّا خافه.

٤ ـ في اكمال الدين ص٣٢١ عن محمّد بن مسلم الثقفي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن علي عليه‌السلام يقول: القائم منّا منصور بالرعب مؤيّد بالنصر الخ ويأتي في القائم عليه‌السلام.

٥ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٨ الحديث (٩) عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: انّ للقائم عليه‌السلام غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم؟ قال: انّه يخاف ـ واومأ بيده الىٰ بطنه ـ يعني القتل.

٦ ـ في ارشاد المفيد ص٣٦١ عن الصادق عليه‌السلام يزجر الناس قبل قيام القائم عليه‌السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لايكون لهم معه قرار.

٧ ـ في غيبة النعماني ص٢٣٥ ذيل ح٢٢ عن الباقر عليه‌السلام لا يقوم القائم عليه‌السلام إلّا علىٰ خوف شديد، وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك الخ.

﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع﴾ الخ يأتي في علامات الظهور ح(٤) و(٥) وتقدم في الجوع فراجع.

﴿الخير﴾

ما عند ذلك من خير قال: الخير كلّه عند ذلك الخ تقدم في التفل ح(١) و(٢)

أخذ ابي بيدي ـ الىٰ أن قال ـ افعل الخير الىٰ كلّ من طلبه منك فإن كان من أهله فقد اصبت موضعه وإن لم يكن من أهله كنت انت من أهله، كما في روضة الكافي ذيل ح(١٤١) عن الكاظم عليه السلام.

اذا اراد الله عزّوجلّ بأهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة. كما في الكافي ج ٥ ص ٨٨ عن الصادق عليه السلام.

اذا اراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره عيوبها ومن اوتيهنّ فقد اُوتي خير الدنيا والآخرة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

اذا اراد الله عزّوجلّ بعبد خيراً عجّل به عقوبته في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

اذا اراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين. كما في الكافي ج ١ ص ٣٢ عن الصادق عليه السلام.

اذا اردت أن اجمع للمسلم خير الدنيا والآخرة جعلت له قلبا خاشعاً ولسانا ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسرّه اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن الباقر عليه السلام.

اذا اردت أن تعلم انّ فيك خيراً فانظر الىٰ قلبك، فإن كان يحبّ اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبّك الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٦ عن الباقر عليه السلام.

اذا اردت شيئاً من الخير فلا تؤخّره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام.

اذا همّ احدكم بخير او صلة فإنّ عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفّاه عن ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٣ ح ٨ عن الصادق عليه السلام.

اذا همّ احدكم بخير فلا يؤخّره فانّ العبد ربّما صلّى الصلاة او صام اليوم فيقال

له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر [الله] لك. كما في الكافي ج٢ ص١٤٢ ح١ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بخير فبادر، فانّك لا تدري ما يحدث. كما في الكافي ج٢ ص١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخّره الخ كما في الكافي ج٢ ص١٤٣ عن الصادق عليه السلام.

افتتحوا نهاركم بخير وأملوا علىٰ حفظتكم في اوّله خيراً وفي آخره خيراً، يغفر لكم مابين ذلك ان شاء الله. كما في الكافي ج٢ ص١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

ألا وقولوا خيراً تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله الخ كما في الفقيه ج١ ص١٣٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

انّ الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشرّ قبل الخير الخ كما في روضة الكافي ذيل ح١١٧ عن الصادق عليه السلام.

انّ الله يحبّ من الخير ما يعجّل. كما في الكافي ج٢ ص١٤٢ وج٣ ص٢٧٤ عن الباقر عليه السلام.

انّ لكم في حياتي خيراً وفي مماتي خيراً، قال: فقيل: يا رسول الله امّا حياتك فقد علمنا فمالنا في وفاتك؟ فقال: امّا في حياتي فانّ الله عزّوجلّ قال: ﴿وما كان الله ليعذّبهم وانت فيهم﴾ وامّا في مماتي فتعرض عَلَيّ اعمالكم فاستغفر لكم. كما في روضة الكافي ح(٣٦١)

تعجّل الخير ما استطعت. كما في التهذيب ج٢ ص٤١ والكافي ج٣ ص٢٧٤.

جالس اهل الخير تكن منهم الخ كما في الفقيه ج٤ ص٢٧٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

جعل الخير كلّه في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا. كما في الكافي ج٢ ص١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

خير الامور اوسطها. كما في الكافي ج٦ ص٥٤٠ عن الكاظم عليه السلام.

خير الامور خيرها عاقبة. كما في الفقيه ج٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

خير العمل ما نفع. كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

خير الغنى غنى النفس. كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

خير القول ما نفع. كما في الفقيه ج ٤ ص٢٧٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

خيركم في المائتين كلّ خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله وما الخفيف الحاذ؟ قال: الذي لا اهل له ولا ولد. كما في الكنز ج ١١ ص ٢٢٢.

خير المال الثقة بالله واليأس عمّا في ايدي الناس. كما في التهذيب ج٦ ص٣٨٧ عن الباقر عليه السلام.

خير الناس أهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن، وابدال الشام الخ كما في الملاحم ص٦٨ الباب (١٤٣).

خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه او قال برسن فرسه خلف اعداء الله يخيفهم ويخيفونه او رجل معتزل في باديته يؤدي حقّ الله الذي عليه. كما في المستدرك ج ٤ ص٤٤٦ وص ٤٦٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

خير الناس فيها (اي في الفتنة) الجُنْدِ الغربي الخ كما في المستدرك ج ٤ ص٤٤٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

خير الناس في الفتنة اهل شاءٍ سود يرعَيْنَ في شعف الجبال ومواقع القطر، وشرّ الناس فيها كلّ راكب موضع وكلّ خطيب مصقع. الكنز ج ١١ ص٢١٣ الحديث (٣١٢٧١)

خير الناس من انتفع به الناس. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريبا من بيت المقدس طالبا لثار [لآثار] الانبياء. كما في الزام الناصب ج ٢ ص١٩٢.

خير الهدى ما اتبع. كما في الفقيه ج ٤ ص٢٨٨ عن الصادق عليه السلام.

الخير كلّه عند ذلك. تقدم في التفل ح ١ و ٢.

الخير كلّه في السيف وتحت ظلّ السيف ولا يقيم الناس إلّا بالسيف والسيوف

مقاليد الجنّة والنار. كما في الكافي ج ٥ ص ٢ والتهذيب ج ٦ ص ١٢٢ عن الصادق عليه‌السلام.

الدال على الخير كفاعله. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٧ والفقيه ج ٢ ص ٣٠ وج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

ربّ طاب خير تزّل قدمه. كما في الكافي ج ٤ ص ٣٢٢ عن الصادق عليه‌السلام.

زيادة الخير خير. كما في التهذيب ج ٥ ص ٤٣٠ عن الكاظم عليه‌السلام.

عجّل بالخير ما استطعت. كما في التهذيب ج ٢ ص ٤١ والكافي ج ٣ ص ٢٧٤ عن الباقر عليه‌السلام.

عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيراً ما يعني به؟ فقال ابو عبدالله عليه‌السلام: انّ خيراً نهر في الجنّة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش الخ كما في روضة الكافي ص ٢٣٠ الحديث (٢٩٨) عن الصادق عليه‌السلام.

لا تستكثروا كثير الخير الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٧ عن الكاظم عليه‌السلام.

لا خير في الدنيا إلّا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كلّ يوم احساناً، ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنّى له بالتوبة. كما في روضة الكافي ذيل حديث ٩٨.

لا خير في العيش الّا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع. كما في الكافي ج ١ ص ٣٣ عن الصادق عليه‌السلام.

لا خير في قول إلّا مع الفعل ولا في المنظر إلّا مع المخبر، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في الفقه إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النية، ولا في الحياة إلّا مع الصحة ولا في الوطن إلّا مع الامن والسرور. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٧ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

لا خير في لذة بعدها النار وما خير بخير بعده النار. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٩ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام.

لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا. كما في الكافي ج ١ ص ٣٣ عن الصادق عليه‌السلام.

لا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف مَنْ لابدّ من معاشرته حتّىٰ يجعل الله الى الخلاص منه سبيلاً الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٧ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام.

لا خير لمن دخل في السن أن يبيت خفيفاً بل يبيت ممتلياً خير له. كما في الكافي ج٦ ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام.

لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عزّوجلّ مالم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له: كيف يستعجل؟ قال: يقول: قد دعوت منذ كذا وكذا وما أرىٰ الاجابة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٩٠ عن الصادق عليه السلام.

لمّا اقام العالم الجدار اوحى الله تبارك وتعالىٰ الىٰ موسىٰ عليه السلام انّي مجازي الابناء بسعي الآباء إن خيراً فخيراً وإن شرّاً فشرّ، لا تزنوا فتزنى نساؤكم ومن وطىء فراش امرء مسلم وطيء فراشه كما تدين تدان. كما في الكافي ج ٥ ص٥٥٣ عن الصادق عليه السلام.

لن تنفكّوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم قال: ولتسوقنهم السنين والسنات حتّىٰ يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم قال: يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا (الشقا: اي المشقة) ونعمتم فواسونا اليوم، ولتستصعبنّ بكم الارض حتّىٰ يغبط حتّىٰ أهل حضركم اهل بدوكم من استصعاب الارض قال: ولتميلنّ بكم الارض ميلة يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتّىٰ تعتق الرقاب ثمّ تهدأ بكم الارض بعد ذلك حتّىٰ يندم المعتقون قال: ثمّ تميل بكم الارض من بعد ذلك ميلة أُخرىٰ فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتّىٰ تعتق الرقاب ثمّ تهدأ بكم الارض فيقولون ربّنا نعتق ربّنا نعتق فيكذبهم الله كذبتم كذبتم، انا أعتق قال: وليبتلين آخريات هذه الأُمّة بالرجف فإن تابوا تاب الله عليهم قال: وإن عادوا اعاد الله عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسخ والصواعق فاذا قيل هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذّب الله تعالىٰ أُمّة حتّىٰ يَغْدر، قالوا وما غدرها؟ قال: يعترفون ولتطمئنّ القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئنّ الشجرة بما فيها حتّىٰ لا يستطيع محسن أن يزداد إحْساناً ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأنّ الله عزّوجلّ قال: ﴿**كلّا بل ران علىٰ قلوبهم ما كانوا يكسبون**﴾. مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٠٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

مابرءالله نسمة خيراً من محمّد صلى الله عليه وآله. كما في الكافي ج ١ ص ٤٤٠ عن الصادق عليه السلام.

ما خير بخير بعده النار. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه ج ٤ ص ٢٩١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

ما خير في رجل لا يقتصد في معيشته ما يصلح لا لدنياه ولا لآخرته. كما في التهذيب ج ٧ ص ٢٣٦ عن الباقر عليه السلام.

ما قلّ وكفىٰ خير ممّا كثر والهىٰ. كما في الكافي ج ٢ ص ١٤١ والفقيه ج ٤ ص ٢٧١ وص ٢٨٨ عن النبي صلى الله عليه وآله.

ما من عبد يسرّ خيراً إلّا لم تذهب الايام حتّىٰ يظهر الله له خيراً الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٩٥ عن الصادق عليه السلام.

من توضّأ فأحسن الوضوء وصلّىٰ ركعتين فأتمّ ركوعها وسجودهما ثمّ جلس فاثنى على الله عزّوجلّ وصلّىٰ علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ سئل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (اي لم يخسر). كما في الكافي ج ٣ ص ٤٧٨.

من خلّف حاجاً في أهله بخير كان له كأجره حتّىٰ كأنّه يستلم الاحجار. كما في الفقيه ج ٢ ص ١٤٧.

من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه. كما في الكافي ج ٦ ص ٢٩٠ والفقيه ج ٣ ص ٢٢٦ عن الصادق عليه السلام.

من علّم خيراً فله مثل أجر من عمل به الخ كما في الكافي ج ١ ص ٣٥ عن الصادق عليه السلام.

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليسكت. كما في الكافي ج ٢ ص ٦٦٧ عن الصادق عليه السلام.

من لم يعرف الخير من الشرّ فهو بمنزلة البهيمة. كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤ ذيل ح ٤ الفقيه ج ٤ ص ٢٩١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

من همّ بخير فليعجّله ولا يؤخّره الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٤٢ عن الصادق عليه السلام.

من همّ بشيء من الخير فليعجّله فانّ كلّ شيء فيه تأخير فانّ للشيطان فيه نظرة. كما في الكافي ج ٢ ص١٤٣ عن الباقر عليه السلام.

نحن اصل كلّ خير ومن فروعنا كلّ برّ الخ كما في روضة الكافي ج٨ ص٢٤٢ ذيل ح٣٣٦ عن الصادق عليه السلام.

ومن خير حظّ المرء قرين صالح الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

يا عيسىٰ لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول. كما في روضة الكافي ذيل ح١٠٣.

يا موسىٰ نافس في الخير أهله واستبقهم اليه فانّ الخير كأسمه الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥.

اليد العليا خير من اليد السفلىٰ وابدء بمن تعول. كما في الكافي ج ٤ ص ١١ عن الصادق عليه السلام.

﴿الخيرات﴾

الخيرات الولاية لنا الخ تقدم في الثلاثمائة وثلاثة عشر ح ٥.

﴿الخيل﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ لا تقوم الساعة حتّىٰ تتخذ المساجد طرقاً ـ الىٰ أن قال ـ وحتّىٰ تغلو الخيل والنساء ثمّ ترخص فلا تغلو الىٰ يوم القيامة.

﴿الخيمة والفسطاط﴾

في اكمال الدين ص٦٠٩ عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان أبين من الشمس الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٦ فسطاط المسلمين يومئذ في ارض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق.

في غيبة النعماني ص٣١٨ قال اميرالمؤمنين عليه السلام : كأنّي انظر الىٰ شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلّمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي حديث آخر كأنّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلّمون الناس القرآن كما انزل الخ.

وفي ص ٣١٩ عن الباقر او الصادق عليهما السلام قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثمّ يخرج اليهم المثال المستأنف، امر جديد، على العرب شديد.

في البحار ج ٥٢ ص ١٢٥ الحديث ١٤ السندي عن جده قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام ما تقول فيمن مات علىٰ هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه الخ.

وفي حديث آخر قال ابو عبدالله عليه السلام : من مات منكم علىٰ هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام .

(باب الدال)

﴿دابة الارض﴾[1]

١ ـ في الملاحم ص١٠١ (٢١١) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذاخرجت قتلت الدابة ابليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الارض بعد ذلك اربعين سنة لا يتمنّون شيئا إلّا اعطوه ووجدوه فلا جور ولا ظلم، وقد اسلمت الاشياء لربّ العالمين طوعا وكرها، والمؤمنون طوعاً والكفار كرها، والسبع والطير كرها حتّى السبع لا يؤذي دابة ولا طيراً، ويلد المؤمن فلا يموت حتّىٰ يتمّ اربعين سنة بعد خروج دابة الارض ثمّ يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثمّ يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقىٰ مؤمن فيقول الكافر قد كنّا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد وليس يفقد منّا ميّت فما كنّا لا نتهارج؟ فيتهارجون في الطريق تهارج البهائم، ثمّ يقوم احدهم بأُمّه وأُخته وابنته فينكحها في وسط الطريق فيقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتهم عن الطريق كان أحسن، فيكون بذلك لا يبقى أحد من اولاد النكاح ويكون جميع اهل الارض اولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثمّ يعقم الله ارحام النسآء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا يكون في الارض طفل يكونون كلّهم اولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة.

---

(١) وفي نوائب الدهور ج٢ ص١٥٣ قال: خروج دابة الارض يكون بعد خروج يأجوج ومأجوج وكان من علامات القيامة الكبرىٰ.

٢ ـ في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٦) عن ابي شريحة قال: قال رسول الله ﷺ: للدابة ثلاث خرجات من الدهر، تخرج خرجة من اقصى اليمن فيفشو ذكرها زمانا طويلاً من اهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية ـ يعني مكة ـ تمكث زمانا طويلا بعد ذلك،

ثمّ تخرج خرجة أُخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثمّ تمكث زمانا طويلا، ثمّ بينما الناس ذات يوم في اعظم المساجد عند الله حرمة وخيرها واكرمها على الله مسجداً، مسجد الحرام لم يرعهم إلّا ناحية المسجد ترسوا بين الركن الاسود الىٰ باب بني مخزوم يمين الخارج الى المسجد فانفض الناس لها شتّىٰ دفعا وينبت لها عصابة من المسلمين حتّىٰ اذا عرفوا انّهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ومدّت لهم فجلت وجوههم حتّىٰ تتركها كأنّها الكواكب الدرية، ثمّ ولّت في الارض لا يدركها طالب ولا يعجزهاهارب حتّىٰ انّ الرجل ليتعوّذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول اي فلان الآن تصلّي فتقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ثمّ تذهب فيتجاور الناس في ديارهم، ويصطحبون في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن، حتّىٰ أنّ الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حقي، ويقول المؤمن للكافر يا كافر اقضى حقي.

٣ ـ في الملاحم ص ٩٩ الباب (٢٠٧) عن حذيفة قال: انّ للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي، ثمّ تكمن ـ يعني تمكث ـ وخرجة في بعض القرى، حتّىٰ تذكر فيهريق الامراء فيها الدماء ثمّ تكمن، فبينما الناس عند اشرف المساجد وأعظمها وافضلها حتّىٰ ظننّا انّه يسمّى المسجد الحرام، وماسماّ اذ رفعت لهم الارض فانطلق الناس هراباً وتبق عصابة من المسلمين فيقولون انّه لا ينجينا من امر الله شيء فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكوكب الدري، ثمّ تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب، وتأتي الرجل وهو يصلّي فتقول: والله ما كنت من اهل الصلاة فيفلت منها فتحطمه، قال: وتجلو وجه المؤمن وتحطم الكافر، قال: فقيل له ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال:

جيران الرّباع (اي الدُور) شركاء الأموال اصحاب في الاسفار.

٤ ـ في الملاحم ص ١٠٠ الباب (٢٠٨) عن النبي ﷺ قال: تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم.

وذكر نعيم في حديث: انّ الدابة زباء ذات زغب وريش لها اربع قوائم تخرج في بعض اودية تهامة.

وذكر نعيم في حديث آخر عن الشعبي قال: دابة الارض زباء ذات وبر ينال رأسها السماء.

وفي حديث آخر تخرج الدابة من صدع في الصفا، حضر الفرس (اي عدو الفرس) ثلاثة ايّام لا تخرج ثُلْثُها.

٥ ـ وفي مجمع البحرين في مادة (دبب) قوله تعالىٰ ﴿**أخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم**﴾ (النمل آية ٨١) روي انّها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانّه مؤمن والكافر بانّه كافر.

٦ ـ وفي الخبر عنه عليه السلام: دابة الارض طولها ستون ذراعاً لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه، وتسم الكافر بين عينيه، حتّىٰ يقال يا مؤمن يا كافر، وتكلمهم وقيل ببطلان الاديان.

٧ ـ وعن ابي عبدالله عليه السلام انتهىٰ رسول الله ﷺ الىٰ اميرالمؤمنين (عليه السلام) وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحرّكه برجله ثمّ قال: قم يا دابة الله[1] فقال رجل من اصحابه أيسمّى بعضهابعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلّا له خاصة، وهو الدابة التي ذكرها الله تعالىٰ في كتابه: ﴿**فاذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض**﴾ الآية.

ثمّ قال ﷺ: يا علي اذا كان [يوم] آخر الزمان اَخرجك الله في اَحْسن

---

(١) في الصافي (يا دابة الارض).

صورة ومعك ميسم[1] تسم به اعدائك. انتهى ما في المجمع.

٨ ـ في الكافي ج ١ ص١٩٧ عن ابي جعفر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ وقال اميرالمؤمنين عليه السلام: انا قسيم الله بين الجنّة والنار ـ الىٰ أن قال ـ وانّي لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلّم الناس.

٩ ـ في غيبة النعماني ص٢٥٨ عن عباية بن ربعي الاسدي قال: دخلت علىٰ اميرالمؤمنين علي عليه السلام وأنا خامس خمسة واصغر القوم سنّاً، فسمعته يقول: حدّثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: «انّي خاتم ألف نبيّ وانّك خاتم ألف وصيّ» وكُلِّفتُ ما لم يكلّفوا فقلت: ما انصفك القوم يا اميرالمؤمنين، فقال: ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي، والله انّي لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمّد صلى الله عليه وآله وانّهم ليقرؤون منها آية في كتاب الله عزّوجلّ، وهي ﴿**واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون**﴾ وما يتدبّرونها حقّ تدبّرها. ألا اخبركم بآخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلىٰ يا اميرالمؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام، عن قوم من قريش، والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ما له ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

١٠ ـ في تفسير البرهان ج٣ ص ٢١٠ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه السلام قال رجل لعمّار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني، قال عمار: أيّة آية هي؟ قال: قوله: ﴿**واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون**﴾ فأيّة دابة هذه؟ قال عمار: والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتّىٰ اريكها فجاء عمار مع الرجل الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمراً وزبداً فقال: يا ابا اليقظان هلمّ، فجلس عمّار وأقبل يأكل معه،

(١) الميسم: الحديدة او الآلة التي يُوسَم بها. (المنجد الابجدي)

فتعجب الرجل منه، فلمّا قام قال له الرجل سبحان الله يا ابا اليقظان حلفت انّك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتىٰ ترينيها، قال عمار: قد اريتكها إن كنت تعقل.

١١ ـ في تفسير البرهان ج٣ ص ٢١٠ ح٦ عن ابي عبدالله الجدلي، قال: دخلت علىٰ عليّ عليه السلام فقال: انا دابة الارض.

١٢ ـ وفي الحديث (٧) عنه قال: دخلت علىٰ عليّ بن ابيطالب عليه السلام، فقال: ألا احدّثك ثلاثاً قبل أن يدخل عَلَيّ وعليك داخل؟ قلت: بلىٰ، قال: انا عبدالله وانا دابة الارض صدقها وعدلها واخو نبيّها، الخ.

١٣ ـ وفي الحديث (٨) عن الاصبغ بن نباتة، قال: دخلت علىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام وهو يأكل خبزاً وخلا وزيتاً فقلت: يا اميرالمؤمنين قال الله عزّوجلّ:

﴿ **واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون** ﴾ فما هذه الدابة؟ قال: هي دابة تأكل خبزاً وخلا وزيتاً.

١٤ ـ وفي الحديث (٩) عن الاصبغ بن نباتة، قال: قال لي معاوية: يا معاشر الشيعة تزعمون أنّ عليّاً دابة الارض؟ فقلت: فقوله واليهود يقولون، قال: فأرسل الىٰ رأس الجالوت فقال له: ويحك تجدون دابة الارض عندكم مكتوبة؟ فقال: نعم فقال: ما هي أتدري ما اسمها؟ قال: نعم اسمها ايليا قال: فالتفت اليّ فقال: ويحك يا اصبغ ما أقرب ايليا من علي.

١٥ ـ وفي الحديث (١٠) انّ عباية حدّثه انّه كان عند اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: حدّثني اخي انّه ختم الف نبيّ، وانّي ختمت الف وصيّ، وانّي كلفت ما لم يكلفوا، وانّي لأعلم الف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمّد صلى الله عليه وآله ما منها كلمة الّا مفتاح الف باب بعد ما يعلمون منها كلمة واحدة غير انّكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن:

﴿ **واذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلّمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون** ﴾.

١٦ ـ وفي ص ٢١١ الحديث (١١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّه تخرج دابة الارض ومعها عصا موسىٰ، وخاتم سليمان بن داود تجلو وجه المؤمن بعصا موسىٰ، وتسم

وجه الكافر بخاتم سليمان عليه السلام.

١٧ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ بعد ذلك (اي خروج الدجال) الطامة الكبرىٰ، قلنا: وما ذلك يا اميرالمؤمنين؟ قال: خروج دابة الارض، من عند الصفا معها خاتم سليمان، وعصىٰ موسىٰ تضع الخاتم علىٰ وجه كلّ مؤمن، فيطبع فيه «هذا مؤمن حقاً» وتضعه علىٰ وجه كلّ كافر فيكتب فيه «هذا كافر حقا» حتّىٰ أنّ المؤمن لينادي: الويل لك يا كافر وانّ الكافر ينادي طوبىٰ لك يا مؤمن، وودت انّي اليوم مثلك فافوز فوزاً ثمّ ترفع الدابة رأسها، فيراها مَنْ بين الخافقين باذن الله عزّوجلّ، بعدطلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع ﴿**ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً**﴾ ثمّ قال عليه السلام: لا تسألوني عمّا يكون بعد ذلك فانّه عهد إليّ حبيبي صلى الله عليه وآله أن لا اخبر به غير عترتي.

فقال النزال بن سبرة لصعصعة ما عنىٰ اميرالمؤمنين بهذا القول؟ فقال صعصعة: يا ابن سبرة انّ الذي يصلّي خلفه عيسى بن مريم[1] هو الثاني عشر من العترة، التاسع من ولد الحسين بن علي، وهو الشمس الطالعة من مغربها، يظهر عند الركن والمقام يطهّر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم أحد أحداً الخ.

١٨ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ١٥١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: انا دابة التي توسم الناس، اناالعارف بين الكافر والايمان الخ.

﴿دار الفاسقين﴾

يأتي في الفاسقون.

(١) هذه الجملة تأتي في الدجال واوصافه ح ٣٣.

﴿ دانيال عليه السلام ﴾

في اكمال الدين ص١٥٦ فاشتدت البلوىٰ علىٰ بني اسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر (وكان من المجوس) فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفىٰ من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفىٰ من ولد هارون عزيزاً وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام اسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلمّا عرف فضله وسمع أنّ بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجون الفرج في ظهوره وعلىٰ يده امر أن يجعله في جبّ عظيم واسع، ويجعل معه الاسد ليأكله فلم يقربه وأمر أن لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالىٰ يأتيه بطعامه وشرابه علىٰ يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل علىٰ ما يدلي إليه من الطعام فاشتدّ البلوىٰ علىٰ شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشكّ اكثرهم في الدين لطول الأمد فلمّا تناهي البلاء بدانيال عليه السلام وبقومه رأىٰ بخت نصر في المنام كأنّ الملائكة من السماء قد هبطت الى الارض افواجاً الى الجبّ الذي فيه دانيال مسلّمين عليه يبشّرونه بالفرج، فلمّا اصبح ندم علىٰ ما اتىٰ الىٰ دانيال فأمر بأن يخرج من الجبّ فلمّا اخرج اعتذر إليه ممّا ارتكب منه من التعذيب، ثمّ فوّض إليه النظر في امور مماليكه والقضاء بين الناس فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الىٰ دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلّا القليل علىٰ تلك الحال حتّىٰ مات.

وافضى الامر الىٰ عزيز عليه السلام فكانوا يجتمعون إليه ويأنسون به، ويأخذون من معالم دينهم فغيّب الله عنهم شخصه مائة عام ثمّ بعثه وغابت الحجج بعده واشتدّت البلوىٰ علىٰ بني اسرائيل.

حتّىٰ ولد يحيى بن زكريّا عليه السلام وترعرع وظهر له سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله واثنىٰ عليه وذكّرهم بأيّام الله واخبرهم أنّ محن الصالحين انّما كانت لذنوب بني اسرائيل، وانّ العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف

وعشرين سنة من هذا القول فلمّا ولد المسيح عليه السلام اخفى الله عزّوجلّ ولادته وغيّب شخصه الخ.

ويأتي في عيسى بن مريم عليه السلام.

﴿داود عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص١٥٢ قال: فاستتر الأئمّة بعد يوشع الىٰ زمان داود عليه السلام اربعمائة سنة، وكانوا أحد عشر، وكان قوم كلّ واحد منهم يختلفون إليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتّىٰ انتهى الامر الىٰ آخرهم فغاب عنهم ثمّ ظهر لهم فبشّرهم بداود عليه السلام وأخبرهم أنّ داود عليه السلام هو الذي يطهّر الارض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلمّا كان زمان داود عليه السلام كان له اربعة إخوة ولهم أب شيخ كبير، وكان داود عليه السلام من بينهم خامل الذكر، وكان اصغر إخوته لا يعلمون انّه داود المنتظر يطهّر الارض من جالوت وجنوده، وكانت الشيعة تعلم انّه قد ولد وبلغ اشدّه، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون انّه هو، فخرج داود وإخوته وابوهم لمّا فصل طالوت بالجنود، وتخلّف عنهم داود وقال: ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته وابوه واقام في غنم أبيه يرعاها، فاشتدّ الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود: احمل الىٰ اخوتك طعاماً يتقون به على العدو، وكان عليه السلام رجلا قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، اخلاقه نقية فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كلّ واحد منهم الىٰ مركزه، فمرّ داود عليه السلام علىٰ حجر فقال الحجر له بنداء رفيع: يا داود خذني فاقتل بي جالوت فانّي انّما خلقت لقتله، فأخذه ووضعه في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان يرمي بها غنمه، فلمّا دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من أمره، فوالله لئن عاينته لأقتلنّه، فتحدّثوا بخبره حتّىٰ ادخل علىٰ طالوت، فقال له: يا فتىٰ ما عندك من القوّة وما جرّبت من نفسك؟ قال: قد كان

الأسد بعيد وعَلَيّ الشاة من غنمي[1] فادركه فآخذ برأسه وافك لحييه عنها فآخذها من فيه، وكان الله تبارك وتعالىٰ اوحىٰ الىٰ طالوت انّه لا يقتل جالوت إلّا من لبس درعك فملأها فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله أن يقتل به جالوت، فلمّا اصبحوا والتقى الناس قال داود عليه السلام اروني جالوت فلمّا رآه أخذ الحجر فرماه به فصكّ به بين عينيه فدمعه وتنكّس عن دابّته، فقال الناس: قتل داود جالوت وملّكه الناس حتىّٰ لم يكن يسمع لطالوت ذكراً. واجتمعت عليه بنو اسرائيل وانزل الله تبارك وتعالىٰ عليه الزبور وعلّمه صنعة الحديد فليّنه له، وامر الجبال والطير أن تسبّح معه واعطاه صوتالم يسمع بمثله حسناً، واعطى قوّة في العبادة واقام في بني اسرائيل نبيّاً، وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّوجلّ فناداه اخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمد اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزّوجلّ فناداه السيف اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّوجلّ.

في اكمال الدين ص٤٨٨ باب الخمسون عن هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انّه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عليه السلام انّه خرج يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر إلّا جاوبته فانتهىٰ الىٰ جبل فاذا علىٰ ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل عليه السلام، فلمّا سمع دوي الجبال واصوات السباع والطير علم أنّه داود عليه السلام، فقال داود عليه السلام: يا حزقيل تأذن لي فأصعد اليك؟ قال: لا، فبكىٰ داود عليه السلام فاوحى الله عزّوجلّ إليه: يا حزقيل لا تعيّر داود وسلني العافية قال: فأخذ حزقيل بيد داود عليه السلام ورفعه اليه، فقال داود: يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب ممّا انت فيه من عبادة الله؟ قال: لا، قال: فهل ركنت الى

---

(١) في نسخة: يعد عَلَيّ وعلى الشاة من غنمي.

الدّنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها ولذاتها؟ قال: بلىٰ وربّما عرض ذلك بقلبي، قال: فما كنت تصنع اذا كان ذلك؟ قال: ادخل الشعب فاعتبر ممّا فيه، قال: فدخل داود عليه السلام الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود عليه السلام فاذا فيها: أنا اروى بن شلم ملكت الف سنة، وبنيتّ الف مدينة، وافتضضت ألف بكر فكان آخر عمري أن صارت التراب فراشي، والحجارة وسادتي، والديدان والحيات جيراني، فمن رآني فلا يغترّ بالدنيا.

﴿الدجال﴾[1]

﴿الدجال وتاريخ ولادته﴾

ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كما في الامام المهدي ج ١ ص٦٧ عن البدء والتأريخ لأبي زيد. وص٢٧٦ عن خريدة العجائب لابن الوردي.

﴿الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه﴾

في البحار ج ٥٢ ص١٩٣ ذيل حديث ٢٦ واكمال الدين ص ٤٩٠ قال اصبغ بن نباتة: يا اميرالمؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا انّ الدجال صائد بن الصيد [صائذ بن الصائد] الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٦١٣ ذيل حديث (٣٩٧٠٩) فقام اليه الاصبغ بن نباتة فقال: يا اميرالمؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد الخ.

وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص٦٧ عن البدء والتأريخ لابي زيد:

---

(١) دجل: اذا لبس وموّه، ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجّالون اي كذّابون. (النهاية)
وفي الصحاح: الدجال معروف ـ الىٰ أن قال ـ والدجال المسيح الكذاب وقد تكرّر ذكر الدجال في الاخبار ولكن في اسمه ومحلّ خروجه وزمانه وقاتله خلاف.

قال: خروج الدجال، الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وانّما الاختلاف في صفته وهيأته قالوا قوم: هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة ولد عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ الىٰ أن قال ـ:

وروي أنّ اسمه عبدالله، وهو يلعب مع الصبيان فقال ابن صيّاد أتشهد أنّي رسول الله؟ فقال له النبي: اشهد انّي رسول الله، فقال ابن صيّاد: اتشهد أنّي رسول الله الخ.

في عقد الدرر ص٢٥٧ انّما سمّي الدجال دجالاً لتمويهه تقول: دجّلت السيف اذاموّهته ودجّلت البعير اذا طليته بالقطران.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الدجال وأُمّه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد، ثمّ يولد لهما غلام أعور الخ ويأتي في اوصافه ح ١٢.

﴿الدجال واوصافه﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) انّه اعور وانّ الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن الخ.

٢ ـ وفي ص ٢٨٤ الحديث (٣٨٧٣٩) ألا انّ المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأنّ عينه عنبة طافئة، واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كأحسن ما ترى من أُدم الرجال، تضرب لمته بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماءً، واضعاً يديه علىٰ منكبي رجلين وهو بينهما، يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: المسيح ابن مريم. ثمّ رأيت رجلا وراءه جعداً قططا اعور عين اليمنى يطوف بالبيت فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح الدجال.

٣ ـ وفي حديث (٣٨٧٤٠) انّه شابّ قطط (كوتاه موى) احدى عينيه كأنّها عنبة طافئة كأنّي اشبهه بعبد العزّى بن قطن الخ.

٤ ـ وص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٦) الدجال عينه خضراء.

وفي حديث آخر الدجال ممسوح العين مكتوب بين عينيه: كافر يقرؤه كلّ مسلم.

٥ ـ وفي حديث آخر: الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر، معه جنّة ونار، فناره جنة وجنّته نار.

٦ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا احدّثكم حديثا عن الدجال ما حدّث به نبيّ قومه، انّه اعور وانّه يجيء معه تمثال الجنّة والنار فالتي يقولها انّها الجنّة هي نار، الخ.

٧ ـ وفي ص ٣٠١ لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الاسواق.

وفي حديث آخر: انّ الدجال ممسوح العين اليسرى، عليهاظفرة، مكتوب بين عينيه: كافر.

٨ ـ وفي حديث آخر: انّ مع الدجال اذا خرج ماءاً وناراً فأمّا الذي يرى الناس انّها النار فماء بارد، وامّا الذي يرى الناس انّه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرىٰ أنها نار فانّه عذب بارد.

٩ ـ وفي ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٥) انّي قد حدّثتكم عن الدجال حتّىٰ خشيت أن لا تعقلوا، انّ المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء، فإن ألبس عليكم فاعلموا انّ ربّكم ليس بأعور وانّكم لن تروا ربّكم حتّىٰ تموتوا.

١٠ ـ وفي حديث آخر: انّه اعور وانّ الله ليس بأعور.

١١ ـ وفي ص٣٠٣ ما بعث الله تعالىٰ من نبيّ الّا وقد انذر اُمّته الدجال الاعور الكذاب، ألا انّه أعور وانّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

١٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧٣) يمكث ابو الدجال واُمّه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد، ثمّ يولد لهما غلام أعور أضرّ شيء وأمله منفعة، تنام عيناه ولا ينام قلبه، ابوه طوال ضرب اللحم كأنّ أنفه منقار، واُمّه امرأة فرضاخية طويلة الثديين.

١٣ ـ وفي ص ٣٠٥ لانا أعلم بما مع الدجال من الدجالِ، معه نهران يجريان

أحدهما رأي العين ماء أبيض والآخر رأي العين نارٌ تأجج فامّا ادركنّ واحداً منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً ثمّ ليغمض ثمّ ليطأطيء رأسه فليشرب فانّه ماءً بارد، وانّ الدجال ممسوح العين اليسرىٰ، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٤ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٧) يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض الصّباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له: اشهد انّك الدجال الذي حدّثنا رسول الله ﷺ حديثه، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثمّ أحييته هل تشكّون في الأمر؟ فيقولون: لا، فيقتله ثمّ يحييه فيقول حين يحييه، والله ما كنت فيك قطّ اشدّ بصيرة منّي اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلّط عليه.

١٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٠٦ الحديث (٣٨٧٧٨) انّ رأس الدجال من ورائه حبك حبك (اي الطريق) وانّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي افتتن، ومن قال: كذبتَ، ربّي الله، عليه توكّلت وإليه انيب، فلا يضرّه.

١٦ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٠٧ ذيل حديث: وسأحكي لكم عن نعته ما لم يحك الانبياء قبلي لقومهم، يكون قبل خروجه سنون خمس جدب حتّىٰ يهلك كلّ ذي حافر، قيل: فبم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة، ثمّ يخرج وهو اعور وليس الله بأعور، بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب.

١٧ ـ وفي ص٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨٢) احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء، وتعوّذوا بالله من عذاب القبر.

١٨ ـ وفي ص٣٠٩ انّ من بعدكم الكذاب المضل وأنّ رأسه من بعده حبك حبك ـ ثلاث مرّات ـ وانّه سيقول: انا ربّكم، فمن قال: كذبتَ لستَ ربّنا، ولكنّ الله ربُّنا عليه توكّلنا واليه انبنا ونعوذ بالله منك فلا سبيل اليه.

١٩ ـ وفي ذيل حديث (٣٨٧٨٤) ألا انّ عينه اليمنىٰ ممسوحة والحدقة

جاحظة[١] فلا تخفى كأنّها نخاعة[٢] في جنب حائط، واليسرى كأنّها كوكب دري، الخ.

٢٠ ـ وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٥) انّه لم يكن نبيّ الّا وقد وصف الدجال لأُمّته ولأصفنّه صفة لم يصفها أحد كان قبلي: انّه أعور والله تعالىٰ ليس بأعور.

٢١ ـ وفي حديث آخر: انّه لم يكن نبيّ قبلي إلّا وقد وصف الدجال لأُمّته ولأصفنّه صفة لم يصفها من كان قبلي، انّه أعور، والله تبارك وتعالىٰ ليس بأعور، عينه اليمنىٰ كأنّها عنبة طافئة.

٢٢ ـ وفي حديث آخر: وهو أعور عينه اليسرىٰ، بعينه اليمنى ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب (كافر) الخ.

٢٣ ـ وفي ص ٣١٤ ألا انّه مطموس العين كأنّها عين عبدالعزّى ابن قطن الخزاعي، ألا وانّه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مسلم، فمن لقيه منكم فليقرأ عليه بفاتحة الكهف.

٢٤ ـ في حديث آخر: واعلموا انّه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه من يكتب ومن لا يكتب، وانّ إحْدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة الخ.

٢٥ ـ وفي ص ٣١٨ الحديث: (٣٨٧٩٥) انّ الدجال خارج وانّه اعور عين الشمال، عليها ظَفَرْة غليظة، وانّه يبرء الاكمه (كور مادرزاد) والابرص ويحي الموتىٰ ويقول للنّاس انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي، فقد فتن، ومن قال: الله ربّي، حتّىٰ يموت علىٰ ذلك فقد عُصِمَ من فتنة الدجال، ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب، فيلبث في الارض ما شاء الله، ثمّ يجيء عيسى ابن مريم عليه السلام من قبل المغرب مصدّقا بمحمّد صلى الله عليه وآله وعلىٰ ملّته فيقتل الدجال، ثمّ انّما هو قيام الساعة.

٢٦ ـ وفي حديث آخر: انّ الدجال يبلغ كلّ منهل إلّا اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سيناء ومسجد الأقصى.

---

(١) جاحظ العين: من عظمت مقلة عينه ونتأت. (المنجد الابجدي)

(٢) النخاعة: ما يخرج من صدر الانسان او خيشومه من البلغم. (المنجد الابجدي)

٢٧ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٩ الحديث (٣٨٧٩٩) الدجال جعد هجان أقمر[1] كأنّ رأسه غصن شجرة، مطموس عينيه اليسرى، والأُخرى كأنّها عنبة طافئة اشبه الناس به عبدالعزّى بن قطن، الخ.

٢٨ ـ وفي ص ٣١٩ الحديث (٣٨٨٠٠) رأيت الدجالَ اقمر هجاناً ضخماً فيلمانياً[2]، كأنّ شعر رأسه أغصان شجرةٍ، أعور كأنّ عينه كوكب الصبح، اشبه بعبد العزّى ـ رجل من خزاعة ـ.

٢٩ ـ وفي حديث (٣٨٨٠١) الدجال فيلمانيا[3] اقمر هجاناً، احدى غينيه قائمة كأنّها كوكب دريّ، كأنّ شعرات رأسه اغصان شجرة، الخ.

٣٠ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١: ما سؤالك عنه؟! انّك لا تدركه أمّا انّه لا يخرج حتّىٰ لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ـ يعني الدجال.

٣١ ـ وفي الحديث (٣٨٨١٠) ما شبّه عليكم منه ـ يعني الدجال ـ فانّ الله تعالىٰ ليس بأعور، يخرج فيكون في الارض اربعين صباحاً، يرد منها كلّ منهل إلّا الكعبة وبيت المقدس والمدينة، الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم، ومعه جنّة ونار فناره جنّة، وجنّته نار، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسلّطه الله عليه فيقول: ما تقول فيّ؟ فيقول: انت عدوّ الله وانت الدجال الكذاب، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقّه حتّىٰ يقع على الارض ثمّ يحييه فيقول: ما تقول فيّ؟ فيقول: والله ما كنت اشدّ بصيرة منّي فيك الآن، انت عدوّ الله الدجال الذي أخبرنا عنك رسول الله ﷺ فيهوى إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: اخّروه عنّي.

٣٢ ـ في كنز ج ١٤ ص ٣٢٢ لا يخرج الدجال حتّىٰ (لا) يكون شيء أحبّ الى المؤمن من خروج نفسه.

---

(١) الجَعْد: من الشعر خلاف المسترسل. والهجان: من كلّ شيء خياره. (المنجد الابجدي).

(٢)و(٣) فيلمانياً: الفَيْلَمْ: العظيم الضخم الجثة والفَيْلَمانيّ منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة. (لسان العرب ملخصا)

٣٣ ـ وفي حديث آخر لا يخرج الدجال يذهل الناس عن ذكره وحتىٰ يترك الأئمّة ذكره على المنابر.

٣٤ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ الحديث (٣٨٨١٩) يخرج الدجال في خفقة[1] من الدين وادبار من العلم فله اربعون ليلة يسيحها في الارض، اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة، ثمّ سائر ايّامه كأيّامكم هذه وله حمار يركبه، عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعاً، فيقول للناس: انا ربّكم وهو أعور وانّ ربّكم ليس بأعور، مكتوب بين عينه (ك ف ر) مهجاة يقرؤه كلّ مؤمن كاتب وغير كاتب الخ.

٣٥ ـ في البحار ج ٥٢ ص١٩٣ وكنز العمال ج ١٤ ص٦١٣ عن اصبغ بن نباتة فقال: يا اميرالمؤمنين من الدجال؟ فقال: ألا انّ الدجال صائد بن الصيد[2] فالشقي من صدّقه، والسعيد من كذّبه يخرج من بلدة يقال لها إصْبهان من قرية تعرف باليهودية عينه اليمنى ممسوحة والأُخرى في جبهته، تضيء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقة كأنّها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب (كافر) يقرءه كل كاتب واُمّي، يخوض البحار وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انّه طعام، يخرج في قحط شديد، تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى الارض منهلا منهلا ولا يمرّ بماء إلّا غار الىٰ يوم القيامة، ينادي بأعْلى صوته يسمع مابين الخافقين، من الجنّ والانس والشياطين يقول: إليّ اوليائي انا الذي خلق فسوّىٰ وقدّر فهدىٰ انا ربّكم الأعلى، وكذب عدوّ الله انّه الأعور يطعم الطعام ويمشي في الاسواق، وانّ ربّكم عزّوجلّ ليس بأعور ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول [تعالى الله عن ذلك علوّاً كبيراً] ألا وإنّ اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزنا واصحاب الطيالسة الخضر، يقتله الله عزّوجلّ بالشام علىٰ عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث

---

(١) الخفق: الشيء ذهب اكثره.

(٢) في كنز العمال: صافي بن صائد الخ.

ساعات من يوم الجمعة علىٰ يدي من يصلّي المسيح بن مريم خلفه الخ[1].

٣٦ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ سطر آخر:

وانّ الدجال قد اهلك الحرث والنسل وصاح علىٰ اغلب اهل الدنيا ويدعو الناس لنفسه بالربوبية فمن أطاعه انعم عليه ومن أبىٰ قتله وقد وطأ الارض كلّها إلّا مكة والمدينة وبيت المقدس واطاعته جميع اولاد الزنا من مشارق الارض ومغاربها ثمّ يتوجه الىٰ ارض الحجاز فيلحقه عيسىٰ عليه السلام علىٰ عقبة هرشا فيزعق عليه عيسىٰ زعقة[2] ويتبعها بضربة فيذوب الدجال كما يذوب الرصاص والنحاس في النار ثمّ انّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدّة اربعين يوما من طلوع الشمس الىٰ غروبها ثمّ يطهر الارض منهم الخ.

٣٧ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقتاة، فيكون اكثر من يخرج اليه النساء، حتّىٰ انّ الرجل ليرجع الىٰ حميمه والىٰ أُمّه وابنته وأُخته وعمّته فيوثقها رباطاً مخافة أن تخرج إليه، ثمّ يسلّط الله المسلمين عليه فيقتلونه، ويقتلون شيعته، حتّىٰ انّ اليهودي ليختبيء تحت الشجرة او الحجر فيقول الحجر او الشجرة: يا مسلم هذا يهودي تحتي فاقتله.

سأصفه لكم صفة لم يصفها ايّاه نبيّ قبلي الخ يأتي في (الدجال وانذار الانبياء عنه) ح ٢.

٣٨ ـ في الامام المهدي ص ١٠٩ عن الفتوحات وهو رجل كهل أعور العين اليمنى كأنّ عينه عنبة طافية مكتوب بين عينيه كاف ـ الىٰ أن قال ـ حذف الألف كما حذفتها العرب في خط المصحف في كواضع مثل الف (الرحمن) بين الميم والنون الخ.

٣٩ ـ في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٥ ذيل ح ٥٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ومنها أن يستحلّ بها الدجال الاكبر الأعور الممسوح العين اليمنى والأُخرى كأنّها ممزوجة

---

(١) للحديث ذيل تقدم في دابة الارض ح ١٧.

(٢) زعق: اي صاح.

بالدم لكأنّها في الحمرة علقة، ناتىء الحدقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأبلة من الشهداء، أنا جيلهم في صدورهم الخ.

٤٠ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٢٨ عن ابن عمر قال: كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثاً ثمّ قال: لتنقضنّ عرى الاسلام عروة عروة ليكوننّ أئمّة مضلّون وليخرجنّ علىٰ اثر ذلك الدجالون الثلاثة قلت يا ابا عبدالله قد سمعتَ هذا الذي تقول من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته، وسمعته يقول: يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأُخرى كأنّها زهرة تشقّ الشمس شقّاً ويتناول الطير من الجوّ، له ثلاث صيحات يسمعهنّ أهل المشرق واهل المغرب ومعه جبلان من دخان ونار وجبل من شجر وانهار، ويقول هذه الجنّة وهذه النار، وسمعته يقول: يخرج من قبله كذاب قال: قلت: فما الثالث؟ قال: انّه أكْذب الكذابين انّه يخرج من قبل المشرق يتبعه حثارة العرب وسفلة الموالي اوّلهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم علىٰ قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة قال: فقلت: العجب كلّ العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون، فاذا سمعتَ به فالهرب الهرب قال: قلت: كيف اصنع بمن خلفت؟قال: مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: مرهم أن يكونوا اَحْلاساً من اَحْلاس بيوتهم قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: قلت يا ابا عبدالله ما لهذا الهرج من فرج قال: بلى انّه ليس من هرج إلّا وله فرج ولكن اين ما يبقى لها انّها فتنة يقال لها الجارفة تأتي علىٰ صريخ العرب وصريخ الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثمّ تنجلي عن أقلّ من القليل.

٤١ ـ في الملاحم ص٨٧ الباب (١٩٨) قال رسول الله ﷺ ليهبطنّ الدجال حول كرمان في ثمانين ألفا كأنّ وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالسة وينتعلون الشَعْر.

٤٢ ـ في عقد الدرر ص٢٥٨ عن رسول الله ﷺ قال: ما بين خلق آدم الىٰ قيام الساعة امرٌ (خلق) اكبر من الدجال. المراد اكبر فتنة وأعظم شوكة.

﴿الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته﴾

في الامام المهدي ج١ ص٦٧ عن البدء والتأريخ لأبي زيد: ولد عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فكان احياناً يربوا في مهده ويتنفخ في بيته حتىٰ يملأ بيته فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فأتاه في نفر من أصحابه فلمّا نظر إليه عرفه فدعا الله سبحانه وتعالىٰ فرفعه إلىٰ جزيرة من جزائر البحر الىٰ وقت خروجه.

ورواية أُخرى انّ المسيح الدجّال قد أكل الطعام ومشىٰ في الاسواق.

وروي انّ اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال إبْن صياد أتشهد انّي رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اشهد انّي رسول الله فقال ابن صياد اتشهد انّي سول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّي قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ يعني الدخان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اخسأ ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعه فان يكنه فلن تسلط عليه، وإلّا يكنه فلا خير في قتله ثمّ دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاختطف الخ[1].

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٥١) الدجال تلده أُمّه وهي منبوذة في قبرها، فاذا ولدته حملتِ النساء بالخطائين.

﴿الدجال وتكلّمه مع النبي صلى الله عليه وآله﴾

في الامام المهدي ج١ ص٦٧ عن البدء والتأريخ لأبي زيد: وروي انّ اسمه عبدالله وهو يلعب مع الصبيان فقال إبْن صياد أتشهد انّي رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اشهد انّي رسول الله فقال ابن صياد اتشهد انّي رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّي قد خبأت لك خبا قال ما هو قال: هو الدخ ـ يعني الدخان ـ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اخسأ ولن تعدو قدرك قال عمر: ائذن لي فاضرب عنقه، فقال رسول

---

(١) خطف الشيء: استلبه، اجتذبه وانتزعه.

الله ﷺ دعه فان يكنه فلن تسلط عـليه، وإلّا يكـنه فـلا خـير في قـتله ثمّ دعـا النبي ﷺ فاختطف.

﴿الدجال وارادة عمر قتله﴾

في الامام المهدي ج ١ ص٦٨ عن البدء والتأريخ لأبي زيد: قال عمر: إئذن لي فأضرب عنقه؟ فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن يكنه فلن تسلّط عليه، وإن لا يكنه فلا خير في قتله ثمّ دعا النبي ﷺ فاختطف.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ إن يكن هو فلن تسلّط عليه، وإن لم يكن هو فلا خير في قتله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٨) عن جابر انّ ابن عمر قال: يا رسول الله إئذن لي فاقتل ابن صياد قال رسول الله ﷺ إن يكـن هـو فـلستَ صاحبه، انّما صاحبه عيسى بن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من اهل العهد.

وفي الحديث (٣٨٨٣٩) انّ عمر استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صيّاد قال: دعه فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله.

﴿الدجال وتوقيفه في الجزيرة﴾

في الامام المهدي ج ١ ص٦٧ عن البـدء والتأريخ لأبي زيـد قـال خـروج الدجال الاخبار الصحيحة متواترة بخروجه بلا شك وانّمـا الاخـتلاف في صـفته وهيأته قالوا قوم هو صائف بن صائد اليهودي عليه اللعنة، ولد عهد النـبي ﷺ فكان أحياناً يربوا في مهده وينتفخ في بيته حتّىٰ يملأ بيته فأخبر النبي ﷺ بـذلك فأتاه في نفر من اصحابه فلمّا نظر اليه عرفه فدعا الله سبحانه وتـعالىٰ فـرفعه إلىٰ جزيرة من جزائر البحر الىٰ وقت خروجه الخ.

﴿الدجال واولاده﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٩ الحديث (٣٨٧٤٩) الدجال لا يولد له ولا يدخل المدينة ولا مكة.

﴿الدجال وانذار الانبياء عنه﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٢ الحديث (٣٨٧٣٧) امّا فتنة الدجال فانّه لم يكن نبيّ إلّا قد حذّر أُمّته وسأحذّركموه تحذيراً لم يحذّره نبيّ أُمّته، انّه أعور وانّ الله ليس بأعور، مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن الخ.

٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٢ الحديث (٣٨٧٤٢) يا ايّها الناس: انّها لم تكن فتنة علىٰ وجه الارض منذ ذرأ الله تعالىٰ ذرّية آدم اعظم من فتنة الدجال، وانّ الله لم يبعث نبيّاً إلّا حذّر أُمّته الدجال، وأنا آخرالانبياء وانتم آخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين اظهركم فأنا حجيج لكلّ مسلم، وإن يخرج من بعدي فكلٌّ حجيج نفسه والله خليفتي علىٰ كلّ مسلم، وانّه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيث (اي يفسد) يمينا ويعيث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا فانّي سأصفه لكم صفة لم يصفها ايّاه نبيّ قبلي، انّه يبدأ فيقول: انا نبي، ولا نبي بعدي، ثمّ يُثني فيقول: انا ربّكم، ولا ترون ربّكم حتّىٰ تموتوا، وانّه اعور، وانّ ربّكم ليس بأعور، وانّه مكتوب بين عينيه «كافر» يقرؤه كلّ مؤمن كاتب او غير كاتبٍ،

وانّ فتنته أن معه جنةً وناراً فناره جنّة وجنّته نار، فمن ابتلي بنارٍ فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف، فتكون برداً وسلاماً كما كانت النار علىٰ ابراهيم،

وإنّ من فتنته أن يقول للاعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأُمّك أن تشهد انّي ربّك؟ فيقول: نعم فيتمثّل له شيطانان علىٰ صورة أبيه وأُمّه فيقولان: يا بُنيّ: اتبعه فانّه ربّك،

وانّ من فتنته أن يسلّط علىٰ نفسٍ واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتّىٰ يلقى

شقّين، ثمّ يقول: انظروا إلىٰ عبدي هذا فانّي ابعثه ثمّ يزعم انّ له ربّاً غيري، فيبعثه الله فيقول له الخبيث: من ربّك؟ فيقول: ربّي الله وانت عدوّ الله انت الدجال، والله ما كنت قط اشدّ بصيرة بك منّي اليوم،

وانّ فتنة الدجال أن يأمر السماء ان تمطر فتمطر، ويأمر الارض أن تنبت فتنبت وإنّ من فتنته أن يمرّ بالحيّ فيكذّبونه فلا تبق لهم سائمة إلّا هلكت،

وانّ من فتنته أن يمرّ بالحيّ فيصدّقونه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الارض أن تنبت فتنبت حتّىٰ تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت وأعظمه وامده خواصر وادرّه ضروعاً، وانّه لا يبقى شيء في الارض إلّا وطئه وظهر عليه إلّا مكة والمدينة، لا يأتيها من نقب من انقابهما إلّا لقته الملائكة بالسيوف صَلْتةً حتّىٰ ينزل عند الظُرَيب (اي الجبال الصغار) الأحمر، عند منقطع السبحة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات[١]، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلّا خرج اليه، فتنفي الخبث منها كما ينفي الكيرُ خبث الحديد،

ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص، قيل: فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل وجُلّهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح، فبينما امامهم قد تقدم يصلّي بهم صلاة الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي القهقري ليتقدم عيسى فيضع عيسى يده بين كتفيه ثمّ يقول له: تقدم فصلّ فانّها لك اقيمت، فيصلّي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراءه الدجال معه سبعون الف يهودي كلّهم ذو سيف محلّىٰ وساج (اي رداء واسع)، فاذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هارباً،

ويقول عيسى عليه السلام: انّ لي فيك ضربة لن تسبقني بها، فيدركه عند باب اللّد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شيء ممّا خلق الله عزّوجلّ يتواقى به اليهودي إلّا انطق الله ذلك الشيء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة إلّا الغرقدة

---

(١) الرجفة: اي الزلزلة.

فانّها من شجرهم لا ينطق إلّا قال: يا عبدالله المسلم هذا يهودي فتعال اقتله، وانّ ايّامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة وآخر ايّامه كالشررة، يصبح احدم علىٰ باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتّىٰ يُمسي، قيل: يا رسول الله، كيف نصلّي في تلك الايّام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايّام الطوال ثمّ صلّوا،

قال رسول الله ﷺ: فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في اُمّتي حكما عدلا واماماً مقسطا، يدقّ الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا تسعى علىٰ شاة ولا بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وتنزع حمّة كلّ ذاتِ حمّة حتّىٰ يُدخل الوليد يده في فيّ الحيّة فلا تضرّه، وتغر الوليدة الأسد فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنّه كلبها، وتملأ الارض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد إلّا الله، وتضع الحرب اوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الارض كفاثور الفضة(١) تنبت نباتها بعهد آدم، حتّىٰ يجتمع النفر على القطف من العنب(٢) فيشبعهم، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الثور بكذا وكذا من المال، ويكون الفرس بالدريهمات، قالوا: يا رسول الله! وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبداً، قيل: فما يغلي الثور؟ (قال) تحرث الارض كلّها، وانّ قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولى أن تحبس ثلث مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها، ثمّ يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها، ثمّ يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلّه فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف الّا هلكت الّا ما شاء الله

---

(١) قال في النهاية في مادة (فثر) (وتكون الارض كفاثور الفضة) الفاثور: الخِوان، قيل هو طست او جام من فضة او ذهب.

(٢) القِطْف: النقود. (النهاية)

تعالىٰ، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٣) ألا احدّثكم حديثا عن الدجال ما حدّث به نبيّ قومه؟ انّه اعور وانّه يجيء معه تمثال الجنّة والنار فالتي يقولها انّها الجنّة هي النار، وانّي انذركم كما انذر به نوح قومه.

٤ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٢ الحديث (٣٨٧٦٤) انّه (لم) يكن نبيّ بعد نوح إلّا وقد انذر الدجال قومه، وانّي انذركموه لعلّه سيدركه بعض قد رآني وسمع كلامي، قالوا: يا رسول الله! كيف قلوبنا يومئذ؟ قال: مثلها اليوم أو خير.

٥ ـ وفي الحديث (٣٨٧٦٦) انّي لانذركموه ـ يعني الدجال ـ وما من نبيّ إلّا وقد انذره قومه، ولقد انذره نوح قومه، ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبيّ قومه انّه اعور وانّ الله ليس بأعور.

٦ ـ وفي ص ٣٠٣ الحديث (٣٨٧٦٨) ما بعث الله تعالىٰ من نبيّ إلّا وقد انذر امّته الدجال الأعور الكذاب، ألا وانّه أعور وانّ ربّكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

٧ ـ وفي حديث آخر: ما بعث الله من نبيّ إلّا انذر امّته الدجال، انذره نوح والنّبيون من بعده، وانّه يخرج فيكم الخ.

٨ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ الحديث (٣٨٧٧٩) احذّركم المسيح وانذركموه، وكلّ نبيّ قد حذّر قومه وهو فيكم ايّتها الاُمّه الخ.

٩ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٨ الحديث (٣٨٧٨١) احذّركم الدجالين الثلاثة، قيل: يا رسول الله قد اخبرتنا عن الدجال الأعور وعن اكذب الكذابين فمن الثالث؟ قال: رجل يخرج من قوم اوّلهم مثبور[1]، وآخرهم مثبور عليهم اللعنة

---

(١) مثبور: اي مهلك او ملعون.

دائبة[١] في فتنة يقال لها الخارقة [الجارفة] وهو الدجال الأكلس[٢]، يأكل عباد الله، قال محمّد: وهو ابعد الناس من شيبة.

١٠ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٩ الحديث (٣٨٧٨٤) ألا انّ كلّ نبيّ قد انذر اُمّته الدجال، وانّه يومه هذا قد أكل الطعام، وانّي عاهد عهداً لم يعهده نبيّ لاُمّته قبلي ألا انّ عينه اليمنى ممسوحة الخ.

١١ ـ وفي ص ٣١١ الحديث (٣٨٧٨٧) لم يكن نبيّ قبلي إلّا حذّر اُمّته الدجال، وهو اعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه مكتوب كافر الخ.

١٢ ـ وفي ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) انّه لم يكن نبيّ إلّا وقد انذر بالدجال اُمّته وانّي انذركموه، انّه اعور ذو حدقة جاحظة الخ.

١٣ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٢) انّي لانذركموه ـ يعني الدجال ـ وما من نبيّ إلّا وقد انذره قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبيّ لقومه، تعلمون انّه اعور وانّ الله عزّوجلّ ليس بأعور.

١٤ ـ وفي ص ٣١٧ الحديث (٣٨٧٩٤) انّ الله تعالىٰ لم يبعث نبيّاً إلّا حذّر اُمّته الدجال وانّي آخر الانبياء وانتم آخر الأُمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وانا بين اظهركم فأنا حجيج كلّ مسلم، وإن يخرج فيكم بعدي فكلّ امرء حجيج نفسه والله خليفتي علىٰ كلّ مسلم، وإن يخرج من خلةٍ بين العراق والشام، عاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا فانّه يبدو فيقول: (انا نبي) ولا نبيّ بعدي، وانّه مكتوب بين عينيه (كافر) يقرؤه كلّ مؤمن.

١٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٢ الحديث (٣٨٨١٣) ما من نبيّ إلّا وقد انذر قومه الدجال، وانّي احذّركم امر الدجال، انّه اعور وانّ ربّي ليس بأعور، بين

---

(١) اي دائمة.

(٢) الكِلْس: الساروج يبنى به. (المجمع)

عينيه مكتوب (كافر) يقرؤه الكاتب وغير الكاتب، معه جنّة ونار، فناره جنّة وجنّته نار.

١٦ ـ وفي ص٣٢٣ الحديث (٣٨٨١٥) لا تفعلي فانّه إن يخرج وانا فيكم يكفيكم الله بي، وإن يخرج بعد أن أموت يكفيكموه بالصالحين، ما من نبيّ إلّا وقد حذّر أُمّته وأنا احذّركموه، انّه أعور وانّ الله ليس بأعور ألا انّ المسيح الدجال كأنّ عينه عنبة طافئة.

١٧ ـ في صحيح المسلم بشرح النووي ج١٨ ص٥٩ قال رسول الله ﷺ: ما من نبيّ إلّا وقد انذر أُمّته الاعور الكذاب ألا إنّه اعور وانّ ربّكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر.

١٨ ـ في مستدرك الحاكم ج٤ ص٥٢٩ قلت: فما الثالث؟ قال: انّه اكذب الكذابين انّه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي اوّلهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم علىٰ قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة الخ.

١٩ ـ في عقد الدرر ص٢٥٧ عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: ما من نبيّ إلّا انذر أُمّته الدجال الاعور الكذّاب ألا انّه اعور وانّ ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر.

وزاد في صحيح مسلم (يقرأه كلّ مسلم).

﴿الدجال والتميم الداري﴾

في كنز العمال ج١٤ ص٢٨٣ الحديث (٣٨٧٣٨) وصحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص٨٠ انّي والله ما قمت مقامي هذا لامر ينفعكم لرغبة ولا لرهبةٍ، ولكن تميماً الداري أتاني فأخبرني خبراً منعني القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن انشر عليكم فرح نبيّكم، ألا إنّ تميماً الداري أخبرني أنّ الريح الجأتهم الىٰ جزيرة

لا يعرفونها، فقعدوا في قوارب[١] السفينة حتىٰ خرجوا الى الجزيرة فاذا هم بشيء أهلب[٢] كثير الشعر، قالوا له: ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: أخبرنا قالت: ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فانّ فيه رجلا بالأشواق الىٰ أن تخبروه بخبركم، فأتوه فدخلوا عليه فاذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكي، فقيل لهم، من اين؟ قالوا: من الشام، قال: ما فعلت العرب؟ قالوا: نحن قوم من العرب، عمّا تسأل؟ قال: ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا: خيراً، ناوى قوماً فاظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلهُهُم واحد ودينهم واحد، قال: ما فعلت عين زُغَرَ (قرية الشام)؟ قالوا: خيراً، يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم، قال: ما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قالوا: يطعم ثمره كلّ عام، قال: ما فعلت بحيرة الطبرية؟ قالوا: تدفق جنباتها من كثرة الماء، فزفر ثلاث زفرات ثمّ قال: لو انفلت من وثاقي هذا لم ادع أرضا إلّا وطئتها برجلي هاتين إلّا طيبة، ليس لي عليها سبيل، فقال رسول الله ﷺ: الىٰ هذا انتهىٰ فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده: ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلّا وعليه ملك شاهر سيفه الىٰ يوم القيامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٩ الحديث (٣٨٧٤١) يا ايها الناس هل تدرون لم جمعتكم؟ انّي والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لانّ تميماً الداريّ كان رجلا نصرانيّاً فجاء فبايع واَسْلم وحدّثني حديثاً وافق الذي أحدّثكم عن المسيح الدجال، حدّثني انّه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لَخْمٍ وجذام، فلعب بهم الريح شهراً في البحر ثمّ ارفؤا إلىٰ جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب (اي كثير الشعر) كثير الشعر لا

---

(١) القوارب: جمع قارب، السفينة الصغيرة تكون مع الكبيرة كالجنبية يتصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم.
وقيل المراد آخرياتها وما قرب منها للنزول (شرح النووي) ملخصا.

(٢) أهلب: اي كثير الشعر. (المنجد)

يدرون ما قُبُله من دبره من كثرة الشعر، فقالوا: ويلك ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ قالت: ايها القوم: انطلقوا الى الرجل في الدير فانّه الىٰ خبركم بالاشواق، قال: لمّا سمّت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة، فانطلقنا سراعاً حتّىٰ دخلنا الدير فاذا فيه اعظم إنساناً رأيناه خلقا قط واشدّه وثاقاً مجموعة يداه الىٰ عنقه ما بين ركبتيه الىٰ كعبه بالحديد، قلنا: ويلك ما انت؟ قال: قد قدرتم علىٰ خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا: نحن ناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم (اي هاج) فلعب بنا الموج شهراً ثمّ ارفأنا إلىٰ جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر ما ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا: ويلك ما انت؟ قال: انا الجساسة، قلنا: وما الجساسة؟ قالت: اعمدوا الىٰ هذا الرجل في الدير فانّه إلىٰ خبركم بالاشواق، فأقبلنا اليك سراعاً وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة، فقال: اخبروني عن نخل بيسان، قلنا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها هل يُثْمر؟ قلنا له: نعم قال: اما أنا يوشك أن لا تثمر، قال: اخبروني عن بحيرة طبرية، قلنا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: هل فيها ماءً؟ قلنا: هي كثيرة الماء، قال: انّ مائها يوشك أن يذهب، قال: اخبروني عن عين زغر (عين بالشام) قلنا: عن أيّ شأنها تستخبر؟ قال: هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين؟ قلنا له: نعم، هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها، قال: أخبروني عن نبيّ الأميين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكة ونزل بيثرب، قال: اقاتله العرب؟ قلنا: نعم، قال: كيف صنع بهم؟ فاخبرناه انّه قد ظهر علىٰ من يليه من العرب واطاعوه، قال: قد كان ذلك؟ قلنا: نعم، قال: أما انّ ذلك خير لهم أن يطيعوه، وانّي مخبركم عنّي، انّي انا المسيح الدجال، وانّي اوشك أن يؤذن لي بالخروج فأخرج فأسير في الارض فلا أدع قرية إلّا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرّمتان عَلَيّ كلتاها، كلّما اردت أن أدخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدّني عنها، وانّ علىٰ كلّ نقب منها ملائكة يحرسونها، ألا اخبركم هذه طيبة هذه طيبة، ألا هل كنت

حدّثتكم ذلك؟ فانّه أعجبني حديث تميم، انّه وافق الذي كنت احدّثكم عنه وعن المدينة ومكة إلاّ انّه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق، ما هو واومىٰ بيده الى المشرق، قالت: فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (حم، م عن فاطمة بنت قيس، قلت:

قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله في قسم الافعال: زاد طب في آخر هذا الحديث: بل هو في بحر العراق، يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها: رستقاباد ويخرج حين يخرج علىٰ مقدمته سبعون الفاً عليهم التيجان، معه نهران: نهر من ماء ونهر من نار، فمن ادرك ذلك منكم فقيل له: ادخل الماء، فلا يدخله فانّه نار، واذا قيل له: ادخل النار، فليدخلها فانّه ماء انتهىٰ.

﴿الدجال وخروجه قبل عيسى عليه السلام﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ من مسند حذيفة بن اليمان قلت: يا رسول الله الدجال قبل او عيسى بن مريم؟ قال: الدجال ثمّ عيسى بن مريم الخ.

﴿الدجال وزمان خروجه وعلاماته﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وص ٣٠٨ سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر، لا تقوم الساعة حتّىٰ يغزوها سبعون ألفا من بني اسحاق الخ وتقدم في (بنو اسحاق)

٢ ـ وفي اكمال الدين حديث الدجال ص ٤٨٩ باسناده عن النزال بن سبرة قال: خطبنا اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام فحمد الله عزّوجلّ وأثنىٰ عليه وصلّىٰ علىٰ محمّد وآله، ثمّ قال: سلوني ايها الناس قبل أن تفقدوني ثلاثاً، فقام إليه صعصعة بن صوحان فقال: يا اميرالمؤمنين متىٰ يخرج الدجال[1]؟ فقال له عليه السلام: [علي عليه السلام]

(١) يأتي نظيرها في (الدجال وعلامات خروجه) ح٦ عن كنز العمال.

اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤل عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وصيحات [هيئات] يتبع بعضها بعضاً كحذوا النعل، فَإن [وَإن] شئت أنبأتك بها؟ قال: نعم يا اميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: احفظ فان علامة ذلك: اذا أمات الناس الصلاة، واضاعوا الأمانة، واستحلّوا الكذب، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشا، وشيّدوا البنيان، وباعوا الدين بالدنيا، واستعملوا السفهاء، وشاوروا النساء، وقطعوا الارحام، واتبعوا الاهواء، واستخفّوا بالدماء، وكان العلم ضعيفا [وكان الحلم ضعفا]، والظلم فخراً، وكانت الامراء فجرة، والوزراء ظلمة، والعرفاء خونة، والقراء فسقة، وظهرت شهادة الزور، [الشهادات الزور] وستعلن الفجور، وقول البهتان والإثم والطغيان، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وطوّلت المنارات، واكرم [اكرمت] الاشرار، وازدحمت الصفوف، واختلفت القلوب، ونقضت العهود، واقترب الموعود، وشارك النساء ازواجهنّ في التجارة، حرصاً على الدنيا، وعلت اصوات الزناديق، [الفسّاق] واستمع منهم، وكان زعيم القوم ارذلهم، واتقى الفاجر مخافة شرّه، وصدّق الكاذب، وائتمن الخائن، واتخذت القينات والمعازف، [القيان والمعازف] ولعن آخر هذه الأُمّة اوّلها، وركب ذوات الفروج السروج، وتشبّه النسآء بالرجال، والرجال بالنساء، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد، وشهد الآخر قضاء الذمام بغير معرفة، [قضاء لذمام بغير حقّ عرفه] وتفقّه لغير الدين، وآثروا عمل الدنيا على الآخرة، ولبسوا جلود الظأن علىٰ قلوب الذئاب، وقلوبهم انتن من الجيف وامَرّ من الصبر، فعند ذلك الوحاالوحا ثمّ العجل العجل خير المساكن يومئذ بيت المقدس وليأتينّ على الناس زمان يتمنّىٰ [يؤد] أحدهم انّه من سكّانه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٩ ذيل الحديث (٣٩٧٢٦) وتكون آية خروجه: تركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتهاون بالدماء، وضيّعوا الحكم، واكلوا الربا وشيّدوا البناء، وشربوا الخمور، واتخذوا القيان، ولبسوا الحرير، واظهروا بزّة (الهيئة) آل فرعون، ونقضوا العهد، وتفقّهوا لغير الدين، وزينوا المساجد، وخرّبوا

القلوب، وقطعوا الارحام، وكثرت القرّاء، وقلّت الفقهاء، وعطّلت الحدود، وتشبّه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، فتكافى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، بعث الله عليهم الدجال فسُلِّط عليهم حتّىٰ ينتقم منه، ويتجاوز المؤمنون الىٰ بيت المقدس الخ.

﴿الدجال ومكان خروجه﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ في ذيل حديث طويل والبحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ذيل حديث ٢٦ يخرج من بلدة يقال لها إصبهان من قرية تعرف باليهودية، عينيه اليمنى ممسوحة والعين الأُخرىٰ في جبهته تضيء كأنّها كوكب الصبح، فيها علقة كأنّها ممزوجة بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقرأ كلّ كاتب واُمّي الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقاباد ويخرج حين يخرج علىٰ مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٣١٣ انّه يخرج في يهودية اصفهان حتّىٰ يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب علىٰ كلّ نقب منها ملكان الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ ألا وانّي رأيته خرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا ـ ثلاثا ـ الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٣٢٦ يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتّىٰ يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين الخ.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من ارض يقال لها خراسان يتبعه قوم كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

في كنز العمال ج١٦ ص٥٩٩ هل بالعراق ارض يقال لها خراسان؟ قالوا: نعم، قال فانّ الدجال يخرج منها.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من مرو من يهوديتها.

وفيه ايضاً: يخرج الدجال من قبل المشرق من ارض يقال لها خراسان.

وفي المستدرك ج ٤ ص٥٢٨ ذكر مثله وزاد معه قوم وجوههم كالمجان.

في المستدرك ج ٤ ص٥٢٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّ الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٩ الدجال يخرج من بلدة يقال لها يهوداء وهي قرية من قرى اصفهان وهي بلدة من بلدان الاكاسرة له عين واحد في جبهته كأنّها الكوكب الزاهر الخ.

وفي الامام المهدي ج١ ص٦٩ عن البدء والتأريخ لأبي زيد قال: واختلفوا في مخرجه فقال قوم يخرج من ارض كوثى بالكوفة.

وفي الامام المهدي ج١ ص١٠٩ عن الفتوحات ويكون خروجه من خراسان من ارض المشرق موضع الفتن تتبعه الاتراك واليهود ويخرج اليه من اصبهان وَحْدها سبعون ألفا مطيلسين في اتباعه كلّهم من اليهود الخ.

وفي مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٢٨ يخرج الدجال من يهودية اصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأُخرى كأنّها زهرة تشقّ الشمس شقّا ويتناول الطير من الجوّ، له ثلاث صيحات يسمعهنّ أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من الشجر وانهار ويقول هذه الجنّة وهذه النار، وسمعته يقول: يخرج من قبله كذاب قال قلت: فما الثالث؟ قال: انّه اكذب الكذابين انّه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي، اوّلهم مثبور وآخرهم مثبور هلاكهم علىٰ قدر سلطانهم عليهم اللعنة من الله دائمة، قال: قلت: العجب كلّ العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به فاهرب الهرب، قال: قلت: كيف اصنع بمن خلّفت؟ قال: مرهم فليلحقوا برؤوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: مرهم أن يكونوا احلاساً من احلاس بيوتهم، قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: فقلت: يا ابا عبدالله ما هٰذا الهرج

من فرج؟ قال: بلىٰ انّه ليس من هرج إلّا وله فرج: ولكن اين ما يبقى لها انّها فتنة يقال لها الجارفة تأتي علىٰ صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثمّ تنجلي عن اقلّ من قليل.

في البحار ج ٥١ ص ٧٠ وظهور الدجال يخرج من المشرق من سجستان.

في الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٤) يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة، فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثريد من الجوع والقحط انّ ذلك لشديد الخ.

﴿الدجال ودعوته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ ذيل حديث (٣٨٧٤٠) فيأتي القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له الخ.

وفي ص٣٠٧ ذيل حديث (٣٨٧٧٩) ويقول للاعراب ما تبغون منّي؟ الم ارسل السماء عليكم مدراراً واحيي لكم انعامكم شاخصة ذراها، جارحة خواصرها دارة ألبانها؟ الخ.

وفي ص ٣٢٥ ذيل حديث (٣٨٨١٩) فيقول للناس: انا ربّكم الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ ينادين بأعلىٰ صوته يسمع ما بين الخافقين من الجنّ والانس والشياطين يقول: إليّ اوليائي أنا الذي خلق فسوّىٰ وقدّر فهدىٰ انا ربّكم الأعلىٰ، وكذب عدوّ الله انّه الأعور يطعم الطعام، ويمشي في الاسواق، وانّ ربّكم عزّوجلّ ليس بأعور، ولا يطعم ولا يمشي ولا يزول.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٩ عن اميرالمؤمنين عليه السلام ثمّ ينادي بصوته يبلغ ما يشاء الله وهو يقول: إليّ إليّ يا معاشر اوليائي فأنا ربّكم الاعلى الذي خلق فسوّىٰ والّذي قدّر فهدىٰ والذي اخرج المرعىٰ فتتبعه يومئذ اولاد الزنا الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٦٠٠ ذيل ح(٣٩٦٨٧) يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغاربها فيقولون له: استعن بنا علىٰ ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا

فاخبروا الناس انّي ربّهم وانّي قد جئتهم بجنّتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثلوا له بصورة والده وولده الخ ويأتي في (الدجال وسحره) ح١٧.

﴿الدجال وسحره وعجائبه﴾

١ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ واكمال الدين ص ٤٩١ يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان وخلفه جبل ابيض، يرى الناس انّه طعام، يخرج في فحط شديد، تحته حمار الخ.

٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم[1] اطول ما كانت ذري وأسبغه ضروعاً، وأمده خواصر، ثمّ يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من اموالهم، ويمرّ بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك فتتبه كنوزها كيعاسيب النحل، ثمّ يدعو رجلا ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثمّ يدعوه فيقبل ويتهلّل وجهه ويضحك، فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم الخ.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ الحديث (٣٨٧٤٣) يخرج الدجال ومعه نهر ونارٌ، فمن دخل نهره وجب وزْره وحُطَّ أجره، ومن دخل ناره وجب أجره وحُطَّ وزره، ثمّ انّما هي قيام الساعة.

٤ ـ وفي صحيح مسلم كتاب الفتن وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج الدجال فيتوجه قِبَلَه رجل من المؤمنين[2] فتلقاه المسالح (اي موضع السلاح) مسالح الدجال فيقولون له: اين تعمد؟ (اي تقصد) فيقول: اعمد الىٰ هذا الرجل الذي خرج فيقولون له: اوما تؤمن بربنا؟ فيقول: ما بربنا

---

(١) المواشي او الشجر.

(٢) قيل: هو الخضر عليه السلام.

خفاء، فيقولون: اقتلوه، فيقول بعضهم لبعضٍ: اليس قد نهاكم ربّكم أن تقتلوا أحداً دونه: فينطلقون به إلى الدجال، فاذا رآه المؤمن قال: يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله ﷺ فيأمر الدجال به فيشبّح[١] فيقول خذوه وشجّوه[٢] فيوسع ظهره وبطنه ضرباً، فيقول: اوما تؤمن بي؟ فيقول: انت المسيح الكذاب، فيأمر به فينشر بالمنشار (ارّه) من مفرقه حتّىٰ يفرق بين رجليه ثمّ يمشي الدجال بين القطعتين ثمّ يقول له: قم: فيستوي قائماً، ثمّ يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلّا بصيرةً، ثمّ يقول: يا ايها الناس انّه لا يفعل بعدي بأحد من الناس، فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل مابين رقبته الىٰ ترقوته نحاساً، فلا يستطيع اليه سبيلا، فيأخذه بيديه ورجليه فيقذف به، فيحسب الناس انّما قذفه في النار وانّما ألقي في الجنّة.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ الحديث (٣٨٧٨٨) انّه لم يكن نبي إلّا وقد انذر الدجال أُمّته وانّي انذركموه، انّه اعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كأنّها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنّها كوكب دري، ومعه مثل الجنّة ومثل النار، وجنّته غبراء ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلّما خرجا من قرية دخل اوائلهم، ويسلّط علىٰ رجل (قيل وهو الخضر) لا يسلط علىٰ غيره فيذبحه ثمّ يضربه بعصا ثمّ يقول: قم، فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، ويقول المذبوح: يا ايها الناس، انّ هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني هذا فيك إلّا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول: قم فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا ايها الناس: انّ هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني فيك إلّا بصيرة، فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول: قم، فيقوم، فيقول لاصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول

---

(١) فيشبح: اي مدوه علىٰ بطنه. (النووي)

(٢) الشج وهو الجرح في الرأس والوجه. (النووي)

المذبوح: يا ايها الناس: هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة، فيعود كذا الرابعة ليذبحه فيضرب الله علىٰ حلقه صحيفة من نحاس، فيريد أن يذبحه فلا يستطيع ذبحه.

٦ ـ وفي صحيح مسلم كتاب الفتن (ذكر الدجال) انّ ابا سعيد الخدري قال: حدّثنا رسول الله ﷺ يوماً حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدّثنا قال: يأتي وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي الىٰ بعض السباخ تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له اشهد انّك الدجال الذي حدّثنا رسول الله ﷺ حديثه فيقول الدجال ارأيتم إن قتلت هذا ثمّ احييته أتشكّون في الأمر، فيقولون لا قال فيقتله ثمّ يحييه فيقول حين يحييه: والله ما كنت فيك قط أشد بصيرة منّي الآن قال: فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق: يقال انّ هذا الرجل هو الخضر عليه السلام.

٧ ـ وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص ٧٤ عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر ممّا سألت قال ومها يُنْصِبُكَ منه انّه لا يضرّك قال: قلت: يا رسول الله انّهم يقولون انّ معه الطعام والانهار، قال: هو أهون على الله من ذلك.

٨ ـ وفيه ايضاً عنه قال: ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال اكثر ممّا سألته، قال: وما سؤالك قال قلت: انّهم يقولون معه جبال من خبزٍ ولحمٍ وَنَهَرَ من ماء قال: هو اهون على الله من ذلك.

٩ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ ذيل حديث (٣٨٧٨٧) يخرج معه واديان: احدهما جنّة والآخر نار، فجنّته نار وناره جنّة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيّين من الانبياء: احدهما عن يمينه والآخر عن شماله، وذلك فتنة للناس، يقول الست بربكم؟ الستُ أُحيي واميتُ؟ فيقول احد الملكين: كذبتَ، فما يسمعه احد من الناس فيحسبون انّه صدّق الدجال، وذلك فتنة، ثمّ يسير حتّىٰ يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، ثمّ يسير حتّىٰ يأتي الشام فيهلكه الله

عزّوجلّ عند عقبة اَفْيَق.

١٠ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ الحديث (٣٨٧٩١) أنا اعلم بما مع الدجال معه نهران أحدهما نار فأجّج في عين من رآه والآخر ماء أبيض، فان ادركه احد منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فانّه ماء بارد، وايّاكم والآخر فانّه الفتنة الخ.

وللحديث ذيل تقدم في الدجال واوصافه ح(٢٤).

١١ ـ وفي ص٣١٦ الحديث (٣٨٧٩٣) انّي لانظر الىٰ مواقع عدوّ الله المسيح، انّه يُقْبل حتّىٰ ينزل من كذا، حتّىٰ يخرج اليه غوغاء الناس، ما من نقب من انقاب المدينة إلّا عليه ملك او ملكان يحرسانه، معه صورتان صورة الجنّة وصورة النار خضراء، معه شياطين مشبهون بالأموات، يقولون للحيّ: تعرفني أنا أخوك أنا أبوك او ذو قرابة منه اَلَستُ قدمت؟ هذا ربنا فاتبعه، فيقضي الله ما يشاء منه، ويبعث الله له رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول: هذا الكذاب، ايها الناس، لا يغرنكم فانّه كذّاب ويقول باطلا وليس ربّكم بأعور، فيقول: هل أنت متبعي؟ فيأبى، فيشقه، ويعطي ذلك، فيقول اعبدوه لكم، فيبعثه أشدّ ما كان له تكذيباً واشدّ شتماً، فيقول: ايّها الناس، انّما رأيتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها، إن كان صادقا فليعدني مرّة أُخرىٰ وإلّا هو كذّاب، فيأمر به إلىٰ هذه النار وهي في صورة الجنّة فيخرج قبل الشام.

١٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣١٨ الحديث (٣٨٧٩٥) وانّه يبرىء الاكمه والابرص ويحيي الموتىٰ ويقول للناس انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي، فقد فتن، ومن قال: الله ربّي، حتّىٰ يموت علىٰ ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب.

١٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ذيل ح(٣٨٨٠٨) انّه يبرء الاكمه والابرص ويقول: انا ربّكم فمن قال: ربّي الله فلا فتنة عليه ومن قال: انت ربّي فقد افتتن.

١٤ ـ وفي ص٣٢١ ذيل ح(٣٨٨١٠) معه جنّة ونار، فناره جنّةٌ وجنّته نارٌ، معه جبل من خبز ونهر من ماء، يدعو رجلا لا يسلّطه الله عليه فيقول: ما تقول فيّ؟ فيقول: انت عدوّ الله وانتَ الدجال الكذّاب، فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقّه حتّىٰ يقع على الارض ثمّ يحييه فيقول: ما تقول فيّ؟ فيقول: والله ما كنتُ اشدّ بصيرة منّي فيك الآن، انتَ عدوّ الله الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله ﷺ فيهوي إليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول: أخّروه عنّي.

١٥ ـ وفي كنز العمال ج١٤ ص٣٥ ذيل ح(٣٨٨١٩) ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلّا من اتبعه، ومعه نهران أنا اعلم بهما منه، نهر يقول: الجنّة، ونهر يقول: النار، فمن ادخل الذي يسمّيه الجنّة فهي النار، ومن ادخل الذي يسمّيه النار فهي الجنّة، ويبعث الله معه شياطين تكلّم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفساً ثمّ يحييها فيما يرى الناس، لا يسلط علىٰ غيرها من الناس، فيقول للناس: ايها الناس هل يفعل مثل هذا إلّا الرّب؟ فيفر المسلمين الىٰ جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم فيشدّ حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً الخ.

١٦ ـ وفي كنز العمال ج١٤ ص٦٠٠ ذيل ح(٣٩٦٨٧) معه جنّة ونار، ورجالٌ يقتلهم ثمّ يحييهم، معه جبل من ثريد ونهر من ماء وانّي ـ الىٰ أن قال ـ فجنّته نار وناره جنّة، وهو المسيح الكذاب الخ.

١٧ ـ في كنز العمال ج١٤ ص٦٠٠ يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغاربها فيقولون له: استعن بنا علىٰ ما شئت، فيقول لهم: انطلقوا فاخبروا الناس انّي ربّهم وانّي قد جئتهم بجنّتي وناري، فينطلق الشياطين فيدخل على الرجل اكثر من مائة شيطان فيتمثّلوا له بصورة والده وولده واخوته ومواليه ورفيقه فيقولون يا فلان اتعرفنا؟ فيقال لهم الرجل نعم هذا أبي، وهذه أُمّي وهذه اختي وهذا أخي، فيقول الرجل: ما نبؤكم؟ فيقولون: بل انت فأخبرنا ما نبؤك؟ فيقول الرجل انّا قد اخبرنا أنّ عدوّ الله الدجال قد خرج، فيقول له الشياطين: مهلاً لا تقل هذا، فانّه

ربّكم يريد القضاء فيكم، هذه جنّته قد جاء بها وناره، ومعه الانهار والطعام فلا طعام إلّا ما كن قبله إلّا ما شاء الله، فيقول الرجل: كذبتم، ما انتم الّا شياطين وهو الكذّاب وقد بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قد حدّث حديثكم وحذّرنا وانبأئنا بـه فـلا مرحباً بكم، انتم الشياطين وهو عدوّ الله، ليسوقنّ الله عيسى بن مريم حتّىٰ يقتله، فيخسؤوا فينقلبون خاسئين، ثمّ قال رسول الله ﷺ: انّمـا احـدّثكم هـذا لتـعقلوه وتفقهوه وتعوه، واعملوا عليه وحدّثوا به من خلفكم، فليحدّثِ الآخرُ الآخر فانّ فتنته أشدّ الفتن.

١٨ ـ وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ ثمّ يسير وبين يديه جبلان جبل من اللحم وجبل من الخبز الثريد فيكون خروجه في زمان قـحط شـديد، ثمّ يسـير الجبلان بين يديه ولا ينقص منه شيء فيعطي كلّ من أقرّ له بالربوبية فقال ﷺ (يعني اميرالمؤمنين) معاشر الناس ألا وانّه كذّاب ومـلعون ألا فـاعلموا انّ ربّكـم ليس بأعور ولا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو علىٰ كلّ شيء قدير الخ.

١٩ ـ في الامام المهدي ج ١ ص ٦٩ عن البدأ والتأريخ لابي زيد واختلفوا في العجائب التي تظهر علىٰ يديه فقال قوم يسير حيث سار معه جنّة ونار فجنّته نار وناره جنّة وانّه يدّعي انّه ربّ الخلائق فيأمر السماء فتمطر ويأمر الارض فـتنبت ويبعث الشياطين في صورة الموتىٰ ويقتل رجلا ثمّ يحييه فيفتتن الناس، ويؤمنون به ويبايعونه قالوا ولا يسخّر له من الدّواب إلّا الحمار.

٢٠ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٨ ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وانهار ويقول: هذه الجنّة وهذه النار الخ.

٢١ ـ وفي عقد الدرر ص ٢٦٣ في ذيل حديث مغيرة بن شعبة قال: قلت: يا رسول الله انّهم يقولون انّ معه جبال من خبز ولحم ونهر من ماء، قال: هو أهون على الله من ذلك.

وتقدم في الحديث (٧) ما يناسبه.

٢٢ ـ وفي عقدالدرر ص ٢٦٤ في ذيل حديث اسماء بنت يزيد عن النبي ﷺ: وانّ اشرّ فتنته انّه يأتي الأعرابي فيقول: أرأيت إن احييت لك ابلك الست تعلم إنّي ربّك؟ فيقول: بلى، فيتمثّل له نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعاً اعظمه واسمنه، قال: ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن احييت لك أخاك واباك الست تعلم انّي ربّك؟ فيقول: بلى، فيتمثّل له الشيطان نحو أبيه وأخيه الخ.

﴿الدجال وعلامات خروجه﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ سطر الآخر، وانّ قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد، يأمر الله السماء السنة الاولىٰ أن تحبسَ ثلث مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلث نباتها،

ثمّ يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها، ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها،

ثمّ يأمر الله السماء في السنة الثالثة فتحبس مطرها كلّه فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها فلا تنبت خضراء فلا يبقى ذات ظلف إلّا هلكت إلّا ما شاء الله تعالىٰ، قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ ما سؤالك عنه انّك لا تدركه امّا انّه لا يخرج حتّىٰ لا يقسّم ميراث ولا يفرح بغنيمة ـ يعني الدجال ـ.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٣ لا يخرج الدجال حتّىٰ يكون شيء احبّ الى المؤمن من خروج نفسه.

٤ ـ وفيه ايضاً: لا يخرج الدجال حتّىٰ يذهل الناس عن ذكره وحتّىٰ يترك الأئمّة ذكره على المنابر.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ يخرج الدجال في خفقةٍ من الدين وادبار من العلم، فله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر،

واليوم منها كالجمعة ثمّ سائر ايّامه كأيّامكم هذه الخ.

٦ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ ح(٣٩٧٠٩) عن علي انّه خطب الناس فحمد الله واثنىٰ عليه وصلّىٰ علىٰ نبيّه ثمّ قال: معاشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني ـ يقولها ثلاث مرّات ـ فقام اليه صعصعة بن صوحان العبدي فقال: يا اميرالمؤمنين متىٰ يخرج الدجال؟ فقال: مه يا صعصعة قد علم الله مقامك وسمع كلامك، ما المسؤل بأعلم بذلك من السائل ولكن لخروجه علامات واسباب وهنات[1]، يتلو بعضهنّ بعضاً حذو النعل بالنعل في حول واحد، ثمّ إن شئت انبأتك بعلامته، فقال: عن ذلك سألتك يا اميرالمؤمنين قال: فاعقد بيدك واحفظ ما اقول لك: اذا امات الناس الصلوات واضاعوا الامانات وكان الحكم ضعفا والظلم فخراً، وامراؤهم فجرة، ووزرائهم خونة، واعوانهم ظلمة وقرّاؤهم فسقة، وظهر الجور، وفشا الزنا، وظهر الربا، وقططت الارحام (اي انقطع) واتخذت القينات (اي المغنيات) وشربت الخمور، ونقضت العهود، وضيعت العتمات (اي صلاة العشاء) وتواني الناس في صلاة الجماعات، وزخرفوا المساجد، وطوّلوا المنابر، وحلّوا المصاحف، وأخذوا الرشى، وأكلوا الربا، واستعملوا السفاء (اي السفهاء) واستخفّوا بالدماء، وباعوا الدين بالدنيا، واتجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا، وركب النساء على المنابر، وتشبّهن بالرجال، وتشبّه الرجال بالنساء وكان السلام بينهم على المعرفة، وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد، وحلف من قبل أن يستحلف، ولبسوا جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب، وكانت قلوبهم أمرّ من الصبر، وألسنتهم أحلىٰ من العسل، وسرائرهم أنتن من الجيف، والتمس التفقه لغير الدين، وانكر المعروف وعرف المنكر فالنجاء النجاء والوحاء الوحاء، نعم السكن حينئذ عبادان: النائم فيها كالمجاهد في سبيل الله، وهي اول بقعة آمنت بعيسى عليه الصلاة والسلام، وليأتينّ على الناس زمان يقول أحدهم: يا ليتني كنت تبنة من لبنة من بيت من

---

(١) تقدم نظيرها في (الدجال وزمان خروجه) ح ٢ عن اكمال الدين.

بيوت عبادان، فقام إليه الاصبغ بن نباته فقال: يا اميرالمؤمنين ومن الدجال؟ قال: صافي بن صائد، الشّقي من صدّقه والسعيد من كذّبه، ألا انّ الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشي في الاسواق، والله تعالىٰ عن ذلك، ألا انّ الدجال طوله اربعون ذراعاً بالذراع الاول، تحته حمار أقمر، طول كلّ اذن من اذنيه ثلاثون ذراعاً، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة، تطوى له الارض منهلا، يتناول السحاب بيمنه، ويسبق الشمس الىٰ مغيبها، يخوض البحر الىٰ كعبيه، امامه جبل دخانٍ، وخلفه جبل اخضر، ينادي بصوت له يسمع به مابين الخافقين: إليّ اوليائي إليّ اوليائي إليّ أحبائي فانا الذي خلق فسوّىٰ، والذي قدّر فهدىٰ، وانا ربّكم الأعلىٰ، كذب عدوّ الله: ليس ربّكم كذلك، ألا انّ الدجال اكثر اشياعه واتباعه اليهود واولاد الزنا، يقتله الله تعالىٰ بالشام علىٰ عقبة يقال لها عقبة أفيق، لثلاث ساعات يمضين من النهار، علىٰ يدي عيسى ابن مريم، فعند ذلك خروج الدابة من الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران، فتنكتُ بالخاتم جبهة كلّ مؤمن: هذا مؤمن حقا حقا، ثمّ تنكت بالعصا جبهة كلّ كافر: هذا كافر حقا حقا، ألا انّ المؤمن حينئذ يقول للكافر: ويلك ياكافر، الحمد لله الذي لم يجعلني مثلك، وحتّىٰ انّ الكافر ليقول للمؤمن طوبىٰ لك يا مؤمن! يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيما لا تسألوني عمّا بعد ذلك فانّ رسول الله ﷺ عهد إليّ أن اكتمه.

٧ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٩ لكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كلّ منهل فتطوى له الارض طي فروة الكبش الخ.

﴿الدجال وحماره﴾

في اكمال الدين ص ٤٩١ تحته حمار، خطوة حماره ميل، تطوى له الارض منهلا منهلاً، ولا يمرّ علىٰ ماء إلّا غار الىٰ يوم القيامة الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ وله حمار يركبه، عرض مابين أذنيه اربعون ذراعاً الخ.

وفي ص٣٢٧: له حمار مابين عرض أُذنيه اربعون باعاً يطأ كلّ منهلٍ في كلّ سبعة ايّام الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٦١٣: تحته حمار أقْمر، طول كلّ أُذن من أُذنيه ثلاثون ذراعاً، مابين حافر حماره الى الحافر الآخر مسيرة يوم وليلة الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤: تحته حمار أقمر خطوة حماره ميل الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩: راكب علىٰ حمار خطوته مدّ البصر وطوله سبعون ذراعاً ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الارض الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص٦٩ عن البدء والتاريخ لأبي زيد: ولا يسخّر له من الدواب إلّا الحمار، واختلفوا في هيأة حماره فقيل مابين اذني حماره اثنى عشر شبراً، وقيل: اربعون ذراعاً تظلّ احدى أُذنيه سبعين ألفا وخطوه مسيرة ثلاثة ايّام الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص٢٧٦ عن خريدة العجائب:

قالوا: ولا يتبعه من الدواب إلّا الحمار واختلفوا في هيئة حماره فقالوا: مابين اذني الحمار اثنا عشر شبراً وقيل اربعون ذراعاً، تظلّ احدى أُذنيه سبعين رجلا وخطوته مدى البصر ثلاثة ايّام يبلغ كلّ منهل إلّا اربعة مساجد الخ.

﴿الدجال وفرار الناس عنه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥، فيفر المسلمون الىٰ جبل الدخال بالشام الخ.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص٨٦ عن ام شريك انّها سمعت النبي ﷺ يقول ليفرنّ الناس من الدجال في الجبال قالت أُم شريك يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال: هم قليل.

﴿الدجال واسراعه ولبثه وايّامه في الارض﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فما اسراعه في الارض قال: كالغيث استدبرته الريح.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٥ قالوا: وما إسراعه في الارض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ انّ ايّامه اربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، وآخر ايّامه كالشررة، يصبح احدكم علىٰ باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتّىٰ يمسي، قيل: يا رسول الله كيف نصلّي في تلك الايّام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايّام الطوال ثمّ صلّوا الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله: ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوما يوم منه كسنة ويوم كجمعة وسائرها كأيّامكم، قالوا: يا رسول الله! فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدّر؟ قال: بل تقدّروا.

وفي ص ٣١٧ وانّ ايّامه اربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيّام، وآخر ايّامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر، قالوا: وكيف نصلّي يا رسول الله في تلك الايّام القصيرة؟ قال: تقدرون فيها كما تقدّرون في الايّام الطوال.

وفي ص ٣٢٩ الحديث (٣٨٨٣٠) يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كأضطرام السعفة في النار.

وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص ٧٥ قال رسول الله ﷺ: يخرج الدجال في اُمّتي فيمكث اربعين لا أدري اربعين يوماً او اربعين شهراً او اربعين عاماً الخ.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ انّ ما دون الدجال لأخوف من الدجال انّما فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال واتباعه﴾

١ ـ في اكمال الدين ص٤٩٣ اكثر أتباعه اليهود والنسآء والاعراب يدخل آفاق الارض كلّها إلّا مكة ولابتيها والمدينة ولابتيها.

٢ ـ وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص ٨٥ سطر الآخر انّ رسول الله ﷺ قال: يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ معه سبعون الف يهودي كلّهم ذو سيف محلّىٰ وسباح.

٤ ـ وفي ص ٣٠٤ يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ ليصحبنّ الدجال اقواما يقولون انّا لنصحبه وانّا لنعلم انّه الكافر ولكنّا نصحبه نأكل من طعامه ونرعى من الشجر، فاذا نزل غضب الله نزل عليهم كلّهم.

٦ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٢٦ ايضاً يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتّىٰ يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور وقوم من ذي يمن وقوم من قزوين الخ.

٧ ـ وفيه ايضاً: يخرج الدجال ومعه سبعون الفا من الحاكة علىٰ مقدمته اَشْعرُ مَنْ فيهم يقول بَدوْ بَدوْ (اي اسرع في المشي).

٨ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٢٨ الحديث (٣٨٨٢٩) ومع الدجال سبعون الفا عليهم التيجان، فاكثر من معه اليهود والنسآء.

٩ ـ وفي ص ٣٢٩ ينزل الدجال بهذه السبخة بمرقناة، فيكون اكثر من يخرج إليه النسآء حتّىٰ انّ الرجل ليرجع الىٰ حميمه والىٰ اُمّه وابنته واُخته وعمّته فيوثقها رباطاً مخافة أن تخرج اليه الخ.

١٠ ـ وفي ص ٣٣٠ الحديث (٣٨٨٣٣) ومستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٤٣ يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص، يوم الخلاص وما يوم الخلاص: ثلاثاً، فقيل له وما يوم الخلاص؟ قال: يجيء الدجال فيصعد أحداً، فيطلع فينظر الى المدينة ويقول لأصحابه: ألا ترون الىٰ هذا القصرِ الأبْيض؟ هذا مسجد أحمد، ثمّ يأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من انقابها ملكا مصلتا، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، ثمّ ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة

ولا فاسق ولا فاسقة إلّا خرج إليه فتخلص المدينة فذلك يوم الخلاص.

١١ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّ الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

١٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٩ الحديث (٣٩٦٨٧) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج الدجال عدوّ الله ومعه جنود من اليهود وَاَصْناف الناس، معه جنّة ونار ورجال يقتلهم ثمّ يحييهم، مع جبل من ثريد ونهر من ماء، وانّي سأنعت لكم نعته: انّه يخرج ممسوحَ العين، في جبهته مكتوب (كافر) يقرؤه كلّ من كان يحسن الكتاب ومن لا يحسن، فجنّته نارٌ وناره جنّة، وهو المسيح الكذّاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر ألف امرأةٍ، فرحم الله رجلا منع سفيهته أن تتبعه والقوّة عليه يومئذٍ بالقرآن، فان شأنه بلاءً شديداً يبعث الله الشياطين الخ.

قوله (يبعث الله الشياطين الخ) تقدم في (الدجال وسحره) ح ١٧ فلا نعيده فراجع.

١٣ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٩ فتتبعه يومئذ اولاد الزنا واسوء الناس من اولاد اليهود والنصارىٰ وتجتمع معه ألوف كثيرة لا يحصىٰ عددهم إلّا الله تعالىٰ الخ.

١٤ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ ألا وانّ اكثر اشياعه يومئذ اولاد الزّنا واصحاب الطيالسة الخضر، يقتله الله عزّوجلّ بالشام علىٰ عقبة تعرف بعقبة أفْيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة، علىٰ يدي من يصلّي المسيح عيسى بن مريم خلفه الخ.

١٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٨ الحديث (٣٩٧٢٦) الدجال اول من يتبعه سبعون الفا من اليهود عليها التيجان ـ وهي الاكيسة من صوف اخضر يعني به الطيالسة، ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراها الناس فيضلّونهم بها، وهو اَعْور ممسوح العين اليمنى يسلّطه الله علىٰ رجل من هذه الاُمّة فيقتله ثمّ يضربه فيحييه ثمّ لا يصل الىٰ قتله ولا يسلط علىٰ غيره الخ.

﴿الدجال وفتنته﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢١ الحديث (٣٨٨٠٨) ما اهبط الله عزّوجلّ الى الارض منذ خلق آدم إلىٰ أن تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال، وقد قلت فيه قولا لم يقله أحد من قبلي: انّه آدم جعد ممسوح عين اليسار، علىٰ عينه ظفرة غليظة، وانّه يبرىء الاكمه والابرص ويقول: انا ربّكم فمن قال: ربّي الله، فلا فتنة عليه، ومن قال: أنت ربّي فقد افتتن، يلبث فيكم ما شاء الله، ثمّ ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمّد علىٰ ملّته اماماً مهدياً وحكما عدلا فيقتل الدجال.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٢ الحديث (٣٨٨١١) ما كانت فتنة ولا تكون حتّىٰ تقوم الساعة أعظم من فتنة الدجال، وما من نبيّ إلّا وقد حذّر قومه، ولأخبرنّكم بشيء ما اَخْبر به نبيّ انّه اعور وأشهد انّ الله ليس بأعور.

في الامام المهدي ج ١ ص ٧٤ عن البدء والتأريخ لأبي زيد وروي انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب فقال: ما كانت بين خلق آدم الىٰ قيام الساعة فتنة اعظم من الدجال.

في الملاحم ص٨٦ الباب (١٩٨) ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأُمّة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

في الكنز ج ١١ ص ٢٣١ انّ ما دون الدجال لأخوف من الدجال، انّما فتنته اربعون ليلة.

﴿الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٣٠٦ يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة الخ.

وفي ص٣٠٧ يرد كلّ منهل إلّا المسجدين الخ.

وفي ص ٣٠٩ ويدخل القرىٰ كلّها غير مكة والمدينة حرما عليه الخ.

وفي ص ٣١٢ ثمّ يسير حتّىٰ يأتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول: هذه قرية ذاك الرجل الخ.

وفي ص ٣١٨ انّ الدجال يبلغ كلّ منهل إلّا اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد طور سينا ومسجد الاقصى.

وفي ص ٣٢٥ يرد كلّ ماء ومنهل الّا المدينة ومكة حرّمهما الله وقامت الملائكة بأبوابهما الخ.

وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ والتهذيب ج ٦ ص ١٢ عن الصادق عليه‌السلام قال: ذكر الدجال، فقال: لا يبقى منها سهل الّا وطئه إلّا مكة والمدينة فانّ علىٰ كلّ نقب من انقابهما ملك يحفظها من الطاعون والدجال والله الموفق.

وفي البحار ج ٥٢ ص ١٩٧ يدخل آفاق الارض كلّها الّا مكة ولابِتَيْها والمدينة ولابتيها.

﴿الدجال وتكليف من سمع به﴾

١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ الحديث (٣٨٧٧١) من سمع بالدجال فلينأ عنه، فوالله انّ الرجل ليأتيه وهو يحسب انّه مؤمن فيتبعه ممّا يبعث به من الشبهات.

٢ ـ في صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٨٦ ليفرّن الناس من الدجال في الجبال الخ.

٣ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ فيفرّ المسلمون الىٰ جبل الدخان بالشام.

٤ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وصحيح مسلم بشرح النووي ج ١٨ ص ٦١ قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماءً أبيض والآخر رأي العين نار تأجّج فأمّا (فان) ادركنّ (ادركه) أحد (واحد) منكم فليأت النهر الذي يراه ناراً (ثمّ) وليُغَمِّضْ ثمّ لْيُطَأْطِيء رأسه فيشرب منه فانّه ماء بارد الخ.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ انا اعلم بما مع الدجال منه، معه نهران

أحدهما نار تأجّج في عين من رآه والآخر ماءً أبيض، فان ادركه أحد منم فليغمض وليشرب من الذي يراه ناراً فانّه ماء بارد، وايّاكم والآخر فانّه الفتنة، ـ الىٰ أن قال ـ من كان عنده فضل طعام فليسعد به علىٰ أخيه، وصلّوا حتّىٰ ينفجر الفجر وعجّلوا الصلاة ثمّ اقبلوا علىٰ عدوّكم، فلمّا قاموا يصلّون نزل عيسى بن مريم الخ.

٦ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص٣١٧ فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف، وانّه يسلط من نفسٍ من بني آدم فيقتلها ثمّ يحييها، وانّه لا يعدو ذلك ولا يسلط علىٰ نفسٍ غيرها الخ.

٧ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص٣١٨ وانّه يبرء الاكمه والابرص ويحيي الموتىٰ ويقول للناس انا ربّكم، فمن قال: انت ربّي فقد فتن ومن قال: الله ربّي، حتّىٰ يموت علىٰ ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة بعده عليه ولا عذاب الخ.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٤٩٢ عن رسول الله ﷺ ـ الىٰ أن قال ـ فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف الخ.

﴿الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى الصلاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ قيل: يا رسول الله كيف نصلّي في تلك الايّام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الايّام الطوال ثمّ صلّوا الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٤ قيل يا رسول الله ﷺ ما لبثه في الارض؟ قال: اربعون يوماً يوم منها كسنة ويوم كجمعة وسائرها كأيّامكم هذا، قالوا: يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدّر؟ قال: بل تقدِروا.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله فذلك الذي كسنةٍ يكفينا فيه صلاة يوم قال: لا، اقدروا له قدره الخ.

﴿الدجال وطعام المؤمنين في زمانه﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٩٦ قيل: فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال:

التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٠ الحديث (٣٨٧٥٥) طعام المؤمنين في زمن الدجال طعام الملائكة: التسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله تعالىٰ عنه الجوع.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ قيل: فيم يعيش المؤمنون؟ قال: بما يعيش به الملائكة الخ.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١١ عن كثير بن مرة عن ابن عمران رسول الله ﷺ سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال؟ قال: طعام الملائكة، قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس، فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعاً.

﴿الدجال وعمره بعد ظهوره﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٧ يعمر اربعين سنةً، السنة كالشهر والشهرُ كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة كاحتراق السعفة في النار الخ.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٤٩٢ قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض؟ قال: اربعين يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايّامه كأيّامكم الخ.

وتقدم في (الدجال واسراعه ولبثه في الارض) ما يناسب المقام فراجع.

﴿الدجال ومقتله وقاتله﴾

١ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ يقتله الله عزّوجلّ بالشام علىٰ عقبة تعرف بعقبة أفيق لثلاث ساعات من يوم الجمعة علىٰ يدي من يصلّي المسيح عيسى بن مريم خلفه.

٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام انّ لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب اللُّد الشرقي فيقتله الخ.

٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣١٢ فيهلكه الله عزّوجلّ عند عقبة أفيق.

٤ ـ وفي ص٣١٣ ان يخرج الدجال وأنا حيّ كفيتكموه وان يخرج بعدي فانّ ربّكم ليس بأعور، انّه يخرج في يهودية اصبهان حتّىٰ يأتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب علىٰ كلّ نقب منها ملكان، فيخرج اليه شرار اهلها حتّىٰ يأتي الشام مدينة بفلسطين بباب لُدّ، فينزل عيسى عليه السلام فيقتله الخ.

٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣١٨ ثمّ يجيء عيسى بن مريم عليهما السلام من قبل المغرب مصدقاً بمحمّد صلى الله عليه وآله وعلىٰ ملّته فيقتل الدجالَ، ثمّ انّما هو قيام الساعة.

٦ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٠ الدجال يقتله عيسى ابن مريم علىٰ باب لُدّ.

٧ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٥ ثمّ ينزل عيسى ـ الىٰ أن قال ـ يا ايها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا الى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جنّي، فينطلقون فاذا هم بعيسى عليه الصلاة والسلام، فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا رسول الله فيقول: ليتقدم امامكم فليصلّ بكم، فاذا صلّوا صلاة الصبح خرجوا اليه، فحين يراه الكذاب ينماث (يذوب) كما ينماث الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتّىٰ انّ الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممّا كان يتبعه احداً الّا قتله.

٨ ـ في كنزالعمال ج ١٤ ص ٣٣٠ يقتلُ الدجال دون باب لدّ سبع عشرة ذراعاً.

٩ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص٣٣٣ ويهلكُ المسيحُ الدجالَ.

١٠ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ لم يسلط على الدجال إلّا عيسى ابن مريم.

١١ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٤ ليقتلنّ ابن مريم الدجال بباب لُدّ.

١٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٥ سيدرك رجلان من اُمّتي عيسى ابن مريم ويشهدان قتال الدجال.

١٣ ـ وفيه ايضاً: يقتل ابن مريم الدجالَ بباب لدّ.

١٤ ـ وفي ص٣٣٦: فيهلك الله في زمانه (اي عيسى) المسيح الدجال الخ.

١٥ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٤ يقتله الله تعالىٰ بالشام علىٰ عقبة يقال لها: عقبة أفيق لثلاث ساعات يمضين من النهار علىٰ يدي عيسى ابن مريم الخ.

١٦ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١٠ ثمّ انّ جيش المهدي يقتلون جيش الاعور الدجال في مدة اربعين يوماً من طلوع الشمس الىٰ غروبها ثمّ يطهرون الارض منهم.

١٧ ـ في الامام المهدي ج ١ ص ٧٢ عن البدء والتاريخ لابي زيد قال: وينزل عيسى في يده مِشْقَص فيقتل به الدجال.

وقيل: اذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص الخ.

١٨ ـ في الكنز ج ١٤ ص ٦١٩ ينزل أخي عيسى بن مريم من السماء ـ الىٰ أن قال ـ بيده حربة يقتل الدجال، فاذا قتل الدجال تضع الحرب اوزارها فكان السلم فيلقي الرجل الاسد فلا يهيّجه، ويأخذ الحيّة فلا تضرّه وتنبت الارض كنباتها علىٰ عهد آدم ويؤمن به اهل الارض ويكون الناس اهل ملّة واحدة.

﴿الدجّالون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠١ انّ بين يدي الساعة ثلاثين دجالا كذابا.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٤ لا تقوم الساعة حتّىٰ يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين كلّهم يزعم انّه رسول الله.

﴿الدجلة﴾

في الملاحم ص ٩٠ الباب (٢٠٠) ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات الخ.

وفي ص ٩١ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ارض يقال لها البصرة او البصيرة يأتيهم بنو قنطورا حتّىٰ ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل الخ وتقدم في (بنو قنطورا).

﴿الدُّخ﴾

تقدم في ابن صيّاد الحديث (٢) و(١٠).

﴿الدخان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٥٧ انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ تكون عشر آيات: الدخان والدجال الخ.

وفي نوائب الدهور ج ١ ص ٢١١ عن مختصر تذكرة القرطبي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: انّ من اشراط الساعة دخاناً يملأ الارض مابين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوماً فأمّا المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وامّا الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينيه وأُذنيه ودبره.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ الحديث (٣٨٧٠٥) يكون في رمضان صوت - الىٰ أن قال - وفي ذي الحجة يلتهب الحاج الخ وهب النار، اشتعلت خالصة من الدخان.

﴿الدرع﴾

في البحار ج ٥٢ ص٣٧٧ عن الصادق عليه‌السلام قال: اذا قام القائم عليه‌السلام أتى رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا واومأ بيده الىٰ موضع ثمّ قال: احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثنى عشر الف درع واثنى عشر الف سيف واثنى عشر الف بيضة لكلّ بيضة وجهان ثمّ يدعو اثنى عشر الف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثمّ يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

﴿الدرة﴾

وانّ الرجل منهم ليمرّ بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها الخ يأتي في السفياني وعملياته في العراق ح٣.

﴿الدرهم﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩: لا تقوم الساعة حتّىٰ يعزّ الله فيه ثلاثاً: درهما

من حلال، وعلما مستفاداً، وأخا في الله عزّوجلّ.

في تحف العقول ص ٢٧٤ قال الصادق عليه السلام: يأتي على الناس زمان ليس فيه شيء أعزّ من أخ انيس وكسب درهم حلال.

وفي نهج البلاغة كتاب (١٨٧)، ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه.

﴿الدستكرة﴾

في الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٦) تكون آية في رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ ناقة خفيفة خير من دستكرة تغل مائة الف.

في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تكون هذه في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ ناقة مقتبّة خير من دستكرة تغل مائة الف.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ الحديث (٣٨٧٢٤) ذكر مثله إلّا انّه قال: من دستكرة تُقِلُّ مائة الف.

اقول: والدستكرة اي القرية العظيمة. وقلّ ـ قِلاً وقُلاً وقلّةً: الشيءُ علا.

﴿الدعاء في زمان الغيبة﴾

١ ـ اكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فانّ ذلك فرجكم. تقدم في التوقيعات ح ٣.

٢ ـ في اكمال الدين ص ٤٧٦ حدثنا ابو محمّد الحسين بن احمد المكتب قال حدثنا ابو علي بن همام بهذا الدعاء، وذكر انّ الشيخ العمري قدّس الله روحه املاه عليه وأمره أن يدعو به وهو الدعاء في غيبة القائم عليه السلام.

«اللّهمّ عرّفني نفسك فانّك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيّك، اللّهمّ عرّفني نبيّك فانّك إن لم تعرّفني نبيّك لم اعرف حجّتك، اللّهمّ عرّفني حجّتك فانّك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني، اللّهمّ لا تميتني ميتة جاهلية ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني، اللّهمّ وكما هديتني بولاية من فرضت طاعته عَلَيّ من ولاة امرك

اميرالمؤمنين والحسن والحسين وعليّاً ومحمّداً وجعفراً وموسى وعليّاً ومحمّداً وعليّاً والحسن والحجة القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين.

اللّهمّ فثبّتني علىٰ دينك واستعملني بطاعتك، وليّن قلبي لوليّ امرك وعافني ممّا امتحنتَ به خلقك وثبّتني علىٰ طاعة وليّ امرك الذي سترته عن خلقك فباذنك غاب عن بريّتك، وامرك ينتظر وانت العالم غير معلّم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليّك في الإذن له في اظهار أمره وكشف ستره فصيّرني علىٰ ذلك حتّىٰ لا احبّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت ولا اكشف عمّا سترت ولا أبحث عمّا كتمتَ ولا انازعك في تدبيرك ولا اقول لِمَ وكيف وما بال وليّ الامر لا يظهر وقد امتلأت الارض من الجور وافوّض امري كلّها إليك.

اللّهمّ انّي أسألك أن تريني وليّ امرك ظاهراً نافذاً لأمر مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجة والمشية والحول والقوّة ولارادة فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتّىٰ ننظر الىٰ وليّك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلالة شافياً من الجهالة ابرز يا ربّ مشاهدته وثبّت قواعده، واجعلنا ممّن تقرّ عينه برؤيته واقمنا بخدمته وتوفّنا علىٰ ملّته، واحشرنا في زمرته.

اللّهمّ أعذه من شرّ جميع ما خلقتَ وبرأتَ وذرأتَ وانشأتَ وصوّرتَ فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به واحفظ به رسولك ووصيّ رسولك عليه السلام.

اللّهمّ ومدّ في عمره وزد في أجله واعنه علىٰ ما اوليته واستر غيبه وزد في كرامتك له فانّه الهادي والمهتدي والقائم المهدي الطاهر التقي النقي الزّكي الرضي المرضي الصابر الشكور المجتهد.

اللّهمّ ولا تسلبنا اليقين بطول الأمد، في غيبته وانقطاع خبره ولا تنسنا ذكره وانتظاره والايمان وقوّة اليقين في ظهوره والدعاء له والصلاة عليه حتّىٰ لا يقنطنا طول غيبته من ظهور قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله وما جاء به من وحيك وتنزيلك، وقوِّ قلوبنا على الايمان به حتّىٰ تسلك

بنا علىٰ يده منهاج الهدى والحجة العظمى، والطريقة الوسطى، وقوّنا علىٰ طاعته، وثبّتنا علىٰ مطابعته واجعلنا من حزبه وأعوانه وانصاره والراضين بفعله، ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتنا حتّىٰ تتوفانا ونحن علىٰ ذلك لا شاكّين ولا ناكثين ولا مرتابين ولا مكذّبين.

اللّهمّ عجّل فرجه وايّده بالنصر، وانصر ناصريه واخذل خاذليه ودمّر علىٰ من نصب له وكذّب به واظهر به الحقّ وامت به الباطل واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذلّل به الجبّارين والكافرين، وافن به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها حتّىٰ لا تدع منهم ديّاراً ولا تبقي لهم آثاراً، طهّر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك، وجدّد به ما امتحى من دينك، واصلح به ما بدّل من حكمك، وغيّر من سنّتك حتّىٰ يعود دينك به وعلىٰ يديه غضّاً جديداً صحيحا لا عوج فيه ولا بدعة معه حتّىٰ يطفي بعدله نيران الكافرين فانّه عبدك استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة نبيّك واصطفيته بعلمك، وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب واطلعته على الغيوب، وانعمت عليه وطهّرته من الرجس ونقّيته من الدنس.

اللّهمّ فصلّ عليه وعلىٰ آبائه الأئمّة الطاهرين وعلىٰ شيعتهم المنتجبين وبلّغهم من آمالهم أفضل ما يأملون واجعل ذلك منّا خالِصاً من كلّ شكّ وشبهة ورياء وسمعة حتّىٰ لا نريد به غيرك ولا نطلب به إلّا وجهك.

اللّهمّ انّا نشكو إليك فقد نبيّنا وغيبة وليّنا وشدّة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الأعداء علينا، وكثرة عدوّنا وقلّة عددنا.

اللّهمّ فافرج ذلك بفتح منك تعجّله ونصر منك تعزّه وامام عدل تظهره إليه الحقّ ربّ العالمين.

اللّهمّ إنّا نسألك أن تأذن لوليّك في اظهار عدلك في عبادك وقتل أعدائك في بلادك حتّىٰ لا تدع للجور يا ربّ دعامة إلّا قصّمتها ولا بقيّة إلّا افنيتها ولا قوّة إلّا

اوهنتها ولا ركناً إلّا هدّمته، ولا حدّاً إلّا فللته، ولا سلاحاً إلّا اكللته ولا راية إلّا نكثتها ولا شجاعاً إلّا قتلته ولا جيشا إلّا خذلته، وارمهم يا ربّ بحجرك الدافع واضربهم بسيفك القاطع وببأسك الذي لا تردّ عن القوم المجرمين وعذّب أعداء رسولك بيد وليّك وأيدي عبادك المؤمنين.

اللّهمّ اكف وليّك وحجتك في ارضك هول عدوّه وكد من كاده وامكر من مكر به، واجعل دائرة السوء علىٰ من اراد به سوء واقطع عنه مادّتهم، وارعب له قلوبهم وزلزل اقدامهم، وخذهم جهرة وبغتة، وشدّد عليهم عقابك، واخزهم في عبادك والعنهم في بلادك، واسكنهم اسفل نارك واحط بهم اشدّ عذابك اصلهم نارك، واحش قبور موتاهم ناراً، واصلهم حرّ نارك فانّهم اضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات واذلّوا عبادك.

اللّهمّ واحيي بوليّك القرآن وأرنا نوره سرمداً لا ظلمة فيه، وأحي به القلوب الميتة واشف به الصدور الوغرة، واجمع به الاهواء المختلفة على الحقّ واقم به الحدود المعطّلة والاحكام المهملة حتّىٰ لا يبقى حقّ إلّا ظهر ولا عدل إلّا زهر، واجعلنا يا ربّ من أعوانه وتقوية سلطانه والمؤتمرين لأمره والراضين بفعله، والمسلّمين لاحكامه، وممّن لا حاجة له به الى التقية من خلقك انت يا ربّ الذي تكشف السوء وتجيب المضطر اذا دعاك وتنجي من الكرب العظيم فاكشف يا ربّ الضرّ عن وليّك واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له.

اللّهمّ لا تجعلني من اهل الحنق والغيظ علىٰ آل محمّد فانّي اعوذ بك من ذلك فأعذني واستجير بك فأجرني.

اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد واجعلني بهم فائزاً عندك في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين.

٣ ـ في البحار ج ٩٥ ص ٣٣٠ عن يونس بن عبدالرحمن انّ الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا:

اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك، وحجتك علىٰ خلقك، ولسانك المعبّر عنك

بإذنك، الناطق بحكمك، وعينك الناظرة علىٰ بريّتك، وشاهدك علىٰ عبادك، الجحجاح (اي السيّد) المجاهد، العائذ بك عندك، وأعذه من شرّ جميع ما خلقت وبرأت، وانشأت وصوّرت، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به، واحفظ فيه رسولك وآباءه أئمّتك، ودعائم دينك، واجعله في وديعتك التي لا تضيع، وفي جوارك الذي لا يخفر، وفي منعك وعزّك الذي لا يقهر، وآمنه بأمانك الوثيق الذي لا يخذل من آمنته به، واجعله في كنفك الذي لا يرام من كان فيه، وأيّده بنصرك العزيز وأيّده بجندك الغالب، وقوّه بقوّتك واردفه بملائكتك ووال من ولّاه، وعاد من عاداه، والبسته درعك الحصينة، وحفّه بالملائكة حفّاً.

اللّهمّ وبلّغه أفْضل ما بلّغت القائمين بقسطك من اتباع النبيّين،

اللّهمّ اشعب به الصدع، وارتق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به العدل، وزيّن بطول بقائه الارض وأيّده بالنصر، وانصره بالرعب، وقوِّ ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم علىٰ من نصب له، ودمّر من غشّه، واقتل به جبابرة الكفر، وعمده ودعائمه، واقصم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع، ومميتة السُنّة، ومقوية الباطل، وذلّل به الجبارين، وابر به الكافرين، وجميع الملحدين في مشارق الارض ومغاربها وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتّىٰ لا تدع منهم ديّاراً، ولا تبق لهم آثاراً.

اللّهمّ طهّر منهم بلادك، واشف منهم عبادك، وأعزّ به المؤمنين، واحي به سنن المرسلين، ودارس حكمة النبيّين، وجدّد به ما امتحى من دينك، وبدّل من حكمك حتّىٰ تعيد دينك به وعلىٰ يديه، جديداً غضاً محضاً صحيحاً لا عوج فيه ولا بدعة معه، وحتّىٰ تنير بعدله ظلم الجور، وتطفىء به نيران الكفر، وتوضح به معاقد الحق، ومجهول العدل، فانّه عبدك الذي استخلصته لنفسك، واصطفيته من خلقك، واصطنعته علىٰ عينك، وائتمنته علىٰ غيبك، وعصمته من الذنوب، وبرأته من العيوب، وطهّرته من الرجس، وسلّمته من الدنس.

اللّهمّ فانّا نشهد له يوم القيامة، ويوم طول الطامة، انّه لم يذنب ذنبا ولا أتى

حوباً، ولم يرتكب معصية، ولم يضيّع لك طاعة، ولم يهتك لك حرمة، ولم يبدّل لك فريضة، ولم يغيّر لك شريعة، وانّه الهادي المهدي الطاهر التقي النقي الرضي الزكي.

اللّهمّ اعطه في نفسه وأهله وولده وذرّيته واُمّته وجميع رعيّته ما تقرّ به عينه، و تسرّ به نفسه وتجتمع له ملك المملكات كلّها، قريبها وبعيدها، وعزيزها وذليلها، حتّىٰ يجري حكمه علىٰ كلّ حكم، ويغلب بحقّه كلّ باطل.

اللّهمّ اسلك بنا علىٰ يديه منهاج الهدى، والمحجّة العظمى، والطريقة الوسطى التي يرجع اليها الغالي، ويلحق بها التالي، وقوفا علىٰ طاعته، وثبّتنا علىٰ مشايعته، وامنن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه القوّامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتّىٰ تحشرنا يوم القيامة في انصاره وأعوانه ومقوّية سلطانه.

اللّهمّ واجعل ذلك لنا خالصاً من كلّ شكّ وشبهة، ورياء وسمعة، حتّىٰ لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلّا وجهك، وحتّىٰ تحلّنا محلّه، وتجعلنا في الجنّة معه، وأعذنا من السأمة والكسل والفترة واجعلنا ممّن تنتصر به لدينك، وتعزّ به نصر وليّك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فانّ استبدالك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا عسير.

اللّهمّ صلّ علىٰ ولاة عهده، والأئمّة من بعده، وبلّغهم آمالهم، وزد في آجالهم، وأعزّ نصرهم، وتمّم لهم ما اسندت إليهم من امرك لهم، وثبّت دعائمهم واجعلنا لهم أعوانا، وعلىٰ دينك انصاراً فانّهم معادن كلماتك، واركان توحيدك ودعائم دينك، وولاة أمرك، وخالصتك بين عبادك، وصفوتك من خلقك، واولياؤك، وسلائل اوليائك، وصفوة اولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.

٤ ـ في البحار ج(٩٥) ص٣٣٦ عن مهج باسنادنا الىٰ محمّد بن احمد بن ابراهيم الجعفي المعروف بالصابوني في جملة حديث باسناده، وذكر فيه غيبة المهدي صلوات الله عليه، قلت: كيف تصنع شيعتك؟ قال: عليكم بالدعاء، وانتظار الفرج وانّه سيبدو لكم عَلَمٌ، فاذا بدا لكم فاحمدوا الله، وتمسّكوا بما بدا لكم، قلت: فما ندعو به؟ قال: تقول:

اللّهمّ انت عرّفتني نفسك وعرّفتني رسولك وعرّفتني ملائكتك وعرّفتني ولاة

امرك، اللّهمّ لا آخذ إلّا ما اعطيت، ولا أقي إلّا ما وقيت، اللّهمّ لا تغيّبني عن منازل اوليائك، ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني، اللّهمّ اهدني لولاية من افترضت طاعته.

٥ ـ وايضاً عن مهج الدعوات ورأيت انا في المنام من يعلّمني دعاء يصلح لأيّام الغيبة وهذه الفاظه.

يا من فضّل آل ابراهيم، وآل اسرائيل على العالمين باختياره، واظهر في ملكوت السماوات والارض عزّة اقتداره، واودع محمّداً صلّى الله عليه وآله وأهل بيته غرائب اسراره، صلّ علىٰ محمّد وآله، واجعلني من اعوان حجتك علىٰ عبادك وانصاره.

٦ ـ وفيه ايضاً وحدّثني صديقنا الملك مسعود ختمه الله جلّ جلاله له بانجاز الوعد انّه رأىٰ في منامه شخصا يكلّمه من وراء حائط ولم ير وجهه، ويقول: يا صاحب القدر والاقدار، والهمم والمهامّ، عجلّ فرج عبدك ووليّك والحجة القائم بأمرك في خلقك واجعل لنا في ذلك الخيرة.

٧ ـ في البحار ج(٩٥) ص٣٣٧ عن مهج باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: قال ابو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره كتب في رقّ العبودية، ورفع في ديوان القائم عليه السلام. فاذا قام قائمنا نادىٰ باسمه واسم أبيه، ثمّ يدفع اليه هذا الكتاب ويقال له: خذ هذا كتاب العهد الذي عاهدتنا في الدنيا، وذلك قوله عزّوجلّ ﴿إلّا من اتّخذ عند الرحمن عهداً﴾ وادع به وانت طاهر تقول:

اللّهمّ يا إله الآلهة، يا واحد يا أحد، يا آخر الآخرين، يا قاهر القاهرين، يا عليّ يا عظيم، انت العليّ الأعلىٰ، علوت فوق كلّ علوّ، هذا سيّدي عهدي وانت منجز وعدي فصل يا مولاي وعدي، وانجز وعدي، آمنت بك، وأسألك بحجابك العربي وبحجابك العجمي، وبحجابك العبراني، وبحجابك السرياني، وبحجابك الرومي، وبحجابك الهندي، واثبت معرفتك بالعناية الاولى فانّك انت الله لا ترى وانت بالمنظر الأعلىٰ.

واتقرّب إليك برسولك المنذر صلّى الله عليه وآله، وبعليّ اميرالمؤمنين

صلوات الله عليه الهادي، وبالحسن السيّد وبالحسين الشهيد، سبطي نبيّك وبفاطمة البتول، وبعليّ بن الحسين زين العابدين ذي الثفنات، ومحمّد بن عليّ الباقر عن علمك، وبجعفر بن محمّد الصادق الذي صدّق بميثاقك وبميعادك، وبموسى بن جعفر الحصور القائم بعهدك، وبعليّ بن موسى الرضا الراضي بحكمك، وبمحمّد بن علي الحبر الفاضل المرتضى في المؤمنين، وبعليّ بن محمّد الامين المؤتمن هادي المسترشدين، وبالحسن بن علي الطاهر الزكي خزانة الوصيّين.

وأتقرّب إليك بالامام القائم العدل المنتظر المهدي امامنا وابن امامنا، صلوات الله عليهم اجمعين.

يا من جلّ فعظم و[هو] اهل ذلك فعفى ورحم، يا من قدر فلطف، اشكو اليك ضعفي، وما قصر عنه عملي، من توحيدك، وكنه معرفتك، وأتوجّه اليك بالتسمية البيضاء، وبالوحدانية الكبرى، التي قصر عنها من أدبر وتولّى، وآمنت بحجابك الأعظم، وبكلماتك التامة العليا، التي خلقت منها دار البلاء وأحللت من اَحْببت جنّة المأوىٰ، آمنتُ بالسابقين والصديقين، اصحاب اليمين من المؤمنين [و] الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئا ألّا تولّيني غيرهم، ولا تفرّق بيني وبينهم غداً اذا قدّمت الرضا بفصل القضاء.

آمنت بسرّهم وعلانيتهم وخواتيم أعمالهم فانّك تختم عليها اذا شئت، يا من اَتْحفني بالاقرار بالوحدانية، وحباني بمعرفة الربوبية، وخلّصني من الشك والعمى، رضيت بك ربّاً وبالاصفياء حججاً، وبالمحجوبين انبياء، وبالرسل ادلّاء، وبالمتقين امراء، وسامعاً لك مطيعاً، هذا آخر العهد المذكور.

٨ـ في روضة الكافي ص٣٠٦ الحديث (٤٧٦) والكافي ج ٢ ص٢٩٦ الحديث (١٤) باسناده عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي علىٰ اُمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا ولا يريدون به ما عند الله ربّهم، يكون دينهم رياءاً، ولا يخالطهم خوف يعمّهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم.

٩ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٧٠ باسناده عن علاء بن كامل قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: عليك بالدعاء فانّه شفاء من كلّ داء.

١٠ ـ وفي ص ٤٦٦ باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿انّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنّم داخرين﴾ قال: هو الدعاء وأفضل العبادة الدعاء قلت: ﴿انّ ابراهيم لأوّاه حليم﴾ قال: الاوّاه هو الدّعّاء.

١١ ـ وفي الكافي ج ٢ ص ٤٦٧ باسناده عن حمّاد بن عيسى، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ادع ولا تقل: قد فرغ من الأمر فانّ الدعاء هو العبادة الخ.

١٢ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٦٨ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والارض.

١٣ ـ وفيه ايضاً قال اميرالمؤمنين عليه السلام: الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح، وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي الخ.

١٤ ـ وفيه ايضاً قال النبي صلى الله عليه وآله ألا ادلّكم علىٰ سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدرّ ارزاقكم؟ قالوا: بلىٰ، قال: تدعون بالليل والنهار، فانّ سلاح المؤمن الدعاء.

١٥ ـ وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام انّه كان يقول لأصحابه: عليكم بسلاح الانبياء، فقيل: وما سلاح الانبياء؟ قال: الدعاء.

١٦ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٦٩ انّ الدعاء يردّ القضاء، ينقضه كما ينقض السلك وقد اُبرم (اي احكم) ابراماً.

١٧ ـ وفيه ايضاً عن عمر بن يزيد قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: انّ الدعاء يردّ ما قد قدّر وما لم يقدّر الخ.

١٨ ـ وعن الصادق عليه السلام قال: انّ الدعاء يردّ القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراماً.

١٩ ـ وعن عليّ بن الحسين عليهما السلام: انّ الدعاء والبلاء ليترافقان الىٰ يوم القيامة، انّ الدعاء ليردّ البلاء وقد ابرم ابراماً.

٢٠ ـ وعنه عليه السلام يقول: الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل.

٢١ ـ وفي الكافي ج ٢ ص ٤٧١ قال ابو عبدالله عليه السلام: هل تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا، قال: اذا اُلهِمَ احد[كم] الدعاء عند البلاء فاعلموا انّ البلاء قصير.

٢٢ ـ وفي ص ٤٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الدعاء الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء.

٢٣ ـ وفي ص ٤٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا دعوت فظنّ انّ حاجتك بالباب.

٢٤ ـ وفي ص ٤٧٣ ايضاً: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: لا يقبل الله عزّوجلّ دعاء قلب لاه.

٢٥ ـ وفي ص ٤٧٤ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالىٰ في حاجته ما لم يستعجل.

٢٦ ـ وفي ص ٤٧٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رحم الله عبداً طلب من الله عزّوجلّ حاجة فألحّ في الدعاء استجيب له او لم يستجب الخ.

٢٧ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٧٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الله تبارك وتعالىٰ يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنّه يحبّ أن تبثّ اليه الحوائج فاذا دعوت فسمّ حاجتك.

٢٨ ـ وفيه ايضاً عن الرضا عليه السلام: دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية.

٢٩ ـ وفيه ايضاً: قال ابو عبدالله عليه السلام: اطلبوا الدعاء في اربع ساعات: عند هبوت الرياح وزوال الافياء ونزول القطر واوّل قطرة من دم القتيل المؤمن فانّ ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء.

٣٠ ـ في ص ٤٧٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّوجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كلّ [عبد] دعّاء، فعليكم بالدعاء في السحر الىٰ طلوع الشمس فانّها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضي فيها الحوائج العظام.

﴿دعاء الغريق﴾

(يدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم) يأتي في الزمان تحت عنوان (سيأتي على الناس زمان تخبث الخ).

﴿دعبل بن علي الخزاعي﴾

في الاكمال ص٣٥٦ باب ما روي عن الرضا عليه السلام في النص على القائم عليه السلام عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: انشدت مولاي الرضا عليه السلام قصيدتي التي اوّلها: (مدارس آيات خلت من تلاوة ـ ومنزل وحي مقفر العرصات) فلمّا انتهيت الىٰ قولي: (خروج امام لا محالة خارج ـ يقوم على اسم الله والبركات ـ يميز فينا كلّ حقّ وباطل ـ ويجزى على النعماء والنقمات) بكى الرضا عليّ بن موسى عليه السلام بكاءاً شديداً ثمّ رفع رأسه إليّ فقال: يا خزاعي نطق الروح الامين علىٰ لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتىٰ يقوم؟ فقلت: لا يا مولاي إلّا انّي سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملأها عدلا وقسطا. فقال: يا دعبل الامام بعدي محمّد، وبعد محمّد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يخرج فيملأها عدلا كما ملئت جوراً، وامّا متى؟ فأخبار عن الوقت، فقد حدّثني ابي عن ابيه عن آبائه عليهم السلام انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل له: يا رسول الله متىٰ يخرج القائم من ذرّيتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يجلّيها لوقتها إلّا هو عزّوجلّ لا يأتيكم الّا بغتة.

وفي حديث آخر: دخل دعبل بن عليّ الخزاعي رحمه الله علىٰ ابى الحسن عليّ بن موسىٰ عليه السلام بمرو، فقال له: يابن رسول الله انّي قد قلت فيكم قصيدة وآليت علىٰ نفسي أن لا انشدها أحداً قبلك. فقال عليه السلام: هاتها، فانشدها (مدارس آياتٍ خلت من تلاوة ـ ومنزل وحي مقفر العرصات) فلمّا بلغ الىٰ قوله: (ارىٰ فيئهم في غيرهم

متقسماً ـ وايديهم من فيئهم صفرات) بكىٰ ابو الحسن عليه السلام وقال: صدقت يا خزاعي، فلمّا بلغ الىٰ قوله: (اذا وتروا مدوا الىٰ واتريهم ـ اكفاً عن الاوتار منقبضات) جعل ابو الحسن عليه السلام يقلّب كفّيه ويقول: اجل والله منقبضات، فلمّا بلغ الىٰ قوله: (لقد خفت في الدنيا وايّام سعيها ـ وإنّي لارجو الله من بعد وفاتي) قال له الرضا عليه السلام: آمنك الله يوم الفزع الاكبر، فلمّا انتهىٰ الىٰ قوله: (وقبر ببغداد لنفس زكيّة ـ تضمّنه الرحمان في الغرفات) فقال الرضا عليه السلام: أفلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟ فقلت: بلىٰ يابن رسول الله، فقال عليه السلام: (وقبر بطوس يا لها من مصيبة ـ توقد في الاحشاء بالحرقات ـ الى الحشر حتّىٰ يبعث الله قائماً ـ يفرج عنّا الهمّ والكربات).

فقال دعبل: يابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من؟ فقال الرضا عليه السلام: قبري، ولا تنقضي الايّام والليالي حتّىٰ تصير طوس مختلف شيعتي وزوّاري في غربتي، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له، ثمّ نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبل من انشاده القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلمّا كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك، فقال دعبل: والله ما لهذا جئت، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إليّ، وردّ الصرة وسئل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام وليتبرك به ويتشرف وانفذ إليه الرضا عليه السلام بجبة خز مع الصرة وقال للخادم: قل له: يقول لك مولاي: خذ هذه الصرة فانّك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها، فاخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف، وسار من مرو في قافلة فلمّا اتوا ميان قوهان وقع عليهم اللصوص واخذوا القافلة باسرها وكتفوا اهلها، وكان دعبل فيمن كتف وملك اللصوص القافلة، وجعلوا يقسمونها بينهم، فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل من قصيدته (ارىٰ فيئهم في غيرهم متقسما ـ وايديهم من فيئهم صفرات) فسمعه دعبل فقال: لمن هذا البيت؟ فقال: لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي، قال دعبل: فأنا دعبل بن علي قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الىٰ رئيسهم وكان يصلّي علىٰ رأس تل وكان من الشيعة، فاخبره

فجاء بنفسه حتّىٰ وقف علىٰ دعبل قال له: انت دعبل؟ فقال: نعم، فقال له: انشد القصيدة فانشدها فحلّ كتافه وكتاف جميع اهل القافلة وردّ اليهم جميع ما اخذ منهم، لكرامة دعبل، وسار دعبل حتّىٰ وصل الىٰ قم فسأله اهل قم أن ينشدهم القصيدة فأمرهم أن يجتمعوا في مسجد الجامع فلمّا اجتمعوا صعد دعبل المنبر، فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع الشيء الكثير واتصل بهم خبر الجبة، فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك، فقالو له: فبعنا شيئا منها بألف دينار، فأبىٰ عليهم، وسار عن قم، فلمّا خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه، فرجع دعبل الىٰ قم فسألهم ردّ الجبة عليه فامتنع الأحداث من ذلك، وعصوا المشايخ في امرها فقالوا لدعبل: لا سبيل لك الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فأبىٰ عليهم، فلمّا يئس من ردّهم الجبة فسألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها فأجابوه الىٰ ذلك فأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها الف دينار، وانصرف دعبل إلىٰ وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا جميع ما كان له في منزله، فباع المائة دينار التي كان الرضا عليه السلام وصله بها من الشيعة كلّ دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فتذكّر قول الرضا عليه السلام انّك ستحتاج الى الدنانير، وكانت له جارية لها من قلبه محلّ فرمدت رمداً عظيماً فأدخل أهل الطب عليها، فنظروا إليها فقالوا: امّا العين اليمنىٰ فليس لنا علاج ولا حيلة قد ذهبت، وامّا اليسرىٰ فنحن نعالجها ونجتهد ولا نرىٰ أن تسلم، فاغتمّ لذلك غمّا شديداً، وجزع عيها جزعاً عظيماً، ثمّ ذكر ما معه من فضلة الجبة فمسحها علىٰ عيني الجارية وعصبها بعصابة منها من اوّل الليل فاصبحت وعيناها اصحّ ممّا كانت، وكأنّه ليس لها أثر رمد قط ببركة مولانا ابي الحسن الرضا عليه السلام.

﴿دعوة أهل بيت نبيّكم﴾

دعوة اهل بيت نبيّكم في آخر الزمان الخ تقدم في الاحلاس ح ١٢.

﴿الدماء﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ويكثر ما بينهم سفك الدماء.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (٧) ورأيت سفك الدماء يستخف بها، الخ.

وفي غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن بشير النبّال قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّهم يقولون انّ المهدي لو قام لاستقامت له الامور عفواً ولا يهريق محجمة دمٍ، فقال: كلّا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً (اي بدون مؤنة ومشقة) لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله حين ادميت رباعيته وشجّ في وجهه.

وفي الملاحم ص٤٧ الباب (٧٤) وفي ذي الحجة تهرق الدماء.

في البرهان المتقي ص ١٤٥ وتكون ملحمة بمنىً تكثر فيها القتلىٰ، وتسيل فيها الدماء، حتّىٰ تسيل دماؤهم على الجمرة الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ ويراق الدماء بمشارقها واعاليها (اي في دمشق).

وفي جامع الاخبار ص ١٥٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي في الناس زمان وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواريّ سفّاكون الدماء الخ، ويأتي في الزمان.

وفي الملاحم ص ١٤٠ وتسفك الدماء في ذي الحجة الحرام.

﴿دمان﴾

في اكمال الدين ص ٦٢٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: دمان في الاسلام حلال من الله عزّوجلّ لا يقضي فيهما أحد بحكم الله عزّوجلّ حتّىٰ يبعث الله القائم من أهل البيت عليهم السلام، فيحكم بحكم الله فيهما لا يريد فيه بيّنة، الزاني المحصن يرجمه، ومانع الزكاة يضرب رقبته.

﴿دمشق﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٦ (من العلامات) خسف قرية من دمشق يقال لها حرستا الخ.

في الامام المهدي ج ٢ ص١٦ عن لوائح الانوار يخرج (اي السفياني) من ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب ـ الىٰ أن قال ـ واذا قد خرج السفياني من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٤٨٦ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: يوم الملحمة الكبرىٰ فسطاط المسلمين بارض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ معقل المسلمين من الملاحم دمشق الخ.

وفي غيبة الطوسي ص٢٦٨ ينادي مناد علىٰ سور دمشق ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرج حائط مسجدها.

وفي غيبة الطوسي ص٢٦٩ ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح ـ وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢١ وستهدم حصون الشامات وتطوف ببلادها الآفات فلا يسلم إلّا دمشق ونواحيها ويراق الدماء بمشارقها واعاليها الخ.

وفي الملاحم ص١٤٩ سطر آخر وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياني لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.

وفي غيبة النعماني ص ٢٧٩ عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: توقّعوا الصوت يأتيكم بغتة من قبل دمشق، فيه لكم فرج عظيم.

﴿الدموع﴾

تلك دموع حملة العرش علىٰ اهل الارض الخ يأتي في علامات الظهور ح٣.

﴿الدنيا﴾

في جامع الأخبار ص ٢١١ عن الصادق عليه السلام: لا تطلبوا من الدنيا أربعة فانّك لا تجدها وانت لا بدّ لك منها، عالماً يستعمل علمه، فتبقى بلا عالم، وعملا بغير رياء فتبقى بلا عمل، وطعاماً بلا شبهة فتبقى بلا طعام، وصديقاً بلا عيب فتبقى بلا صديق.

في الملاحم ص ١٠٤ الباب (١) عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومائة ولتأتينّ عليها مئون من السنين ليس فها موحد.

وفيه عن ابن رمل الجهني قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت انّي لزمت طريقا فضيت فيه وذلك الطريق ينتهي علىٰ مرج حتّىٰ آتي أقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله علىٰ منبر فيه سبع درجات وأنت في أعلاها درجة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: امّا المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وانا في أعلاها درجة قال: الدنيا سبعة آلاف وانا في آخرها.

في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١٢) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو لم يبق من الدنيا الاّ يوم لطوّله الله حتّىٰ يملك رجل من اهل بيتي يملك القسطنطينية.

وفي حديث آخر: لا تذهب الدنيا حتّىٰ يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٠ يا علي لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي الى الله عزّوجلّ ويهتدي به العرب كما هديت انت الكفّار والمشركين من الضلالة ثمّ قال: ومكتوب علىٰ راحيته بايعوه فانّ البيعة لله عزّوجلّ.

وفي الملاحم ص١٧٨ الباب (٤٤) عن ابن عباس قال: لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة او قال يوم لخرج المهدي.

وفي المستدرك ج ٤ ص ٥٠٥ عن النبي ﷺ: امّا بعد فانّ الدنيا حلوة خضرة وانّ الله تعالىٰ مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتّقوا الدنيا واتّقوا النسآء ألا انّ بني آدم خلقوا علىٰ طبقات شتّىٰ،

فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا،

ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً،

ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافراً،

ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت مؤمنا الخ.

وفي المستدرك ج ٤ ص٤٣٧ عن النبي ﷺ قال: والذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدنيا حتّىٰ يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتىٰ ذلك يا نبيّ الله بأبي أنت وأُمّي؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا[1] واستعدّوا وقال هكذا بيده وستر وجهه.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتّىٰ تقتلوا إمامكم وتختلفوا باسيافكم ويورث دنياكم شراركم.

وفيه ايضاً: لا خير في الدنيا بعد مائة سنةٍ.

وفي الامام المهدي ج ١ ص٤٨ عن سنن الترمذي قال رسول الله ﷺ: لا تذهب الدنيا حتّىٰ يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطيء (اي يوافق) اسمه اسمي.

وفيه ايضاً قال: لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يلي.

الدنيا عنده بمنزلة راحته الخ يأتي في صاحب الامر تحت عنوان (انّه اذا

---

(١) الدفر: الدفع في الصدور.

تناهت الخ).

الآخرة دار قرار، والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام.

اذا اراد الله بعبد خيراً زهّده في الدنيا وفقّهه في الدين وبصّره عيوبها ومن اوتيهنّ فقد أُوتي خير الدنيا والآخرة الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

اصبروا على الدنيا فانّما هي ساعة فما مضىٰ منه فلا تجد له اَلَماً ولا سروراً وما لم يجيء فلا تدري ما هو، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٤ عن الصادق عليه السلام.

اعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

اعمل لدنياك كأنّك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنّك تموت غداً، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤ عن الكاظم عليه السلام.

اغفل الناس من لم يتعظ بتغيّر الدنيا من حال الىٰ حال، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

أُفّ للدنيا أُفّ للدنيا انّما الدنيا دار بلاء يسلّط الله فيها عدوّه علىٰ وليّه الخ كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٠٨ ذيل ح (٤٦٩) عن الصادق عليه السلام.

ألا انّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة وانّ الآخرة قد ترحّلت مقبلة ولكلّ واحدة بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ٥٨ ذيل ح ٢١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

ألا انّ الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطاً والتراب فراشا والماء طيبا وقرّضوا من الدنيا تقريضاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن الباقر عن أبيه عليهما السلام.

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتّقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله، كما في الفقيه ج ٤ ص ٨ عن الصادق عن آبائه عن جدّه عليهم السلام.

انّ حبّ الدنيا والأموال فتنة ومشغلة عن الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص٣١٣ عن الباقر عليه‌السلام.

انّ الدنيا لو عدلت عند الله تبارك وتعالىٰ جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء، كما في الفقيه ج ٤ ص٢٦٣ والكافي ج ٢ ص٢٤٦ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

انّ في طلب الدنيا اضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة اضراراً بالدنيا، فأضرّوا بالدنيا فانّها اولى بالاضرار، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ عن الصادق عليه‌السلام.

انّما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألْين مسّها وفي جوفها السُمّ الناقع (اي القاتل) يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل، كما في الكافي ج ٢ ص١٣٦ عن الصادق عليه‌السلام.

انّ الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنّات النعيم ويدخل عدوّنا الجحيم، كما في الكافي ج ١ ص ٤٧٤ عن الصادق عليه‌السلام.

انّه لم يبق من الدنيا إلّا بلاء الخ تقدم في البلاء.

اوحى الله تبارك وتعالىٰ الى الدنيا اخدمي من خدمني واَتْعبي من خدمكِ، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن الصادق عليه‌السلام.

جعل الخير كلّه في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، كما في روضة الكافي ج ٢ ص١٢٨ عن الصادق عليه‌السلام.

حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣١ وص٣١٧ عن زيْن العابدين عليه‌السلام.

حب الدنيا يُعمي ويصمّ ويبكم ويذلّ الرقاب، كما في الكافي ج ٢ ص١٣٦ عن الصادق عليه‌السلام.

الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب، كما في الكافي ج ٢ ص٤٥٩ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام.

الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٩ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

الدنيا سجن المؤمن فأيّ سجن جاء منه خير، كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ عن الصادق عليه السلام.

الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

الدنيا كلّه جهل إلّا الخ يأتي في العلم.

الدنيا والآخرة كمنزل تحوّلت منه الىٰ غيره، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام.

رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٥ عن الصادق عليه السلام.

سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية، وفي الآخرة المغفرة والجنّة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام.

علّم الله تعالىٰ آدم الف حرفةٍ من الحرف وقال له: قل لولدك وذرّيتك: إن لم تصبروا فاطلبوا الدنيا بهذه الحرف ولا تطلبوها بالدين، فانّ الدين لي وحدي خالصاً، ويل لمن طلب الدنيا بالدين ويل له. (كنز ج ١٠ ص٢٠٦).

قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه، فخذ حذرك الخ كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.

كلّ فتنة بدؤها حبّ الدنيا ولا تغبط أحداً بكثرة المال فانّ مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ عن الصادق عليه السلام.

كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنّك طلبها عن عملك، كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥٥ عن الصادق عليه السلام.

لا تذهب الدنيا ـ او قال ـ لا تنقضي الدنيا ـ حتّىٰ يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي (فرائد السمطين ج ٢ ص٣٢٧ عن النبي صلى الله عليه وآله).

لا خير في الدنيا إلّا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كلّ يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة وأنّىٰ له بالتوبة، كما في روضة الكافي ج٨ ص١٢٨ ذيل ح٩٨ عن الصادق عليه السلام.

لا يذهب الدنيا او لا ينقضي الايام حتّىٰ يملك العرب رجل من اهل بيتي

يواطىء اسمه اسمي. (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)

لا يذهب الدنيا حتّىٰ يلي رجل من اهل بيتي يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً يواطىء اسمه اسمي. (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)

لو عدلت الدنيا عند الله عزّوجلّ جناح بعوضة ما سقى عدوّه منها شربة ماء، كما في الكافي ج ٢ ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام.

لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يبعث رجلا منّي او من اهلي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي. (المعجم الكبير عن النبي ﷺ)

ليس منّا من ترك دنيا لآخرته ولا آخرته لدنياه، كما في الفقيه ج ٣ ص ٩٤ عن الصادق عليه السلام.

ما الدنيا وما عسىٰ أن تكون الدنيا هل هي إلّا طعام أكلتَه او ثوب لبسته او امرأة اَصبْتها، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٣ عن الباقر عليه السلام.

ما فتح الله علىٰ عبد بابا من امر الدنيا إلّا فتح الله عليه من الحرص مثله، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام.

مالي أرىٰ حبّ الدنيا قد غلب علىٰ كثير من الناس حتّىٰ كأنّ الموت في هذه الدنيا علىٰ غيرهم كتب وكأنّ الحقّ في هذه الدنيا علىٰ غيرهم وجب، كما في روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٨ ذيل ح ١٩٠ عن الباقر عليه السلام.

مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القزّ، كلّما ازدادت علىٰ نفسها لفاً كان ابعد لها من الخروج حتّىٰ تموت غمّاً، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام.

مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلّما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتّىٰ يقتله، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام.

من اصحب معافا في بدنه مخلا في سِرْبه (اي في نفسه) عنده قوت يوم فكأنّما حيزّت له الدنيا، كما في الفقيه ج ٤ ص ٣٠١ عن الرضا عليه السلام.

من اصبح وأمسىٰ والدنيا اكبر همّه جعل الله تعالىٰ الفقر بين عينيه وشتّت أمْره ولم ينل من الدنيا إلّا ما قسّم الله له، ومن اصبح وأمسىٰ والآخرة اكبر همّه

جعل الله الغنىٰ في قلبه وجمع له أمره، كما في الكافي ج ٢ ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام.

من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال، همّ لا يفني، وأمل لا يدرك، ورجاء لا ينال، كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام.

من زهّد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه، وانطق بها لسانه، وبصّره عيوب الدنيا، دائها ودوائها واخرجه من الدنيا سالماً إلىٰ دارالسلام، كما في الكافي ج ٢ ص١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

من زهّد في الدنيا هانت عليه المصائب، كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢ عن زين العابدين عليه السلام.

نعم العون الدنيا على الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.

نعم العون الدنيا علىٰ طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص٧٣ عن الباقر عليه السلام.

والله انّا لنطلب الدنيا ونحبّ أن نؤتاها فقال: تحبّ أن تصنع بها ماذا؟ قال: اعود بها علىٰ نفسي وعيالي وأصل بها واتصدّق بها، وأحجّ واعتمر، فقال عليه السلام: ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة، كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام.

والله ما منع الناس أن يقولوا الحقّ إلّا الركون الى الدنيا والحبّ لها، كما في روضة الكافي ذيل حديث (٢٥١) عن عمّار.

﴿الدول﴾

اذا اتخذ الفيء دولاً والامانة مغنما الخ يأتي في علامات الظهور ح ٢٨.

﴿الدولة﴾

اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الأحلاس الحديث (١٠).

١ ـ في غيبة النعماني ص٣١٩ الحديث (٧) عن ابي الصباح الكناني، قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ وقال: قد عقّني ولدي وجفاني [إخواني] فقال ابو عبدالله عليه السلام: أوما علمت أنّ للحقّ دولة، وللباطل دولة كلاهما

ذليل في دولة صاحبه [فمن اصابته رفاهية الباطل اقتصّ منه في دولة الحق].

٢ ـ وفي الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن ابي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال: يا ابا عبدالله اشكو اليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سنّي، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا هذا انّ للحقّ دولة وللباطل دولة وكلّ واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وانّ أدنىٰ ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيئا من الرفاهية في دولة الباطل إلّا ابتلي قبل موته، إمّا في بدنه وإمّا في ولده وإمّا في ماله حتّىٰ يخلّصه الله ممّا اكتسب في دولة الباطل ويوفّر له حظّه في دولة الحقّ فاصبر وابشر.

٣ ـ وفي غيبة النعماني ص ١٩٥ ذيل ح(٢) قال الباقر عليه السلام: وانّ لأهل الحقّ دولة اذا جاءت ولّاها الله لمن يشاء منّا اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلىٰ، وإن قبضه الله قبل ذلك خار له.

٤ ـ وفي روضة الكافي الحديث (١٥٧) عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله عزّ ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فأسرع السير فكانت علىٰ مقدار ما يريد.

٥ ـ وفي روضة الكافي ذيل ح ٣٧٢ فقال لهم الزبير انّ الشيطان له دولة الخ.

٦ ـ وفي روضة الكافي ذيل ح(٤٣٢) قال الباقر عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

٧ ـ وفي روضة الكافي ح(٥٣٨) عن زرارة قال: كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أُمية ودولتهم، فقال له بعض اصحابه: انّما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزّوجلّ هذا الامر علىٰ يديك، فقال: ما انا بصاحبهم ولا يسرّ بي أن اكون صاحبهم، ان صاحبهم اولاد الزنا، الخ.

٨ ـ وفي روضة الكافي ذيل ح(٢٥٦) قال الباقر عليه السلام لابي الدوانيق: نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا الخ.

٩ ـ وفي الكافي ج ٢ ص ٢٦١ قال الصادق عليه السلام: ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلّا القوت، شرّقوا إن شئتم او غرّبوا لن ترزقوا إلّا القوت.

١٠ ـ وفي الكافي ج ٢ ص ٣٧٢ قال الصادق عليه السلام: انّ الله عزّوجلّ جعل الدين دولتين دولة آدم ـ وهي دولة الله ـ ودولة ابليس، فاذا اراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم، واذا أراد الله أن يعبد في السرّ كانت دولة ابليس، والمذيع لما اراد الله سرّه مارق من الدين.

١١ ـ في الكافي ج ٥ ص ٣٣ عن ابي بكر الحضرمي عن الصادق عليه السلام يقول: لسيرة عليّ عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيعته ممّا طلعت عليه الشمس، انّه علم أنّ للقوم دولة فلو سباهم لسبيت شيعته، قلت: اخبرني عن القائم عليه السلام يسير بسيرته؟ قال: لا، انّ عليّا صلوات الله عليه سار فيهم بالمنّ للعلم من دولتهم وانّ القائم عجّل الله فرجه يسير فيهم بخلاف تلك السيرة لانّه لا دولة لهم.

١٢ ـ وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان.

١٣ ـ وفي ص ١٨٥ وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار.

١٤ ـ وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن ابي صادق عن ابي جعفر عليه السلام وفي ارشاد المفيد ص ٣٦٥ في ذيل حديث علي بن عقبة عن ابيه قال: دولتنا آخر الدول، ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلّا ملكوا قبلنا لئلّا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء، وهو قول الله عزّوجلّ ﴿**والعاقبة للمتّقين**﴾. ويأتي في الصنف ما يناسب المقام.

١٥ ـ وفي غيبة الطوسي ص ٢٧٨ والبحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ عن عمار ابن ياسر (انّه قال): انّ دولة أهل بيت نبيّكم في آخر الزمان ولها امارات فاذا رأيتم فالزموا الارض وكفّوا حتّىٰ تجيء اماراتها فاذا استثارت عليكم الروم والترك، وجهزت الجيوش، ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من بيعته ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ[1] ويتخالف الترك والروم،

---

(١) قال في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٨ قوله (من حيث بدأ) اي من جهة خراسان فانّ هلاكو توجّه من تلك الجهة كما انّ بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجّه ابو مسلم منها اليهم.

وتكثر الحروب في الارض، وينادي مناد من سور دمشق، ويل لاهل الارض من شرّ قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدها حتّىٰ يخرّ حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام، كلّهم يطلب الملك، رجل ابقع، ورجل اصهب، ورجل من اهل بيت ابي سفيان يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب الىٰ مصر، فاذا دخلوا فتلك امارة السفياني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمّد عليهم السلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبدالله عبدالله حتّىٰ يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ويكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النسآء ثمّ يرجع في قيس حتّىٰ ينزل الجزيرة السفياني فيسبق اليماني ويحوز السفياني ما جمعوا، ثمّ يسير الى الكوفة فيقتل اعوان آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ويقتل رجلا من مسميهم، ثمّ يخرج المهدي علىٰ لوائه شعيب بن صالح، واذا رأى اهل الشام قد اجتمع أمرها علىٰ ابن أبي سفيان فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة، فينادي مناد من السماء: ايها الناس انّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

١٦ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ سئل عن الصادق عليه السلام عن ظهوره فقال: اذا حكمت في الدولة الخصيان والنسوان واخذت الامارة الشبان والصبيان وخرب جامع الكوفة من العمران، وانعقدت الجيران فذلك الوقت زوال ملك بني عمّي العباس وظهور قائمنا اهل البيت.

١٧ ـ في اكمال الدين ص ٦٠٥ والبحار ج ٥٢ ص ١٢٧ الحديث (٢٠) والكافي ج ١ ص ٣٣٣ عن عمّار الساباطي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: العبادة مع الامام منكم المستتر في السرّ في دولة الباطل أفضل، او العبادة في ظهور الحقّ ودولته مع الامام الظاهر منكم؟ فقال: يا عمّار الصدقة والله في السرّ في دولة الباطل أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك عبادتكم في السرّ مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوّكم، في دولة الباطل وحال الهدنة ممّن يعبد الله في ظهور الحقّ مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العبادة مع الخوف وفي دولة الباطل مثل

العبادة مع الأمن في دولة الحق،

اعلموا أنّ من صلّىٰ منكم صلاة فريضة وحدانياً مستتراً بها من عـدوّه في وقتها فأتمّها كتب الله عزّوجلّ له بها خمسة وعشرين صلاة فريضة وحدانية، ومن صلّىٰ منكم نافلة في وقتها فأتمّها كتب الله عزّوجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة، ويضاعف الله حسنات المـؤمن منكم إذا أحسن أعماله وأدان الله بالتقية علىٰ دينه وعلىٰ امامه وعلىٰ نفسه، وأمسك علىٰ لسانه اضعافاً مضاعفة كثيرة انّ الله عزّوجلّ كريم، قال: فقلت: جعلت فداك قد رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن أُحبّ أن أعلم كيف صرنا اليوم أفـضل اعمالاً من اصحاب الامام منكم الظاهر في دولة الحق ونحن وهم علىٰ دين واحد وهو دين الله عزّوجلّ؟

[فـ]قال: انّكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عـزّوجلّ وإلى الصـلاة والصوم والحج والىٰ كلّ فقه وخير والىٰ عبادة الله سرّاً مع عدوّكم مع الامام المستتر تطيعون [مطيعون] له صابرون معه منتظرون لدولة الحق، خائفون علىٰ امـامكم وانفسكم من الملوك الظلمة، تنظرون الىٰ حقّ إمامكم وحقّكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الىٰ جذب الدنيا [حـرث الدنـيا. الىٰ جـدب الارض] وطلب المعاش مع الصبر علىٰ دينكم وعبادتكم وطـاعة امـامكم والخـوف مـن عدوّكم، فبذلك ضاعف الله اعمالكم فهنيئاً لكم [هنيئاً]. قال: فقلت له: جـعلت فداك فما نتمنّى اذاً أن نكون من اصحاب الامام القائم في ظهور الحقّ ونحن اليوم في امامتك وطاعتك أفضل اعمالاً من اعمال اصحاب دولة الحق؟

فقال: سبحان الله: أما تحبّون أن يظهر الله عزّوجلّ الحقّ والعدل في البـلاد ويحسن حال جماعة العباد [عامة الناس] ويجمع الله الكلمة ويؤلف بين القـلوب المختلفة ولا يعصى الله في أرضه، ويقام حدود الله في خلقه، ويرد الله الحقّ الىٰ أهله [فيظهر الحقّ] ويظهروه حتّىٰ لا يستخفىٰ بشيء من الحقّ مخافة أحد من الخلق، اما والله [يا عمار] لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها إلّا كان أفضل عند الله

عزّوجلّ من كثير من شهد بدراً [وأُحداً] فابشروا.

١٨ ـ في كنز العمال ج ١١ ص ٣٦٠ عن ابن عباس انّ معاوية قال له: هل تكون لكم دولة؟ قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن انصاركم؟ قال: اهل خراسان، قال: ولبني أُميةَ من بني هاشم نطحات ولبني هاشم من بني أُمية نطحات ثمّ يخرج السفياني.

١٩ ـ في التهذيب ج٣ ص١٠٩ اللّهمّ انّا نرغب اليك في دولة كريمة تعزّ بها الاسلام وأهله وتذلّ بها النفاق واهله.

٢٠ ـ في روضة الكافي الحديث ٤٦١ عن الكاظم عليه السلام ﴿**من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم**﴾ قال: صلة الامام في دولة الفسقة.

٢١ ـ في هداية العلم ص٢٢٩ من امارات الدولة التقيظ (اليقظة) لحراسة الامور.

٢٢ ـ وفيه ايضاً: من اعود الغنائم دولة الاكارم.

٢٣ ـ وفيه ايضاً: من دلائل الدولة قلة الغفلة.

٢٤ ـ وفي ص ٢٣٠ دولة الاوغاد (اي الحمقا) مبنيّة على الجور والفساد.

٢٥ ـ وفيه ايضاً: دولة الاكابر (الاكارم) من افضل المغانم.

٢٦ ـ وفيه ايضاً: لكلّ دولة برهة.

٢٧ ـ في هداية العلم ص١٤٢ للحقّ دولة وفي ص ٨٠: وللباطل جولة.

٢٨ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٢ وفي الارشاد ص ٣٦٥ انّ دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة إلّا ملكوا قبلنا لئلّا يقولوا اذا رأوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا عنده سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالىٰ: ﴿**والعاقبة للمتقين**﴾.

﴿دولة الاشرار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الامصار.

﴿دولة الصبيان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان.

﴿الدهر﴾

(انّ عليّا عليه السلام قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ـ) يأتي في الرأي ح(١٠).

﴿الديار﴾

وتتجّلىٰ اكثر الناس عن ديارهم الخ تقدم في الاندلس.

﴿الديلم﴾

في البحار ج٥٣ ص ١٥ ثمّ يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح: يا آل احمد اجيبوا الملهوف الخ وتقدم في الحسني تمام الحديث فراجع.

في الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ وعدوّاً يقال له الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ تقدم في الحج ح ٩.

في دلائل الامامة ص٢٣٨ باسناده عن جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ نبيّا من انبياء الله طرده قومه فأوىٰ الى الديلم فآوَوْه ونَصَروه وسألوه أن يدعو الله لهم فدعا لهم أن يكثر عددهم ويعلي أيديهم علىٰ عدوّهم ويمنع ارضهم وبلدهم ويجعل فيهم ومنهم انصاراً للقائم المهدي من آل محمّد(عليهم السلام).

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وكم يكون الثاني عشر في عشرها ويزول ملك الديلم يملكها اعرابي وهو عجمي اللسان الاوّل ظهور

الديلم ـ الىٰ أن قال ـ يقتل صالحي ذلك العصر وهو اوّل الشاهد الخ.

وفي كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٤ الحديث (٣٥٠٩٤) رحم الله إخوني بقزوين ثلاثا، قالوا: يا رسول الله وما قزوين؟ قال: قزوين ارض من ارض الديلم، هي اليوم في يد الديلم الخ ويأتي في قزوين.

وفي ص ٢٩٥ الحديث (٣٥٠٩٩) ستفتح علىٰ أُمّتي مدينتان: أحداهما من ارض الديلم يقال لها قزوين الخ ويأتي في قزوين.

وفي كنز العمال ج ١٢ ص٢٩٣ الحديث (٣٥٠٩٠) انّ جبلا من جبال فارس بارض الديلم يقال لها قزوين نبّأني خليلي جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون علىٰ ابواب الجنّة صفوفا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنّة.

في الزام الناصب ج ٢ ص١٨٨ في ذيل خطبة البيان: الويل للديلم واهل شاهون وعجم لا يفقهون تراهم بيض الوجوه سود القلوب نائرة الحروب قاسية قلوبهم سود ضمائرهم، الويل لبلدٍ يدخلونها وارض يسكنونها، خيرهم طامس، وشرّهم لامس، صغيرهم اكثرهما من كبيرهم تلتقيهم الاحزاب ويكثر فيما بينهم الضراب وتصبحهم الاكراد أهل الجبال وساير البلدان وتضاف اليهم (اكراد همدان) الكرد وهمدان وحمزة وعدوان، حتّىٰ يلحقوا بارض الأعجام من ناحية خراسان فيحلّون قريبا من قزوين وسمرقند وكاشان فيقتلون فيها السادات من أهل بيت نبيّكم ثمّ الخ.

﴿ الدِّين ﴾

١ ـ في غيبة النعماني ص١٦٩ عن يمان التمار قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط لشوك القتاد بيده الخ ويأتي تمام الحديث في الغيبة.

٢ ـ في الكافي ج١ ص ٣٣٥ عن يمان التمّار قال: كنّا عند ابي عبدالله عليه السلام جلوساً فقال لنا: انّ لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ـ

ثمّ قال هكذا بيده ـ فأيّكم يمسك شوك القتاد بيده الخ ويأتي في الغيبة.

٣ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٩ قال رسول الله ﷺ: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتّىٰ تقوم الساعة.

٤ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٩٦ تلا رسول الله ﷺ **﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً﴾** فقال رسول الله ﷺ: ليخرجنّ منه أفواجا كما دخلوا فيه افواجاً.

٥ ـ في الملاحم ص ١٧٥ الباب (٣٤) عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّ الناس دخلوا في دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجاً.

٦ ـ في الملاحم ص ١٦٢ الباب (١٦) وروى حديثاً عن عبدالله انّ لكلّ دين آفة وآفة هذا الدين بنو أُمية.

٧ ـ في الملاحم ص ١٧٨ الباب (٤٥) لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الىٰ اثنى عشر خليفة ينصرون علىٰ من ناواهم.

٨ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٣٧ عن عبدالله بن مسعود انّه ذكر الفتنة فقال: انّ الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه، يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرّاً ولا نفعاً فيقسم له بالله انّك لذيت وذيتَ[1] فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد اسخط الله عليه.

٩ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٤ عن عبدالله بن مسعود يقول: انّ اوّل ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وانّ هذا القرآن الذي بين اظهركم يوشك أن يرفع، قالوا: وكيف يرفع وقد أثبته الله في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسري عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم، ثمّ قرأ **﴿ولئن شئنا لنذهبنّ بالذي اوحينا اليك﴾**.

١٠ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن رسول الله ﷺ يقول: لا تبكوا على

---

(١) ذيت وذيتَ: كناية عن الحديث او الفعل، نحو قلت له ذيت وذيت. (المنجد)

الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير أهله.

١١ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٢ عن الاحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فاذا أنا برجل يفرّ الناس منه حين يرونه، فقلت: من انت؟ قال: انا ابوذر صاحب رسول الله ﷺ، قلت: لما يفرّ الناس منك؟ قال: انهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول الله ﷺ، قال: قلت: فان اعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئا قال: امّا اليوم فلا ولكنّها يوشك أن تكون أثمان دينكم، فاذا كانت أثمان دينكم فدعوها وايّاكم.

١٢ ـ وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ قال: انّ الله يبعث الىٰ هذه الأُمّة علىٰ رأس كلّ مائة سنة من يجدّد لها دينها.

١٣ ـ في الكافي ج ٢ ص ١٩ عن عيسى بن السريّ ابي اليسع قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع أحداً التقصير عن معرفة شيء منها، الذي من قصّر عن معرفة شيء منها فسد دينه ولم يقبل [الله] منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله، ولم يضق به ممّا هو فيه لجهل شيء من الامور جهله، فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله والايمان بأنّ محمّداً رسول الله ﷺ والإقرار بما جاء به من عند الله، وحقّ في الاموال، الزكاة والولاية التي امر الله عزّوجلّ بها: ولاية آل محمّد ﷺ قال: فقلت له: هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به؟ قال: نعم، قال الله عزّوجلّ: ﴿**يا ايّها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الأمر منكم**﴾ وقال رسول الله ﷺ: من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية، وكان رسول الله ﷺ وكان علياً عليه السلام، وقال الآخرون كان معاوية. ثمّ كان الحسن عليه السلام ثمّ كان الحسين عليه السلام، وقال الآخرون: يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء. قال: ثمّ سكت ثمّ قال: ازيدك؟ فقال له حكم الأعور: نعم جعلت فداك، قال: ثمّ كان عليّ بن الحسين ثمّ كان محمّد بن علي ابا جعفر، وكانت الشيعة قبل أن يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجّهم وحلالهم وحرامهم حتّىٰ كان ابو جعفر ففتح لهم وبيّن لهم مناسك حجّهم وحلالهم

وحرامهم حتىٰ صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى النـاس وهكذا يكون الأمر، والارض لا تكون إلّا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون الىٰ ما أنت عليه اذا بلغت نفسك [نـفسه] هـذه ـ وأهوىٰ بيه الىٰ حلقه ـ وانقطعت عنك الدنيا تقول: لقد كنتُ علىٰ امر حسن.

١٤ ـ في الكافي ج ٢ ص ٢٢ عن ابي بصير قال: سمعته يسأل ابا عبدالله عليه السلام فقال له: جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عزّوجلّ على العباد، ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره، ما هو؟ فقال: اعد عَلَيّ فأعاد عليه، فقال: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله، واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً وصوم شهر رمضان ثمّ سكت قليلاً، ثمّ قال: والولاية ـ مرّتين ـ ثمّ قال: هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول ألّا زدتني علىٰ ما افترضت عليك؟ ولكن من زاد زاده الله، انّ رسول الله صلى الله عليه وآله سنّ سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الأخذ بها.

١٥ ـ في الكافي ج ٢ ص ٨٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله إلىٰ عباد الله، فتكونوا كالراكب المنبتّ الذي لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى.

١٦ ـ في الكافي ج ٥ ص ١٠٥ قال ابو عبدالله عليه السلام: اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقوّوه بالتقية والاستغناء بالله عزّوجلّ انّه من خضع لصاحب سلطان ولمن يخالفه علىٰ دينه طلباً لما في يديه من دنياه اخمله الله عزّوجلّ ومقّته ووكله إليه، فَإنْ هو غلب علىٰ شيء من دنياه فصار إليه منه شيء نزع الله جلّ وعزّ اسمه البركة منه، ولم يأجره علىٰ شيء ينفقه في حج ولا عتق [رقبة] ولا برّ.

١٧ ـ في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ قال الصادق عليه السلام: اتقوا علىٰ دينكم فاحجبوه بالتقية، فانّه لا ايمان لمن لا تقية له، انّما انتم في الناس كالنحل في الطير لو أنّ الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء إلّا اكلته ولو أنّ الناس عـلموا مـا في اجوافكم انّكم تحبّونا اهل البيت لاكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم (اي سبّوكم) في السرّ

والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان علىٰ ولايتنا.

١٨ ـ في الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ في ذيل ح ٨ قال الصادق عليه السلام: يا معلّىٰ انّ التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له، يا معلّىٰ انّ الله يحبّ أن يعبد في السرّ كما يحبّ أن يعبد في العلانية، يا معلّىٰ انّ المذيع لأمرنا كالجاحد له.

١٩ ـ في الكافي ج ٢ ص ٣٠٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٢٠ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٠٥ عن اسماعيل الجعفي قال: سألت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله، فقال: الدين واسع، ولكن الخوارج ضيّقوا علىٰ انفسهم من جهلهم، قلت: جعلت فداك فأُحدّثك بديني الذي انا عليه؟ فقال: بلىٰ، فقلت: اشهد أن لا إله إلّا الله واشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، والاقرار بما جاء من عند الله وأتولاكم وابرء من عدوّكم ومن ركب رقابكم وتأمّر عليكم وظلمكم حقّكم، فقال: ما جهلتَ شيئا، هو والله الذي نحن عليه، قلت: فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر؟ فقال: لا، إلّا المستضعفين، قلت: من هم، قال: نسائكم واولادكم، ثمّ قال: أرأيت أُمّ ايمن؟ فانّي اشهد أنّها من أهل الجنّة وما كانت تعرف ما انتم عليه.

٢١ ـ في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٠ ذيل ح ٤ قال الرضا عليه السلام: لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة اهل الجهل الخ.

٢٢ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ يأتي على الناس زمان، الصابر فيهم علىٰ دينهم كالقابض على الجمر.

٢٣ ـ وفي ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، يبيع فيها قوم دينهم بعرض من الدنيا.

٢٤ ـ في اربعين البهائي الحديث ثامن عشر عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلّا من يفرّ من شاهق الىٰ

شاهق ومن جحر إلىٰ جحر كالثعلب باشباله قالوا: ومتىٰ ذلك الزمان؟ قال: اذا لم تنل المعيشة إلّا بمعاصي الله فعند ذلك حلّت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال: بلى، ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل علىٰ يدي أبويه فإن لم يكن له ابوان فعلىٰ يدي زوجته واولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلىٰ يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لا يطيق حتّىٰ يورده الهلكة.

٢٥ ـ في اكمال الدين ص ٣١٥ قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: انّ دين ألله عزّوجلّ لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة، ولا يصاب إلّا بالتسليم، فمن سلم لنا سلم، ومن اقتدىٰ بنا هدى، ومن كان يعمل بالقياس والرأي هلك، ومن وجد في نفسه شيئا ممّا نقوله او نقضي به حرجاً كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

٢٦ ـ وفي الوسائل ج١٨ ص٩٥ الحديث ٢٢ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: من أخذ دينه من أفواه الرجال ازالته الرجال، ومن اخذ دينه من الكتاب والسنة زالت الجبال ولم يزل.

٢٧ ـ وفي خطبة الكافي ج١ ص٧ من أخذ دينه من كتاب الله وسنّة نبيّه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول، ومن أخذ دينه من افواه الرجال ردّته الرجال.

٢٨ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٤٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه المسلمون حتّىٰ تقوم الساعة.

٢٩ ـ في المستدرك ج ٤ ص٤٩٦ تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿**اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا**﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليخرجنّ منه افواجاً كما دخلوا فيه افواجاً.

٣٠ ـ في الكافي ج ٥ ص١٩ انّ الله عزّوجلّ ينصر هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم، فليتق الله عزّوجلّ امرءً وليحذر أن يكون منهم.

ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل بالمكر الخ تقدم في ذيل خطبة ذي قار.

٣١ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣١ وينتقم من أهل الفتوىٰ في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصا فتمّموه اَمْ كان به عوج فقوّموه اَمْ الناس همّوا بالخلاف فأطاعوه اَمْ امرهم بالصواب فعصوه اَمْ وهم المختار فيما اوحي إليه فذكروه اَمْ الدين لم يكمل علىٰ عهده فكملوه وتمّموه اَمْ جاء نبيّ بعده فاتبعوه اَمْ القوم كانوا صوامت علىٰ عهده فلمّا قضى نحبه قاموا تصاغروا بما كان عندهم فهيهات وايم الله لم يبق امراً مبهما ولا مفصلا إلّا اوضحه وبيّنه حتّىٰ لا تكون فتنة للذين آمنوا انّما يتذكّر اولوا الالباب الخ.

يخرج من دين ملك إلىٰ دين ملك الخ تقدم في خطبة ذي قار.

الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

﴿الدينار﴾

حتّىٰ يكون الجواز في اوّل النهار بماءة دينار الخ تقدم في بنو قنطوراء ح ٦.

﴿الدينور﴾

الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣.

﴿الديوث﴾

وهو الذي تزني امرأته وهو يعلم بها، والدّيوث من لا غيرة له.

في الكافي ج ٥ ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام قال: اذا أُغير الرجل في أهله او بعض مناكحه من مملوكه فلم يغر ولم يغيّر، بعث الله عزّوجلّ إليه طائراً يقال له: القفندر حتّىٰ يسقط علىٰ عارضة بابه ثمّ يمهله اربعين يوماً ثمّ يهتف به انّ الله غيور يحبّ كلّ غيور فان هو غار وغيّر وانكر ذلك فانكره وإلّا طار حتّىٰ يسقط علىٰ

رأسه فيخفق بجناحيه علىٰ عينيه ثمّ يطير عنه فينزع الله عزّوجلّ منه بعد ذلك روح الايمان وتسمّيه الملائكة الديّوث.

في الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن النبي ﷺ قال: انّ الجنّة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاق ولا ديوث فقيل: يا رسول الله وما الديوث؟ قال: الذي تزني امرأته وهو يعلم بها.

في الكافي ج٥ ص٥٣٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم، الشيخ الزاني، والديّوث، والمرأة تؤطى فراش زوجها.

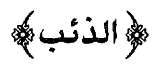
وفيه ايضاً قال ابو عبدالله عليه السلام: حرمت الجنّة على الديوث.

في الفقيه ج٤ ص٢٥٦ قال الصادق عليه السلام: خلق الله عزّوجلّ الجنّة ـ الىٰ أن قال ـ لا يدخلها مدمن خمر ولا نمّام ولا ديّوث ولا شرطي ولا مخنث (يعني من يؤطى في دبره) ولا نبّاش ولا عشّار ولا قاطع رحم ولا قدري. (وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس)

﴿الديوك﴾

في الملاحم ص١٥٠ فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، ويأتي في السفياني والمصيصة.

(باب الذال)



﴿الذئب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ يدخل الوليد يده في فيّ الحية فلا تضرّه، وتغر الوليدة الاسدَ فلا يضرّها، ويكون الذئب في الغنم كأنّه كلبها.

في مكارم الاخلاق ص٥٢٧ يابن مسعود يأتي على الناس زمان الصابر [فيه] علىٰ دينه مثل القابض على الجمر بكفّه فإن كان في ذلك الزمان ذئبا، وإلّا اكلته الذئاب.

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٧ عن ابي سعيد الخدري قال: بينا راع يرعى بالحرة اذ عدا الذئب علىٰ شاة من الشياه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب علىٰ ذنبه فقال: يا عبدالله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إليّ؟ فقال الرجل: يا عجبا ذئب يكلّمني بكلام الانسان؟! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب منّي؟ رسول الله ﷺ بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق، فزوى الراعي شياهه الىٰ زاوية من زوايا المدينة ثمّ أتى النبي ﷺ: فأخبره، فخرج رسول الله ﷺ الى الناس فقال ﷺ: صدق والذي نفسي بيده.

في سفينة البحار ج ٢ ص٥٧ في ذيل حديث ابي هاشم الجعفري ـ الآتي في الزمان ـ يا ابا هاشم سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة ـ الىٰ أن قال ـ لا يميزون بين المخلص والمرتاب ولا يعرفون الضأن من الذئاب علمائهم شرار خلق الله علىٰ وجه الارض لانّهم يميلون الى الفلسفة والتصوف الخ.

وفي جامع الاخبار ص١٥٠ قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان

وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواري الخ ويأتي في الزمان.

وفي تحف العقول ص٣٨ وقال ﷺ: يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئابا: فمن لم يكن ذئباً اكلته الذئاب.

وفي النهج الخطبة (١٠٨) وكان أهل ذلك الزمان ذئابا، وسلاطينه سباعاً، وأوساطه أكّالاً وفقراؤه امواتاً.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٧ ويلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب، امثلهم (اي افضلهم) في ذلك الزمان المداهن.

﴿ذبح الله الاعظم﴾

تقدم في التُرك ح٨ و١٤.

﴿الذرية والزراري﴾

في غيبة النعماني ص٢٤٨ ذيل ح ١ ثمّ التفت الى العباس فقال: يا عمّ النبيّ ألا أخبرك بما اخبرني به جبرئيل عليه السلام؟ فقال: بلى يا رسول الله، قال: قال لي جبرئيل: ويل لذرّيتك من ولد العباس، فقال: يا رسول الله أفلا اجتنبتُ النسآء؟ فقال له: [قد] فرغ الله ممّا هو كائن.

وفيه ايضاً عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: يا عباس ويل لذرّيتي من ولدك وويل لولدك من ولدي، فقال: يا رسول الله افلا اجتنبت النسآء؟ او قال: أفلا أجبّ نفسي (اي اقطع نسلي)؟ قال: انّ علم الله عزّوجلّ قد مضىٰ والامور بيده وانّ الأمر سيكون في ولدي.

في الكافي ج٧ ص٥٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: الله الله في ذرية نبيّكم فلا يظلمنّ بحضرتكم وبين ظهرانيكم وانتم تقدرون على الدفع عنهم.

في روضة الكافي ذيل الحديث ٣٨ عن الصادق عليه السلام قال: وجعلنا لهم ازواجا

وذرية فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٤ يا علي ما بعث الله عزّوجلّ نبيّاً إلّا وجعل ذريته في صلبه وجعل ذريتي من صلبك ولولاك ما كانت لي ذرية.

في البحار ج ٥٢ ص٣١٣ الحديث ٦ عن الصادق عليه السلام انّه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم الخ.

﴿الذِعْلبة﴾

الناقة السريعة.

في غيبة النعماني ص٢٦٧ الحديث (٣٧) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: بينا الناس وقوف بعرفات إذ أتاهم راكب ناقة ذِعلبة يخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آل محمّد صلى الله عليه وآله وفرج الناس جميعاً.

في غيبة النعماني ص٢٦٨ سأل ابن الكواء اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن الغضب، فقال: هيهات الغضب، هيهات موتات بينهنّ موتات، وراكب الذعلبة وما راكبالذِعْلِبَةمختلِط جوفهابوضينها[1] يخبرهمبخبرفيقتلونه ثمّ الغضب عند ذلك.

﴿الذليل﴾

في البحار ج ٦٠ ص٢١٣ قال الصادق عليه السلام: انّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس اليه فخرب قم وبطل أهله فلم يكن حجة علىٰ سائر البلاد.

ويأتي تمام الحديث في قم ح٦.

﴿الذمّة﴾

في الملاحم ص٣٨ الباب (٤٥) عن ابي الزاهر عن النبي صلى الله عليه وآله انّه قال: (ليس)

---

(١) الوضين:بطانمنسوج بعضه علىٰ بعض يشدّ به الرَحْل على البعير كالحزام للسرج. (النهاية)

من اهل ذمتكم قوم أشدّ عليكم في تلك البلايا من اهل الشرقية اصحاب الملح والعسول انّ المرأة من نسائهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول خربابا شماتة بها[1] تقول اعطوا الجزية.

﴿الذنب والذنوب﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ لن يعذّب الله تعالىٰ امّة حتّىٰ تغدر، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون الخ.

وفيه ص ٥٤٠ لم تظهر الفاحشة في قوم حتّىٰ يعملوا بها إلّا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم،

ولم ينقصوا المكيال والميزان إلّا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة إلّا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الّا سلّط الله عليهم عدوّهم من غيرهم واخذوا بعض ما كان في أيديهم، ومالم يحكم ائمتهم بكتاب الله الّا ألقى الله بأسهم بينهم، الخ.

وفي كنز العمال ج ١ ص٣٩٦ الحديث (١٦٩٨) عن ابي هريرة قال: قلت: يا رسول الله انّا اذا كنّا عندك رقت قلوبنا وزَهِدْنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة. فقال: لو تكونون اذا خرجتم من عندي كما تكونون عندي، لزارتكم الملائكة ولصافحتكم في الطريق، ولولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتّىٰ تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر الله علىٰ ما كان منهم ولا يبالي.

اتقوا المحقرات من الذنوب فانّ لها طالباً، يقول احدكم: اذنب واستغفر، انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿**سنكتب ما قدّموا وآثارهم وكلّ شيء احصيناه في امام**

---

(١) في نسخة نعيم بن حماد (حِرْبانة شماتة بها) وفي المنجد والحِرْباءة ضرب من الزحافات تتلوّن في الشمس ألواناً مختلفة ويضرب بها المثل في التقلب. يعنى اى متقلب بگو جزيه بدهيد. يعنى عوض آنكه شما مسلمانها از اهل ذمه جزيه بگيريد بيايد زمانى كه زنهاى آنها از روى شماتت به زنهاى شما بگويند اى متقلب بگو جزيه بدهيد. م

مبين ﴾ الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٠ عن الباقر عليه السلام.

اتقوا محقرات من الذنوب فانّها لا تغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٨٧ عن الصادق عليه السلام.

احقّ الناس بالذنب السفيه المغتاب. كما في الفقيه ج ٤ ص ١٧٦.

اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب انمحت وان زاد زادت حتّىٰ تغلب علىٰ قلبه فلا يفلح بعدها ابداً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام.

اذا اراد الله عزّوجلّ بعبدٍ خيراً عجّل له عقوبته في الدنيا، واذا اراد بعبد سوءاً امسك عليه ذنوبه حتّىٰ يوافي بها يوم القيامة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

اذا عصاني مِنْ خلقي من يعرفني سلّطت عليه من خلقي من لا يعرفني. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

اذا عصاني من عرفني سلّطت عليه من لا يعرفني. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٦ عن الصادق عليه السلام.

اشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عن النبي عليهما السلام.

اعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء، فقام اليه عبدالله بن الكواء اليشكري فقال: يا اميرالمؤمنين او تكون ذنوب تعجّل الفناء؟ فقال: نعم ويلك قطيعة الرَحِم الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٧.

اللهم احملني ذنوب شيعة أخي وأولاد الاصياء ما تقدم منها وما تأخر الخ تقدم في آخر حديث مفضل فراجع.

امّا انّه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلّا بذنب الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الصادق عليه السلام.

انّ احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الاّ بالذنوب فتوقّوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنب يحرم العبد الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام.

انّ الذنوب ثلاثة ـ ذنب مغفور، وذنب غير مغفور، وذنب نرجوا لصاحبه ونخاف عليه، قال: يا اميرالمؤمنين فبيّنها لنا، قال: نعم امّا الذنب المغفور فعبد عاقبه الله علىٰ ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من أن يعاقب عبده مرّتين، وامّا الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم بعضاً ـ الىٰ أن قال ـ وامّا الذنب الثالث فذنب ستره الله علىٰ خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفا من ذنبه راجياً لربّه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٣.

انّ الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنّة قلت: يدخله الله بالذنب الجنّة؟ قال: نعم انّه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنّة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الصادق عليه السلام.

انّ الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وانّ العمل السيّء أسْرع في صاحبه من السكين في اللحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد اذا كثر ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفّرها ابتلاه الله بالحزن ليكفّرها. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٤ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد ليحبس علىٰ ذنب من ذنوبه مائة عام وانّه لينظر الىٰ ازواجه في الجنّة يتنعّمن. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها الىٰ اجل قريب أوْ الىٰ وقت بطيىء، فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالىٰ للملك: لا تقض حاجته واحرمه ايّاها، فانّه تعرّض لسخطي، واستوجب الحرمان منّي. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧١ عن الباقر عليه السلام.

انّ الله يغفر كلّ ذنب يوم القيامة إلاّ مهر امرأة ومن اغتصب أجيراً اجره ومن باع حرّاً. كما في الكافي ج ٥ ص ٣٨٢ عن الصادق عليه السلام.

بئست القلادة قلادة الذنب للمؤمن. كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

الذنوب كلّها شديدة واشدّها ما نبت عليه اللحم والدم، لانّه إمّا مرحوم وإمّا معذّب والجنّة لا يدخلها إلّا طيّب. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

الذنوب التي تغيّر النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستر شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجّل الفناء قطيعة الرَحِم، والتي تردّ الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٧ عن الصادق عليه السلام.

كلّما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون، احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن الرضا عليه السلام.

لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب، ولا خوف اشدّ من الموت، وكفىٰ بما سلف تفكراً وكفىٰ بالموت واعظاً. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتّىٰ ما يدع له من ذنب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٦ عن الباقر عليه السلام.

ما من نكبة يصيب العبد إلّا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٦٩ عن الباقر عليه السلام.

ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتّىٰ ما يدع له ذنبا. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٥ عن الصادق عليه السلام.

من اذنب ذنبا فعلم أنّ الله مطلع عليه إن شاء عذّبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم يستغفر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٧ عن الصادق عليه السلام.

نعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء وتقرب الآجال وتخلى الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٨ عن الصادق عليه السلام.

﴿ذوالحجة﴾

في الملاحم ص١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي الحجة يسلب الحاج.

في الملاحم ص١٤٢ الباب (٥٩) وص١٤٣ الباب (٧٤) وتسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم الخ.

وفي كنز العمال ص٢٧٤ وفي ذي الحجة يلتهب الحاج[1].

﴿ذو السويقتين﴾

تقدم في الحبشة.

﴿ذو طوى﴾

في غيبة النعماني ص١٨٢ عن الباقر عليه السلام قال: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب ـ واومأ بيده الىٰ ناحية ذي طوى ـ الخ ويأتي في الغيبة.

﴿ذوالعين﴾

في الملاحم ص٣٧ الباب (٤٠) اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذوالعين الآخر منهم، بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء.

﴿ذوالفقار﴾

في دلائل الامامة ص٢٣٩ لم سمّي سيفه ذا الفقار؟ قال: لأنّه ما ضرب بـه أحداً من اهل الدنيا الاّ افقره به أهله وولده وافقره في الآخرة الجنّة الخ.

وسيفه [سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ذوالفقار الخ يأتي في الراية ح ٢٤.

---

(١) اللهب: اشتعال النار إذا خلص من الدخان. (القاموس)

﴿ذو قار﴾

تقدم تحت عنوان (خطبة ذي قار).

﴿ذوالقرنين﴾

يأتي في المدينة ح ٢.

﴿ذوالقعدة﴾

في المستدرك ج ٤ ص٣ ٥٠ قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغار فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء الخ: ويأتي في المنى.

وفي الملاحم ص١٤٠ الباب (٦٧) وفي ذي القعدة تحارب القبائل الخ.

وفي الملاحم ص١٤٣ وتميد القبائل في ذي القعدة الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٤ وفي ذي القعدة تتحارب القبائل الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٩ في ذي القعدة تجاذب القبائل وعامئذ ينهب الحاج الخ.

﴿الذهب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٠٣ لا تقوم الساعة حتّىٰ يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه، فيقتتل من كلّ مائة تسعة وتسعون، فيقول كلّ رجل منهم، لعلّي اكون انا الذي انجو.

وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس صاروا اليه، فيقول من عنده: والله لئن تركنا يأخذوا منه ليذهبنّ به كلّه فيقتتل الناس عليه حتّىٰ يقتتل من كلّ (مائة) تسعة وتسعون.

وفيه ايضاً: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٢ يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتلون عليه فيقتل من كلّ مائة تسعة وتسعون، ولا تقوم الساعة إلّا نهاراً.

وفيه ايضاً: يحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كلّ تسعة سبعة، فان ادركتموه فلا تقربوه.

وفي البحار ج٥٣ ص ٣٤ ذيل حديث المفضل ثمّ قال الصادق عليه السلام: ثمّ يعود المهدي الى الكوفة، وتمطر السماء بها جراداً من ذهب، كما امطره الله في بني اسرائيل علىٰ ايّوب الخ.

(باب الراء)

﴿الرابع﴾

في الملاحم ص ١٨٥ عن الرضا عليه السلام لا بدّ للناس من فتنة صماء وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي.

﴿الراحة﴾

في اكمال الدين ص ٦٣٢ قال ابو عبدالله عليه السلام : انّه اذا تناهت الامور الىٰ صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالىٰ كلّما ينخفض من الارض، وخفض له كلّ مرتفع منها حتّىٰ تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها ؟

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٦ ح ٧ الىٰ متىٰ هؤلاء يملكون او متى الراحة منهم ؟ الخ يأتي في الفَرَج.

في الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٥٢٥ عن الصادق عليه السلام قال: ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من الناس، وامرأة صالحة تعينه علىٰ امر الدنيا والآخرة، وابنة يخرجها إمّا بموت، او بتزويج.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ اقلّ الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عزّوجلّ عليه.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ عن الصادق عليه السلام قال: من استولىٰ عليه الضجر رحلت عنه الراحة.

في الفقيه ج ٤ ص٢٨٧ عن الصادق عليه السلام قال: النوم راحة للجسد، والنطق راحة للروح، والسكوت راحة للعقل.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر.

﴿الرافضة﴾

في روضة الكافي ج٨ ص ٣٤ ذيل ح٦ قال ابو بصير للصادق عليه السلام: جعلت فداك فانّا قد نبزنا نبزاً انكسرت له ظهورنا. قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: الرافضة؟ قال: قلت: نعم، قال: لا والله ما هم سمّوكم ولكن الله سمّاكم به، اما علمت يا ابا محمّد انّ سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه ولمّا استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لمّا استبان لهم هداه، فسمّوا في عسكر موسى الرافضة لانّهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ أهل ذلك العسكر عبادة واشدّهم حبّاً لموسى وهارون عليه السلام وذرّيتهما عليهما السلام فاوحى الله عزوجل إلى موسى عليه السلام ان أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فانّي قد سمّيتهم به ونحلتهم ايّاه، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم ثمّ ذخر الله عزّوجلّ لكم هذا الاسم حتّىٰ نحلكموه، الخ.

﴿الراية والرايات﴾

١ ـ في دلائل الامامة ص ٢٣٥ عن عبدالله بن مسعود قال: كنّا حول رسول الله فأقبلت فتية من بني هاشم فلمّا نظر اليهم اغرورقت عيناه، فقلنا: يا رسول الله لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه، فقال: انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة عن الدنيا وهؤلاء اهل بيتي اختار الله لهم الآخرة، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً حتّىٰ يجيء قوم من هاهنا (واشار بيده الى المشرق) اصحاب رايات سود يسألون الحقّ فلا يعطونه فاعادها ثلاثا فيقاتلون حتّىٰ يدفعوها الىٰ رجل من اهل بيتي فيملأها قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلما فمن ادرك ذلك منكم فليأته ولو حبواً.

ويأتي في ح١٦ ما يناسب المقام.

٢ ـ في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) عن رسول الله ﷺ قال: اذا خرجت الرايات السود فانّ اولها فتنة واوسطها ضلالة وآخرها كفر.

٣ ـ وفيه ص ٣٥ الباب (٣٥) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا أيديكم ولا ارجلكم ثمّ يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوب كزبر الحديد اصحاب الدولة لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا الى الحقّ وليسوا من أهله اسمائهم الكنىٰ ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النسآء حتّىٰ يختلفوا فيما بينهم ثمّ يؤتي الله الحقّ من يشاء.

٤ ـ في الملاحم ص٣٦ الباب (٣٨) عن حذيفة بن اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الىٰ آل محمّد صلّى الله عليهم اجمعين وهو أبعد الناس منهم ينصب علامات سوداء اوّلها نصر وآخرها كفر يتبعه خشالة العرب وسفلة الموالي والبعيد الآباق رقوا من الآفاق سيماهم السود ودينهم الشرك واكثرهم الخدّع، قلت: وما الخدّع، قال: القلف، ثمّ قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبدالرحمن فقال عبدالله ولكن احدّث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب وصالح الموالي واصحاب الكفر والفقهاء، وتتجلّى عن اقلّ من القليل.

٥ ـ في الملاحم ص٣٧ الباب (٤٤) اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهدك هرباً، واذا بلغك انّهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلماً في السماء او نفقاً في الارض فافعل.

٦ ـ في الملاحم ص ٣١ الباب (٢٨) عن الزهري قال: بلغني انّ الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت بنعي الاسلام فلا تردها إلّا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

٧ ـ في الملاحم ص ٣٢ الباب (٢٨) عن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة.

٨ ـ في الملاحم ص٦٨ الباب (١٤٠) عن عبدالله بن شريك قال: مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة ليتني ادركته وانا جذع (اي شاب).

٩ ـ وفيه ايضاً عن نوف البكالي، قال: في راية المهدي مكتوب عليها، البيعة لله.

١٠ ـ في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٧) عن ارطاة قال: اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهزمهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثمّ يسير الى الشام فيفتحها، ثمّ يعتق كلّ مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم.

١١ ـ وفي حديث آخر يخرج علىٰ لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر ـ ولم يذكر الوليد اصفر ـ لو قاتل الجبال لهدها، وقال هدها: حيث ينزل (ايلياء). (وهو اسم مدينة بيت المقدس، عبري، قيل معناه بيت الله).

١٢ ـ في الملاحم ص٧٣ الباب (١٦٠) يخرج براية النبي من مرط مخملة سوداء مربعة، فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتّىٰ يخرج المهدي يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم، يبعث وهو ما بين الثلاثين والاربعين.

١٣ ـ في الملاحم ص٤٩ الباب (٨٣) عن ابن الحنفية قال: بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد بن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون يوماً.

١٤ ـ في الملاحم ص٧٧ الباب (١٦٩) علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كنده.

١٥ ـ في الملاحم ص٨٨ الباب (١٩٨) اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا علىٰ منبرها فليحفر اهل الشام اسرابا في الارض فانّه البلاء. وتقدم نظيرها في ح(٥)

١٦ ـ في الملاحم ص ١٦١ الباب (١٤) عن عبدالله قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ اذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه فقلنا: يا رسول الله انّا لا نزال نرىٰ في وجهك شيئا نكرهه؟ قال: انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وانّ أهل

بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتىٰ يخرج قوم من هاهنا واومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون ويصبرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتىٰ يدفعوها الىٰ رجل من اهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

وتقدم في ح ١ ما يناسب المقام.

١٧ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٢ عن ثوبان قال: اذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبواً فانّ فيها خليفة الله المهدي.

١٨ ـ في غيبة النعماني ص ١٥٢ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام: ولتعرفنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف اَيٌّ من أيٍّ قال المفضل: فبكيت فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أيٌّ من أيٍّ، قال: فنظر الىٰ كوّة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أضوء منها.

١٩ ـ في غيبة النعماني ص ٢٥٦ ذيل ح (١٣) عن الباقر عليه السلام: وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدىً لانّه يدعو الىٰ صاحبكم، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكلّ مسلم، واذا خرج اليماني فانهض إليه فانّ رايته راية هدىً، ولا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من اهل النار، لانّه يدعو إلى الحقّ والىٰ طريق مستقيم، الخ.

٢٠ ـ في غيبة النعماني ص ٢٩٠ الحديث (٧) عن محمّد بن بِشْر، قال: سمعت محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه يقول: انّ قبل راياتنا راية لآل جعفر، واُخرىٰ لآل مرادس (يعني بني العباس)، فأمّا راية آل جعفر فليست بشيء ولا الىٰ شيء، فغضبت وكنت اقرب الناس اليه ـ فقلت: جعلت فداك انّ قبل راياتكم رايات؟ قال: إي والله انّ لبني مرادس ملكا موطّداً (يعني پابرجا) لا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد ويقصون فيه القريب حتىٰ اذا أمِنُوا

مكر الله وعقابه، صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم، ولا جماعة يجتمعون إليها، وقد ضربهم الله مثلا في كتابه ﴿حتّىٰ إذا أخذت الارض زخرفها وازّيّنت [وظنّ اهلها انّهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلا او نهاراً]﴾ الآية.

ثمّ حلف محمّد بن الحنفية بالله انّ هذه الآية نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثتني عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتىٰ يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمّد انّ الله خالف علمه وقت الموقّتين، انّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً وكان في علم الله عزّوجلّ زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت، وانّ يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من امره ما قد علمت، ولكن اذا رأيت الحاجة قد ظهرت، وقال الرجل: بت الليلة بغير عشاء، وحتّىٰ يلقاك الرجل بوجه، ثمّ يلقاك بوجه آخر ـ قلت: هذه الحاجة قد عرفتها فما الأُخرىٰ وأيّ شيء هي؟ قال: يلقاك بوجه طَلِقٍ، فاذا جئت تستقرضه قرضاً لقيك بغير ذلك الوجه ـ فعند ذلك تقع الصيحة من قريب.

٢١ ـ في غيبة النعماني ص٢٩٩ الحديث (٤) عن الصادق عليه السلام يقول: اذا ظهرت راية الحقّ لعنها اهل المشرق وأَهْل المغرب، أَتدري لِمَ ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقى الناس من أهل بيته قبل خروجه.

٢٢ ـ وفيه ايضاً عنه عليه السلام قال: اذا رفعت راية الحقّ لعنها أهل المشرق والمغرب، قلت له: ممّ ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

٢٣ ـ وفي غيبة النعماني ص٣٠٧ الحديث (١) عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لمّا التقى اميرالمؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية ـ راية رسول الله صلى الله عليه وآله ـ فزلزلت أقدامهم فما اصفرّت الشمس حتّىٰ قالوا: آمنّا يا ابن ابيطالب، فعند ذلك قال: لا تقتلوا الاَسْرىٰ ولا تجهزوا الجرحىٰ، ولا تتبعوا مولياً، ومن ألقىٰ سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمِن، ولما كان يوم الصفين سألوه نشر الراية فأبىٰ عليهم فتحمّوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام وعمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ فقال للحسن: يا بنيّ انّ للقوم مدّة يبلغونها، وانّ هذه راية لا ينشرها بعدي إلّا القائم



صلوات الله عليه.

٢٤ ـ في غيبة النعماني ص٣٠٧ ايضاً عن الصادق عليه السلام، لا يخرج القائم عليه السلام حتىٰ يكون تكملة الحلقة قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثمّ قال: يا ابا محمّد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قزّ ولا حرير، قلت: فمن أيّ شيء هي؟ قال: من ورق الجنّة، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، ثمّ لفّها ودفعها الىٰ عليّ عليه السلام، فلم تزل عند عليّ عليه السلام حتّىٰ اذا كان يوم البصرة نشرها اميرالمؤمنين عليه السلام ففتح الله عليه، ثمّ لفّها وهي عندنا هناك، لا ينشرها أحد حتّىٰ يقوم القائم، فاذا هو قام نشرها فلم يبق أحدٌ في المشرق والمغرب إلّا لعنها، ويسير الرعب قدّامها شهراً، ووراءها شهراً، وعن يمينها شهراً وعن يسارها شهراً، ثمّ قال: يا ابا محمّد انّه يخرج موتوراً غضبان اسفاً لغضب الله علىٰ هذا الخلق، يكون عليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه يوم أُحُد، وعمامته السحاب، ودرعه [درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] السابغة (اي تامة طوله)، وسيفه [سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] ذو الفقار، يجرّد السيف علىٰ عاتقه ثمانية أشهر يقتل هرجا، فأوّل ما يبدأ ببني شيبة فيقطع أيديهم ويعلّقها في الكعبة وينادي مناديه، هؤلاء سرّاق الله، ثمّ يتناول قريشاً فلا يأخذ منها إلّا السيف ولا يعطيها إلاّ السيف، ولا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يقرء كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ عليه السلام.

٢٥ ـ في غيبة النعماني ص٣٠٨ الحديث (٣) عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد أشرف علىٰ نجفكم هذا ـ واومأ بيده الىٰ ناحية الكوفة ـ فاذا هو اشرف علىٰ نجفكم، نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بَدْر، قلت: وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: عمودها من عُمُدِ عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الىٰ شيء إلّا اهلكه الله، قلت: فمخبوّةً (اي مستورة) عندكم حتّىٰ يقوم القائم عليه السلام أَمْ يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى

بها[1]، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام.

٢٦ ـ وفي ص ٣٠٩ الحديث (٤) عن ابان بن تغلب قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كأنّي انظر الى القائم علىٰ نجف الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: مخبوّة او يؤتىٰ بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يَهْوي بها الىٰ شيء إلّا اهلكه الله الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٧ ـ ايضاً في غيبة النعماني ص ٣١٠ عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كأنّي بالقائم، فاذا استوىٰ علىٰ ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الابيض ـ الىٰ أن قال ـ وينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، عمودها من عُمُدِ عرش الله وسايرها من نصر الله، ما يهوى بها الى شيء إلّا اهلكه الله، قلت: اَمَخْبُوٌّ هي اَمْ يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فاذا هزّها لم يبق مؤمن إلّا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد، واعطى قوّة اربعين رجلا، ولا يبق مؤمن ميّت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

٢٨ ـ وفي روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كلّ راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزّوجلّ.

٢٩ ـ في برهان المتقي ص ١٤٨ عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج.

٣٠ ـ وفي ص ١٤٩ انّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر فلّا[2] يلقاه أهل بيته، حتّىٰ يبعث

---

(١) قال الموسوي قوله عليه السلام (بل يؤتى بها) صدر تقية او مصالح أُخرىٰ وإلّا لا نشكّ في كونها عندهم مستورة كما أنّ جميع مواريث الانبياء عندهم كذلك.

(٢) الفل: الخصومة، الهزيمة، الثلمة في السيف، الكسر والضرب.

الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله، حتىٰ يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولّونه امرهم، فيؤيّده الله تعالىٰ وينصره.

٣١ ـ في غيبة الطوسي ٢٦٩ فأوّل ارض تخرب ارض الشام ثمّ يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات: راية الاصهب وراية الابقع، وراية السفياني.

٣٢ ـ في نوائب الدهور ج٣ ص٣٢ في ذيل حديث السدير عن الصادق عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك: هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، واشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات راية حسنية وراية اُموية وراية قيسية فبيناهم اذ قد خرج السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط.

٣٣ ـ في اثباة الهداة ج٣ ص٧٢٨ الحديث (٦١) سأل رجل اباالحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي. فقال: اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان ـ او ذكر غير كندة ـ.

وذكر نحو هذا في ص٧٣٣ الحديث (٨٥).

٣٤ ـ في اكمال الدين ص٦١٣ وروي انّه يكون في راية المهدى عليه السلام الرفعة لله عزّوجلّ.

٣٥ ـ في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: كأنّي برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتىٰ تأتي الشامات فتهدى الىٰ ابن صاحب الوصيات.

٣٦ ـ وفيه ايضاً سأل رجل اباالحسن (الرضا) عليه السلام عن الفرج، فقال: تريد الاكثار ام اجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

٣٧ ـ في الملاحم ص ٥٤ الباب المائة عن الحسن انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتىٰ يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتىٰ يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولّوه امرهم فيؤيّده الله وينصره.

٣٨ ـ في الملاحم ص ٥٥ لتخرجنّ من خراسان راية سوداء حتىٰ تربط

خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لها[1]، قلنا: ما نرىٰ بين هاتين زيتونة قال: سيصير بينهما زيتون حين ينزلها تلك الراية فتربط خيولها بها.

٣٩ ـ في الملاحم ص٥٥ الباب (١٠٣) تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثمّ يمكثون ما شاء الله ثمّ تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد أبي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي.

٤٠ ـ في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٤) عن ابي جعفر عليه السلام قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي بمكة بعثت اليه بالبيعة.

٤١ ـ في الملاحم ص٦٣ الباب (١٢٨) عن عليّ عليه السلام قال: اذا هزت الرايات السود خيل السفياني التي فيها شعيب بن صالح تمنّى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله فيصلّي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال علهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ايّها الناس البلاء بأُمة محمّد صلى الله عليه وآله وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغي علينا.

٤٢ ـ في البدأ والتأريخ الجزء الثاني الفصل السابع عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اذا رأيتم الرايات السود من قبل خراسان فاستقبلوها مشياً علىٰ اقدامكم لانّ فيها خليفة الله المهدي.

﴿رأس العين﴾

في خطبة البيان: ثمّ يظهر برأس العين رجل اصفر اللون علىٰ رأس القنطرة فيقتل عليها سبعين ألف صاحب محلا وترجع الفتنة إلى العراق، ويظهر فتنة شهر روز وهي الفتنة الصماء والداهية العظمىٰ والطامة الدهماء المسماة باهلهم، قال الراوي: فقامت جماعة وقالوا: ياامير المؤمنين بيّن لنا من اين يخرج هذا الأصفر وصف لنا صفته، فقال عليه السلام: أصفه لكم مديد الظهر، قصير الساقين، سريع الغضب،

---

(١) (بيت لها) لم اجد ولكن في المراصد (بيت لاها) حصن عال بين انطاكية وحلب الخ.

يواقع اثنتين وعشرين (اثني عشرة) وقعة، وهو شيخ كرديّ بهيّ طويل العمر تدين له ملوك الروم، ويجعلون خدودهم وطاءهم علىٰ سلامة من دينه، وحسن يقينه، وعلامة خروجه بنيان مدينة الروم علىٰ ثلاثة من الثغور تجدد علىٰ يده، ثمّ يخرب ذلك الوادي الشيخ صاحب السراق المستولي على الثغور، ثمّ يملك رقاب المسلمين وتنصاب إليه رجال الزوراء، وتقع الواقعة ببابل فيهلك فيها خلق كثير، ويكون خسف كثير، وتقع الفتنة بالزوراء الخ.

﴿الرأس والرؤوس﴾

في اكمال الدين ص٦١٣ عن عبدالله بن عجلان قال: ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة.

في غيبة الطوسي ص٢٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالسفياني ـ او لصاحب السفياني ـ قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة تنادي مناديه من جاء برأس شيعة علي فله الف درهم فيثب الجار علىٰ جاره ويقول: هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم الخ.

في الكافي ج١ ص٢٥ الحديث (٢١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: اذا قام قائمنا وضع الله يده علىٰ رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم.

في الملاحم ص٥٩ قال: لا يخرج المهدي حتّىٰ لا يبقى قيل ولا ابن قيل إلّا هلك والقيل الرأس.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٧ اذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها الخ.

كأنّي انظر الىٰ رؤوس تندر فيمابين باب الفيل واصحاب الصابون. تقدم في باب الفيل.

﴿الرأي والقياس﴾

١ ـ في الملاحم ص١٥٨ الباب (٦) عن عمر بن الخطاب قال: ايّها الناس اياكم وأصحاب الرأي فانّ أصحاب الري أعداء السنة، أعيتهم السنة أن يحفظوها وتلفت [تفلتت] منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا: لا نعلم، فايّاكم وايّاهم.

٢ ـ وفي كنز العمال ج١ ص٣٧٣ الحديث (١٦٢٩) عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تُنْقصوها، وحدّ حدوداً فلا تغيّروها، وحرّم محارم فلا تقربوها، وسكت عن اشياء لم يسكت نسياناً، كانت رحمة من الله فاقبلوها، انّ اصحاب الرأي أعداء السنن تفلتَت منهم ان يعوها، واعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا ان يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم، فاياكم وايّاهم، فانّ الحلال بيّن والحرام بيّن كالمرتع حولى الحمى اوشك أن يواقِعَه، ألا وانّ لكلّ ملك حمى وحمى الله في ارضه محارمه.

٣ ـ في كنز العمال ج١ ص٣٧٧ الحديث (١٦٤٠) عن علي (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يقبل معهنّ عمل، الشرك والكفر، والرأي، قالوا: يا اميرالمؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

٤ ـ في كنز العمال ج١٠ ص٢٦٨ الحديث (٢٩٤٠٦) عن عمر قال: انّ اصحاب الرأي أعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها، وتفلتت منهم ان يعوها، واستحيوا حين سُئِلوا أن يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم.

٥ ـ في كنز العمال ج١٠ ص٢٦٩ الحديث (٢٩٤١٠) عن عمر قال: اياكم واصحاب الرأي فانّهم اعداء السنن، اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضَلوا وأضلّوا.

٦ ـ في كنز العمال ج١٠ ص٢٩٨ الحديث (٢٩٥٠١) عن عمر قال: احذروا هذا الرأي على الدين فانّما كان الرأي من رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم

مصيباً لانّ الله تعالىٰ كان يريه وانّما هو منّا تكلف وظنٌّ انّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئا.

٧ ـ في الكافي ج ١ ص٥٦ الحديث (٧) عن ابي شيبة الخراساني قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلّا بعداً وانّ دين الله لا يصاب بالمقائيس.

٨ ـ في الكافي ج ١ ص٥٦ الحديث (١٠) عن يونس بن عبدالرحمن قال: قلت لأبي الحسن الاول عليه السلام: بما اوحّد الله؟ فقال: يا يونس لا تكوننّ مبتدعاً، من نظر برأيه هلك، ومن ترك اهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله ضلّ، ومن ترك كتاب الله وقول نبيّه كفر.

٩ ـ في الكافي ج ١ ص٥٦ الحديث (١١) عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة، فننظر فيها؟ فقال: لا، أما انّك ان اصبتَ لم تؤجر، وإن اخطأتَ كذبتَ على الله عزّوجلّ.

١٠ ـ في الكافي ج ١ ص٥٨ انّ عليّاً صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس، ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس، وقال ابو جعفر عليه السلام: من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم، ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضادّ الله حيث احلّ وحرّم فيما لا يعلم.

﴿الرؤيا﴾

فاقصص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ذيل ح٣.

﴿الرئيس﴾

تقدم في الرأس والرؤوس.

﴿الربيع﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٩ في ذيل ح (٣٨٧٢٤) ثمّ يتنازع القبائل في شهر ربيع.

﴿رجال﴾

يبايع المهدي سبعة رجال علماء الخ تقدم في البيعة ذيل ح١٣.

﴿رجب﴾

في غيبة النعماني ص١٨١ ذيل ح٢٨ عن الرضا عليه السلام قال: ثلاثة اصوات في رجب:

اولها: ألا لعنة الله على الظالمين.

والثاني: ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين.

والثالث: يرون يداً بارزاً [بدناً بارزاً] مع قرن الشمس ينادي: «ألا انّ الله قد بعث فلانا علىٰ هلاك الظالمين» فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٧٩ ذيل ح(٣٨٧٢٤) ثمّ العجب كلّ العجب من جمادي ورجب، ثمّ ناقة مقتبّة خيرٌ من دسكرة (اي القرية العظيمة) تقل[1] مائة الفٍ.

في الملاحم ص١٥٩ الباب (٩) ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب ثمّ ناقة مقتبة خير من دستكرة تغل[2] ماءة ألف.

في البحار ج ٥٢ ص ١٨٢ ذيل ح٧ وكان ابو جعفر عليه السلام يقول: اربعة أحداث تكون قبل قيام القائم تدلّ علىٰ خروجه منها احداث قد مضىٰ منها ثلاثة وبقي واحد، قلنا: جعلنا فداك وما مضىٰ منها؟ قال: رجب خلع فيه صاحب خراسان، ورجب وثب فيه علىٰ ابن زبيدة، ورجب يخرج فيه محمّد بن ابراهيم بالكوفة، قلنا

---

(١) في الملاحم ص١٥٩ (تغل الخ).

(٢) في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ تقل الخ.

له: فالرجب الرابع متصل به؟ قال: هكذا قال ابو جعفر.

في غيبة النعماني ص ٣٠٠ ذيل ح ١ قال: السفياني من المحتوم وخروجه في رجب.

وفي الحديث (٢) ومن المحتوم خروج السفياني في رجب.

وفي دلائل الامامة ص ٢٥٩ عن أُمّ سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله: جعلت فداك يابن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم؟ قالت: قال لي: يا أُم سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم (عليه السلام).

في كنز العمال ج ١٤ ص١٧٧ عن انس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال: اللّهمّ بارك لنا في رجب وشعبان، وبلغنا رمضان الخ.

اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣٩.

﴿الرجعة﴾

١ ـ في البحار ج٥٣ ص٣٩ الحديث (١) عن الصادق (عليه السلام) قال: اوّل من تنشقّ الارض عنه ويرجع الى الدنيا، الحسين بن علي عليهما السلام، وانّ الرجعة ليست بعامة، وهي خاصة لا يرجع إلّا من محّض الايمان محضاً او محّض الكفر محضاً.

٢ ـ وفي الحديث (٢) انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّاً سيرجعان.

٣ ـ وفي ص ٤٠ الحديث (٥) عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ويوم نحشر من كلّ أُمّة فوجاً﴾ فقال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلّا سيرجع حتّىٰ يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلّا سيرجع حتّىٰ يقتل.

٤ ـ وفي الحديث (٧) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بحمران بن أعين وميسّر بن عبدالعزيز يخبطان الناس بأسيافهما بين الصفا والمروة.

٥ ـ وفي ص٤١ الحديث (٩) عن فيض بن أبي شيبة قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: وتلا هذه الآية ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيّين﴾ الآية قال: ليؤمننّ

برسول الله ﷺ ولينصرنّ علياً اميرالمؤمنين عليه السلام [قلت: ولينصرنّ اميرالمؤمنين] قال: نعم والله من لدن آدم فهلمّ جراً فلم يبعث الله نبيّاً ولا رسولا إلّا ردّ جميعهم الى الدنيا حتّىٰ يقاتلوا بين يدي عليّ بن ابيطالب اميرالمؤمنين عليه السلام.

٦ ـ في البحار ج٥٣ ص٤٣ ذيل حديث (١٢) ويملك اميرالمؤمنين عليه السلام أربعاً وأربعين ألف سنة حتّىٰ يلد الرجل من شيعة عليّ عليه السلام ألف ولد من صلبه ذكراً وعند ذلك تظهر الجنّتان المدهامّتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله.

٧ ـ وفي ص٤٣ الحديث ١٤ عن أبي جعفر عليه السلام قال: انّ اوّل من يرجع لجاركم الحسين عليه السلام فيملك حتّىٰ تقع حاجباه علىٰ عينيه من الكبر.

٨ ـ وفي ص٤٦ الحديث (١٩) عن الصادق عليه السلام قال: اوّل من يرجع الى الدنيا، الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتّىٰ يسقط حاجباه علىٰ عينيه من الكبر الخ.

٩ ـ وفي ص ٦٢ ذيل الحديث (٥٢) قال الحسين عليه السلام لأصحابه ـ فاكون اوّل من تنشقّ الارض عنه فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة اميرالمؤمنين وقيام قائمنا الخ.

١٠ ـ وفي ص ٦٤ عن الصادق عليه السلام: انّ أوّل من يكرّ في الرجعة الحسين بن علي عليهما السلام، ويمكث في الارض اربعين سنة حتّىٰ يسقط حاجباه علىٰ عينيه.

١١ ـ في البحار ج٥٣ ص٧٦ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ اوّل من يكرّ الى الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام وأصحابه، ويزيد بن معاوية وأصحابه فيقتلهم حذو القذة بالقذة، ثمّ قال ابو عبدالله عليه السلام: ﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيراً﴾.

١٢ ـ في البحار ج٥٣ ص٧٦ عن أبي جعفر عليه السلام: كأنّي بعبدالله بن شريك العامري عليه عمامة سوداء وذؤبتاها بين كتفيه مصعداً في لحف الجبل (اي أصله) بين يدي قائمنا أهل البيت في أربعة آلاف مكبّرون ومكرّون.

١٣ ـ في البحار ج٥٣ ص٨٩ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ: ﴿ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾ قال: خروج الحسين عليه السلام في الكرة في سبعين رجلا من أصحابه الذين قتلوا معه الخ.

في البحار ج٥٣ ص١٠٣ ح ١٣٠ عن ابي عبدالله عليه السلام سئل عن الرجعة أحقّ هو؟ الخ تقدم في الحسين عليه السلام.

في البحار ج٥٣ ص١٠٤ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله مقداره في القرآن ﴿في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ وهي كرّة رسول الله صلى الله عليه وآله فيكون ملكه في كرته خمسين ألف سنة، ويملك اميرالمؤمنين (عليه السلام) في كرّته أربعة وأربعين ألف سنة.

اقول: هذا خلاصة ما ورد في الرجعة ومن اراد التفصيل فاليراجع الى الجزء (٥٣) من البحار ص٣٩ الىٰ ص ١٤٤.

﴿رجعة الأموات﴾

في ارشاد المفيد ص٣٥٧ وأموات ينشرون من القبور حتّىٰ يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتزاورون.

في نوائب الدهور ج٣ ص٢٧٣ في ذيل خطبة اميرالمؤمنين عليه السلام: يا عجبا كلّ العجب بين جمادي ورجب. فقام صعصعة بن صوحان العبدي فقال له: يا اميرالمؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تكرّره في خطبتك كأنّك تحبّ أن تُسئَل عنه؟ قال: ويحك يا صعصعة مالي لا أعْجب من اموات يضربون هامات الأحياء من اعداء الله واعدائنا فكأنّي انظر اليهم وقد شهروا سيوفهم علىٰ عواتقهم يقتلون المشكّكين والظانين بالله ظنّ السوء، والمرتابين في فضلنا أهل البيت، قال صعصعة: يا اميرالمؤمنين ما هؤلاء الأموات؟ اَمْوات الدين او أموات القبور؟ قال: لا والله يا صعصعة بل اَمْوات القبور. يكرّون الى الدنيا معنا لكأنّي انظر اليهم في سكك الكوفة كالسباع الضارية شعارهم الليل يا ثارات الحسين.

﴿الرجفة﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ الحديث (١٦) عن اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا اختلفت

الرمحان بالشام لم تنجل إلّا عن آية من آيات الله. قيل: وما هي يا اميرالمؤمنين؟ قال: رجفة تكون بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي تمام الحديث في الشام.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٧٨ الحديث (٣٨٧٢٣) يكون في اُمّتي رجفة، يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفاً، ثلاثون الفاً، يجعلها الله تعالىٰ موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين.

رجفة اصابت اهل دمشق الخ يأتي في الزلزلة.

ترجف المدينة ثلاث رجفات الخ يأتي في الزلزلة.

﴿الرجل﴾

في البحار ج ٢ ص ٨٥ ولكن الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لأمر الله، وقواه مبذولة في رضى الله، يرى الذلّ مع الحقّ أقرب الىٰ عزّ الأبد من العزّ في الباطل ويعلم انّ قليل ما يحتمله من ضرائها يؤديه الىٰ دوام النعيم في دار لا تبيد ولا تنفد، وانّ كثير ما يلحقه من سرائها ان اتبع هواه يؤديه الىٰ عذاب لا انقطاع له ولا يزول، فذلكم الرجل نعم الرجل، فبه تمسكوا، وبسنته فاقتدوا، والىٰ ربّكم به فتوسّلوا، فانّه لا ترد له دعوة، ولا تخيب له طلبة.

﴿الرجوع﴾

ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (يقدم القائم عليه السلام) حتىٰ الخ).

﴿الرحا﴾

في غيبة النعماني ص٢٥٦ ذيل ح١٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: لابدّ من رَحىً تطحن، فاذا قامت علىٰ قطبها، وثبتت علىٰ ساقها بعث الله عليها عبداً عنيفا

[عسفا] خاملا أصله [ذابلا أصله]، يكون النصر معه، أصحابه الطويلة شعورهم، اصحاب السّبال، سود ثيابهم، اصحاب رايات سود ويل لمن ناواهم، يقتلونهم هرجاً، والله لَكأني انظر اليهم والىٰ افعالهم وما يلقى الفجار منهم والأعراب الجفاة يسلّطهم الله عليهم بلا رحمة، فيقتلونهم هرجاً علىٰ مدينتهم بشاطىء الفرات البريّة والبحرية، جزاء بما عملوا، وما ربّك بظلّام للعبيد.

اذا دارت رحاء بني العباس الخ تقدّم في (بنو العباس).

في نوائب الدهور ج ٢ ص ٢٦١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ولابدّ من رَحيً تطحن علىٰ ضلالة وتدور، فاذا قامت علىٰ قطبها طحنت بحدّتها ألا انّ لطحينها روقا[1] وروقها حدّتها وفلّها[2] على الله.

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ ويبعث (اي المهدي عليه السلام) فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغريين حتّىٰ ينبذ في النجف ويعمل علىٰ فوهته قناطر وارحاء في السبيل الخ.

﴿الرحبة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ ذيل ح(٨٧) ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة والرحبة انّما كانت مسكن نوح وهي أرض طيبة، ولا يسكن رجل من آل محمّد عليهم السلام ولا يقتل الّا بارض طيّبة زاكية، فهم الاوصياء الطيّبون.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالسفياني ـ او لصاحب السفياني ـ قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة الخ ويأتي في السفياني تمام الحديث.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ الحديث (١٧٩) عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام

---

(١) الروق: القرآن، وقيل: الداهية. (نهاية)

(٢) الفل: السيف ثلمه والقوم هزمهم. (م)

القائم عليه‌السلام أتى رحبة الكوفة فقال برجله (اي اشار برجله) هكـذا واومأ بـيده الىٰ موضع ثمّ قال: احفروا هاهنا الخ ويأتي في القائم عليه‌السلام.

﴿الرَحْم﴾

ارحم مَنْ في الارض يرحمك من في السماء. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عـن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

ارحموا عزيزاً ذلّ وغنياً افتقر وعالما ضاع في زمان جهّال. كـما في روضـة الكافي الحديث (١٣١) عن الصادق عن النبي عليهما‌السلام.

انّي لأرحم ثلاثة وحقّ أن يرحموا: عزيز أصابته مذلة بعد العزّ، وغنيّ اصابته حاجة بعد الغنى، وعالم يستخفّ به أهله والجهلة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨١ عـن الصادق عليه‌السلام.

من لا يرحم لا يُرحم. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم.

﴿الرَحِم﴾

اتقوا الحالقة فانّها تميت الرجال، قلت: وما الحالقة؟ قال: قطيعة الرحم. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ عن الصادق عليه‌السلام.

اذا قطعوا الارحام جعلت الأموال في ايـدي الاشرار. كـما في الكـافي ج ٢ ص ٣٤٨ وص ٣٧٤ عن الباقر عن اميرالمؤمنين عليهما‌السلام.

انّ اعجل الخـير ثـوابـاً صـلة الرحـم. كـما في الكـافي ج ٢ ص ٣٤٦ عـن الصادق عليه‌السلام.

انّ رحم آل محمّد ـ الأئمّة عليهم‌السلام ـ لمعلّقة بالعرش تقول: اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني، ثمّ هي جارية بعدها في ارحـام المـؤمن، ثمّ تـلا هـذه الآيـة: ﴿واتقوا الله الذي تسائلون بـه والارحـام﴾. كـما في الكـافي ج ٢ ص ١٥٦ عـن الرضا عليه‌السلام.

انّ الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول: اللّهمّ صل من وصلني واقطع من قطعني. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الباقر عليه السلام.

انّ صلة الرحم تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتيسّر الحساب، وتدفع البلوىٰ، وتزيد في الرزق. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

انّ صلة الرحم والبرّ ليهوّنان الحساب، ويعصمان من الذنوب، فصلوا ارحامكم وبرّوا بأخوانكم ولو بحسن السلام وردّ الجواب. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

سر سنة صل رحمك. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٠ عن النبي صلى الله عليه وآله.

صل رحمك ولو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كفّ الاذىٰ عنها، وصلة الرحم منسأة في الاجل، محببة في الاهل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الصادق عن اميرالمؤمنين عليهما السلام.

صلوا ارحامكم ولو بالتسليم. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٥ عن الصادق عليه السلام.

صلوا ارحامكم، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كفّ الاذىٰ عنهم. كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٥ عن الصادق عليه السلام.

صلة الارحام تحسّن الخلق وتسمح الكفّ، وتطيّب النفس، وتزيد في الرزق وتنسى في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ وص ١٥٢ عن الصادق او الباقر عليهما السلام.

صلة الارحام تزكّي الاعمال، وتنمي الأموال، وتدفع البلوىٰ، وتيسّر الحساب، وتنسىء في الاجل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٠ عن الباقر عليه السلام.

صلة الرحم باربعة وعشرين. كما في الفقيه ج ٢ ص ٣٨.

صلة الرحم تزيد في العمر، كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.

صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة، وهي منسأة في العمر، وتقي مصارع السوء. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٧ عن الصادق عليه السلام.

صلة الرحم فانّها مثراة في المال ومنسأة في الاجل. كما في الفقيه ج ١ ص ١٣١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

صلة الرحم منسأة في الاجل محببة في الاهل. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥١ عن الصادق عليه السلام.

صلة الرحم وحسن الجوار يعمّران الديار، ويزيدان في الاعمار. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

ما نعلم شيئا يزيد في العمر إلاّ صلة الرحم، حتّىٰ انّ الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة. كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

من سرّه أن يمدّ الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه، كما في الكافي ج ٢ ص ١٥٦ عن زين العابدين عليه السلام.

من مشىٰ الىٰ ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله عزّوجلّ أجر مائة شهيد وله بكلّ خطوة اربعون ألف حسنة، ومحى عنه اربعين الف سيّئة، ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كأنّما عبد الله عزّوجلّ مائة سنة، صابراً محتسبا. كما في الفقيه ج ٤ ص ٩ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

﴿الرحمة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الباقر عليه السلام: امّا لو قام القائم ـ الىٰ أن قال ـ لانّ الله تبارك وتعالىٰ بعث محمّداً رحمة ويبعث القائم نقمة.

﴿الرستاق﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٥ الحديث (٣٨٢٨٦) عن عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الرستاق حظيرة من حظائر جهنّم، ليس فيها حدّ ولا جمعة ولا جماعة، صبيّهم عارم (اي فاسد) وشبانهم شياطين وشيوخهم جهّال، المؤمن أنتن فيهم من الجيفة.

﴿ رستقاباد ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ وص ٦٠٨ يخرج حين يخرج (اي الدجال) من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقاباد، الخ وتقدم في (الدجال ومكان خروجه).

﴿ رشيق صاحب المادراي ﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٧ و ٣٨.

﴿ رضوىٰ ﴾

تقدم في الجبل ح ٩.

﴿ الرعب ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ عن الصادق عليه السلام في ذيل حديث: ويسير الرعب قدّامها شهراً، وورائها شهراً، وعن يمينها شهراً، وعن يسارها شهراً، الخ. وتقدم في الراية ح (٢٤)

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ذيل ح (٩) عن الصادق عليه السلام في قول الله عزّوجلّ ﴿ اتىٰ امر الله فلا تستعجلوه ﴾ قال: هو امرنا، امر الله عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتّىٰ يؤيّده بثلاثة الملائكة والمؤمنين والرعب الخ.

في اكمال الدين ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام يقول: القائم منّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر الخ.

وفي الملاحم ص ٦٥ ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدوّ إلّا هزمهم بإذن الله الخ.

﴿ الرعية ﴾

في روضة الكافي ذيل حديث (٥٥٠) عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وحقّ الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عزّوجلّ لكلّ علىٰ كلّ فجعلها نظام اُلفتهم عزّاً لدينهم

وقواماً لسنن الحقّ فيهم، فليست تصلح الرعية بصلاح الولادة إلّا باستقامة الرعية، فاذا ادّت الرعية الى الوالي حقّه وادّىٰ اليها الوالي كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدل معالم العدل، وجرت علىٰ اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع في بقاء الدولة ويئست مطاع الأعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال (من الدغل) في الدين وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس، ولا يستوحش لجسيم حدّ عطل ولا لعظيم باطل اثل ّ[1] فهنالك تذلّ الابرار وتعزّ الاشرار وتخرب البلاد، وتعظم تبعات الله عزّوجلّ عند العباد الخ.

وفي الكافي ج ١ ص ٢٣٤ عن الصادق عليه‌السلام قال: عندي سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ـ الىٰ أن قال ـ ويضع الله له يداً علىٰ رأس رعيته.

وفي الكافي ج ١ ص ٤٠٧ عن الباقر عليه‌السلام قال: لا تصلح الامامة إلّا لرجل فيه ثلاث خصال ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ يكون للرعية كالاب الرحيم.

وفي الكافي ج ١ ص ٣٧٦ عن الباقر عليه‌السلام قال: لأعذبنّ كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام جائر ليس من الله، وإن كانت الرعية في أعمالها برّة تقيّة، ولأعفونّ عن كلّ رعية في الاسلام دانت بولاية كلّ امام عادل من الله وإن كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة.

وفي الفقيه ج ٢ ص ٣٧٦ عن زين العابدين عليه‌السلام قال: حقّ الله الاكبر عليك أن تعبده ـ الىٰ أن قال ـ وامّا حقّ رعيّتك بالسلطان فأن تعلم انّهم صاروا رعيتكم لضعفهم وقوّتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عزّوجلّ علىٰ ما آتاك من القوّة عليهم، وامّا حقّ رعيتك بالعلم فأن تعلم انّ الله عزّوجلّ انّما جعلك قيّما لهم فيما آتاك من العلم وفتح

---

(١) يقال: مال موثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل. (المرات)

لك من خزائنه فان احسنتَ في تعلم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وإن انت منعت الناس علمك او خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقّا على الله أن يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلّك.

﴿الرغيف﴾

في الملاحم ص٨٣ الباب (١٨٦) ويجتمع النفر على الرغيف فيشبعهم.

﴿الرفعة﴾

الرفعة لله عزّوجلّ الخ تقدم في الراية ح ٣٤.

﴿الرق المنشور﴾

يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الخ).

﴿الركن والمقام﴾

فيقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره الخ تقدم في الأحلاس ذيل ح(١٤).

فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخ تقدم في الاحلاس الحديث (١٣).

اذا ظهر القائم قام بين الركن والمقام الخ يأتي في النداء الحديث ٣٣.

﴿ركود الشمس﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص٤٥٧ والارشاد للشيخ المفيد ص٣٥٧ قال: قد جائت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام ـ وركود الشمس من عند الزوال الىٰ وسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب الخ.

في كشف الغمة ص ٤٦٠ وارشاد المفيد ص ٣٥٩ روى عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالىٰ: ﴿**إن نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين**﴾ (الشعراء/٤) قال: سيفعل الله ذلك بهم، قلت: من هم؟ قال: بنو اُمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس مابين زوال الشمس الىٰ وقت العصر، وخروج صدر[1]، ووجه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه، وذلك في زمان السفياني وعنده يكون بواره وبوار قومه.

﴿الرمان والرمانة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ ويجتمع النفر على الرمانة فيشبعهم الخ.

﴿الرمحان﴾

اذا اختلف الرمحان الخ يأتي في الشام.

﴿رمضان﴾

يأتي في شهر رمضان.

﴿الرملة﴾[2]

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ذيل ح(٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتّىٰ ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كلّ ارضٍ من ناحية المغرب، الخ.

---

(١) في الارشاد: (وخروج صدر الرجل ووجه الخ).

(٢) الرملة: واحدة الرمل: مدينة بفلسطين. (المراصد)

﴿الروح﴾

الروح عماد الدين الخ يأتي في العلم.

﴿الروم﴾[1]

في الملاحم ص٦٧ الباب (١٣٧) عن كعب قال: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فية التّوراة الذي انزل الله علىٰ موسى، والانجيل الذي انزل الله علىٰ عيسى، يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في الملاحم ص١٥٠ ذيل باب (٧٩) ويخرج ملك الروم في مائة ألف صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوساً باسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس، ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتّىٰ ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

في غيبة النعماني ص٢٨٠ ذيل ح(٦٧) وسيقبل مارقة الروم حتّىٰ ينزلوا الرملة الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٤٢١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستصالحكم الروم صلحا آمناً، ثمّ تغزون انتم وهم عدواً، فتنصرون وتسلمون وتفتحون ثمّ تنصرفون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقوم

---

(١) الروم: جيل معروف في بلاد واسعة تضاف في بلاد اليهم فيقال: بلاد الروم، ومشارق بلادهم وشمالهم الترك والروس والخزر، وجنوبهم الشام والاسكندرية، ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلّها تعدّ في حدوهم ايّام الاكاسرة وكانت انطاكية دار ملكهم الى إن نفاهم المسلمون الىٰ أقصى بلادهم. (المراصد)

اليهم فيدقّ الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة.

وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ يقول: تصالحون الروم صلحا آمنا حتىّٰ تغزون انتم وهم عدواً من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتىّٰ تنزلوا بمَرْج[1] ذي تلول فيقول قائل من الروم غلب الصليب، ويقول قائل من المسلمين: بل الله غلب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم الىٰ صليبهم وهم منهم غير بعيد، فيدقه، ويثور الروم الىٰ كاسر صليبهم فيقتلونه، ويثور المسلمون الىٰ اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله عزّوجلّ تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم: لصاحب الروم كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كلّ غاية اثنا عشر ألفا. (والغاية الراية) كما في المنجد الابجدي.

في المستدرك ج ٤ ص٤٢٦ عن رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله، ثمّ تقاتلون الروم فيفتحهم الله، ثمّ تقاتلون فارس فيفتحهم الله، ثمّ تقاتلون الدجال فيفتحه الله.

في المستدرك ج ٤ ص٤٢٨ عن ابي بن كعب انّه قال: في هذه الآية ﴿ولنذيقنّهم من العذاب الأدنىٰ دون العذاب الاكبر﴾ قال: مصيبات الدنيا الروم والبطشة او الدخان[2]. قال: ثمّ انقطع شيء فقال هو الدجال.

في الملاحم ص ٨٠ يكون هدنة الروم علىٰ يديه الخ تقدم في بيت المقدس ح ٤.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢١٧ تقوم الساعة والروم اكثر الناس.

في الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٧ في ذيل خطبة البيان ثمّ انّ المهدي يسير هو ومن معه من المؤمنين بعد قتل السفياني فينزلون علىٰ بلد من بلاد الروم فيقولون: لا إله إلّا الله محمّد رسول الله فيتساقط حيطانها ثمّ الخ.

---

(١) مَرْج: الارض الواسعة فيها نبت كثير، وهي في مواضع تذكر مضافة (المراصد) كأن يقال: مرج حسين، مرج فلان الخ.

(٢) قال في التلخيص: شك شعبة (وهو احد رواة الحديث).

﴿رومان﴾

في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٨) عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتّىٰ تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى.

﴿الرومية﴾

في الملاحم ص ٨٠ ثمّ يسير الىٰ رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود ثمّ الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ عن عبدالله بن عمرو، يقول: كنّا عند رسول الله ﷺ فسئل أيّ المدينتين تفتح اولاً؟ يعني القسطنطنية او الرومية؟ فقال: مدينة هرقل اولاً، يعني القسطنطنية.

في البيان المتقي الهندي ص ١٥٤ روى عن حذيفة بن اليمان ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم في قصة المهدي عليه السلام وفتحه الرومية انّه قال: ثمّ يكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها، وانّما سميت رومية لانّها كرمانة من كثرة الخلق، فيقتلون ستمائة ألف، ويستخرجون منها حُليّ بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الالواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وقفيزين من المنّ (ترنجبين) الذي انزل الله عزّوجلّ علىٰ بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردونه الىٰ بيت المقدس، ثمّ الخ.

في البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ، غزا طاهر بن اسماء بني اسرائيل فسباهم وسبى حلي بيت المقدس واحرقها بالنيران وحمل منها بالبحر ألف وتسعمأة سفينة حلي حتّىٰ اوردها رومية قال حذيفة: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يستخرجنّ المهدي ذلك حتّىٰ يرده الىٰ بيت المقدس ثمّ يسيروا ومن معه حتّىٰ يأتون خلف مدينة رومية فيها مأة سوق في كلّ سوق مأة الف سوقي فيفتحونها ثمّ يسيرون منها حتّىٰ يأتون مدينة يقال لها قاطع الخ.

﴿الرويبضة﴾[1]

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥ عن النبي ﷺ، قال: يأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيهم الرويبضة قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٢ عن النبي ﷺ، انّه قال: سيأتي على الناس سنون يصدّق فيها الكاذب ويكذّب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وينطق فيها الرويبضة، قال: قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: السفيه يتكلّم في امر العامة.

في غيبة النعماني ص٢٧٨ الحديث (٦٢) عن الاصبغ بن نباتة قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: انّ بين يدي القائم سنين خدّاعة، يكذّب فيها الصادق، ويصدّق فيها الكاذب، ويقرّب فيها الماحل وفي حديث «وينطق فيها الرويبضة» فقلت: وما الرويبضة؟ وما الماحل؟ قال: اوما تقرؤون القرآن قوله: ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكّار.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢١٦ الحديث (٣٨٤٥٢) سيأتي على الناس سنوات خدّاعات يصدّق فيها الكاذب ويكذّب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن ويخوّن فيها الامين، وينطق فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٩ الحديث (٣٨٥١٠) انّ امام الدجال سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدّق فيها الكاذب، ويخوّن فيها الأمين ويؤتمن

---

(١) الرويبضة: الرجل التافه، السفيه، الفاسق، الوضيع، من لا يوبه له. يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم.

فيها الخائن، ويتكلم فيها الرويبضة، قيل: وما الرويبضة؟ قال: الفاسق يتكلم في امر العامة.

وفي الحديث (٣٨٥١١) انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، يتّهم فيها الأمين، ويؤتمن الخائن ويصدق فيها الكاذب ويكذّب فيها الصادق، ويتكلّم فيها الرويبضة، قال: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: السفيه ينطق في امر العامة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٨) تكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خداعة، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين، ويتكلم الرويبضة ـ الوضيع عن الناس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ الحديث (٣٨٥١٩) تكون امام الدجال سنون خداعة، يكثر فيها المطر، ويقل النبت، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب، ويؤتمن الخائن ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة؟ قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: من لا يوبه له.

﴿رهان﴾

(لابدّ أن يملك ـ الىٰ أن قال ـ كفرسي رهان ـ) يأتي في الكوفة ح ٣.

﴿الرهبان﴾

رهبان بالليل واسد في النهار الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

﴿الري﴾

في الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٥) قال: يخرج بالري رجل ربعة (چهار شانه)

أسمر مولى لبني تميم[1] كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف، ثيابهم بيض وراياتهم سود، يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد إلّا قتله[2].

في البحار ج ٦٠ ص٢٢٨ الحديث (٦٥) عن معجم البلدان قال: روى انّه في التوراة مكتوب: الريّ باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق. وقال الاصمعي: الريّ عروس الدنيا واليها متجر الناس. قال: وروى عن جعفر الصادق عليه السلام، انّ الري وقزوين وساوه ملعونات شؤمات.

في البحار ج ٥٢ ذيل ح(٨٩) وخراب الزوراء وهي الريّ وخسف المزوّرة وهي بغداد الخ.

وممّن يحارب القائم عليه السلام اهل الريّ. تقدم في ثلاث عشرة.

فعامل الاسدي في الريّ. تقدم في التوقيعات الحديث (٢٨).

في اكمال الدين ص٤٣٧ ويخرج الشروسي من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات، الخ ويأتي في الشروسي تمام الحديث.

﴿الريح﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ لا تقوم الساعة حتّىٰ يبعث الله ريحاً لا تدع أحداً في قلبه مثقال ذرة من تقى او نهى إلّا قبضته ويلحق كلّ قوم بما كان يعبد آبائهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر، تناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فاذا كان ذلك اشتدّ غضب الله علىٰ اهل الارض فأقام الساعة.

---

(١) في برهان المتقي ص١٥١ (من بني تميم مخزوم كوسج الخ).

(٢) في البرهان (لا يلقاه احد إلّا فلّه) يعنى فرارى دهد.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٥٥ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ قال رسول الله ﷺ: انّ الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحداً في قلبه مثقال حبة من إيمان إلّا قبضته.

في المستدرك ج ٤ ص٤٥٦ في ذيل حديث ثمّ يبعث الله ريحاً، ريحها ريح المسك ومسّها مسّ الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان إلّا قبضته ثمّ يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة.

في الملاحم ص١٢٦ ذيل باب (٤١) تجيئكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاثة ايّام وليلتين حتّىٰ يصير الليل من شدّة الصفرة مثل النهار المضيء وبعده يكون غرق البصرة، ثمّ توقعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز، واول الآيات الصواعق ثمّ الريح الصفراء ثمّ ريح دائم وصوت من السماء يموت فيه خلق ويكون بواسط هلاك كثير وتكون بالكوفة عجائب وبالاهواز زلازل فتكون بيوتهم قبورهم ثمّ تنقطع السبل فلا يخرج احد من مدينة الىٰ مدينة.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٩) اذا استغنى النسآء بالنسآء والرجال بالرجال فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيُمْسخُ بعضهم ويخسف ببعض، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

في الملاحم ص١٤٣ الباب (٧٣) عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء بالزوراء وينكرها الناس فيفزعون الىٰ علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسودّ وجوههم وتزرق اعينهم.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن ابي امامة عن النبي ﷺ قال: يبيت قوم من هذه الأُمّة علىٰ طعام وشراب وهو ـ الىٰ أن قال ـ وارسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات (اي المغنيات) وقطيعتهم الرحم. وتقدم تمام الحديث في الأُمّة ح(٦).

(باب الزاء)

﴿الزجاج والزجاجة﴾

في الملاحم ص٧٣ الباب (١٥٩) عن كعب قال: المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة.

في غيبة النعماني ص٢٠٧ الحديث (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: والله لتكسرنّ تكسُّرَ الزجاج، وانّ الزجاج ليعاد فيعود [كما كان]، والله لتكسرنّ تكسّر الفخار الخ وتقدم تمام الحديث في الامتحان ح(١٣).

في كنز العمال ج ١٤ ص٣٠٨ احدى عينيه عنبة يعني الدجال كأنّها زجاجة خضراء الخ وتقدم في الدجال واوصافه ح(١٧).

﴿الزجر﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

﴿زرارة﴾

يا زرارة وهو المنتظر ـ يا زرارة متىٰ ادركت ذلك الزمان ـ يا زراره لا بدّ من قتل غلام الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (انّ للقائم غيبة الخ).

﴿الزرع والزراعة﴾

في الامام المهدي ج ٢ ص١٣ عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ، ويرفع الربا والزنا وشرب الخمر الخ.

في الملاحم ص٩٧ الباب (٢٠٤) ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بضلفها عوداً ـ ويأخذ الرجل الصاع او المد من القمح او الشعير فيبذره علىٰ وجه الارض بلا حراث ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

في الكافي ج ٥ ص ٢٦٠ ذيل ح٣ عن الصادق عليه السلام قال: والله ليزرعنّ الزرع وليغرسنّ النخل بعد خروج الدجال.

﴿الزكام﴾

فأمّا المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام وامّا الكافر الخ وتقدم تمام الحديث في (الدخان).

الزكام جند من جنود الله عزّوجلّ يبعثه الله عزّوجلّ على الداء فيزيله. كما في روضة الكافي ج٨ ص ٣٨٢ الحديث (٥٧٨).

الزكام فضول في الرأس. كما في روضة الكافي ذيل ح(٥٧١).

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتداوى من الزكام ويقول: ما من أحد إلّا وبه عرق من الجذام فاذا أصابه الزكام قمعه. كما في روضة الكافي الحديث (٥٧٧) عن الصادق عليه السلام.

﴿الزكاة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦ الحديث (٣٨٤٩٧) اذا استحلّت هذه الأُمّة الخمر بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.

تارك الزكاة يسأل الله الرجعة الى الدنيا وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ **حتّىٰ اذا جاء أحدهم الموت قال ربّ ارجعون** ﴾ الآيــة. كـما في الفـقيه ج ٤ ص٢٦٦ عـن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

مانع الزكاة يطوق بحية قرعاء وتأكل مـن دمـاغه وذلك قـوله عـزّوجلّ: ﴿ **سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة** ﴾ كما في الكافي ج٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام.

ملعون كلّ مال لا يزكى الخ كما في الكافي ج ٢ ص٢٥٨ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

ملعون ملعون مال لا يزكى. كما في الكافي ج٣ ص ٥٠٤ عن الصادق عليه السلام.

من منع قيراطاً من الزكاة فليس بمؤمن ولا مسلم الخ. كـما في الكـافي ج٣ ص٥٠٣ عن الصادق عليه السلام.

من منع قيراطاً من الزكاة فليمت إن شاء يهوديا او نصرانيا. كما في الكـافي ج٣ ص ٥٠٥ عن الصادق عليه السلام.

﴿زكريا بن آدم﴾

في سفينة البحار ج١ ص ٥٥١ والبحار ج٦ ص٢١٧ عن زكريا ابن آدم قال: قلت للرضا عليه السلام: انّي اريد الخروج عن اهل بيتي فقد كثر السفهاء، فقال: لا تـفعل فانّ أهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام.

﴿الزلزلة﴾[1]

فيالملاحم ص ٤٢ كانت رجفة اصابت اهل دمشق في ايّام مضين من رمضان.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥ الحـديث (٣٨٥٣٧) تـرجـف المـدينة ثـلاث رجفات فيخرج منها كلّ منافق وكافر.

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ذيل ح١٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: رجفة تكون

---

(١) تقدم في الرجفة ما يناسب المقام.

بالشام يهلك فيها اكثر من مائة ألف، يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين الخ ويأتي في الشام تمام الحديث.

في الملاحم ص٤٦ الباب (٧٣) عن كعب قال: هلاك بني العباس عندكم ـ الىٰ أن قال ـ والرجفتان في ليلة التحسين الخ وتقدم تمام الحديث في بنو العباس تحت عنوان (هلاك الخ).

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه‌السلام انّه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل الخ. وتقدم في الاربعة.

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥١) كأنّي انظر الىٰ نساء قريش ـ الىٰ أن قال ـ فالويل لاهل ذلك الزمان ماذا يمرّ عليهم من الاهوال والافزاع والزلازل والعويل خاصة لمن كان له مال ظاهر وطوبىٰ لمن راض نفسه وعياله ولم يعرف انّه صاحب ذهب وفضة.

﴿الزلّة﴾

يأتي في العالِم.

﴿الزمان﴾

إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة، وكثرت التجارة، وكثر المال، وعُظّم ربّ المال، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة الصبيان وكثر النسآء، وجار السلطان، وطُفّف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جرواً خير من أن يُربّي ولداً له، ولا يوقرُ كبير ولا يرحم صغير، ويكثر اولاد الزنا حتىٰ أنّ الرجل ليغشى المرأة علىٰ قارعة الطريق، ويلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب، اَمثلُهم في ذلك الزمان المداهِن. (كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٦).

اذا اقترب الساعة تقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة، والجمعة كَإحْتراق السعفة في النار. (كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٧)

اذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف[1] الجون، فتن كقطع الليل المظلم. (كنز ج ١٤ ص٢٢٨)

اذا تقارب الزمان انتق الموتُ خيار أُمّتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق. (كنز ج ١٤ ص٢٢٨)

اصبروا فانّه لا يأتي عليكم زمان إلّا والذي بعده اشرّ منه حتىٰ تلقوا ربّكم سمعته من نبيّكم ﷺ. (فتح الباري كتاب الفتن ص ٢٠ سطر ٢)

اعلموا رحمكم الله انّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الىٰ اربعين ومائة سنة، يأتي تحت عنوان (حججت مع رسول الله الخ).

اقل ما يكون في آخر الزمان أخ يوثق به او درهم من حلال. (تحف العقول ص٣٨ عن النبي ﷺ)

اللهم لا تُرني زمانا لا يُتْبعُ فيه العليم ولا يُستحي من الحليم. (كنز العمال ج ١١ ص٢٣٩)

اللهم لا يدركني زمان او لا أدرك زمان قوم، لا يتبعون العلم، ولا يستحيون من الحليم، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب. (المستدرك ج ٤ ص ٥١٠)

إنّ من ورائكم زمان صبرٍ للمتمسك فيه أجر خمسين شهيداً منكم. (كنز ج ١١ ص١١٨)

انتم اليوم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك، وسيأتي على الناس زمان من عمل منهم عشر ما أمر به نجا. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥)

انّكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت، والقائم فيه خير من القاعد،

---

(١) الشُرْف: جمع مشارف، يريد فتناً متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بمسّان النوق، الجون: الاسود كما في هامش الكنز.

وانّ بعدكم زماناً الصامت فيه خير من الناطق، والقاعد فيه خير من القائم، قال: فقال رجل: يا ابا عبدالرحمن كيف يكون امر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرّا بقوم يعملون بالمعاصي فأنكرا كلاهما وهمت أحدهما فسلم وتكلم الآخر فقال: انّكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به الىٰ ذي سلطانهم فلم يزل اولم يزالوا به حتّىٰ أخذ بأخذه وعمل بعمله. (مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣١)

انّكم في زمان كثير علمائه قليل خطباؤه، كثير معطوه، الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة، وانّ من البيان لسحراً، ومن اراد الآخرة اضرّ بالدنيا ومن اراد الدنيا اضرّ بالآخرة، يا قوم فاخروا بالفانية للباقية. (المستدرك ج ٤ ص ٤٨٢)

انّكم قد اصبحتم في زمان كثير فقهائه قليل خطباءه قليل سُؤّاله كثير معطوه، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي عليكم زمان قليل فقهاءه كثير خطباءه، كثير سُؤّاله قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٤)

ايّها الناس انّي سمعت أخي رسول الله ﷺ يقول: تجتمع في اُمّتي مأة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأُمّة الحديث (١٧).

تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذّب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين، وينطق فيهم الرويبضة، قيل: يا رسول الله وما الرويبضة؟ قال: الرجل التافه يتكلم في امر العامة. (المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥)

تصدقوا، فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. (فتح الباري بشرح البخاري كتاب الفتن الباب ٢٥)

تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلّما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ح ٣ عن رسول الله ﷺ).

حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فلمّا قضى النبي ﷺ ما افترض عليه من الحج اتى مودّع الكعبة فلزم حلقة الباب، ونادىٰ يرفع صوته: ايّها الناس: فاجمع اهل المسجد وأهل السوق، فقال: اسمعوا انّي قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم ثمّ بكىٰ رسول الله ﷺ حتّىٰ بكا لبكائه الناس اجمعين فلمّا سكت من بكائه قال: اعلموا رحمكم الله انّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الىٰ اربعين ومائة سنة، ثمّ يأتي من بعد ذلك شوك وورق الىٰ مائتي سنة، ثمّ يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتّىٰ لا يرى فيه إلّا سلطان جائر او غنيّ بخيل او عالم مراغب في المال او فقير كذّاب، او شيخ فاجر، او صبيّ وقح، او امرأة رعناء، ثمّ بكىٰ رسول الله ﷺ.

فقام اليه سلمان الفارسي وقال: يا رسول الله اخبرنا متىٰ يكون ذلك؟ فقال ﷺ: يا سلمان اذا قلّت علماؤكم، وذهبت قرّاؤكم، وقطعتم زكاتكم واظهرتم منكراتكم، وعلت اَصْواتكم في مساجدكم، وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب حديثكم والغيبة فاكهتكم، والحرام غنيمتكم، ولا يرحم كبيركم صغيركم، ولا يوقّر صغيركم كبيركم، فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم، ويجعل بأسكم بينكم، وبقي الدين بينكم لفظا بألسنتكم، فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخاً او قذفاً بالحجارة وتصديق ذلك في كتاب الله عزّوجلّ ﴿**قل هو القادر علىٰ أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات لعلّهم يفقهون**﴾ فقام اليه جماعة من الصحابة، فقالوا: يا رسول الله أخبرنا متىٰ يكون ذلك؟ فقال ﷺ: عند تأخير الصلوات واتباع الشهوات، وشرب القهوات، وشتم الآباء والاُمّهات، حتّىٰ ترون الحرام مغنما، والزكاة مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وجفا جاره، وقطع رحمه، وذهبت رحمة الاكابر، وقلّ حياء الاصاغر، وشيّدوا البنيان، وظلموا العبيد والاماء، وشهدوا بالهوىٰ، وحكموا بالجور، ويسبّ الرجل أباه، ويحسد الرجل أخاه، ويعامل الشركاء بالخيانة، وقلّ الوفاء، وشاع الزنا، وتزيّن الرجال بثياب

النساء، وسلب عنهنّ قناع الحياء ودبّ الكبر في القلوب كدبيب السمّ في الابدان، وقلّ المعروف، وظهرت الجرائم، وهوّنت العظائم، وطلبوا المدح بالمال، وانفقوا المال للغناء، وشغلوا بالدنيا عن الآخرة وقلّ الورع، وكثر الطمع، والهرج والمرج، واصبح المؤمن ذليلاً، والمنافق عزيزاً، مساجدهم معمورة بالاذان، وقلوبهم خالية من الايمان، واستخفوا بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كلّ هوان، فعند ذلك ترىٰ وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين، كلامهم أحلىٰ من العسل، وقلوبهم امرّ من الحنظل، فهم ذئاب، وعليهم ثياب، ما من يوم الّا يقول الله تبارك وتعالىٰ: اَفبيّ تفترّون؟ اَمْ عَلَيّ تجترون؟ ﴿**افحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنّكم الينا لا ترجعون**﴾ فوعزّتي وجلالي لولا من يعبدني مخلصاً ما امهلت من يعصيني طرفة عين، ولولا ورع الورعين من عبادي لما انزلت من السماء قطرة، ولا أنبت ورقة خضراء، فوا عجباه لقوم آلتهم اموالهم، وطالت آمالهم، وقصرت آجالهم، وهم يطمعون في مجاورة مولاهم، ولا يصلون الىٰ ذلك إلّا بالعمل، ولا يتمّ العمل إلّا بالعقل. (البحار ج ٥٢ ص ٢٦٢)

حججنا مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فأخذ باب الكعبة ثمّ أقبل علينا بوجهه فقال: ألا أخبركم باشراط الساعة؟ ـ وكان ادنى الناس منه يومئذ سلمان ؓ ـ فقال: بلى يا رسول الله، فقال: انّ من اشراط القيامة إضاعة الصلاة، واتباع الشهوات، والميل مع الأهواء، وتعظيم المال، وبيع الدين بالدنيا، فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الملح في الماء ممّا يرىٰ من المنكر فلا يستطيع أن يغيّره، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها امراء جورة، ووزراء فسقة، وعرفاء ظلمة، وامناء خونة، فقال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها يكون المنكر معروفا، والمعروف منكراً، وائتمن الخائن ويخون الأمين، ويصدّق الكاذب، ويكذّب الصادق، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان فعندها امارة النسآء، ومشاورة الإمـاء، وقـعود الصـبيان عـلى المنابر، ويكون الكذب طرفاً، والزكاة مغرماً، والفيء مغنماً، ويجفوا الرجل والديه، ويبرّ صديقه، ويطلع الكوكب المذنّب، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويكون المطر قيظاً، يغيظ الكرام غيظاً، ويحتقر الرجل المعسر، فعندها يقارب الاسواق اذا قال هذا: لم ابـع شيئاً، وقال هذا: لم اربح شيئاً فلا ترى إلّا ذاماً لله، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان فعندها أقوام إن تكلّموا قتلوهم، وإن سكتوا استباحوهم ليستأثروا بفيئهم، ليطؤنّ حرمتهم، وليسفكنّ دمائهم، ولتملأنّ قلوبهم رعباً، فلا تـراهـم إلّا وجلين خائفين مرعوبين، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يـا رسـول الله؟ قـال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها يؤتي بشيء من المشرق وشيء من المغرب يلوّن اُمّـتي فالويل لضعفاء اُمّتي منهم، والويل لهم من الله، لا يرحمون صـغيراً، ولا يـوقّرون كبيراً، ولا يتجاوزون عن مسيء، اخبارهم خناء، جثّتهم جثّة الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تكتفي الرجال بالرجال، والنسآء بـالنسآء، ويـغار عـلى الغلمان كما يغار على الجارية في بيت أهلها، ويشـبه الرجـال بـالنساء، والنسـاء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من اُمّتي لعنة الله، قال سـلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ فقال: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان انّ عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس، ويحـلّى المصاحف، وتطول المنارات، وتكثر الصفوف بقلوب متباغضة والسن مختلفة، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده، وعـندها تحلّى ذكور اُمّتي بالذهب، ويلبسون الحرير والديباج ويتخذون جلود النمور صفاقاً،

قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها يظهر الربا، ويتعاملون بالغيبة والرشاء[١] ويوضع الدين، وترفع الدنيا، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها يكثر الطلاق، فلا يقام لله حدّ، ولن يضرّ الله شيئاً، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تظهر القينات والمعازف، ويليهم اشرار اُمّتي، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان وعندها تحج اغنياء اُمّتي للنزهة، وتحج اوساطها للتجارة، وتحج فقرائهم للرياء والسمعة، فعندها يكون اقوام يتعلّمون القرآن لغير الله، ويتخذونه مزامير، ويكون اقوام يتفقّهون لغير الله، ويكثر اولاد الزنا، ويتغنون بالقرآن، ويتهافتون[٢] بالدنيا، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ قال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان ذاك اذا انتهكت المحارم، واكتسبت المآثم، وسلّط الاشرار على الاخيار، ويغشو الكذب، وتظهر اللّجاجة، ويفشو الحاجة، (الفاقة) ويتباهون في اللباس، ويُمطرون في غير أوان المطر، ويستحسنون الكوبة والمعازف[٣]، وينكرون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتّىٰ يكون المؤمن في ذلك الزمان اذلّ من الأمة، ويظهر قرّاؤهم وعبّادهم فيما بينهم التلاوم، فاُولئك يدعون في ملكوت السماوات الارجاس والانجاس، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : اي والذي نفسي بيده.

---

(١) في المصدر: بالعينة والرشاء.

(٢) في البحار ج٦ ص٣١٠ سطر ٢: التهافت: التساقط.

(٣) في البحار ج٦ ص٣١٠ سطر ٢: والكوبة بالضم: النرد، والشطرنج والطبل الصغير المخصّر والبربط.

يا سلمان فعندها لا يخشى الغنيّ إلّا الفقر، حتّىٰ انّ السائل ليسأل فيما بين الجمعتين لا يصيب أحداً يضع في يده شيئا، قال سلمان: وانّ هذا لكائن يا رسول الله؟ قال ﷺ: اي والذي نفسي بيده.

يا سلمان عندها يتكلم الرويبضة، فقال: وما الرويبضة يا رسول الله فداك أبي واُمّي؟ قال ﷺ: يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلّا قليلاً حتّىٰ تخور الارض خورة، فلا يظنّ كلّ قوم إلّا انّها خارت في ناحيتهم فيمكثون ما شاء الله ثمّ ينكتون في مكثهم فتلقي لهم الارض افلاذ كبدها ـ قال ذهب وفضة ـ ثمّ اومأ بيده الى الاساطين فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة، فهذا معنى قوله: ﴿فقد جاء اشراطها﴾. (البحار ج٦ ص٣٠٦ الى ص٣٠٩)

الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتينّ على الناس زمانٌ الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم. (كنز ج ١١ ص١٥٣)

ستكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله فاياك أن تكون من بطانتهم. (اي من خواصهم) (كنز ج ١١ ص ١٢٩)

سيأتي بعدكم قوم يأكلون أطائب الدنيا وألوانها وينكحون اجمل النسآء وألوانها، ويلبسون ألين الثياب وألوانها، ويركبون فره الخيل وألوانها، لهم بطون من القليل لا يشبع وأنفس بالكثير لا تقنع، عاكفين على الدنيا يغدون ويروحون اليها، اتخذوها آلهة دون إلهم وربّاً دون ربّهم، الىٰ امرهم (ها) ينتهون وهواها يتبعون وعزيمة من محمّد بن عبدالله لازمة لمن ادرك ذلك الزمان من عقبكم وخلف خلفكم أن لا يسلّم عليهم ولا يعود مرضاهم ولا يشيّع جنائزهم ولا يوقّر كبيرهم فمن يفعل ذلك فقد أعان علىٰ هدم الاسلام. (ملاحم طاوءاى ص٦٠ عن مجموعة ورام)

سيأتي زمان علىٰ اُمّتي تحلّ لهم العزوبة والرهبانية وان تلد المرأة حيّة خير من أن تلد الولد. (ملاحم طاوءئى ص٦٠ عن وسيلة العفايف عن النبي ﷺ)

سيأتي زمان علىٰ اُمّتي لا يعرفون العلماء الّا بثوب حسن ولا يعرفون القرآن

إلّا بصوت حسن، ولا يعبدون الله إلّا في شهر رمضان، فإذا كان كذلك سلّط الله عليهم سلطاناً لا علم له ولا حلم له ولا رحم له. (جامع الاخبار ص١٥٣)

سيأتي زمان علىٰ أُمّتي يفرّون من العلماء كما يفرّ الغنم عن الذئب فاذا كان كذلك ابتلاهم الله تعالىٰ بثلاثة أشياء:

الاوّل يرفع البركة من اموالهم،

الثاني سلّط الله سلطاناً جائراً، والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان. (جامع الاخبار ص١٥١)

سيأتي زمان على الناس وجوههم ضاحكة مستبشرة وقلوبهم مظلمة منكدرة، السُنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنّة، المؤمن بينهم محقّر والفاسق بينهم موقّر، امراؤهم جائرون وعلماؤهم في ابواب الظلمة سائرون، اغنيائهم يسرقون زاد الفقراء، واصاغرهم يتقدّمون على الكبراء، كلّ جاهل عندهم خبير، وكلّ محيل عندهم فقير، لا يميزون بين المخلص والمرتاب، ولا يعرفون الضأن من الذئاب، علمائهم شرار خلق الله علىٰ وجه الارض لأنّهم يميلون الى الفلسفة والتصوف، وايم الله انّهم من أهل العدوان والتحرف، يبالغون في حبّ مخالفينا ويضلّون شيعتنا وموالينا، فإن نالوا منصباً لم يشبعوا عن الرشا، وإن خذلوا عبدوا الله على الرياء، ألا انّهم قطّاع طريق المؤمنين والدعاة الىٰ نحلة الملحدين فمن ادركهم فليحذرهم، وليصن دينه وايمانه، ثمّ قال: يا ابا هاشم هذا ما حدّثني أبي عن آبائه عن جعفر بن محمّد عليهما السلام وهو من اسرارنا فاكتمه إلّا عن أهله. (سفينة البحار ج ٢ ص٥٧ عن السيد المرتضى الرازي عن الامام الحسن العسكري عليه السلام قال لأبي هاشم الجعفري يا ابا هاشم سيأتي زمان الخ)

سيأتي علىٰ أُمّتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الأهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع علىٰ الحان الاغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم علىٰ قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تهشّ النفوس الىٰ طلب الالحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة، ويكثر الهرج والمرج، وتخلع العرب اعنتها، ويكتفي

الرجال بالرجال، والنسآء بالنسآء، ويتخذون ضرب القضيب فيما بينهم، فلا ينكره منكر و يتراضون به وهو من الكبائر الخفية فويل لهم من ديّان يوم الدين لا تنالهم شفاعتي، فمن رضي بذلك منهم ولم ينههم ندم بذلك يوم القيامة، وانا منه بريء، وعندها تتخذ النسآء مجالس ويكون جموعهنّ لهواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان، فاذ رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فانّهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (ملاحم الطاوءاى ص ٧٢ عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيأتي علىٰ اُمّتي زمان تكثر فيه القراء وتقلّ الفقهاء، وتقبض العلم، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم، ثمّ يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثمّ يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٧)

سيأتي علىٰ اُمّتي زمان يكثر فيه القراء، ويقلّ فيه الفقهاء ويُقبض العلم، ويكثر الهرج، ثمّ يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من اُمّتي لا يجاوز تراقيهم، ثمّ يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧)

سيأتي علىٰ اُمّتي ما أتىٰ علىٰ بني اسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل حتّىٰ لو كان فيهم من نكح اُمّه علانية كان في اُمّتي مثله، انّ بني اسرائيل تفرّقوا علىٰ اثنتين وسبعين ملّة وستفرق اُمّتي علىٰ ثلاث وسبعين ملّة كلّها في النار، غير واحدة، قيل: وما تلك الواحدة؟ قال: ما أنا عليه اليوم واصحابي. (كنز العمال ج ١ ص ٢١١)

سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند ربّهم، يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف، يعمّهم الله بعقاب، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم. (الكافي ج ٢ ص ٢٩٦ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)

سيأتي على الناس زمان تماث فيه الصلوات وتشرف فيه البنيان، ويكثر فيه

الحِلْفُ والتلاعن، ويفشو فيه الرشا والزنا، وتباع الآخرة بالدنيا، فاذا رأيت ذلك فالنجاء النجاء، قيل: وكيف النجاء؟ قال: كن حِلْساً من أحلاس بيتك وكفّ لسانك ويدك. (كنز ج ١١ ص٢١٣)

سيأتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد خير من القائم، والقاتل والمقتول في النار. (كنز ج ١١ ص١٧٣)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلّا اسمه ولا يبقى من القرآن إلّا رسمه، مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علمائهم شرّ من تحت اديم السمآء، من عندهم نجم الفتنة وإليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ٢٨٠)

سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه ومن الاسلام إلّا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود. (روضة الكافي الحديث (٤٧٩))

سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلّا بالقتل والتجبّر، ولا الغنى إلّا بالغصب والبخل، ولا المحبّة إلّا باستخراج الدين واتباع الهوى، فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممّن صدّق بي. (الكافي ج ٢ ص ٩١ عن الصادق عن رسول الله صلّى الله عليهما وآلهما)

سيأتي على الناس زمان ما يَبْقى من القرآن إلّا رسمه ومن الاسلام إلّا اسمه، يتسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السّمآء، منهم خرجت الفتنة، واليهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١)

سيأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز والفجور، فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (كنز العمال ج ١٤ ص٢١٨ والمستدرك ج ٤ ص٤٣٨)

سيأتي على الناس زمان يقعدون في المساجد حِلَقاً حلقا انّما نهمتهم الدنيا (اي همّتهم) فلا تجالسوهم فانّه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعزّ من ثلاثة: درهمٍ حلالٍ، او أخٍ يستأنس به، او سُنّة يُعمَل بها. (كنز ج ١١ ص١٢٦)

سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلّا من ظنّوا انّه ابله وصبّر نفسه على أن يقال [له]: انّه ابله لا عقل له. (الكافي ج ٢ ص١١٧ ذيل ح ٥ عن الصادق عليه‌السلام عن جدّه صلى‌الله‌عليه‌وآله)

سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإناء بما فيه. (نهج البلاغة ذيل خطبة ١٠٣)

سيأتي عليكم من بعد زمان ليس في ذلك الزمان شيء أخفىٰ من الحقّ ولا أظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب على الله تعالىٰ ورسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنْفق بيعاً ولا أغْلىٰ ثمنا من الكتاب اذا حرّف من مواضعه، وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا أعرف من المنكر، وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكىٰ من الهدى، عند الضلال في ذلك الزمان فقد نبذ الكتاب حملته، وتناساه حفظته، حتّىٰ تمالت بهم الأهواء وتوارثوا ذلك من الآباء، وعملوا بتحريف الكتاب كذباً، وتكذيباً فباعوه بالبخس، وكانوا فيه من الزاهدين، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيّان وصاحبان مصطحبان في طريق واحد، لا يأويهما مؤو، فحبّذا ذانك الصاحبان واهاً لهما ولما يعملان له، فالكتاب وأهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك لانّ الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا، وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن الجماعة، قد ولّوا اَمْرهم وأَمْر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر، والرشا والقتل كأنّهم أئمة الكتاب وليس الكتاب إمامهم، لم يبق عندهم من الحقّ إلّا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب إلّا خطّه وزبره، يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئنّ جالساً حتّىٰ

يخرج من الدين، ينتقل من دين ملك الىٰ دين ملك الخ وتقدم تمام الحديث في خطبة ذي قار فراجع. (روضة الكافي ذيل ح (٥٨٦))

سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقول من قول خير البريّة، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، فانّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ١٤٠)

سيكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى؟ قال: ولاية سيّد الوصيّين، قيل: يا رسول الله ومن سيّد الوصيّين؟ قال: اميرالمؤمنين، قيل: يا رسول الله ومن اميرالمؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وامامهم بعدي، قيل: يا رسول الله ومن مولى المسلمين وامامهم بعدك؟ قال: اخي عليّ بن ابيطالب عليه السلام. [البحار ج٣٦ ص٢٠ عن الرضا(ع) عن النبي (ص)]

سيكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوّذ بالله منهم. (كما في الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانّه ليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

سيكون في آخر الزمان ناس من أُمّتي يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم، فايّاكم وايّاهم. (الكنز ج ١٠ ص ١٨٩)

سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر[1] حتّىٰ يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات علىٰ رؤوسهنّ كاسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أُمّة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء

---

(١) قال في المجمع: وثر فيه: انّه نهى عن مثيرة الارجوان، المثيرة: بالكسر غير مهموزة شيء يحشىٰ بقطن وصوف ويجعله الراكب تحته وأصله الواو والميم زيادة والجمع مياثر ومواثر الخ. اقول: يمكن أ يحمل علىٰ ما يقال بالفارسية (دوچرخه و موتر)

الامم قبلكم. فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظاماً. (المستدرك ج ٤ ص٤٣٦)

كان اهل ذلك الزمان ذئاباً، وسلاطينه سباعاً، واوساطه أكّالاً، وفقراؤه امواتاً وغار الصدق، وفاض الكَذِبُ، واستعملت المودة باللسان وتشاجر الناس بالقلوب، وصار الفسوق نسباً، والعفاف عجباً ولُبِسَ الاسلام لُبْسَ الفَرْوِ مقلوباً. (نهج البلاغة ذيل خطبة ١٠٨)

كيف انتم اذا أتاكم زمان يخرج احدكم من حجلته[١] الىٰ حشه[٢] فيرجع وقد مسخ قرداً فيطلب مجلسه فلا يجده. (الكنز ج ١١ ص ٢٣١)

كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي عليكم يغربل الناس فيه غربلة وتبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا؟ وشبّك بين اصابعه، قالوا: كيف بنا يا رسول الله اذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ممّا تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون علىٰ امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم. (كنز ج ١١ ص ١٨٢)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يتقارب الزمان، فتكون السنة كالشهر، ويكون الشهر كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كإحتراق السعفة. (كنز العمال ج ١٤ ص٢٢٨)

لقد اصبحنا في زمان قد اتخذ اكثر أهله الغَدْر كَيْساً ونسبهم أهل الجهل فيه الىٰ حسن الحيلة ماهم قاتلهم الله، قد يرى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجه الحيلة ودونها مانع من امر الله ونهيه، فيدعها رأيَ عين بعد القدرة عليها، وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَها من لا حريجة له في الدين. (نهج البلاغة الخطبة ٤١)

لن يزداد الزمان إلّا شدّة، و(لا) ولن يزداد الناس إلّا شحّا (ولا) ولن تقوم

---

(١) الحجلة: العروس.
(٢) الحش: اي المخرج.

الساعة إلّا علىٰ شرار الناس. (المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٦)

ليأتينّ علىٰ اُمّتي ما أتى علىٰ بني اسرائيل حذو النعل بالنعل، حتّىٰ اذا كان منهم من أتىٰ علىٰ اُمّه علانية لكان في اُمّتي من يصنع ذلك، وانّ بني اسرائيل تفرّقت علىٰ ثنتين وسبعين ملّة، وتفترق اُمّتي علىٰ ثلاث وسبعين ملة، كلّهم في النار إلّا ملة واحدة قالوا: ومن هي يا رسول الله؟ قال: ما انا عليه وأصحابي. (كنز ج ١١ ص ١١٥)

ليأتينّ على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه إلاّ من يفرّ من شاهق الىٰ شاهق ومن جحر الىٰ جحر كالثعلب بأشباله، قالوا: ومتىٰ ذلك الزمان؟ قال: اذا لم تنل المعيشة إلّا بمعاصي الله، فعند ذلك حلّت العزوبة، قالوا: يا رسول الله امرتنا بالتزويج، قال: بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل علىٰ يدي ابويه، فان لم يكن له ابوان فعلىٰ يدي زوجته واولاده، فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلىٰ يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيّرونه بضيق المعيشة ويكلفونه مالا يطيق حتّىٰ يورده موارد الهلكة. (الاربعين للشيخ البهائي ذيل ح ١٨)

ليأتينّ على الناس زمان لا ينجو فيه إلّا من دعا بدعاءٍ كدعاءِ الغرق. (كنز ج ١١ ص ٢٢٤)

ليأتينّ على الناس زمان لو وقع حجر من السمآء الى الارض ما وقع إلّا علىٰ امرأة فاجرة او رجل منافق. (كنز ج ١١ ص ١٨٦)

ليأتينّ على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيعلمونه ويقرأون، ثمّ يقولون: قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منّا؟ فهل في اولئك من خير؟ قالوا: يا رسول الله ومن اولئك؟ قال: اولئك منكم واولئك هم وقود النار. (كنز ج ١٠ ص ٢١٢)

ليأتينّ على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثمّ لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يَلُذْنَ به من قلّة الرجال وكثرة النسآء. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٢)

ليأتينّ على الناس زمان يظرف[1] فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن[2] ويضعف فيه المنصف، قال: فقيل له: متىٰ ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال: اذا اتخذت الأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً، والعبادة استطالة، والصلة منّاً، قال: فقيل: متىٰ ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال: اذا تسلّطن النسآء، وسلّطن الإماء، وأُمّر الصبيان. (روضة الكافي الحديث (٢٥))

ليأتينّ على الناس زمان يغبطون فيه الرجل بخفة الحاذ (اي العيال) كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد، حتّىٰ يمرّ أحدُكم بقبرِ اخيه فيتمعّك عليه كما تتمعّك الدابة في مراغها، ويقول: يا ليتني مكانه، ما به من شوق إلى الله ولا عمل صالح قدمه إلّا ممّا ينزل به من البلاء. (كنز ج ١١ ص١٨٦)

ليأتينّ على الناس زمان يكذّب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخوّن الامين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

ليأتينّ على الناس زمان يكذّبون على القدر تجيء المرأة سوقا الىٰ حاجتها فترجع الىٰ منزلها وقد مُسِخَ بعلُها بتكذيبه القَدَر. (كنز العمال ج ١ ص٣٦٣)

ليأتينّ عليكم زمان يتمنّى الرجل فيه الموت فيقتل او يكفر، وليأتينّ عليكم زمان يتمنّى الرجل الموت من غير فقرٍ. (كنز ج ١١ ص ٢٢٩)

من ادركَ ذلك الزمان فلا يطعن برمحٍ ولا يضرب بسيفٍ ولا يرمِ بحجر، واصبروا فانّ العاقبة للمتقين. (كنز ج ١١ ص ٢٦٠ عن عليّ عليه السلام)

واعلموا رحمكم الله انّكم في زمان القائل فيه بالحقّ قليل، واللسان عن الصدق كليل، واللازم للحقّ ذليل، أهله معتكفون على العصيان مصطلحون على

---

(١) ظرف الرجل ظرافة فهو ظريف: اذا خس أدبه. (المجمع)

(٢) الماجن: الذي يزين لك فعله والذي لا يبالي فعلا وقولاً. (المجمع)

الإذْهان فتاهم عارم (اي سيّ الخلق) وشائبهم آثم، وعالمهم منافق، وقارئهم مماذق (اي يمزّج وُدّه بالغش) لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيّهم فقيرهم. (النهج خطبة ٢٣٣)

الوضوء مدّ والغُسل صاع وسيأتي أقوام بعدي يستقلون ذلك فأولئك علىٰ خلاف سُنّتي والثابت علىٰ سنّتي معي في حظيرة القدس. (الفقيه ج ١ ص٢٣ عن النبي ﷺ)

يا صهيب ليأتينّ على الناس زمان كثيرٌ امراؤه قليل فقهاؤه، كذّاب خطباؤه مراؤون، قرّاؤه يتفقّهون في غير الدين يأكلون الدنيا كما تأكل النار الحطب الا وانّ النار مثوى لهم وبئس للظالمين منزلا. (كنز ج ١٠ ص٢٠٦)

يأتي زمان علىٰ أُمّتي امراؤهم يكونون على الجور، وعلماؤهم على الطمع، وعبّادهم على الرياء، وتجارهم علىٰ اكل الربا، ونسائهم علىٰ زينة الدنيا، وغلمانهم في التزويج، فعند ذلك كساد أُمّتي ككساد الاسواق، وليس فيها مستقيم، الأموات [أمواتهم] آيسون في قبورهم من خيرهم ولا يعينون [ولا يعيشون] الاخيار فيهم، ففي ذلك الزمان الهرب خير من القيام. (جامع الاخبار ص١٥٢)

يأتي علىٰ أُمّتي زمان يتمنّون الدجال ممّا يلقون من الفتن. (كنز ج ١١ ص١٩١)

يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب الىٰ أحدهم من الذهبة الحمراء. (كنز ج ١١ ص١٩٣)

يأتي على الناس زمان أفضل اهل ذلك الزمان كلّ خفيف الحاذ، قيل: يا رسول الله ومن خفيف الحاذ؟ قال: قليل العيال. (كنز ج ١١ ص ٢٢٤)

يأتي على الناس زمان اكثرهم وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري، سفاكون الدماء، لا يرعَوْن عن قبيح فعلوه، فان بايعتهم واربوك وان حدَّثوكَ كذبوك، وان ائتمنتهم خانوك، وان تواريت عنهم اغتابوك صبيهم عارم (اي سيّء الخلق) وشابّهم شاطر (اي عصى أباه) وشيخهم فاجرٌ، لا يأمرون بمعروفٍ ولا ينهون عن منكرٍ، الاختلاط بهم ذلّ، وطلب ما في أيديهم فقرٌ، الحليم

فيهم غاوٍ، والغاوي فيهم حليم، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنةً، والآمر بالمعروف بينهم متّهم، والفاسق فيهم مشرّف، المؤمن بينهم مستضعف، فاذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم اقواماً إن تكلّموا قتلوهم وإن سكتوا استباحوهم، يستأثرون عليهم بفيئهم، ويجورون عليهم في حكمهم. (كنز ج ١١ ص ٢٨٥)

يأتي على الناس زمان بطونهم آلِهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الايمان إلّا اسمه، ومن الاسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى،

علمائهم اشرّ خلق الله علىٰ وجه الارض، حينئذ زمان ابتلاهم الله، فحينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال، جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكّام، فتعجّب الصحابة وقالوا: يا رسول الله ايعبدون الاصنام؟ قال: نعم كلّ درهم عندهم صنم. (جامع الاخبار ص ١٥١ فصل ٨٨ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تنبت الارض. (المستدرك ج ٤ ص ٥١٣ عن رسول الله ﷺ)

يأتي على الناس زمان تمطر السمآء مطراً ولا تنبت الارض شيئاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣)

يأتي على الناس زمان الصابر علىٰ دينه له اَجْر خمسين منكم. (كنز العمال ج ١١ ص ١٤٧)

يأتي على الناس زمان الصابر منهم علىٰ دينه كالقابض على الجمرة [الجمر]. (جامع الاخبار ص ١٥٢ وكنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١)

يأتي على الناس زمانٌ عضوض (ظلم وجور) يعضّ الموسر علىٰ ما في يده. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان عضوض يعضّ كلّ امرء علىٰ ما في يديه، وينسى الفضل وقد قال الله عزّوجلّ: ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم﴾ الخ. (الكافي ج ٥ ص ٣١٠ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان علماؤها فتنة وحكماؤها فتنة، تكثر المساجد والقراء لا يجدون عالماً إلّا الرجلَ بعدَ الرجلِ. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان القرآن في واد وهم في واد غيره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلّا بالمعصية حتّىٰ يكذّب الرجل ويحلّف فاذاكان ذلك الزمان فعليكم بالهَرَب، قيل: يا رسول الله وإلىٰ اين المهرب؟ قال: الى الله والىٰ كتابه، والىٰ سنّة نبيّة. (كنز العمال ج ١ ص ١٩٨)

يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما تلف من دينه اذا سلمت له دنياه. (تحف العقول ص ٣٧)

يأتي على الناس زمان لا يبق فيه مؤمن إلّا لحق بالشام. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٧)

يأتي على الناس زمان لا يتبع فيه العالم، ولا يستحي فيه من الحليم، ولا يوقّر فيه الكبير، ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضاً على الدنيا، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً، يمشي الصالح فيهم مستخفياً، اولئك شرار خلق الله لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلّا بالكوفة او يحنّ اليها. كما في دلائل الامامة ص ٢٤٧.

يأتى على الناس زمان لَأن يربي فيه الرجل جرواً خير من أن يُـربّي ولداً. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان لو اعترضْتهم في الجمعة نبلٌ ما اصابت إلّا كافراً. (كنز ج ١١ ص ٢٢٩)

يأتي على الناس زمانٌ المؤمن فيه أذلُ من الاَمَة، اكيسهم الذي يروغ بدينه روغان الثعلب. (كنز ج ١١ ص ٢٥٦)

يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما

أصنع إن ادركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد. (الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين كأمثال الذئاب الضواريّ، سفّاكون للدماء لا يتناهون عن منكر فعلوه، إن تابعتهم ارتابوك، وإن حدّثتهم كذبوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، السنّة فيهم بدعة والبدعة فيهم سُنّة، والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم، والمؤمن فيما بينهم مستضعف، والفاسق فيما بينهم مشرّف، صبيانهم عارم، ونسائهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، الالتجاء اليهم خزيّ، الاعتزاز بهم ذلّ، وطلب ما في أيديهم فقر، فعند ذلك يحرّمهم الله قطر السماء في أوانه وينزله في غير اوانه ويسلّط عليهم شرارهم فيسومونهم، سوء العذاب ويذبّحون ابنائهم ويستحيون نسائهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم. (جامع الاخبار ص ١٥١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنز العمال ج ١١ ص ١٩٠ بتفاوت)

يأتي على الناس زمان همّتهم بطونهم، وشرفهم متاعهم، وقبلتُهم نسائهم، ودينُهم دراهمُهم ودنانيرهم، اولئك شرار الخلق، لا خلاق لهم عند الله. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلّا لما يرى من شدّة البلاء. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٤ وكنز العمال ج ١١ ص ٢٥٥)

يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثمّ لا يعمرونها إلّا قليلاً. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتحلّقون في المساجد وليس همّتهم إلّا الدنيا ليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٥)

يأتي على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن فيجمعون حروفه ويضيّعون حدوده، ويل لهم ممّا جمعوا وويل لهم ممّا صنعوا انّ اولى الناس بهذا القرآن من جمعه

ولم يُرَ عليه اثره. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يتمنى الرجل ذو الشرفّ والمالِ والولدِ، المـوتَ ممّـا يرى من البلاء من وُلاتهم. (كنز ج ١١ ص ٢٥١)

يأتي على الناس زمان يتمنّون فيه الدجال لما يلقَوْنَ في الدنيا مـن الزلازل والفتن. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن. (المسـتدرك ج ٤ ص ٤٤٢)

يأتي على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم يصلّون ليس فـيهم مـؤمن. (كنز ج ١١ ص ١٧٦)

يأتي على الناس زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم علىٰ بعض كتغاير التيوس بعضها علىٰ بعض. (كنز ج ١٠ ص ٢١١)

يأتي على الناس زمان يخيّر فيه الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور. (المستدرك ج ٤ ص ٤٣٨ وكنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يدعو فيه المؤمن للعامة فيقول الله تعالىٰ: ادع لخاصة نفسك استجب لك: فأمّا العامة فانّي عليهم ساخط. (كنز ج ١١ ص ١٩١)

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة، ولتصنع[1] وينتهك فيه المحارم، ويعلن فيه الزنا، ويستحلّ فيه اموال اليتامىٰ، ويـؤكل فـيه الربـاء، ويـطفّف في المكائيل والموازين، ويستحلّ الخمر بالنبيذ، والرشوة بالهدية، والخيانة بـالامانة، ويتشبّه الرجال بالنسآء، والنسآء بالرجال، ويستخفّ بحدود الصلاة، ويحج فـيه لغير الله فاذا كان ذلك الزمان انتفخت الأهله تارة حتّىٰ يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتّىٰ يفطر شهر رمضان في اوّله، ويصام العيد في آخره، فالحذر الحذر حينئذ من أخذ الله علىٰ غفلة، فانّ من وراء ذلك موت ذريع يختطف الناس اختطافاً حتّىٰ

(١) في الهامش: لعلّ الصحيح: وتضيع فيه الامانة. (بحار الانوار ج ٩٦ ص ٣٠٣)

أنّ الرجل ليصبح سالماً ويُمْسي دفيناً، ويمسي حياً ويصبح ميتاً، فاذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية، ووجب تقديم الصلاة في اوّل وقتها خشية فوتها في آخر وقتها، فمن بلغ منكم ذلك الزمان فلا يبيتنّ ليلة إلّا علىٰ طهر، وان قدر أن لا يكون في جميع احواله إلّا طاهراً فليفعل فانّه علىٰ وجل، لا يدري متىٰ يأتيه رسول الله لقبض روحه، وقد حذرتكم إن حذرتم وعرفتكم إن عرفتم ووعظتكم إن اتّعظتم فاتّقوا الله في سرائركم وعلانيتكم، ولا تموتنّ إلّا وانتم مسلمون، ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. (البحار ج٩٦ ص٣٠٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيكم اليوم. (كنز ج ١١ ص١٧٦)

يأتي على الناس زمان يشكون فيه ربّهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربّهم؟ قال: يقول الرجل: والله ما ربحت شيئاً منذ كذا وكذا، ولا آكل ولا اشرب إلّا من رأس مالي، ويحك وهل أصل مالك وذروته إلّا من ربّك؟ (الكافي ج ٥ ص ٣١٢ عن ابي جعفر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيراً ويمسي وما يبصر شعرَه. (كنز ج ١١ ص٢١٧)

يأتي على الناس زمان يصيبهم فيها سبطة[1] يأرز العلم (اي يجتمع) فيها كما تأرز الحيّة في جحرها، فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم نجم، قلت: فما السبطة؟ قال: الفترة، قلت: فكيف نصنع فيمابين ذلك؟ فقال: كونوا علىٰ ما انتم عليه حتّىٰ يُطْلِع الله لكم نجمكم. (النعماني ص١٥٩ عن الصادق عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان علىٰ ضعفائهم، وتلك لحوم حرّمها الله على النار. (التهذيب ج ٢ ص٢٨٣ عن عليّ عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

---

(١) سبطة: اي فترة كما في نفس الحديث.

يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد، قال: فقال له رجل اي المال يومئذ خير؟ قال: سلاح صالح وفرس صالح يزول معه اينما زال. (المستدرك ج ٤ ص٤٨٦)

يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب، فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقعد الرجل الىٰ قوم فما يمنعه أن يقوم إلّا مخافة أن يقعوا فيه. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم. (كنز العمال ج ١٤ ص٢١٣)

يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة. (كنز ج ١١ ص ١٩٢)

يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وترد المياه، يأكل صاحبها من رسلها [ويشرب من ألبانها] ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والدماء تسفك. (كنز ج ١١ ص١٤٧)

يأتي على الناس زمان يكون عامتهم يقرؤون القرآن ويجتهدون في العبادة ويشتغلون بأهل البدع يشركون من حيث لا يعلمون يأخذون علىٰ قرائتهم وعلمهم الرزق يأكلون الدنيا بالدين وهم اتباع الدجال الاعور. (كنز ج ١٠ ص٢٠٧)

يأتي على الناس زمان يكون المؤمن فيه اذلّ من شاتة. (كنز ج ١١ ص١٣٧)

يأتي على الناس زمان يكون الناس فيه ذئاباً، فمن لم يكن ذئباً اكلته الذئاب. (تحف العقول ص٣٨ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلّا كلّ جبّار والجبّار في النار ـ يعني الشطرنج ـ ولا يوقّر فيه الكبير ولا يرحم فيه الصغير، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب، لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكراً يمشي، الصالح فيهم مستخف، اولئك شرار خلق الله، لا ينظر الله

اليهم يوم القيامة. (كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ الحديث ٤٠٦٥٢)

يأتي عليكم زمان لاينجي منها إلّا الله او دعاءٌ كدعاء الغريق. (كنز ج ١١ ص ١٥٣)

يأتي في آخر الزمان اناس من أُمّتي يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحبّ الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة. (جامع الاخبار ص ١٥١)

يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الأحلام يقولون في قول خير البرية، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فانّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٤)

يأتيكم بعد الخمسين والمائة أُمراءَ كَفَرَة، وأُمناء خَوَنَة، وعرفاء فَسَقَة، فتكثر التجار وتقلّ الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر (اي تكثر) السفاح، وتشاكر المعارف، وتعظّم الأهلة (من الهلال)، وتكتفي النسآء بالنسآء، والرجال بالرجال ـ الىٰ أن قال ـ يا اميرالمؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهَرَب الهَرَب فانّه لا يزال عدل الله مبسوطاً علىٰ هذه الأُمّة ما لم يمل قرّاؤهم الىٰ امرائهم، وما لم يزل ابرارهم ينهى فجّارهم، فإن لم يفعلوا ثمّ استنفروا فقالوا: «لا إله إلّا الله» قال الله في عرشه: كذبتم لستم بها صادقين. (غيبة النعماني ص ٢٤٨ عن علي عليه السلام)

يتقاربُ الزمان ويقبض العلم ويلقى الشحّ ويظهر الجهل وتظهرُ الفتن ويكثر الهرجُ، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. (كنز ج ١١ ص ١٣٥)

يتقارب الزمان وينقص العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشحّ، ويكثر الهرج قيل: يا رسول الله، اية هو؟ قال: القتل القتل. (سنن ابي داود ج ٤ ص ٩٦ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

يخرج في آخر الزمان رجال يختلون (اي يصيدون) الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين، السنتُهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب، يقول الله عزّوجلّ: أبيّ يغترون امْ عَلَيّ يجترؤون؟ فبي حلفت لا بعثنّ علىٰ اولئك

منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران. (كنز ج ١٤ ص ٢١٤)

يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[1] (سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٨١ وكنز ج ١١ ص ١٤١ وص ٢٠٦ بتفاوت)

يخرج في آخر الزمان قوم رؤوساً جهالا، يفتون الناس فيضللون ويضلون. (كنز ج ١٠ ص ٢٠٧)

يخرج في آخر الزمان قوم كان هذا هديهُم هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، ثمّ لا يرجعون اليه ووضع يده علىٰ صدره سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتّىٰ يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم، هم شرّ الخلق والخليقة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦)

يخرج في هذه الأُمّة في آخر الزمان رجال معهم اسياط كأنّها اذناب البقر، يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه. (المستدرك ج ٤ ص ٤٣٦)

يخرج قوم في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فانّ في قتلهم اجراً لمن قتلهم يوم القيامة. (كنز ج ١١ ص ٢٠٦)

يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، فمن لقيهم فليقتلهم فانّ فيه اجراً لمن قتلهم. (كنز ج ١١ ص ٢٠٤)

يخرج قوم في آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم سيماهم التحليق، اذا لقيتموهم فاقتلوهم. (كنز ج ١١ ص ١٤٢)

يخرج ناس في آخر الزمان يقولون ـ او يتكلمون ـ بكلمة الحق بافواههم، لا

---

(١) في كنز العمال ج ١١ ص ١٤١ فمن لقيهم فليقتلهم، فانّ في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم.

يجاوز ايمانهم حناجِرَهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الخ. (كنز ج١١ ص٣٠٩)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الازمنة نسوة كاشفات (كاسيات) عاريات متبرجات من الدين، داخلات في الفتن مائلات الى الشهوات، مسرعات الى اللذات، مستحلات للمحرمات، في جهنّم خالدات. (الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وابي عليّ وكلّ حسنٍ وابي حسنٍ، وذلك اذا افرطوا فيّ كما افرطتِ النصارىٰ في عيسى ابن مريم فانثالوا علىٰ ولدي فاطاعوهم طلبا للدنيا. (كنز ج١١ ص٣٢٣ عن عليّ) عليه السلام

يكون في آخر الزمان خليفة يعطى المال لا يعده عداً الخ. (المستدرك ج٤ ص٤٥٤)

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. (كنز ج١٠ ص١٩٤)

يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، ثمّ يظهر قلانس البرودِ، فلا يُستحي يومئذ من الربا، والمتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمرة، والمتمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منّا او منهم؟ قال: بل منكم. (كنز ج١٤ ص٢٥٥)

يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال وقرّاء فسقة. (كنز ج١٤ ص٢٢٢)

يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله. (كنز ج١١ ص٣١٠)

يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون، يتقرّؤون ويتنسّكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلّا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لانفسهم الرُّخص والمعاذير، يتبعون زلّاة العلماء وفساد عملهم، يقبلون

على الصلاة والصيام وما لا يكلّمهم في نفس ولا مال ولو اضرّت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمّى الفرائض واشرفها، إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتمّ غضب الله عزّوجلّ عليهم فيعمّهم بعقابه فيهلك الابرار في دار الفجّار، والصغار في دار الكبار، إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمن المذاهب وتحلّ المكاسب، وتردّ المظالم وتعمر الارض وينتصف من الأعداء، ويستقيم الأمْر فانكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكّوا بها (اي ضربوا) جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتّعظوا والى الحقّ رجعوا فلا سبيل عليهم ﴿انّما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم﴾ هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا مريدين بظلم ظفراً حتّىٰ يفيئوا إلىٰ امر الله ويمضوا علىٰ طاعته، قال: واوحى الله عزّوجلّ الىٰ شعيب النبي عليه السلام: انّي معذّب من قومك مائة ألف اربعين ألفاً من شرارهم وستّين ألفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا ربّ هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عزّوجلّ إليه: داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي. (الكافي ج ٥ ص ٥٥ عن ابي جعفر عليه السلام)

يكون في آخر الزمان قوم يجبون اسنمة الإبل ويقطعون اذناب الغنم، ألا فما قطع من حيّ فهو ميّت. (كنز العمال ج ١٥ ص٢٦٦)

يكون في آخر الزمان قوم يسوّدون اشعارهم لا ينظر الله إليهم. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٧٥).

يكون في آخر هذه الأُمّة خليفة يقسّم المال لا يعده عداً. (المستدرك ج ٤ ص ٤٥٤)

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الطيور لا يريحون رائحة الجنة. (نوائب الدهور ج ١ ص ٢٦٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشدّ منه،

حتّىٰ تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّىٰ يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن ملجأ يلتجيء إليه من الظلم، فيبعث الله عزّوجلّ رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلّا اخرجته، ولا السماء من قطرها شيئا إلّا صبّه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنّى الاحياء الاموات ممّا صنع الله عزّوجلّ بأهل الارض من خيره. (المستدرك ج ٤ ص ٤٦٥)

يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقى حثالة[1] من الناس قد مرجت عهودهم[2] واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبّك بين اصابعه، قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون علىٰ امر خاصتكم وتدعون اَمْر عامتكم. (المستدرك ج ٤ ص ٤٣٥)

يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام إلّا اسمه ولا يبقى من القرآن إلّا رسمه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى،

علماؤهم شرّ من تحت أديم السمآء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود. (كنز ج ١١ ص ١٨١)

﴿الزنا﴾

في الملاحم ص١٠١ الباب (٢١١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خروج الدابة بعد طلوع الشمس ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يقوم أحدهم بأُمّه وأخته وابنته فينكحها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر، لا ينكر ولا يغيّر فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحّيتم الطريق كان أحسن الخ وتقدم تمام الحديث في دابة الارض ح١٨.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة اليمان: لتقصدنّكم نار هي اليوم خامدة

---

(١) الحثالة: الرداءة.

(٢) مرجت عهودهم: اذ لم يفوا بها.

ـ الىٰ أن قال ـ واين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. ويأتي تمام الحديث في النار.

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٣ عن عبدالله: اذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأ الخ.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: في الزنا خمس خصال: يذهب بماء الوجه، ويورث الفقر، وينقص العمر، ويسخط الرحمن، ويخلّد في النار، نعوذ بالله من النار.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال يعقوب لابنه: يا بنيّ لا تزن فانّ الطائر لو زنا لتناثر ريشه.

في الكافي ج ٥ ص ٥٤١ قال ابو ابراهيم عليه السلام: اتّق الزنا فانّه يمحق الرزق ويبطل الدين.

وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا كثر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة.

في الكافي ج ٦ ص٤٧٨ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا.

في الفقيه ج ١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام انّه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة، اذا فشى الزنىٰ ظهرت الزلازل، واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين.

في الفقيه ج ٤ ص ١٤ قال ابو جعفر عليه السلام: اذا زنىٰ الزاني خرج منه روح الايمان، فان استغفر عاد إليه، الخ.

في الفقيه ج ٤ ص١٣ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزنا يورث الفقر ويدع الديار بلاقع.

وفيه ايضاً فيما اوحى الله تعالىٰ الىٰ موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى بن

عمران: من زنىٰ زُني به ولو في العقب من بعده.

﴿الزنادقة والزنديق﴾

في الملاحم ص ٩٥ قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة ـ الىٰ أن قال ـ وفي الخمسين والماءة ظهور الزنادقة الخ.

في ارشاد المفيد ص ٣٦٥ روى ابوبصير عن ابي جعفر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ قال: قلت: جعلت فداك فكيف يطول السنين؟ قال: يأمر الله تعالىٰ الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذلك والسنون، قال: قلت له: انّهم يقولون انّ الفلك ان تغيّر فسد قال: ذلك قول الزنادقة فأمّا المسلمون فلا سبيل لهم الىٰ ذلك وقد شقّ الله تعالىٰ القمر لنبيّه ﷺ وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون عليه السلام وأخبر بطول يوم القيامة وانّه ﴿كألف سنة ممّا تعدّون﴾.

في السفينة ج ١ ص ٥٥٩ وفي الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون: لا ربّ ولا جنّة ولا نار وما يهلكنا إلّا الدهر وفي المجمع: الزنادقة قوم من المجوس ثمّ استعمل في كلّ ملحد في الدين،

والزنديق معرب زن دين (اي دين المرأة) الخ ملخصاً.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٩ ولم يقم الزنديق من قزوين فيهتك ستورها ويكفر صدورها ويغيّر سورها ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه، ومن حاربه قتله ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّىٰ يقوم باكيان باك يبكي علىٰ دينه وباك يبكي علىٰ دنياه.

﴿الزنج﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: الزنا في الزنج.

﴿الزنج الكبرىٰ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٨ ثمّ يسير المهدي الىٰ مدينة الزنج الكبرىٰ وفيها ألف سوق وفي كلّ سوق الف دكان فيفتحها.

﴿الزنديق﴾

أنّىٰ يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين الخ يأتي في القزوين ح ٢.

﴿الزوجة﴾

كانت لي زوجة من الموالي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٧.
ومن كانت له زوجة فليعزل عنها الخ تقدم في اختلاف الاصحاب.

﴿الزوراء﴾

(١) في الملاحم ص ١٣٤ الباب الرابع والخمسون عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ويعود دار الملك الى الزوراء، وتصير الأمور شورىٰ من غلب علىٰ شيء فعله، فعند ذلك خروج السفياني فيركب في الارض تسعةاشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء وويل للكوفة، والويل لواسط كأنّي انظر الىٰ واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفياني، ويقل الطعام ويقحط الناس ويقلّ المطر فلا أرض تنبت ولا سماء تنزل، ثمّ يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثمّ خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة فيأتي سفوان ويأتي سنام فيسحرهما ويسحر الناس فيكونان كالثريد وما هما بثريد من الجوع والقحط انّ ذلك لشديد، ثمّ طلوع الشمس من مغربها الىٰ قيام الساعة اربعين عاماً، والله اَعْلم ماوراء ذلك.

(٢) في الملاحم ص ١٣٧ الباب الستون عن معاذ بن جبل ثمّ قال: بينما أنا وابو

عبيدة الجراح وسلمان جلوس ننتظر رسول الله ﷺ اذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغيّر اللون، فقال: من ذا؟ ابو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا: نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثمّ قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله من آوىٰ نساء بني هاشم يومئذ وهنّ حرمتي، ثمّ ينتهي الىٰ ذكر السلطان بذي الغريين فيخرج اليهم فتيان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة علىٰ أهل الكوفة، ثمّ تنتهي الى المدينة فتقتل الرجال وتبقر بطون النسآء من بني هاشم، فاذا اَحْضر ذلك فعليكم بالشواهق وخلف الدروب، وانّما ذلك حمل امرأة، ثمّ يقبل الرجل التميمي شعيب ابن صالح سق الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهدية بنصر الله وكلمته حتّىٰ يبايع المهدي بين الركن والمقام.

(٣) في الملاحم ص١٤٣ الباب الثالث والسبعون عن ابن عباس قال: تهيّج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس، فيفزوعون الىٰ علمائهم فيجدونهم قد مُسخوا قردة وخنازير تسودّ وجوههم وتزرق أعينهم.

(٤) في روضة الكافي الحديث (١٩٨) عن معاوية بن وهب قال: تمثّل ابو عبدالله عليه السلام ببيت شعر لابن أبي عقب.

وينحر بالزوراء منهم لدى الضحى   ثمانون ألفاً مثل ما تنحر البدن

ثمّ قال لي: تعرف الزوراء؟ قال: قلت: جعلت فداك يقولون: انّها بغداد، قال: لا، ثمّ قال عليه السلام دخلت الرِيّ؟ قلت: نعم، قال: أتيت سوق الدّواب؟ قلت: نعم، قال رأيت الجبل الاسود عن يمين الطريق؟ تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون ألفاً منهم ثمانون رجلا من ولد فلان كلّهم يصلح للخلافة، قلت: ومن يقتلهم جعلت فداك؟ قال: يقتلهم اولاد العجم.

(٥) في النعماني ص١٤٦ والبحار ج ٥٢ ص٢٢٦ ذيل حديث كعب الاحبار: ومن نسل علي القائم المهدي ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يظهرُ بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخرابِ الزوراء، وهي الري وخسف المزورة وهي بغداد الخ.

(٦) في البحار ج ٥ ص٢٧٨ عن جعفر بن محمّد عليه السلام: ثلاثة عشر صنفا ـ وقال

تميم: ستة عشر صنفا ـ من أُمّة جدّي ﷺ لا يحبونا ـ الىٰ أن قال ـ واهل مدينة تسمّىٰ (الزوراء) تبنى في آخر الزمان، يسشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا يوالون في عداوتنا، ويرون حربنا فرضاً، وقتالنا حتماً، يا بنيّ فاحذر هؤلاء ثمّ احذرهم فانّه لا يخلو اثنان منهم بواحد من اهلك إلّا همّوا بقتله.

(٧) في البحار ج ٦٠ ص٢٠٦ عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال: ستة عشر صنفاً من امة جدّي لا يحبّونا ـ الىٰ أن قال ـ واهل مدينة تسمّىٰ (الزوراء) الخ وذكر مثل ما تقدّم. ويأتي تمام الحديث في ستة عشر الخ.

(٨) في سفينة البحار ج ١ ص٥٦٧ لمّا رجع اميرالمؤمنين عليه‌السلام من وقعة الخوارج اجتاز بالزوراء فقال للناس: انّها الزوراء فسيروا وجنّبوا عنها فانّ الخسف اَسرع اليها من الوتد في النخالة.

(٩) في البحار ج٣٦ ص ٤٥٤ عن علقمة بن قيس قال: خطبنا اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه‌السلام علىٰ منبر الكوفة خطبة اللؤلؤة فقال فيما قال ـ الىٰ أن قال ـ وتبنى مدينة يقال لها الزوراء، بين دجلة ودجيل والفرات، فلو رأيتموها مشيدة بالجصّ والآجر ومزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسق والمرمر والرخام وأبواب العاج والآبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد عليت (حليت) بالساج والعرعر والصنوبر والشّب، وشيّدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك بني الشيصبان اربعة وعشرون ملكا علىٰ عدد سني الكديد[1] فيهم السفاح والمقلاص والجموح والهزوع (الخدوع) والمظفر والمؤنّث والنزار والكبش والمهتور والعيار (والعيسار) والمصطلم والمستصعب والعلام والرهبانيّ والخليع والسيّار والمترف والكديد والاكتب والمسرف (والمترف) والاكلب والوسيم والصيلام والعينوق (والظلام

---

(١) الكديد: امّا كناية عن المعتز فالمراد بسنه اعوام عمره فانّ عمره حين مات كان (٢٤) سنة فيكون ما ذكره عليه‌السلام عند العدّ علىٰ خلاف الترتيب، اوكناية عن المقتدر ويكون المراد بسنيه مدة خلافته وكانت اربعة وعشرين سنة واحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً وكان ثامن عشرهم وفي العدّ ايضاً الكديد هو الثامن عشر، الخ. (البحار ج٣٦ ص٣٥٦)

والعيوق) وتعمل القبة الغبراء ذات القلاة [الفلات] الحمراء، وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين اجنحة الاقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرية.

ألا وانّ لخروجه علامات عشرة، اوّلها طلوع الكوكب ذي الذنب، ويقارب من الحادي، ويقع فيه هرج ومرج وشغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب، فاذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منّا القمر الازهر، وتمّت كلمة الاخلاص لله على التوحيد، الخ.

(١٠) في مستدرك السفينة ج ٤ ص٣٤٣ سمى المناجى ربّه موسى بن جعفر عليه السلام يقتل بالسم في محبسه يدفن في الارض المعروفة بالزوراء الخ.

(١١) في مستدرك السفينة ج ٤ ص ٣٤٤ عن اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام انّه قال في خطبته: الزوراء وما ادراك ما الزوراء؟ ارض ذات اثل يشيّد فيها البنيان وتكثر فيها السكان ويكون فيها مهادم وخزان يتخذها ولد العباس موطناً، ولزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو ولعب، يكون بها الجور الجائر والخوف المخيف، والأئمة الفجرة والامراء الفسقة والوزراء الخونة تخدمهم ابناء فارس والروم لا يأتمرون بمعروف اذا عرفوه ولا يتناهون عن منكر اذا نكروه، تكتفي الرجال منهم بالرجال والنسآء بالنساء فعند ذلك الغم العميم والبكاء الطويل والويل والعويل لاهل الزوراء من سطوات الترك وهم قوم صغار الحدق الخبر.

ينحر بالزوراء منهم لدي الضحى ـ ثمانون ألفاً مثل ما ينحر البدن، يأتي في طهران.

(١٢) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام وذلك اذا دهم البلاء الزوراء وتتصل البلايا والرزايا بالعالم الخ.

(١٣) في برهان المتقي الهندي عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تكون وقعة بالزوراء، قال: يا رسول الله ما الزوراء؟ قال: مدينة بالمشرق بين انهار يسكنها شرار خلق الله وجبابرة من أُمّتي، يقذف بأربعة اصناف من العذاب بالسيف والخسف وقذف ومسخ.

(١٤) في برهان المتقي ص١٢٨ فيبعث (اي السفياني) جيشه الى العراق فيقتل

بالزوراء مائة ألف الخ.

(١٥) في البحار ج ٥٣ ص ١٥ ثمّ يخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات، حتّىٰ ليمرّ عليها المارّ فيقول: هاهنا كانت الزوراء.

(١٦) في اكمال الدين ص ٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ويخرج الشروسي من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات ثمّ يوافي واسط العراق الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ ثمّ تجتمع الى الموصل رجال الزوراء الخ.

في خطبة البيان: وتقع الفتنة بالزوراء ويصيح صائح الحقوا بإخوانكم بشاطيء الفرات وتخرج اهل الزوراء كدبيب النمل فيقتل بينهم خمسون ألف قتيل، وتقع الهزيمة عليهم فيلحقون الجبال ويقع باقيهم الى الزوراء، ثمّ يصيح صيحة ثانية فيخرجون فيقتل منهم كذلك فيصل الخبر الى ارض الجزيرة فيقولون: الحقوا بإخوانكم فيخرج منهم رجل اصفر اللون الخ، وتقدم تمام الخبر في خطبة البيان فراجع.

﴿الزهد﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ١٥٣ الزهد في زماننا هذا في الدنانير والدراهم، وليأتينّ على الناس زمان الزهد في الناس أنفع لهم من الزهد في الدنانير والدراهم.

الزهد عشرة أجزاء، أعلا درجة الزهد ادنىٰ درجة الورع، وأعلىٰ درجة الورع أدنىٰ درجة اليقين، وأعلا درجة اليقين ادنىٰ درجة الرضا. (كما في الكافي ج ٢ ص ٦٢ عن زين العابدين عليه السلام)

الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله عزّوجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

عن الزاهد في الدنيا؟ قال: الذي يترك حلالها مخافة حسابه، ويترك حرامها

مخافة عذابه. (الفقيه ج ٤ ص٣٨٦)

عن الزهد، فقال: عشرة اشياء، فأعلىٰ درجة الزهد ادنىٰ درجة الورع واعلىٰ درجة الورع ادنىٰ درجة اليقين واعلىٰ درجة اليقين ادنىٰ درجة الرضا، ألا وانّ الزهد في آية من كتاب الله عزّوجلّ: ﴿**لكيلا تأسوا علىٰ ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم**﴾. (كما في الكافي ج ٢ ص١٢٨ عن زين العابدين عليه السلام)

ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله عزّوجلّ. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

ما الزهد في الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكّبه. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

من زهّد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطلق لسانه وبصّره عيوب الدنيا دائها ودوائها وأخرجه من الدنيا سالماً الىٰ دار السلام. (الكافي ج ٢ ص١٢٨ عن الصادق عليه السلام)

من زهّد في الدنيا هانت عليه المصائب. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٢)

﴿الزهري﴾

ويقتل الزهري ويقتل اصحابه يأتي في السفياني وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿الزي﴾

في الملاحم ص١٤٨ ذيل باب (٧٩) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وكأنّي انظر اليهم (اي الىٰ اصحاب المهدي) والزي واحد والقد واحد والجمال واحد واللباس واحد الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل الحديث (٤).

﴿زيارة الحجة﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (١٥).

﴿الزيتونة﴾

ما ترىٰ بينهاتينِ زيتونة الخ تقدم في الراية ح ٣٨.

﴿زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام﴾

لا تقولوا خرج زيد الخ تقدم في الخوارج ح ١١.

اخبرني الاحول انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام بعث اليه الخ تقدم في الخوارج ح ١٣.

انّ زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام دخل علىٰ ابي جعفر محمّد بن علي الخ تقدم في الخوارج ح ١٤.

كذب ليس هو كما قال ان خرج قتل. تقدم في الخوارج ح ٢١.

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام الحديث (١١) و(١٣) و(١٤) و(٢١).

﴿زيد بن لبيد﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٢ الحديث (٣٨٥٢٤) يوشك العلم أن يرفع قالها ثلاثاً، قال زيد بن لبيد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين اظهرنا قد قرأناه ويُقرِئه ابناؤنا ابناءَهم؟ فقال: ثكلتك أُمّك يا زيد بن لبيد إن كنتُ لأعدّك من فقهاء اهل المدينة! اوليس هؤلاء اليهود والنصارىٰ عندهم التوراة والانجيل فما أَغْنىٰ عنهم انّ الله ليس يذهب بالعلم برفع ولكن يذهب بحملته، لا قل ما قبض الله عالماً من هذه الأُمّة إلّا كان ثغرةً في الاسلام لا تُسَدُّ بمثله الىٰ يوم القيامة.

﴿الزيدية﴾

في الكافي ج ٢ص ٢٢٥ الحديث (١٣) قال ابو عبدالله عليه السلام: كفّوا السنتكم والزموا بيوتكم، فانّه لا يصيبكم اَمْر تخصون به أبداً، ولا تزال الزيدية لكم وقاء أبداً.

في روضة الكافي الحديث (٣١٤) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: انّ لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيديٌّ ولا بدّ من معاشرتهما فمن أُعاشر؟ فقال: هما سيّان، من كذّب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذّب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين، قال: ثمّ قال: انّ هذا نصب لك وهذا الزيديّ نصب لنا.

في البحار ج(٥٣) ص١٦ فيقول الحسني (اي للحجة عليه السلام) الله اكبر مدّ يدك يا ابن رسول الله حتّىٰ نبايعك فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الذي مع الحسني إلاّ اربعين ألفاً اصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية، فانّهم يقولون: ما هذا إلاّ سحر عظيم.

فيختلط العسكران، فيقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة، فيعظهم ويدعوهم ثلاثة ايّام، فلا يزدادون إلاّ طغياناً وكفراً، فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثمّ يقول لأصحابه: لا تأخذوا المصاحف، ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدّلوها وغيّروها وحرّفوها ولم يعملوا بما فيها.

﴿زينب﴾

(زينب چونا چون بدا كولية چونسته) ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك الخ تقدم في (آبة) الحديث (٤) فراجع.

(زينب چوني الخ) تقدم في التوقيعات الحديث (٤).

(باب السين)

﴿ السائل ﴾

انظر السؤال والنار ح ٢٦ و٢٧.

﴿ الساخط ﴾

خرجت انا وأبي ـ الىٰ أن قال ـ لقد مات رسول الله ﷺ وهو ساخط علىٰ أُمّته الّا الشيعة. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٩)

﴿ السادات ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص١٨٦ وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والامهات وتذلّ السادات وتعلوا الانباط ويكثر الاختباط الخ.

﴿ سارة ﴾

﴿ أَءَلِد وانا عجوز ﴾ فاوحى الله اليه انّها ستلد ويعذّب اولادها اربعمائة سنة الخ تقدم في انتظار الفرج الحديث (٢٥).

﴿ الساعة ﴾

انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُوَّ التجارة، حتّىٰ تعين المرأة زوجها على التجارة وحتّىٰ يخرج الرجل بماله الىٰ اطراف الارض فيرجع فيقول: لم اربح

شيئاً. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُوَّ التجارة حتّىٰ تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الاَرْحام، وظهور شهادةِ الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة ثلاثَ سنوات، تمسكُ السماءُ اول سنةٍ ثلثَ قِطرها، والارضُ ثلثَ نباتِها، والسنةُ الثانية تمسكُ السماء ثلثي قطرِها والارضُ ثلثي نباتها، والسنة الثالثة تمسكُ السماءُ قطرها والارض نباتها حتّىٰ لا يبقى ذو خفٍّ، ولا حافرٍ، إن يخرُجْ ـ يعني الدجال ـ وأنا فيكم فأنا حجيجُه وإلّا فانّ الله عزّوجلّ خليفتي علىٰ كلّ مؤمنٍ، قالوا: يا رسول الله فما يجزيءُ المؤمن؟ قال: ما يجزيء الملائكة: التسبيحُ والتحميدُ والتهليلُ. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة سنين خداعة، فيها يُتّهم الامين ويؤتمنُ الخائن، ويُصدقُ فيها الكاذب ويكذّب فيها الصادق، ويتكلم فيها الرويبضة، قال: يا رسول! وما الرويبضة؟ قال: السفيه ينطق في امر العامة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩

انّ بين يدي الساعة فتناً كأنّها قِطَعُ الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً يبيعُ قومٌ اَخْلاقهم بعرضٍ من الدنيا يسير. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٩

انّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتنا كقطعِ الدخان، يموتُ فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، يبيع فيها أقوام أخلاقهم ودينهم بعرض الدنيا. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠

انّ بين يدي الساعة الهَرْج قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: يا رسول الله اكثر ممّا يقتل الآن؟ قال: انّه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه، ويقتل ابن عمّه، قالوا: يا رسول الله ومعنا عقولنا؟ قال: تنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لهم من الناس قوم يحسب اكثرهم انّهم كلّ شيء،

قال ابو موسىٰ: وايم الله ما ارىٰ لي ولكم منها مخرجاً إلّا نخرج منها كما دخلناها. كما في الملاحم للسيد بن طاووس ص١٥٦ الباب الثالث

انّ بين يدي الساعة الهرجَ، قيل: وما الهرجُ؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفارِ ولكن قتل الأُمّة بعضها بعضاً حتّىٰ أنّ الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينتزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف له هباءً من الناس، يحسب اكثرهم انّهم علىٰ شيء وليسوا علىٰ شيء. كما في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٨

انّ الساعة لا تقوم حتّىٰ تكون عشرآيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر، تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا (من القيلولة). كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٧

انّ للساعة اعلاماً وانّ للساعة أشراطاً ألا! وانّ من علمِ الساعة واشراطِها أن يكون الولدُ غيظاً، وأن يكون المطر قيظاً[1] وأن يقبض الاشرارُ قبضاً، يا ابن مسعود! من اعلامِ الساعةِ واشراطِها أن يصدّق الكاذب وأن يكذّب الصادق، يا ابن مسعود! انّ من اَعْلامِ الساعة واشراطها أن يؤتمن الخائن وأن يخوّن الأمين، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطِها أن يواصل الأطباق (اي بعداء) وأن يقاطع الارحام، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطِها أن يسود كلّ قبيلة منافقوها، وكلّ سوقٍ فجّارها، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطِها أن يكون المؤمن في القبيلة أذلّ من النقد (اي صغار الغنم) يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تزخرف المحاريبُ وأن تخرب القلوب، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يكتفي الرجال بالرجال والنسآء بالنساء، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكنف المساجد وأن تَعلوَ المنابر، يا ابن

---

(١) قاظ يومنا قيظاً: اشتدّ حرّه.

مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن يُعمرَ خراب الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تظهرَ المعازفُ وشربُ الخمور، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تشربَ الخمور، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر الشرطُ والهمازون والغمازون واللمازون(١)، يا ابن مسعود! انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثُرَ اولاد الزنا. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤)

انّ من اشراط الساعة إخراب العامر واعمار الخراب، وأن يكون الغزوُ فداءً وأن يتمرس الرجل بامانته كما يتمرس البعير بالشجرة. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥)

انّ من اشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً وجوههم كالمجان المطرقة، وأن تقاتلوا اقواماً نعالهم من الشعر. كما في الملاحم ص٩٣

انّ من اشراط الساعةِ أن يتدافعَ اهلُ المسجد، لا يجدون من يُصلّي بهم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يرفعَ العلمُ ويظهر الجهل ويفشوَ الزنا، ويشرب الخمر، ويذهب الرجال ويبقى النسآء حتّىٰ يكون لخمسين امرأة قيّمٌ واحد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة أن يفشوَ المالُ، ويكثر القلمُ، وتفشوَ التجارة، ويظهر الجهل، ويبيع الرجلُ البيعَ فيقول: لا حتّىٰ استأمِرَ تاجر بني فلان، ويلتمسَ في الحيّ العظيم الكتاب فلا يوجد. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١

انّ من اشراط الساعة أن يلتمس العلمُ عند الاصاغر. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠

انّ من اشراط الساعة دخاناً يملأ مابين المشرق والمغرب يمكث في الارض

---

(١) الهُمَزَة: الذي يغتاب الرجل في غيبته. والغمز: بالرجل وعليه طعن عليه وسعى به شرّاً. واللماز: النمام والمغتاب بالحضرة. (المنجد)

اربعين يوماً، فأمّا المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام، وامّا الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان من أنفه ومنخره وعينيه، وأذنيه ودبره. كما في نوائب الدهور ج ١ ص ٢١١

انّ من اقتراب الساعة أن يصلّي خمسون نفساً لا تقبل لأحدهم صلاة. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١

انّكم لا ترون الساعة حتّىٰ تروا قبلها عشر آيات، طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الارض، وثلاثة خسوف تكون في الارض، خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، وخروج عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، [والدخان] وتكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس إلى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر. (البحار ج٦ ص ٣٠٤ ح٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم)

انّها اماراتٌ من اماراتِ بين يدي الساعة قد اوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتّىٰ تحدّثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٥

انّها لا تقوم الساعة حتّىٰ تظهر نار بارض الحجاز تضيء لها اعناق الإبل ببُصْرى. الملاحم ص١٥٣

بين يدي الساعة عشر آيات كالنظم في الخيط، اذا سقط منها واحدة توالت: خروج الدجال ونزول عيسى بن مريم وفتح يأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها وذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٠

بين يدي الساعة فتنٌ كقطع الليل المظلم. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٥

تجيء ريح بين يدي الساعة فيقبض فيها روح كلّ مؤمن. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٧

تقوم الساعة والروم اكثر الناس. كنز ج ١٤ ص ٢١٧

تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمةٌ إلّا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة

تشفق من الساعة حتّىٰ تغيب الشمس. كنز ج ١٤ ص ٢٤١

تكون بين يدي الساعة أيّام يرفع فيها العلم وينزل الجهل ويكثر فيها الهرج ـ والهرجُ القتلُ. كنز ج ١٤ ص ٢١٥

تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمنا ويصبح كافراً، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا. كنز ج ١٤ ص ٢١٥

صلّىٰ بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلمّا قضىٰ صلاته ناداه رجلٌ: متى الساعة؟ فزبرهُ رسول الله ﷺ وانتهره وقال له: اسكت، حتّىٰ اذا اسفر رفع طرفه الى السماء فقال: تبارك رافعها ومدبرها: ثمّ رمىٰ ببصره الى الارض فقال: تبارك داحيها وخالقها، ثمّ قال: اين السائل عن الساعة؟ فجثى الرجل علىٰ ركبتيه فقال: أنا بأبي وأمّي سألتك، قال: ذلك عند حيف الأئمّةِ وتصديق بالنجوم وتكذيبٍ بالقدرِ، وحين تتخذ الأمانة مغنماً والصدقة مغرماً والفاحشة زنا حرة، فعند ذلك هلاك قومِك. كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٥٧ عن عليّ عليه السلام

عشر بين يدي الساعة: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف بجزيرة العرب، والدخان، ونزول عيسى ابن مريم، والدجال، ودابة الارض، ويأجوج ومأجوج، وريح تسفيهم وتطرحهم بالبحر، وطلوع الشمس من مغربها. كنز ج ١٤ ص ٢٦٠

عن الساعة فقال: عند إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر. البحار ج ٥٢ ص ١٨٨

عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فاخبرني عن اماراتها، قال: أن تلد المرأة ربّتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء (جمع الشاة) يتطاولون في البنيان، وبسند آخر وكانوا ملوكاً الخ. الكنز ج ١ ص ٣٣٧

لا تقوم الساعة إلّا علىٰ حثالة الناس. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٦

لا تقوم الساعة إلّا علىٰ شرار الناس. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٤

لا تقوم الساعة إلّا نهاراً. كنز ج ١٤ ص ٢٤١

لا تقوم الساعة حتىٰ تأخذ أُمّتي مأخذ الامم والقرون الماضية قبلها شبراً بشبر وذراعا بذراع، فقال رجل: يا رسول الله كما فعلت فارس والروم؟ قال رسول الله ﷺ: وهل الناس إلّا اولئك؟ ورواه السليلي بطريق آخر انّ النبي ﷺ قال: لتتبعنّ سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتىٰ لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم قال: وقلت: يا رسول الله من اليهود والنصارىٰ؟ قال: فمن إلّا اليهود والنصارىٰ. الملاحم سيد بن طاووس ص ١٣١

لا تقوم الساعة حتّىٰ تبعث نار من رومان فتضيء منها اعناق الإبل ببصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتّىٰ تتخذ المساجد طرقاً وحتّىٰ يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتّىٰ تتجر المرأة وزوجها وحتّىٰ تغلو الخيل والنساء ثمّ ترخص فلا تغلو الىٰ يوم القيامة. المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها اعناق الابل ببصرى. المستدرك ج ٤ ص٤٤٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ ترجعوا حراثين، وحتّىٰ يعمد الرجل الى النبطية فيتزوجها علىٰ معيشةٍ ويترك بنت عمّه لا ينظر إليها. كنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ ترضح (اي تكسر) رؤس اقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط. كنز ج ١٤ ص٢٤٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ تزول الجبال عن أماكنها وترون الأمور العظام التي لم تكونوا ترونها. (الكنز ج ١٤ ص٢٤٣)

لا تقوم الساعة حتّىٰ تضطرب إليات نساء دَوْسٍ حول ذي الخلصة. كنز ج ١٤ ص٢٠٧.

وفي فتح الباري ج١٣ ص٧٦ وذو الخلصة: طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية.

لا تقوم الساعة حتّىٰ تطلع الشمسُ من مغربها، فاذا طلعت من مغربها

ورآها الناسُ آمنوا اَجمعون، فذلك حينَ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل. كنز ج ١٤ ص٢٠٦

لا تقوم الساعة حتّىٰ تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً. المستدرك ج ٤ ص٤٧٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ تعودَ ارض العرب مروجا (اي ارضا واسعة كثير النبت) وانهاراً، وحتّىٰ يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلّا ضلال الطريق، وحتّىٰ يكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل. كنز ج ١٤ ص ٢٣٩

لا تقوم الساعج حتّىٰ تفتح خزائن كسرىٰ وقيصر. كنز العمال ج ١ ص ٣١

لا تقوم الساعة حتّىٰ تفتح مدينة هرقل قيصر ويُؤذن فيها المؤذنون ويقسم فيها المال بالاترسة، فيقبلون بأكثر أموالٍ رآها الناس، فيأتيهم الصريخ: انّ الدجال قد خالفكم في أهليكم! فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه. كنز ج ١٤ ص٦٠٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون، ذلف الانوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة. المستدرك ج ٤ ص ٤٧٤ والكنز ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا خوزاً وكرمانَ من الاعاجم، حُمْر الوجوه، فطسَ الأنوف، صغار الاعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشَّعرَ. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا قوماً دلف الأنف صغار الأعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة. الملاحم ص ٩٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا قوما صغار الأعين عراض الوجوه، كأنّ اَعْينهم حدق الجراد، كأنّ وجوههم المجان المطرقة، ينتعِلون الشعرَ ويتخذون الدرقَ حتّىٰ يربطوا خيولهم بالنخلِ. الكنز ج ١٤ ص٢٠٦

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا قوماً كأنّ وجوههم المجان المطرقة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا قوم نعالهم الشعر. الملاحم ص ٩٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا اليهود حتّىٰ يقول الحجرُ وراءه اليهودي: يا مسلم: هذا يهودي ورائي فاقتله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة، دَعوَتهما واحدة، وحتّىٰ يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلّهم يزعم انّه رسول الله، وحتّىٰ يقبض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتّىٰ يكثر فيكم المال فيفيض حتّىٰ يهمّ ربّ المال من يقبل صدقته وحتّىٰ يَعرِضَهُ فيقول الذي يعرضه عليه: لا ارب (لا حاجة) لي به، وحتّىٰ يتطاول الناس في البنيان، وحتّىٰ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه، وحتّىٰ تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون، فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً ولتقومنّ الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه «لا يطوينانه»، ولتقومنّ الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لَقحتِه فلا يطعمه، ولتقومنّ الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه، ولتقومنّ الساعة وقد رفعَ أكلتَهُ الىٰ فيه فلا يطعمها. الفتح الباري ج١٣ ص ٨١ الباب (٢٥)

لا تقوم الساعة حتّىٰ تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويورثُ دنياكم شراركم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتّىٰ تكلّم السباعُ الإنسَ، وحتّىٰ يكلّم الرجل عذبةُ سوطِه وشراك نعله، ويخبره فخذه بما يحدِثُ أهله بعده. الكنز ج ١٤ ص ٢١٢

لا تقوم الساعة حتّىٰ تكون خصومتهم في ربّهم. الكنز ج ١ ص ٢٣٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ تكون عشرُ آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب، والدجال، والدخان، ونزول عيسى، ويأجوج ومأجوج، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، ونارٌ تخرج من قعرِ عدن، تسوق الناس الى المحشرِ تحشر الذرّ والنمل. الكنز ج ١٤ ص ٢٦١

لا تقوم الساعة حتّىٰ تلحق قبائلُ من أُمّتي بالمشركين، وحتّىٰ تعبدَ الاوثان،

وانّه سيكون في أُمّتي ثلاثون كذاباً، كلّهم يزعم انّه نبيّ وأنا خاتم النبيّين لا نبيّ بعدي. الكنز ج ١٤ ص٢٠٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ تملأ الارض ظلماً وجوراً وعدواناً، ثمّ يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدواناً. المستدرك ج ٤ ص٥٥٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ تناكَرَ القلوب ويختلف الأقاويلُ ويختلف الإخوان من الأب والأُم في الدين. الكنز ج ١٤ ص٢٤٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ تنصب الأوثان، واولُ من ينصِبُها أهل حصنٍ من تهامة. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتّىٰ تنفي المدينة شرارها. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يبق علىٰ وجه الارض أحدٌ لله فيه حاجة، وحتّىٰ توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحداً ولا يغيّره، فيكون اَمْثلُهم يومئذٍ الذي يقول: لو نحيتها عن الطريق قليلاً! فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم. الكنز ج ١٤ ص٢٤٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يحُجَّ البيتُ. الكنز ج ١٤ ص٢٢٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يُعْبَد الله في الارض قبلَ ذلك بمائة سنة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يقال في الارض: الله الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يقال في الارض الله الله، وحتّىٰ تمرّ المرأة بقطعة النعل فتقول قد كان لهذه رجل مرّة وحتّىٰ يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتّىٰ تمطر السماء ولا تنبت الارض. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ لا يقال في الارض الله الله، وحتّىٰ أنّ المرأة لتمرّ بالنعل فترفعها وتقول قد كانت هذه لرجل، وحتّىٰ يكون في خمسين امرأة القيّم الواحد وحتّىٰ تمطر السماء ولا تنبت الارض. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥

لاتقوم الساعة حتّىٰ لا يقال في الارض لا إله إلّا الله. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاجٌ لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ يبعثَ دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلّهم يزعم انّه رسول الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يبغض الناس من اطاع الله ويحبون من عصى الله، قال عمر: يا رسول الله والناس يومئذ على الاسلام؟ قال: واين الاسلام يومئذ يا عمر؟! انّ المسلم يومئذ كالغريب الشريد، ذلك زمان يذهب فيه الاسلام ولا يبقى إلّا اسمه، ويندرس فيه القرآن فلا يبقى الّا رسمه. (التحصين لابن فهد الحلي عن المنبيء)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يتباهي الناس في المساجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٢

لا تقوم الساعة حتّىٰ يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق (اي نزا بعضه علىٰ بعض). الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتّىٰ يتغاير على الغلام كما يُتغاير على المرأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ يتقاربَ الزمان، فتكون السَنة كالشهر، ويكونَ الشهرُ كالجمعة، وتكون الجمعة كاليوم، ويكون اليوم كالساعة، وتكون الساعة كالضَرمَة (اي الجمرة) بالنار. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٢

لا تقوم الساعة حتّىٰ يجتمع كلّ مؤمن بالكوفة. الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٧٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ يُجعلَ كتاب الله عاراً، ويكون الاسلام غريباً، حتّىٰ تبدو الشحناء بين الناس، وحتّىٰ يقبض العلم، ويهرمَ الزمان، وينقص عمرُ البشرِ، وتنقص السنون والثمرات، ويؤتمن التهماء ويتّهمَ الامناء، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويكثر الهرجُ وهو القتل، وحتّىٰ تبنى الغرف فتطاولُ، وحتّىٰ تحزن ذواتُ الاولاد وتفرح العواقر، يظهر البغيُ والحسدُ والشحّ ويهلك الناس ويتّبعَ الهوىٰ، ويقضي بالظنّ، ويكثرَ المطر ويقلّ الثمر، ويغيض العلمُ غيظاً، ويفيض الجهل فيضا، ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظا (اي حاراً) وحتّىٰ يُجهَر بالفحشاء وتزوى الارض زياً، ويقوم الخطباء بالكذب، فيجعلون حقي لشرارر أُمّتي، فمن

صدقهم بذلك ورضي به لم يَرح رائحة الجنّة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يَحْسُرَ الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه النـاس تسعة اعشارهم. الكنز ج ١٤ ص٢٠٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ يَحْسُرَ الفرات عن جبل من ذهب يقتل النـاس عـليه فيقتل من كلّ مائة تسعة وتسعون، فيقول كلّ رجل منهم: لعلّي اكون انا الذي أنجو. الكنز ج ١٤ ص٢٠٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ يحمل الرجل جِرابَ المال فيطوف به فلا يجد أحد يقبله فيضرب به الارض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً. الكنز ج ١ ص ٣١

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بـعصاه. فـتح الباري ج١٣ ص٧٦

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بـالسِنتها. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج ستّون كذاباً كلّهم يقول انا نبيّ. كما في الارشاد ص٣٥٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة. الكنز ج ١٤ ص٢٤٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج نحو من ستّين كذاباً كلّهم يقولون أنا نبيّ. البحار ج ٥٢ ص٢٠٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ يدبر الرجل خمسين امرأة. الكنز ج ١٤ ص٢٤٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يدلّ الحجر على الرجل اليهوديّ مختبياً كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه فاختبأ، يقول الحجر: يا عبدالله! هذا ما تبتغي. الكـنز ج ١٤ ص ٢٤٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ يذهب الحياء مـن الصـبيان والنسآء، وحـتّىٰ تـؤكل

المغاثير[1] كما تؤكل الخضر. البحار ج٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتىٰ يسوق الناس رجل من قحطان. الامام المهدي ج ١ ص ٦٤ سطر آخر

لا تقوم الساعة حتىٰ يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الإبل ببصرى. الملاحم للسيد ص ١٥٩ آخر باب الثامن

لا تقوم الساعة حتىٰ يطفر[2] الفاجر، ويعجز المنصف، ويقرب الماجن (اي من لا حياء له) ويكون العبادة استطالة على الناس، ويكون الصدقة مغرماً، والامانة مغنماً، والصلاة منّاً. البحار ج٦ ص ٣١٥

لا تقوم الساعة حتىٰ يظهر الفحش والبخل، ويخون الامين ويؤتمن الخائن، وتهلك الوعول ويظهر التحوت، قيل: وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس، والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢

لا تقوم الساعة حتىٰ يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الارحام وحتىٰ يخون الامين ويؤتمن الخائن ثمّ قال: انّما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فاكلت طيباً ثمّ سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر أُدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغيّر ووزنت فلم تنقص. المستدرك ج ٤ ص ٥١٣

لا تقوم الساعة حتىٰ يُعِزَّ الله فيه ثلاثاً: درهماً من حلال، وعلماً مستفاداً، وأخاً في الله عزّوجلّ. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتىٰ يغلب أهل القفيز علىٰ قفيزهم، واهل المد علىٰ مُدِّهم، واهل الاردِب (مكيال) علىٰ اردِبهم، وأهل الدينار علىٰ دينارهم، واهل الدرهم علىٰ درهمهم، ويرجعَ الناس الىٰ بلادِهم. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

---

(١) المغثر: كمنبر، شيء يَنْضَحُهُ الثُّمامُ (وهو نبت ضعيف لا يطول) والعُشَرف والرِّمْث كالعَسَل (ج) مغاثير.

(٢) طفر: اي وثب.

لا تقوم الساعة حتّىٰ يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسبيح والتكبير. الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان المطرقة، يلبسون الشَعْر ويمشون في الشَعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتّىٰ يختبىء اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم: يا عبدالله: هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلّا الغرقد فانّه من شجر اليهود. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقبض العلم، ويكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة. الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقتل الرجل أخاه. الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يقوم قائم الحق وذلك حتّىٰ يأذن الله عزّوجلّ له من تبعه نجا ومن تخلّف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو حبواً على الثلج فانّه خليفة الله وخليفتي. دلائل الامامة ص ٢٤٠ والبحار ج ٥١ ص ٦٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكثُرَ فيكم المالُ فيفيضَ حتّىٰ يُهِمَّ ربَّ المال من يقبل صدقتَه وحتّىٰ يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أربَ لي فيه (اي لا حاجة لي فيه). الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكثُرَ الهرجُ، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل. الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكفروا بالله جهرة وذلك عند كلامهم في ربّهم. الكنز ج ١ ص ٢٣٧

لاتقوم الساعة حتّىٰ يكون الزهدُ رواية والورع تصنعاً. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٣

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون السلام على المعرفة، وحتّىٰ تتخذ المساجد طرقاً

فلا يُسْجَدَ لله فيها، وحتّىٰ يبعث الغلام الشيخ بريداً بين الأُفقين، وحتّىٰ يبلغ التاجر بين الأُفقين فلا يجد ربحاً. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون الولد غيظاً، ويفيض الايام فيضا، ويغيظ الكرام غيظاً، ويجترىء الصغير على الكبير واللئيم على الكريم. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يلتمس رجل من اصحابي كما تلتمس الضالة فلا يوجد. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩

لا تقوم الساعة حتّىٰ يلي اثنا عشر اميراً يعني من قريش. الملاحم ص ١٢٢ الباب الخامس والثلاثون.

لا تقوم الساعة حتّىٰ يلي (الناس) رجل من اهل بيتي يواطأ اسمه اسمي. فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٧

لا تقوم الساعة حتّىٰ يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه. الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٤

لا تقوم الساعة حتّىٰ يمشي ابليس في الطرق والاسواق يتشبه بالعلماء يقول: حدثني فلان بن فلان عن رسول الله ﷺ بكذا وكذا. (كنز ج ١٠ ص ٢١٤)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يُمْطر الناس مطراً لا تكنٍّ منه بيوت المدر ولا تكُن منه إلّا بيوت الشعر. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ يملك رجل من أهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يفتحها. (البيان في اخبار صاحب الزمان الباب العشرون)

لا تقوم الساعة حتّىٰ يملك الناسَ رجل من الموالي يقال له: جهجاء. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨

لا تقوم الساعة حتّىٰ ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطاً واماماً عدلا، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتّىٰ لا يقبله احد. الكنز ج ١٤ ص ٣٣٧

لا تقوم الساعة علىٰ أحدٍ يقول: لا إله إلّا الله. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤

لا تقوم الساعة علىٰ أُمّتي حتّىٰ يخرج قوم منهم يحلقون للذِكْر واسمهم الصوفية، هؤلاء ليسوا بأُمّتي بل هم يهود أُمّتي يرفعون اصواتهم بالذكر يظنّون انّهم علىٰ طريق الابرار، بل أضلّ من الكفّار، لهم شهقة كشهقة الحمار، وقولهم كقول الابرار وعملهم عمل الفجّار ينازعون العلماء ليس لهم ايمان وهم معجبون بأعمالهم ليس لهم من عملهم إلّا التعب. عن الشيخ البهائي في كشكوله عن النبي صلى الله عليه وآله

لا تقوم الساعة علىٰ رجل يقول لا إله إلّا الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. المستدرك ج ٤ ص ٤٩٥

لا تقوم الساعة حتّىٰ يسود كلّ قبيلة منافقوها. الكنز ج ١٤ ص ٢١٩

من اشراط الساعة انتفاخ الأهلّة. الملاحم ص ١٦٠

من اشراط الساعة أن ترى الرعاة رؤوس الناس، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتباهون في البنيان، وأن تلد الامة ربّها وربّتها. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة أن يؤتمن الخائن ويخوّن الأمين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلا أن يملك ويُرْفع الوضيع، ويُتّضع الرفيع. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيوف عن الجهاد، وأن تختل الدنيا بالدين. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة الفحش والتفحش. الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠

من اشراط الساعة كثرة القراء وقلة الفقهاء وكثرة الامراء وقلة الامناء وكثرة المطر وقلة النبات. تحف العقول ص ٤١ مواعظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً وتفيض الاشرار فيضاً، ويصدق الكاذب ويكذب الصادق، ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويسود كلّ قبيلة منافقوها وكلّ سوق فجارها فتزخرف المحاريب، وتخرب القلوب، ويكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وتخرب عمارة الدنيا ويعمر خرابها، وتظهر الريبة وأكل الربا، وتظهر المعازف والكبول وشرب الخمر، وتكثر الشرط والغمازون والهمازون. الكنز ج ١٤ ص ٢٤١



من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم وركن علماؤكم الىٰ ولاتِكم فأحلّوا لهم الحرامَ وحرّموا عليهم الحلال فأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماؤكم لِيُحلوا به دنانيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة. الكنز ج ١٤ ص ٢٤١

من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخيار ويفتح القول ويحبس العمل ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كتب سوى كتاب الله. (الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢)

من اقتراب الساعة أن يُرى الهلال قبلاً فيقال: لليلتين، وأن تتخذ المساجد طرقاً، وأن يظهر موت الفجأة. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الامراء وقلة الامناء. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

من اقتراب الساعة هلاك العرب. الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠

يا عوف احفظ خلالاً ستّا بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح(٤٧).

﴿الساقي﴾

انا واردكم على الحوض وانت يا علي الساقي الخ تقدم في الحوض.

﴿الساكت﴾

يأتي في السكوت.

﴿الساكن﴾

يرضى عنه ساكن السماء الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿السؤال﴾

في البحار ج٦٨ ص١٦٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا جابر انّما شيعة علي ـ الىٰ

أن قال ـ ولا يسأل الناس وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٢ ص٢٣٨ عن الصادق عليه السلام قال: يا مهزم شيعتنا ـ الىٰ أن قال ـ ولا يسأل عدوّنا وإن مات جوعاً الخ.

في الكافي ج ٤ ص٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما أصنع إن ادركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد.

في الكافي ج ٤ ص١٩ والفقيه ج ٢ ص ٤٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال اميرالمؤمنين صلوات الله عليه: اتبعوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله فانّه قال: من فتح علىٰ نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر.

في الفقيه ج ٤ ص٢٧٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: اخلص المسألة لربّك فانّ بيده الخير والشرّ والاعطاء والمنع والصلة والحرمان.

في الفقيه ج ٢ ص ٤١ استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك (اي غسالته).

في الكافي ج ٤ ص ١٥ والفقيه ج ٢ ص٣٩ والتهذيب ج ٤ ص ١١٠ قال ابو جعفر عليه السلام: اعط السائل ولو كان علىٰ ظهر فرس.

في الكافي ج ٤ ص ٢٠ والفقيه ج ٢ ص ٤١ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: اياكم وسؤال الناس فانّه ذلّ في الدنيا وفقر تعجلونه وحساب طويل يوم القيامة.

في الكافي ج ٤ ص١٩ قال عليّ بن الحسين عليه السلام: ضمنت علىٰ ربّي انّه لا يسأل أحدٌ من غير حاجة الّا اضطرّته المسأله يوماً الىٰ أن يسأل من حاجة.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تردّوا السائل ولو بظلف محترق.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تقطعوا على السائل مسألته فلولا انّ المساكين يكذبون ما افلح من ردّهم.

في الكافي ج ٤ ص١٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتّىٰ يحوجه الله إليها ويثبت الله له بها النار.

في الكافي ج ٤ ص ٢٠ قال ابو جعفر عليه السلام لمحمّد بن مسلم: يا محـمّد لو يـعلم السائل ما في المسألة ما سأل أحد أحداً، ولو يعلم المعطي ما في العطية ما ردّ احدٌ أحداً.

في روضة الكافي ذيل حديث (٨) يا موسى اكرم السائل اذا أتاك بردّ جميل او اعطاء يسير، فانّه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتُك وكيف مواساتك فيما خوّلتُك الخ.

في الكافي ج ٤ ص ١٥ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان فيما ناجى الله عزّوجلّ به موسى عليه السلام قال: يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او بردّ جميل لانّه يأتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة من ملائكة الرحمن يبلونك فيما خولتك ويسألونك عمّا نوّلتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران.

﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ الخ يأتي في النار الحديث (٢٦).

﴿السباع والسبع﴾

في الملاحم ص٩٧ الباب (٢٠٤) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا نزل عيسى بن مريم ـ الىٰ أن قال ـ والسبع علىٰ ابواب الدور يستطعم لا يؤذي أحداً الخ.

في المستدرك ج ٤ ص٤٦٧ قال النبي صلى الله عليه وآله: الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّىٰ تكلم السباع الانسان وحتّىٰ تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده.

﴿سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه﴾

في اكمال الدين ص ٤٤٧ الباب (٤٨)[1] عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تعمى ولادته علىٰ هذا الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج.

وعنه عليه السلام يبعث القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

وفي ص ٤٤٨ عنه عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد.

وعن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: كأنّي بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي[2] كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه، قلت له: ولِمَ ذلك يابن رسول الله؟ قال: لانّ إمامهم يغيب عنهم، فقلت: ولِمَ؟ قال: لئلّا يكون في عنقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف.

وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر تخفى ولادته عن هذا الخلق لئلّا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ويصلح الله عزّوجلّ امره في ليلة واحدة.

وعنه عليه السلام قال: انّ للقائم منّا غيبة يطول امدها. فقلت له: ولِمَ ذلك يابن رسول الله؟ قال: لانّ الله عزّوجلّ أبى إلّا تجرى فيه سير الانبياء عليهم السلام في غيباتهم، وانّه لا بدّ له يا سدير من انتهاء مدة غيباتهم، قال الله تعالىٰ: ﴿**لتركبنّ طبقاً عن طبق**﴾ اي سنن من كان قبلكم.

وفي ص ٤٤٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: يا زرارة لا بدّ للقائم من غيبة قلت: ولِمَ؟ قال: يخاف علىٰ نفسه واومى بيده علىٰ بطنه.

وعن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قال: قلت: ولِمَ؟ قال: يخاف واومىٰ بيده الىٰ بطنه.

وعنه قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: انّ للقائم غيبة قبل ظهوره، قلت: ولم؟

---

(١) في طبع الغفاري الباب (٤٤) ص ٤٧٩.

(٢) في طبع الغفاري (وفي بعض النسخ «عند فقدهم الرابع»).

قال: يخاف واومى بيده الىٰ بطنه، قال زرارة: يعني القتل.

وعنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: للقائم غيبة قبل قيامه، قلت: ولِمَ؟ قال: يخاف علىٰ نفسه الذبح.

وعن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال: سمعت الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: انّ لصاحب هذا الامر غيبة لا بدّ منها يرتاب فيها مبطل، فقلت: ولم جعلت فداك؟ قال: لأمر لم يؤذن لنا في كشفه لكم، قلت: فما وجه الحكمة في غيبته؟ قال: وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالىٰ ذكره، انّ وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلّا بعد ظهوره، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما آتاه الخضر عليه السلام من خرق السفينة وقتل الغلام، واقامة الجدار لموسى عليه السلام إلّا وقت افتراقهما.

يابن الفضل: انّ هذا الأمر أمرٌ من الله تعالىٰ وسرّ من سرّ الله، وغيب من غيب الله، ومتىٰ علمنا انّه عزّوجلّ حكيم صدقنا بأنّ أفعاله كلّها حكمة وإن كان وجهها غير منكشف لنا.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا بدّ للغلام من غيبة، فقيل له: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: يخاف القتل.

وعن مروان الانباريّ قال: خرج من أبي جعفر عليه السلام انّ الله اذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين اظهرهم.

في البحار ج ٥٢ ص ٩٢ عن الصادق عليه السلام قال: لم تخلو الارض منذ خلق الله آدم من حجة لله فيها ظاهر مشهور او غائب مستور، ولا تخلو أن تقوم الساعة من حجة لله فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله، قال سليمان: فقلت للصادق عليه السلام: فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال: كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب.

في الاحتجاج ج ٢ ص ٢٨٤ طبع النجف سنة (١٣٨٥) والبحار ج ٥٢ ص ٩٢ الحديث (٧) وامّا علةما وقع من الغيبة فانّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿ **يا ايّها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء إن تبد لكم تسؤكم** ﴾ انّه لم يكن أحد من آبائيَ إلّا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وانّي أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في

عنقي، وامّا وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالإنتفاع بالشمس اذا غيّبها عن الابصار السحاب، واني لأمان لاهل الارض كما أنّ النجوم أمان لاهل السماء فاغلقوا أبواب السؤال عمّا لا يعنيكم، ولا تتكلفوا علىٰ ما قد كفيتم، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج، فانّ ذلك فرجكم، والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلىٰ من اتبع الهدىٰ.

وفي دلائل الامامة للطبري ص٢٩٧ في ذيل حديث ابن مهزيار ولكنّكم كثرتم الأموال وتجبرتم علىٰ ضعفاء المؤمنين وقطعتم الرحم الذي بينكم فأيّ عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الخ.

في البحار ج٥٢ ص٩٧ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال اميرالمؤمنين عليه السلام لم يقاتل مخالفيه في الاول؟ قال: لآية في كتاب الله عزّوجلّ **﴿لو تزيّلوا لعذّبنا الذين كفروا منهم عذابا أليماً﴾** قال: قلت: وما يعني بتزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنون في اصلاب قوم كافرين، فكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتّىٰ تخرج ودائع الله عزّوجلّ فاذا خرجت ظهر علىٰ من ظهر من أعداء الله عزّوجلّ جلاله فقتلهم.

﴿سبب موته بعد ظهوره﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٠ عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله تعالىٰ: **﴿وقضينا الىٰ بني اسرائيل ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ رددنا لكم الكرّة عليهم﴾** ـ خروج الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهّب لكلّ بيضة وجهان المؤدّون الى الناس انّ هذا الحسين قد خرج حتّىٰ لا يشك المؤمنون فيه وانّه ليس بدجّال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم، فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انّه الحسين عليه السلام جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسّله ويكفّنه ويحنّطه ويلحّده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصيّ إلّا الوصي.

في معالم السنن ص٣٤٤ عن امّ سلمة في قصة المهدي قال: ويعمل في الناس بسنة نبيّهم ويُلقي الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثمّ يتوفى ويصلّي عليه المسلمون.

في الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٣) عن سليمان بن عيسى قال: بلغني انّه علىٰ يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتّىٰ يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فاذا نظرت إليه اليهود اسلمت إلّا قليل منهم ثمّ يموت المهدي.

في الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٩) سمع ابن عباس يحدّث معاوية يقول: يلي رجل منّا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غمّا ثمّ يليها رجل منهم ذو شامتين فعلىٰ يديه يكون الفتح ـ يعني الروم بالاعماق ـ.

وفي ص ٨٠ الباب (١٨٢) عن محمّد بن الحنفيّة قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلا، يبني بيت المقدس بناء لم يبن مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم علىٰ يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثمّ يغدرون به، ثمّ يجتمعون له بالعمق فيموت غماً الخ.

في البرهان للمتقي الهندي ص ١٣٢ في ذيل حديث فيمكث علىٰ ذلك سبع سنين، ثمّ يموت الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٦ عن الحاوي للسيوطي عن الزهري قال: يعيش المهدي اربع عشرة سنة، ثمّ يموت موتا.

في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٨ عن ارطاة قال: بلغني انّ المهدي يعيش اربعين عاماً ثمّ يموت علىٰ فراشه الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٧ فتقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها لحية كلحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولّى تجهيزه الحسين عليه السلام ثمّ يقوم بالأمر الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ قالوا: وما بعد ذلك يا اميرالمؤمنين؟ قال عليه السلام: بعد ذلك يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبض الملك روحه من الحرمين الخ.

﴿السبطة﴾

كيف انتم اذا وقعت السبطة الخ تقدم في التفل الحديث (٢).

﴿السَبْع﴾

في الملاحم ص ٦٥ الباب (١٣٠) يخرج المهدي في اثنى عشر ألفا فيخرج اليهم سبع رايات من الشام الخ ويأتي في المهدي عليه السلام.

﴿سبع طبقات﴾

وانتم سبع طبقات فالطبقة الاولى الخ تقدم في خطبة البيان (حرف الخاء).

﴿السَبُع﴾

(خروج الدابة ـ حتىّ السبع لا يؤذي دابة ـ) تقدم في دابة الارض.

﴿السبعون﴾

في الاختصاص ص ٢٨٢ باب جهت علوم الأئمّة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّي لأتكلّم علىٰ سبعين وجها لي من كلّها المخرج.

وعنه عليه السلام قال: انّا لنتكلّم بالكلمة لها سبعون وجها لي من كلّها المخرج.

وقال عليه السلام: انتم أفقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا، انّ كلامنا ينصرف علىٰ سبعين وجهاً.

وقال عليه السلام: انّي لاتكلّم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجهاً إن شئت أخذت كذا، وإن شئت اخذت كذا.

وقت هذا الأمر في السبعين الخ تقدم في تعيين الوقت.

مُحيَ منه سبعون من قريش باسمائهم الخ يأتي في العجم.

﴿سبعون ألف﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٦ يقتل في ذلك الموضع من أُمّتي سبعون الف شهيد هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر وتقدم في الأُبله ح ٢ فراجع.

معه (اي الدجال) سبعون الف يهودي كلّهم ذو سيف مُحلّى وساج الخ. كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٩٤

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدّتهم سبعون ألفاً الخ.

في تحف العقول ص ٢١٥ عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج حين يخرج (يعني الدجال) علىٰ مقدمته سبعون ألفاً عليهم التيجان.

وفي ص ٣١٨ ومع الدجال سبعون ألفاً عليهم التيجان الخ.

وفي الزام الناصب طبع قديم ص ١٨١ ويتبع الدجال من أُمّتي عليهم التيجان.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي من حديث حذيفة عن النبي ﷺ ثمّ انّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية ـ الىٰ أن قال ـ فيفتحون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة ألف مقاتل ويفتضون بها سبعين الف بكر الخ وفضّ اي كسر وفرّق.

في الامام المهدي ج ٢ ص ١٤ عن لوائح الانوار السفاريني يكون صوت في رمضان في نصف الشهر يصعق منه سبعون ألفا ويعمى مثلها ويخرج مثلها ويصمّ مثلها وينفتق من الابكار مثلها الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ اذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالىٰ من ظهر الكوفة سبعين الف صدّيق فيكونون في اصحابه وانصاره الخ.

حتّىٰ انّه ليركب فيها كلّ ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام. تقدم في براثا ذيل حديث (٣)

﴿سبعون بعير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: لو شئت لاوقرت من تفسير فاتحة الكتاب سبعين بعير.

﴿سبعون رجلاً﴾

في روضة الكافي ذيل (٦) قال الصادق عليه السلام لابي بصير: اما علمت يا ابا محمّد انّ سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لمّـا استبان لهـم ضـلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لمّا استبان لهم هُداه فسمّوا في عسكر موسى الرافضة لانّهم رفضوا فرعون وكانوا اشدّ أهل ذلك العسكـر عـبادة واشـدهم حـبّاً لمـوسى وهـارون وذرّيتهما عليهم السلام فاوحى الله عزّوجلّ الىٰ موسى عليه السلام: أن اَثْبت لهم هذا الاسم في التوراة فانّي قد سمّيتهم به الخ ويأتي في الشيعة.

اوّل شهادة شُهد بها بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا الخ تقدم في الحوئب.

﴿سبعون قبيلة﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨٤ ثمّ يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون داره ويبهرج (اي يهدر منهم) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

﴿سبعون نبياً﴾

في الكافي ج ٤ ص ٢١٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دفن مابين الركـن اليمـاني والحجر الاسود سبعون نبياً اماتهم الله جوعاً وضرّاً.

﴿السبعة﴾

يبايع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الىٰ مكة من افق شتّىٰ الخ تقدم في

البيعة تحت حديث (١٣)

في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٦ عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: الملحمة العظمىٰ وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر.

في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٣) لا يخرج المهدي حتّىٰ يقتل من كلّ تسعة سبعة.

﴿سبعة وعشرون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٦ العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرفان الخ ويأتي في العلم.

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يخرج القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا الخ ويأتي في القائم عليه السلام.

﴿السبيكة﴾

ليست هذه السبيكة لنا الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٨.

﴿الست﴾

يا عوف احفظ خلالا ستّا بين يدي الساعة الخ يأتي في علامات الظهور ح(٤٧).

ستّ فيكم ايتها الأُمّة الخ يأتي في علامات الظهور ح(٤٨).

﴿الستة﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٧ ستة من اشراط الساعة: موتي، وفتح بيت المقدس، وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها، وفتنة يدخل حرّها بيت كلّ مسلم، وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وان يغدر الروم فيسيرون بثمانين بَنْداً تحت كلّ بندٍ اثنا عشر الفاً.

في روضة الكافي ج٨ ص١٦٢ الحديث (١٧٠) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: انّ الله يعذّب الستة بالستة: العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر، والامراء بالجور، والفقهاء بالحسد، والتجّار بالخيانة، واهل الرساتيق بالجهل.

وفي الكافي ج٧ ص٥٧ عن الصادق عليه السلام قال: ستة تلحق المؤمن بعد وفاته، ولد يستغفر له، ومصحف يخلفه، وغرس يغرسه، وقليب يحفره، وصدقة يجريها، وسُنة يؤخذ بها من بعده.

﴿ستة عشر ألف﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٢ عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال: سألته متىٰ يقوم قائمكم ـ الىٰ أن قال ـ ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفاً من البترية شاكين في السلاح، قراء القرآن فقهاء في الدين[1] قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمّهم النفاق وكلّهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم علىٰ ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد... الخ.

﴿ستة عشر صنف﴾

في البحار ج٥ ص٢٧٨ الحديث (٨) وج٦٠ ص٢٠٦ الحديث... عن الخصال عن مسلم بن خالد[2] عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: ستة عشر صنفاً من امّة جدّي لا يحبّوننا ولا يحبّبوننا الى الناس، ويبغضونا ولا يتولوننا ويخذلوننا ويخذلون

---

(١) تخيّل بعض العلماء انّهم من فقهاء الشيعة وليس كذلك لانّ البُتْرية كما في مقباس الهداية من الزيدية، اضف الىٰ ذلك انّ السفياني لا يبقى في النجف شيعة فكيف بستة عشر ألفاً من الفقهاء، ولعلّ منشأ الاشتباه توصيف الامام الباقر عليه السلام انّهم قراء القرآن فقهاء في الدين لانّ الفقه في اللغة هو الفهم لا الفقه الاصطلاحي فقوله: (فقهاء في الدين) اي فُهَمَاءً ليسوا بجاهلين.

(٢) قال المؤلف وانا اذكر الحديث عن الخصال فلا تغفل.

الناس عنّا، فهم اعداؤنا حقاً لهم نار جهنّم ولهم عذاب الحريق قال: قلت: بيّنهم لي يا ابن رسول الله وقاك الله شرّهم، قال: الزائد في خلقه فلا ترى أحداً من الناس في خلقه زيادة إلّا وجدته لنا مناصباً، ولم تجده لنا موالياً، والناقص الخلق من الرجال، فلا ترى لله عزّوجلّ خلقا ناقصة الخلقة إلّا وجدت في قلبه علينا غلّاً، والأعور باليمين للولادة، فلا ترى لله خلقا ولد أعور اليمين إلّا كان لنا محارباً، ولأعدائنا مسالماً، والغربيب من الرجال، فلا ترى لله عزّوجلّ خلقا غربيباً ـ وهو الذي قد طال عمره فلم يبيّض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب إلّا كان علينا مؤلباً[1] ولاعدائنا مكاثراً،

والحلكوك[2] من الرجال، فلا ترى منهم أحداً إلّا كان لنا شتاماً ولاعدائنا مدّاحاً،

والاقرع من الرجال، فلا ترى رجلا به قرع إلّا وجدته همّازاً لمّازاً مشّاء بالنميمة علينا،

والابرص من الرجال فلا تلق منهم احداً إلّا وجدته يرصد لنا المراصد ويقعد لنا ولشيعتنا مقعداً ليضلنا بزعمه عن سواء السبيل،

والمجذوم وهم حصب جهنّم هم لهاواردون،

والمنكوح فلا ترى منهم أحداً إلّا وجدته يتغنّي بهجائنا ويؤلب علينا،

وأهل مدينة تدعى سجستان هم لنا أهل عداوة ونصب وهم شرّ الخلق والخليقة، عليهم من العذاب ما علىٰ فرعون وهامان وقارون،

وأهل مدينة تدعى الريّ هم اعداء الله واعداء رسوله وأعداء أهل بيته يرون حرب أهل بيت رسول الله ﷺ جهاراً وماهم مغنماً، فلهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم،

---

(١) اي يجمع الناس علينا بالعداوة والظلم.

(٢) اي شديد السواد.

وأهل مدينة تدعى الموصل هم شرّ من علىٰ وجه الارض،

واهل مدينة تسمّى الزوراء تبنى في آخر الزمان يستشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا، يوالون في عداوتنا ويرون حربنا فرضاً وقتالنا حتماً، يا بنيّ فاحذر هؤلاء، ثمّ احذرهم، فانّه لا يخلوا اثنان منهم بأحد من اهلك إلّا همّوا بقتله، واللفظ للتميم من اول الحديث الىٰ آخره.

قال في البحار ج ٦٠ ص ٢٠٧ سطر ٢ ويمكن أن تتبدل أحوال اهل هذه البلاد باختلاف الازمنة ويكون ما ذكر في الخبر حالهم في ذلك الزمان.

وقال في ج(٥) ص ٢٧٩ ثمّ اعلم انّه لا يبعد أن يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم في تلك الازمان لا الىٰ يوم القيامة ولعله سقط واحد من الستة عشر من النسّاخ او من الرواة.

وقال في هامش الخصال: وامّا الخبر بالنسبة الىٰ بعض هؤلاء الافراد فيحمل على الغالب لا العموم وبالنسبة على البلاد فيحمل علىٰ بيان حال ساكنيها في تلك الازمان لا الىٰ يوم القيامة الخ.

﴿ستمائة ألف﴾

فيقتلون ستمائة ألف الخ تقدم في الرومية.

﴿ستون﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرجَ نحو من ستين كذاباً كلّهم يقولون انا نبيّ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٤٩ عن كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ ذكر من العلامات خروج ستين كذاباً كلّهم يدّعي النبوة.

في ارشاد المفيد ص ٣٨٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج ستون كذاباً كلّهم يقول انا نبيّ.

فهرس الجزء الثاني من معجم الملاحم والفتن

الحديد ٣
حذو النعل بالنعل ٣
الحراثون ٣
الحرام ٣
الحرب ٤
حَرَشتا ٤
الحرفة ٤
الحرة ٤
حزقيل ٥
الحزن ٥
الحساب ٥
حساب الجمل ٦
الحسن بن عليّ عليهما السلام المجتبىٰ ٧
الحسن بن الفضل اليماني ٧
الحسني ٧
الحسين بن روح ٩
الحسين بن عليّ ٩
الحصاة ١٥
الحضر ١٥
الحطب ١٥
الحفاة ١٦
الحق ١٦
حق الأب ١٩
حق الأخ ١٩
حق الأُم ١٩
حق الامام ١٩
حق اهل ملتك ٢٠
حق البصر ٢٠
حق البطن ٢٠
حق الجار ٢٠
حق الجليس ٢١
حق الجمعة ٢١
حق الحج ٢١
حق الخصم ٢١

حق الخليط ٢٢
حق الدابة ٢٢
حق الداخل ٢٢
حق الذمة ٢٣
حق ذي المعروف ٢٣
حق الرِجْل ٢٣
حق الرعية ٢٣
حق الزوج ٢٤
حق الزوجة ٢٤
حق السائس بالعلم ٢٤
حق السائس بالملك ٢٥
حق السائل ٢٥
حق السلطان ٢٥
حق السمع ٢٥
حق الشريك ٢٥
حق الشيعة ٢٦
حق الصاحب ٢٦
حق الصدقة ٢٦
حق الصغير ٢٦
حق الصلاة ٢٦
حق الصوم ٢٧
حق الضيف ٢٧
حق العالم ٢٧
حق الغريم ٢٨
حقّ الفرج ٢٨
حق الكبير ٢٨
حق الله ٢٩
حق اللسان ٢٩
حق المال ٢٩
حق المؤذن ٢٩
حق المؤمن ٢٩
حق المرأة ٣٠
حق المسافر ٣١
حق المسؤل ٣١
حق المستشير ٣١
حق المستنصح ٣١
حق المسلم ٣١
حق المشير ٣٢
حق المملوك ٣٢
حق من اساءك ٣٣
حق من سرّك ٣٣
حق مولاك ٣٣
حق الناصح ٣٣
حق نفسك ٣٤
حق الوالد ٣٤
حق الولد ٣٤

حق الهدي ٣٥
حق اليد ٣٥
حَكَم بن ابي العاص ٣٥
الحُكْم ٣٥
الحكمة ٣٦
حكومته ﷺ بعد ظهوره ٣٦
الحكيم ٤٤
حكيمة ٤٤
الحلّاج ٤٤
الحلال والحرام ٤٤
حلب ٤٦
الحلس ٤٦
الحلقة ٤٦
حلوان ٤٦
الحلة ٤٧
الحمار ٤٧
حمار الجزيرة ٤٨
الحماقة ٤٨
الحمرة ٤٨
الحمص ٤٩
الحمل ٤٩
حمل امرأة ٤٩
حملة العرش ٥٠
حميراء ٥٠
الحوادث ٥٠
الحوانيت ٥٠
الحَوْأب ٥١
الحوض ٥٢
حياة الحجة ٥٥
الحيّات ٥٥
حي بني كلاب ٥٥
الحيران ٥٥
الحَيْرة ٥٥
الحِيرة ٥٦
الحيّة والحيّات ٥٦
الخائب ٥٧
الخائف ٥٧
الخائن ٥٧
الخاتم ٥٧
خاتم سليمان ٥٨
الخارط ٥٨
الخاشع ٥٨
خاصف النعل ٥٨
الخاصة ٥٨
الخاطب ٥٩
الخافقين ٥٩

الخال ٥٩
خالد بن سنان العبسي ٦٠
خالد بن عرفطة ٦١
الخالص ٦١
الخامس ٦١
الخانقين ٦١
ختن ٦١
الخدّاعة ٦٢
الخدّام ٦٢
الخدّع ٦٣
الخدمة ٦٣
الخراب ٦٤
الخراسان والخراساني ٦٤
الخِربة ٦٦
الخروج ٦٦
الخسف ٦٦
الخسوف ٦٩
الخشن ٧٠
الخصال ٧٠
الخصلة ٧٠
الخصلتان ٧١
الخصماء ٧١
الخصومات ٧٢
الخصيان ٧٢
خضر عليه السلام ٧٢
الخضر بن محمّد ٧٢
الخط ٧٣
الخطباء ٧٣
خطبة البيان ٧٤
الخطبة الاولى ٧٥
الخطبة الثانية ١١٥
خطبة ذي قار لاميرالمؤمنين عليه السلام ١٥٢
الخطيب ١٥٦
الخفاء ١٥٦
الخلافة ١٥٦
الخلف ١٥٦
الخلفاء ١٥٧
الخليج ١٥٩
الخليفة ١٥٩
خليفتان ١٦١
الخليل ١٦١
الخمر ١٦١
الخَمْس ١٦٥
خمس علامات ١٦٦
خمسة ١٦٦
خمسة آلاف ١٦٧

خمسة عشر ١٦٧
خمسة نداءات ١٦٧
الخمسون ١٦٧
الخنازير ١٦٨
الخنزير ١٦٨
الخوارج ١٦٩
الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ١٦٩
الخوز ١٧٧
الخوف والرعب ١٧٨
الخير ١٧٩
الخيرات ١٨٥
الخيل ١٨٥
الخيمة والفسطاط ١٨٥
دابة الارض ١٨٧
دار الفاسقين ١٩٢
دانيال عليه السلام ١٩٣
داود عليه السلام ١٩٤
الدجال ١٩٦
الدجال وتاريخ ولادته ١٩٦
الدجال اسمه ونسبه واحوال أبويه ١٩٦
الدجال واوصافه ١٩٧
الدجال ومحل تولده وزمانه وكيفيته ٢٠٥
الدجال وتكلّمه مع النبي صلى الله عليه وآله ... ٢٠٥
الدجال وارادة عمر قتله ٢٠٦
الدجال وتوقيفه في الجزيرة ... ٢٠٦
الدجال واولاده ٢٠٧
الدجال وانذار الانبياء عنه ٢٠٧
الدجال والتميم الداري ٢١٢
الدجال وخروجه قبل عيسى عليه السلام ٢١٥
الدجال وزمان خروجه وعلاماته ٢١٥
الدجال ومكان خروجه ٢١٧
الدجال ودعوته ٢١٩
الدجال وسحره وعجائبه ٢٢٠
الدجال وعلامات خروجه ٢٢٦
الدجال وحماره ٢٢٨
الدجال وفرار الناس عنه ٢٢٩
الدجال واسراعه وليثه وايّامه في الارض ٢٢٩
الدجال واتباعه ٢٣٠
الدجال وفتنته ٢٣٣
الدجال وعدم دخوله مكة والمدينة ٢٣٣

الدجال وتكليف من سمع به ٢٣٤
الدجال وتكليف الناس بالنسبة الى
الصلاة ٢٣٥
الدجـــال وطـــعام المـــؤمنين في
زمانه ٢٣٥
الدجال وعمره بعد ظهوره..... ٢٣٦
الدجال ومقتله وقاتله ٢٣٦
الدجّالون ٢٣٨
الدجلة ٢٣٨
الدُّخ ٢٣٨
الدخان ٢٣٩
الدرع ٢٣٩
الدرة ٢٣٩
الدرهم ٢٣٩
الدستكرة ٢٤٠
الدعاء في زمان الغيبة ٢٤٠
دعاء الغريق ٢٥٠
دعبل بن علي الخزاعي ٢٥٠
دعوة أهل بيت نبيّكم ٢٥٢
الدماء ٢٥٣
دمان ٢٥٣
دمشق ٢٥٤
الدموع ٢٥٥
الدنيا ٢٥٥
الدول ٢٦١
الدولة ٢٦١
دولة الاشرار ٢٦٦
دولة الصبيان ٢٦٧
الدهر ٢٦٧
الديار ٢٦٧
الديلم ٢٦٧
الدِّين ٢٦٨
الدينار ٢٧٤
الدينور ٢٧٤
الديوث ٢٧٤
الديوك ٢٧٥
الذئب ٢٧٦
ذبح الله الاعظم ٢٧٧
الذرية والزراري ٢٧٧
الذِعْلبة ٢٧٨
الذليل ٢٧٨
الذمّة ٢٧٨
الذنب والذنوب ٢٧٩
ذوالحجة ٢٨٣
ذو السويقتين ٢٨٣
ذو طوى ٢٨٣

ذوالعين ٢٨٣
ذوالفقار ٢٨٣
ذو قار ٢٨٤
ذوالقرنين ٢٨٤
ذوالقعدة ٢٨٤
الذهب ٢٨٤
الرابع ٢٨٦
الراحة ٢٨٦
الرافضة ٢٨٧
الراية والرايات ٢٨٧
رأس العين ٢٩٥
الرأس والرؤوس ٢٩٦
الرأي والقياس ٢٩٧
الرؤيا ٢٩٨
الرئيس ٢٩٨
الربيع ٢٩٨
رجال ٢٩٩
رجب ٢٩٩
الرجعة ٣٠٠
رجعة الأموات ٣٠٢
الرجفة ٣٠٢
الرجل ٣٠٣
الرجوع ٣٠٣
الرحا ٣٠٣
الرحبة ٣٠٤
الرَحْم ٣٠٥
الرَحِم ٣٠٥
الرحمة ٣٠٧
الرستاق ٣٠٧
رستقاباد ٣٠٨
رشيق ٣٠٨
رضوىٰ ٣٠٨
الرعب ٣٠٨
الرعية ٣٠٨
الرغيف ٣١٠
الرفعة ٣١٠
الرق المنشور ٣١٠
الركن والمقام ٣١٠
ركود الشمس ٣١٠
الرمان والرمانة ٣١١
الرمحان ٣١١
رمضان ٣١١
الرملة ٣١١
الروح ٣١٢
الروم ٣١٢
رومان ٣١٤
الرومية ٣١٤

الرويبضة ٣١٥
رهان ٣١٦
الرهبان ٣١٦
الري ٣١٦
الريح ٣١٧
الزجاج والزجاجة ٣١٩
الزجر ٣١٩
زرارة ٣١٩
الزرع والزراعة ٣٢٠
الزكام ٣٢٠
الزكاة ٣٢٠
زكريا بن آدم ٣٢١
الزلزلة ٣٢١
الزلّة ٣٢٢
الزمان ٣٢٢
الزنا ٣٤٩
الزنادقة والزنديق ٣٥١
الزنج ٣٥١
الزنج الكبرىٰ ٣٥٢
الزنديق ٣٥٢
الزوجة ٣٥٢
الزوراء ٣٥٢
الزهد ٣٥٦
الزهري ٣٥٧
الزي ٣٥٧
زيارة الحجة ٣٥٧
الزيتونة ٣٥٨
زيد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام ٣٥٨
زيد بن لبيد ٣٥٨
الزيدية ٣٥٨
زينب ٣٥٩
السائل ٣٦٠
الساخط ٣٦٠
السادات ٣٦٠
سارة ٣٦٠
الساعة ٣٦٠
الساقي ٣٧٦
الساكت ٣٧٦
الساكن ٣٧٦
السؤال ٣٧٦
السباع والسبع ٣٧٨
سبب الغيبة وكيفية انتفاع الناس به في غيبته صلوات الله عليه ٣٧٩
سبب موته بعد ظهوره ٣٨١
السبطة ٣٨٣
السَبُع ٣٨٣

سبع طبقات..................... ٣٨٣
السَبُع ٣٨٣
السبعون ٣٨٣
سبعون ألف..................... ٣٨٤
سبعون بعير.................... ٣٨٥
سبعون رجلاً.................... ٣٨٥
سبعون قبيلة ٣٨٥
سبعون نبياً..................... ٣٨٥
السبعة ٣٨٥
سبعة وعشرون ٣٨٦
السبيكة........................ ٣٨٦
الست.......................... ٣٨٦
الستة.......................... ٣٨٦
ستة عشر ألف ٣٨٧
ستة عشر صنف ٣٨٧
ستمائة ألف ٣٨٩
ستون.......................... ٣٨٩